

خادم الحرمين الشريفين يلتقي ساركوزي في الرياض

(ص 2)



التشرق الأوسط - مجلة تفاعلية جديدة



www.aawsat.com

طبعة السعودية - 28 صفحة

التشرق الأوسط

The Leading Arabic International Newspaper

جريدة العرب الدولية

editorial@asharqalawsat.com

تصدر في لندن وتوزع في جميع أنحاء العالم وتطبع في كل من:

الرياض - جدة - الدمام - الدار البيضاء - القاهرة - الخرطوم - إسطنبول - أربيل - بيروت - دبي - عمان - جوهانسبرغ - فرانكفورت - مارسيليا - مدريد - نيويورك - لوس أنجلوس - واشنطن
الجمعة 7 صفر 1439 - 27 أكتوبر (تشرين الأول) 2017 - السنة الأربعون - العدد 14213
London - Friday - 27 October 2017 - Front Page No. 1 Vol 40 No. 14213

SAMER HALIMEH
NEW YORK
YOUR SOURCE OF DIAMOND
WE BUY AND SELL
NEW YORK
+1 917 886 9099
LONDON
+44 7500 5000 35
instagram: @samerhalimehny

اعتبر الأزمة مع قطر «صغيرة جداً...» وأكد أن «نيوم» سيفتتح عام 2025 وي طرح للاكتتاب بعد اكتماله

محمد بن سلمان: ماضون لمنع «حزب الله» آخر في اليمن



استخراجها أو الاستفادة منها حتى الآن، مضيفاً أن نسبة ما لم يتم الاستفادة منه حتى الآن هي 90 في المائة وقد تصل إلى 95 في المائة. وأوضح أن السعودية تملك ما قيمته تريليون دولار من المعادن، وسيتم الإعلان عن تفاصيلها خلال شهرين في إطار برنامج التصنيع السعودي. (نصا الحوارين ص 2 و3)

إلى أن المستثمرين سيتمكنون من شراء أسهم في المشروع وتعيين مجلس المحافظين والرئيس التنفيذي. وأكد أن «صندوق الاستثمارات العامة» وضع مئات المليارات من الدولارات في «نيوم»، وأن المشروع سيخلق فرص عمل للسعوديين وللخارج من الناس في جميع أنحاء العالم. وأوضح أن القوانين السيادية في المعادن في السعودية لم يتم

هي الأزمة الحقيقية». وقبّل ولي العهد السعودي من تأثير الأزمة مع قطر على الاستثمار في السعودية، معتبراً أن قطر مسألة صغيرة جداً جداً. وكشف الأمير محمد بن سلمان أن مشروع «نيوم» سيفتتح عام 2025، وي طرح للاكتتاب بعد استكماله في نهاية المطاف، مشيراً

على استمرار السياسة السعودية في اليمن، معتبراً أن تغيير سياسة المملكة في اليمن «سيفتح حزب الله جديداً في الشرق الأوسط». وعزا هذا الموقف إلى أن اليمن أخطر بكثير من لبنان لقربه من مضيق باب المندب، مشيراً إلى أنه «لو حدث أي شيء هناك، سيغني ذلك أن 10 في المائة من التجارة العالمية ستتوقف. وهذه

الرياض: الشرق الأوسط، أكد الأمير محمد بن سلمان ولي العهد السعودي، مضي السعودية في سياستها تجاه اليمن لمنع ظهور «حزب الله» آخر في هذا البلد. وشدد ولي العهد السعودي في حوارين منفصلين مع وكالة «رويترز» وشبكة «بلومبيرغ»،

أكد الأمير محمد بن سلمان ولي العهد السعودي، مضي السعودية في سياستها تجاه اليمن لمنع ظهور «حزب الله» آخر في هذا البلد. وشدد ولي العهد السعودي في حوارين منفصلين مع وكالة «رويترز» وشبكة «بلومبيرغ»،

تلويح فلسطيني بمقاضاة بريطانيا لتمسكها بـ«مئوية بلفور»

نائب ترمب إلى المنطقة للدفع بالسلام

وعد وزير الخارجية البريطاني الأسبق، آرثر بلفور، في 2 نوفمبر (تشرين الثاني) 1917. وكانت ماي فاخرت في الجلسة الأسبوعية أمام مجلس العموم البريطاني، دور بريطانيا في إقامة «دولة إسرائيل»، وأكدت أنها ستحتفل بهذه الذكرى مع العمل المتواصل من أجل حل الدولتين. وأدانت وزارة الخارجية الفلسطينية موقف ماي، واعتبرته تأكيداً بريطانيا جديداً على عدم الاعتراف بوجود الشعب الفلسطيني، حتى بعد مرور 100 عام على وعد بلفور، «وكان هذا الوعد كامتداد للعقيدة البريطانية والتفكير والعقيدة، وكاننا أيضاً نقف أمام بريطانيا اليوم كامتداد للعقيدة البريطانية الاستعمارية العنصرية». (تفاصيل ص 5)

التوجه إلى القاهرة حيث سيجتمع مع الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، لمناقشة التعاون الأمني بين القاهرة وواشنطن، وقضية مكافحة الإرهاب، وسبل وضع حد لملاحقة الأقليات داخل العالم العربي. في سياق متصل، هاجمت السلطة الفلسطينية بقوة، تمسك رئيسة الوزراء البريطانية تريزا ماي، بإجلاء الذكرى المئوية لوعده بلفور، على الرغم من التحذيرات السابقة، بأن السلطة ستذهب إلى مقاضاة بريطانيا إذا لم تتراجع عن مثل هذه الاحتفالات، وتقدم اعتذاراً عن الوعد. وأعلن وزير الخارجية الفلسطيني رياض المالكي أن السلطة ستقاضي بريطانيا على خلفيتها عزمها إحياء مئوية

رام الله، كفاح زبون قل أبيب، «الشرق الأوسط» أعلنت السفارة الأميركية في تل أبيب أمس، أن مايك بنس، نائب الرئيس الأميركي، سيزور منطقة الشرق الأوسط، بعد شهر ونصف الشهر، للدفع الجهود التي يبذلها الرئيس دونالد ترمب، لتسوية الصراع وإبرام صفقة القرن للسلام الإقليمي بين إسرائيل والعرب، وقضية مكافحة الإرهاب وتعزيز أمن الحلفاء». وقال مصدر في الخارجية الإسرائيلية إن بنس سيزور إسرائيل والأراضي الفلسطينية حيث سيبحث مع رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو ثم مع الرئيس الفلسطيني محمود عباس، وتجديد مفاوضات السلام. وستشمل جولة بنس

دي ميستورا يحدد موعد مفاوضات جنيف... وتحقيق أممي يعمل النظام مسؤولية «كيماوي خان شيخون»

واشنطن تعيد مصير الأسد إلى الطاولة



لندن - جنيف - نيويورك، «الشرق الأوسط»

قوات عراقية تطلق قذائف ضد البيشمركة قرب منطقة فيشخابور الحدودية مع سوريا وتركيا أمس (أ.ف.ب)

العبادي يرفض العرض الكردي... والمعارك تحدث

بالدستور». وأصدر العبدي هذا البيان خلال زيارة قام بها إلى إيران في أعقاب رحلته قادته إلى تركيا، في إطار حملة لحشد الدعم لموقفه الرافض للاستفتاء. وجاء رد العبدي عدداً عرض قدمته حكومة كردستان بوقف إطلاق

النار وتجميد نتائج الاستفتاء والبداية بحوار بينها وبين بغداد «في إطار الدستور العراقي». ميدانياً؛ احتدمت المعارك بين القوات العراقية وقوات البيشمركة، أمس، فيما عبر مجلس الأمن الدولي عن قلقه إزاء

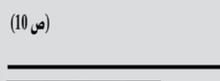
رفض رئيس الوزراء العراقي حيدر العبدي، أمس، عرض الكرد تجميد الاستفتاء على استقلال إقليمهم، وقال في بيان: «لا نقبل إلا بلبغاء الاستفتاء والالتزام

إلى ذلك، أكد تقرير لقاء مجلس الأمن، أمس، من فريق تحقيق تابع للأمم المتحدة ومنظمة حظر الأسلحة الكيميائية، ومسؤولية نظام الأسد عن الهجوم «الكيماوي» بغاز السارين على خان شيخون في أبريل (نيسان) الماضي. (تفاصيل ص 6)



الجيش الليبي يتوعد بـ«تحرير» طرابلس إذا فشل الحوار السياسي

(ص 9)



تهدة كاتالونية عشية القرار الحاسم في مدريد

(ص 10)



الحليات الصناعية... جوانب طبية شائكة

(صحتك)

معلمة في الرقة تروي تفاصيل «تحايلها» على «داعش»



المعلمة سحر تقيف أمام تلميذين ولوح مدرسي شبه مدمر في حي الجزيرة بالرقة

الرقة (سوريا) كمال شيخو تقف المعلمة سحر إسماعيل أمام لوح شبه مدمر في مدرسة حي الجزيرة، على بعد 4 كيلومترات غرب مدينة الرقة، لتبدأ يوماً دراسياً جديداً بعد مضي شهر على فتح المدرسة التي أغلقها تنظيم داعش قبل 3 سنوات ونصف السنة. سحر (26 سنة) التي أنهت دراستها الجامعية عام 2011 وتحمل إجازة في التربية من جامعة دمشق، عينت في مدرسة الجزيرة صيف 2012، لكنها أجبرت على ترك مهنتها بعد سيطرة «داعش» على مدينتها بداية 2014، فلم تقف مكتوفة اليدين، وسجلت في دورة تدريب عند التنظيم بغية السماح لها بالتدريس لتلاميذها في المنزل. وقالت: «لم تقب لدي وسيلة سوى الدورة، وبقيت شهراً حتى حصلت على موافقة بتدريس تلاميذ الإناث فقط بالمنزل». غير أنها كانت تتحايل على عناصر التنظيم الذين كانوا يجولون على المنازل التي سمح بإعطاء الدروس

فيها آنذاك. وتضيف: «عندما كانت تأتي لجنة، كنت أخرج لهم الكتب التي يريدونها، لكنني حقيقة كنت أدرس الكتب المدرسية والمنهاج السوري، وكان عندي نحو 50 طالبة كنت أحذرهن باستمرار كي لا يفترض أمرني». بقيت سحر في حي الجزيرة حتى بداية يونيو (حزيران) الماضي. وتعدد إعلان الهجوم على الرقة، تعرضت للقتل بالهاون، وضربات طيران برفقة عائلتها إلى مزرعة يعرب (غرب الرقة) المحررة، ليقبوا فيها شهرين. وبعد إعلان تحرير الجزيرة منتصف يوليو (تموز) الماضي، قررت العودة، رغم شدة الاشتباكات العسكرية في مدينة الرقة التي لا تبعد عنهم سوى بضعة كيلومترات فقط. أما اليوم، وبعد عودتها إلى التدريس، فقد عبرت سحر عن سعادتها، وقالت: «شعور جميل أن أحمل الطيور واقف أمام اللوح مرة ثانية. مهمتي اليوم تعليم الأجيال وطى صفحة الحرب». (تفاصيل ص 6)

توقع التجديد للرئيس كينيديا في ظل مقاطعة المعارضة

يوم انتخابي دام في كينيا

اعلنت اللجنة الانتخابية تأجيل الاقتراع حتى (يوم غد) السبت في أربع ولايات تعهما المظاهرات وهي كيسومو وهوما باي وميغوري وسيايا. وينتج الرئيس كينيديا للفوز بفترة جديدة مستفيداً من مقاطعة زعيم المعارضة رايلا أودينغا الذي دعا أنصاره إلى لزوم منازلهم أمس، معتبراً أن الشرط غير متوافر لإجراء انتخابات شفافة ونزيهة. ونظمت هذه الانتخابات الجديدة بعدما ألغى المحكمة العليا في الأول من سبتمبر (أيلول) الماضي بطلان نتائج الانتخابات السابقة التي أعلن فيها فوز كينيديا بـ54,27 في المائة من الأصوات مقابل 44,74 في المائة لودينغا. وبرزت المحكمة العليا قرارها الذي

يروي، «الشرق الأوسط» في يوم انتخابي دام بكينيا، لقي ثلاثة أشخاص على الأقل حتفهم أمس في اشتباكات تخللت الاقتراع الرئاسي المعاد الذي قاطعته المعارضة. وقتل شخصان في مظاهرات في معالق المعارضة في غرب البلاد، فيما سقط الثالث في حي شعبي بنيروبي خلال اشتباكات بين الشرطة ومتظاهرين. وبذلك ارتفعت إلى 43 حصيلة القتلى الذين سقطوا في عنف مرتبط بالانتخابات في أغسطس (آب) الماضي حين فاز الرئيس المنتهية ولايته أوهورو كينيديا بولاية ثانية، قبل أن تبطل المحكمة العليا نتيجة الانتخابات وتفرض إعادة الانتخابات، وفيما شارف الاقتراع على الانتهاء مساء أمس،

عالم بلا حدود. نقدم لك بطاقة سامبا الفرسان بلك الائتمانية. أهبال فرسان أكثر... خدمات الكوسبرنج حول العالم... دخول مجاني لأكثر من 70 صالة مطارات خاصة.

www.samba.com | 800 124 1010

سامبا sambabank

Price List France (€2) - Germany (€3) - India (RP23) - Italy (€3) - Japan (¥250) - Pakistan (25R) - Philippines (25PES) - Spain (€3) - Switzerland (4.50SF) - Thailand (BAT35) - Turkey (5TL) - UK (£1.80) - US: New York (\$2.50) other states (\$2.00) - Canada (\$2.50)

وجه بنقل وعلاج التوأم السيامي الفلسطيني «حنين» و«فرح» ولي العهد السعودي يستقبل الرئيس الفرنسي الأسبق



جانب من لقاء ولي العهد السعودي والرئيس الفرنسي الأسبق نيكولا ساركوزي أمس (واس)

استعرض مع الجانبين المجالات الاستثمارية خادم الحرمين يلتقي ساركوزي ورئيس مجموعة «بكتل»



خادم الحرمين الشريفين لدى استقباله الرئيس الفرنسي الأسبق نيكولا ساركوزي في الرياض أمس (واس)

الرياض، «الشرق الأوسط»
استقبل خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، في مكتبه بقصر اليمامة في الرياض، أمس، الرئيس الفرنسي الأسبق نيكولا ساركوزي، وبحث اللقاء، علاقات الصداقة بين السعودية وفرنسا، وعددًا من الموضوعات المشتركة. من جانب آخر، التقى الملك سلمان بن عبد العزيز، بقصر اليمامة أمس، رئيس مجلس الإدارة الرئيس التنفيذي لمجموعة «بكتل» العالمية براندين بكتل، واستعرض اللقاء، مبادرة مستقبل الاستثمار التي أطلقتها السعودية، والمجالات الاستثمارية وفق رؤيتها 2030.

الرياض، «الشرق الأوسط»
حدث أي شيء هناك، فسيكون ذلك أن 10 في المائة من التجارة العالمية ستوقف. وهذه هي الأزمة الحقيقية.. وكشف عن أن مشروع «نيوم» سي طرح في اكتاب أولي. وأشار إلى أن كثيراً من المعادن في السعودية لم يتم استخراجها أو الاستفادة منها حتى الآن، مضيفاً أن نسبة ما لم يتم الاستفادة منه حتى الآن هي 90 في المائة بل قد تصل إلى 95 في المائة، موضحاً أن بلاده تمتلك ما قيمته تريليون دولار من المعادن، وسيتم الإعلان عن تفاصيلها خلال شهرين ضمن برنامج

التصنيع السعودي. ولفت إلى أن «نيوم» تقع بين ثلاثة بلدان، فهي تقع على بعد 3,5 كلم من مصر، بالسيارة، أي أقل من دقيقتين من أقرب نقطة، ومن أبعد نقطة فإنها على بعد 20 - 25 كلم بالسيارة. إنها مثل القيادة من جزء واحد من مانهاتن إلى سوهو. ووجه الأمير محمد بن سلمان رسالة إلى المستثمرين: «نحن لا نريد منكم أن تستثمروا من أجل الحصول على العوائد فقط، بل نريد خلق أشياء جديدة، وأن نسهم في تحقيق الإنجازات». وفيما يلي نص الحوار:

قلل ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان، من تأثير الأزمة مع قطر على الاستثمار في السعودية، مشدداً على أنها «مسألة صغيرة جداً جداً». وأكد في حوار مع وكالة «رويترز»، أن سياسة بلاده تجاه اليمن لن تتغير، وستستمر حتى تتأكد من أنه لن يكون هناك منظمة مثل «حزب الله» مرة أخرى. وقال: «إذا أردنا أن نصنع (حزب الله) جديداً في الشرق الأوسط، فسيكون الحل في تغيير سياستنا في اليمن». وأضاف أن «السبب هو أن اليمن أخطر بكثير من لبنان لقربه من مضيق باب المندب، فلو

أكد أن تعرض مضيق باب المندب لأي حدث سيوقف 10% من التجارة العالمية

محمد بن سلمان: قطر مسألة صغيرة جداً جداً... ولن نغير سياستنا في اليمن

باتي أحد، وإننا نعتقد أن لدينا فرصاً كبيرة حقاً في السعودية، ونريد أن نقوم بصياغتها وأن نستثمر فيها بانفوسنا وأن تمكن الناس في جميع أنحاء العالم من الاستثمار فيها أيضاً. نقول للمستثمرين: نحن لا نريد منكم أن تستثمروا من أجل الحصول على العوائد فقط، نحن نريد خلق أشياء جديدة، نريد أن نسهم في تحقيق الإنجازات. هذا هو ما نقوم به مع صندوق «رؤية - سوفت بنك» ذي المائة مليار دولار الذي يُعد أكبر صندوق لتكنولوجيا في العالم بأسره. لذا فالصندوق يسهم في تحقيق المنجزات لكثير من الشركات المختلفة في جميع أنحاء العالم لأن لديه أسهماً في مجموعة من الشركات وهذا هو السبب وراء تحقيقها أرباحاً بنسبة 20 في المائة في خمسة أشهر. ونحن نعمل الشيء نفسه على سبيل المثال مع «بلاستون»، وهو أكبر صندوق للبنية التحتية في العالم أجمع باستثمار يُقدر بخمسين مليار دولار ونسبة عوائد استثمار تصل إلى 14 في المائة، وهذا ما نتوقع نحن نقوم باستثمارات عميقة وضخمة لربط الأمور بعضها ببعض وخلق قطاعات جديدة، وأشياء جديدة، على نطاق واسع وبكثير من المال. إن صندوق الاستثمارات العامة يقوم بدور جديد في عالم الاستثمار، فقبل صندوق الصندوق ذو الأموال الكثيرة يعني أن المداخل ستكون قليلة. إن فلسفتنا وطريقتنا تتمحور حول استخدام كثير من المال في خلق صناعة جديدة لتوليد كثير من المال. هذا السبب الذي جعلنا نحقق أرباحاً بنسبة 20 في المائة مع «سوفت بنك» خلال خمسة أشهر، وهذا السبب جعلنا نؤسس صندوقاً استثمارياً تبلغ قيمته 50 مليار دولار في بلاستون، الذي من المتوقع أن يعود علينا بعوائد استثمارية بنسبة 14 في المائة ويحدث مجالات واستثمارات مختلفة، ولهذا السبب «بلاستون» و«بلارك روك» فتحت فروعاً لها هنا.

هل ما زلت واثقاً من تقييم

باتي أحد، وإننا نعتقد أن لدينا فرصاً كبيرة حقاً في السعودية، ونريد أن نقوم بصياغتها وأن نستثمر فيها بانفوسنا وأن تمكن الناس في جميع أنحاء العالم من الاستثمار فيها أيضاً. نقول للمستثمرين: نحن لا نريد منكم أن تستثمروا من أجل الحصول على العوائد فقط، نحن نريد خلق أشياء جديدة، نريد أن نسهم في تحقيق الإنجازات. هذا هو ما نقوم به مع صندوق «رؤية - سوفت بنك» ذي المائة مليار دولار الذي يُعد أكبر صندوق لتكنولوجيا في العالم بأسره. لذا فالصندوق يسهم في تحقيق المنجزات لكثير من الشركات المختلفة في جميع أنحاء العالم لأن لديه أسهماً في مجموعة من الشركات وهذا هو السبب وراء تحقيقها أرباحاً بنسبة 20 في المائة في خمسة أشهر. ونحن نعمل الشيء نفسه على سبيل المثال مع «بلاستون»، وهو أكبر صندوق للبنية التحتية في العالم أجمع باستثمار يُقدر بخمسين مليار دولار ونسبة عوائد استثمار تصل إلى 14 في المائة، وهذا ما نتوقع نحن نقوم باستثمارات عميقة وضخمة لربط الأمور بعضها ببعض وخلق قطاعات جديدة، وأشياء جديدة، على نطاق واسع وبكثير من المال. إن صندوق الاستثمارات العامة يقوم بدور جديد في عالم الاستثمار، فقبل صندوق الصندوق ذو الأموال الكثيرة يعني أن المداخل ستكون قليلة. إن فلسفتنا وطريقتنا تتمحور حول استخدام كثير من المال في خلق صناعة جديدة لتوليد كثير من المال. هذا السبب الذي جعلنا نحقق أرباحاً بنسبة 20 في المائة مع «سوفت بنك» خلال خمسة أشهر، وهذا السبب جعلنا نؤسس صندوقاً استثمارياً تبلغ قيمته 50 مليار دولار في بلاستون، الذي من المتوقع أن يعود علينا بعوائد استثمارية بنسبة 14 في المائة ويحدث مجالات واستثمارات مختلفة، ولهذا السبب «بلاستون» و«بلارك روك» فتحت فروعاً لها هنا.

هل ما زلت واثقاً من تقييم

باتي أحد، وإننا نعتقد أن لدينا فرصاً كبيرة حقاً في السعودية، ونريد أن نقوم بصياغتها وأن نستثمر فيها بانفوسنا وأن تمكن الناس في جميع أنحاء العالم من الاستثمار فيها أيضاً. نقول للمستثمرين: نحن لا نريد منكم أن تستثمروا من أجل الحصول على العوائد فقط، نحن نريد خلق أشياء جديدة، نريد أن نسهم في تحقيق الإنجازات. هذا هو ما نقوم به مع صندوق «رؤية - سوفت بنك» ذي المائة مليار دولار الذي يُعد أكبر صندوق لتكنولوجيا في العالم بأسره. لذا فالصندوق يسهم في تحقيق المنجزات لكثير من الشركات المختلفة في جميع أنحاء العالم لأن لديه أسهماً في مجموعة من الشركات وهذا هو السبب وراء تحقيقها أرباحاً بنسبة 20 في المائة في خمسة أشهر. ونحن نعمل الشيء نفسه على سبيل المثال مع «بلاستون»، وهو أكبر صندوق للبنية التحتية في العالم أجمع باستثمار يُقدر بخمسين مليار دولار ونسبة عوائد استثمار تصل إلى 14 في المائة، وهذا ما نتوقع نحن نقوم باستثمارات عميقة وضخمة لربط الأمور بعضها ببعض وخلق قطاعات جديدة، وأشياء جديدة، على نطاق واسع وبكثير من المال. إن صندوق الاستثمارات العامة يقوم بدور جديد في عالم الاستثمار، فقبل صندوق الصندوق ذو الأموال الكثيرة يعني أن المداخل ستكون قليلة. إن فلسفتنا وطريقتنا تتمحور حول استخدام كثير من المال في خلق صناعة جديدة لتوليد كثير من المال. هذا السبب الذي جعلنا نحقق أرباحاً بنسبة 20 في المائة مع «سوفت بنك» خلال خمسة أشهر، وهذا السبب جعلنا نؤسس صندوقاً استثمارياً تبلغ قيمته 50 مليار دولار في بلاستون، الذي من المتوقع أن يعود علينا بعوائد استثمارية بنسبة 14 في المائة ويحدث مجالات واستثمارات مختلفة، ولهذا السبب «بلاستون» و«بلارك روك» فتحت فروعاً لها هنا.

هل ما زلت واثقاً من تقييم

الرياض، «الشرق الأوسط»
حدث أي شيء هناك، فسيكون ذلك أن 10 في المائة من التجارة العالمية ستوقف. وهذه هي الأزمة الحقيقية.. وكشف عن أن مشروع «نيوم» سي طرح في اكتاب أولي. وأشار إلى أن كثيراً من المعادن في السعودية لم يتم استخراجها أو الاستفادة منها حتى الآن، مضيفاً أن نسبة ما لم يتم الاستفادة منه حتى الآن هي 90 في المائة بل قد تصل إلى 95 في المائة، موضحاً أن بلاده تمتلك ما قيمته تريليون دولار من المعادن، وسيتم الإعلان عن تفاصيلها خلال شهرين ضمن برنامج

قلل ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان، من تأثير الأزمة مع قطر على الاستثمار في السعودية، مشدداً على أنها «مسألة صغيرة جداً جداً». وأكد في حوار مع وكالة «رويترز»، أن سياسة بلاده تجاه اليمن لن تتغير، وستستمر حتى تتأكد من أنه لن يكون هناك منظمة مثل «حزب الله» مرة أخرى. وقال: «إذا أردنا أن نصنع (حزب الله) جديداً في الشرق الأوسط، فسيكون الحل في تغيير سياستنا في اليمن». وأضاف أن «السبب هو أن اليمن أخطر بكثير من لبنان لقربه من مضيق باب المندب، فلو

أكد أن تعرض مضيق باب المندب لأي حدث سيوقف 10% من التجارة العالمية

محمد بن سلمان: قطر مسألة صغيرة جداً جداً... ولن نغير سياستنا في اليمن

باتي أحد، وإننا نعتقد أن لدينا فرصاً كبيرة حقاً في السعودية، ونريد أن نقوم بصياغتها وأن نستثمر فيها بانفوسنا وأن تمكن الناس في جميع أنحاء العالم من الاستثمار فيها أيضاً. نقول للمستثمرين: نحن لا نريد منكم أن تستثمروا من أجل الحصول على العوائد فقط، نحن نريد خلق أشياء جديدة، نريد أن نسهم في تحقيق الإنجازات. هذا هو ما نقوم به مع صندوق «رؤية - سوفت بنك» ذي المائة مليار دولار الذي يُعد أكبر صندوق لتكنولوجيا في العالم بأسره. لذا فالصندوق يسهم في تحقيق المنجزات لكثير من الشركات المختلفة في جميع أنحاء العالم لأن لديه أسهماً في مجموعة من الشركات وهذا هو السبب وراء تحقيقها أرباحاً بنسبة 20 في المائة في خمسة أشهر. ونحن نعمل الشيء نفسه على سبيل المثال مع «بلاستون»، وهو أكبر صندوق للبنية التحتية في العالم أجمع باستثمار يُقدر بخمسين مليار دولار ونسبة عوائد استثمار تصل إلى 14 في المائة، وهذا ما نتوقع نحن نقوم باستثمارات عميقة وضخمة لربط الأمور بعضها ببعض وخلق قطاعات جديدة، وأشياء جديدة، على نطاق واسع وبكثير من المال. إن صندوق الاستثمارات العامة يقوم بدور جديد في عالم الاستثمار، فقبل صندوق الصندوق ذو الأموال الكثيرة يعني أن المداخل ستكون قليلة. إن فلسفتنا وطريقتنا تتمحور حول استخدام كثير من المال في خلق صناعة جديدة لتوليد كثير من المال. هذا السبب الذي جعلنا نحقق أرباحاً بنسبة 20 في المائة مع «سوفت بنك» خلال خمسة أشهر، وهذا السبب جعلنا نؤسس صندوقاً استثمارياً تبلغ قيمته 50 مليار دولار في بلاستون، الذي من المتوقع أن يعود علينا بعوائد استثمارية بنسبة 14 في المائة ويحدث مجالات واستثمارات مختلفة، ولهذا السبب «بلاستون» و«بلارك روك» فتحت فروعاً لها هنا.

هل ما زلت واثقاً من تقييم

باتي أحد، وإننا نعتقد أن لدينا فرصاً كبيرة حقاً في السعودية، ونريد أن نقوم بصياغتها وأن نستثمر فيها بانفوسنا وأن تمكن الناس في جميع أنحاء العالم من الاستثمار فيها أيضاً. نقول للمستثمرين: نحن لا نريد منكم أن تستثمروا من أجل الحصول على العوائد فقط، نحن نريد خلق أشياء جديدة، نريد أن نسهم في تحقيق الإنجازات. هذا هو ما نقوم به مع صندوق «رؤية - سوفت بنك» ذي المائة مليار دولار الذي يُعد أكبر صندوق لتكنولوجيا في العالم بأسره. لذا فالصندوق يسهم في تحقيق المنجزات لكثير من الشركات المختلفة في جميع أنحاء العالم لأن لديه أسهماً في مجموعة من الشركات وهذا هو السبب وراء تحقيقها أرباحاً بنسبة 20 في المائة في خمسة أشهر. ونحن نعمل الشيء نفسه على سبيل المثال مع «بلاستون»، وهو أكبر صندوق للبنية التحتية في العالم أجمع باستثمار يُقدر بخمسين مليار دولار ونسبة عوائد استثمار تصل إلى 14 في المائة، وهذا ما نتوقع نحن نقوم باستثمارات عميقة وضخمة لربط الأمور بعضها ببعض وخلق قطاعات جديدة، وأشياء جديدة، على نطاق واسع وبكثير من المال. إن صندوق الاستثمارات العامة يقوم بدور جديد في عالم الاستثمار، فقبل صندوق الصندوق ذو الأموال الكثيرة يعني أن المداخل ستكون قليلة. إن فلسفتنا وطريقتنا تتمحور حول استخدام كثير من المال في خلق صناعة جديدة لتوليد كثير من المال. هذا السبب الذي جعلنا نحقق أرباحاً بنسبة 20 في المائة مع «سوفت بنك» خلال خمسة أشهر، وهذا السبب جعلنا نؤسس صندوقاً استثمارياً تبلغ قيمته 50 مليار دولار في بلاستون، الذي من المتوقع أن يعود علينا بعوائد استثمارية بنسبة 14 في المائة ويحدث مجالات واستثمارات مختلفة، ولهذا السبب «بلاستون» و«بلارك روك» فتحت فروعاً لها هنا.

هل ما زلت واثقاً من تقييم

باتي أحد، وإننا نعتقد أن لدينا فرصاً كبيرة حقاً في السعودية، ونريد أن نقوم بصياغتها وأن نستثمر فيها بانفوسنا وأن تمكن الناس في جميع أنحاء العالم من الاستثمار فيها أيضاً. نقول للمستثمرين: نحن لا نريد منكم أن تستثمروا من أجل الحصول على العوائد فقط، نحن نريد خلق أشياء جديدة، نريد أن نسهم في تحقيق الإنجازات. هذا هو ما نقوم به مع صندوق «رؤية - سوفت بنك» ذي المائة مليار دولار الذي يُعد أكبر صندوق لتكنولوجيا في العالم بأسره. لذا فالصندوق يسهم في تحقيق المنجزات لكثير من الشركات المختلفة في جميع أنحاء العالم لأن لديه أسهماً في مجموعة من الشركات وهذا هو السبب وراء تحقيقها أرباحاً بنسبة 20 في المائة في خمسة أشهر. ونحن نعمل الشيء نفسه على سبيل المثال مع «بلاستون»، وهو أكبر صندوق للبنية التحتية في العالم أجمع باستثمار يُقدر بخمسين مليار دولار ونسبة عوائد استثمار تصل إلى 14 في المائة، وهذا ما نتوقع نحن نقوم باستثمارات عميقة وضخمة لربط الأمور بعضها ببعض وخلق قطاعات جديدة، وأشياء جديدة، على نطاق واسع وبكثير من المال. إن صندوق الاستثمارات العامة يقوم بدور جديد في عالم الاستثمار، فقبل صندوق الصندوق ذو الأموال الكثيرة يعني أن المداخل ستكون قليلة. إن فلسفتنا وطريقتنا تتمحور حول استخدام كثير من المال في خلق صناعة جديدة لتوليد كثير من المال. هذا السبب الذي جعلنا نحقق أرباحاً بنسبة 20 في المائة مع «سوفت بنك» خلال خمسة أشهر، وهذا السبب جعلنا نؤسس صندوقاً استثمارياً تبلغ قيمته 50 مليار دولار في بلاستون، الذي من المتوقع أن يعود علينا بعوائد استثمارية بنسبة 14 في المائة ويحدث مجالات واستثمارات مختلفة، ولهذا السبب «بلاستون» و«بلارك روك» فتحت فروعاً لها هنا.

هل ما زلت واثقاً من تقييم

تغييرات... ولقد قمنا بهذه الاختيارات بعناية فائقة للتأكد من الحصول على حصة قوية فيها وإحداث فرق. ولم نكن لنعلن عنها لو لم يكن لدينا المال... الطلب والشركاء... وسيكون هناك العديد من المفاجآت».

وأكد اكتمال مطار خلال هذا الشهر مخصص فقط لموظفي «نيوم»، سيتم تطويره ليكون متاحاً للناس عام 2019. ولكنه لا يُعد المطار الرئيسي لـ«نيوم»، إذ سننشئ المطار الرئيسي لـ«نيوم» بعد عام 2020.

وأوضح أن «نيوم» ستخلق فرص عمل للسعوديين وفرص عمل للكثير من الناس في جميع أنحاء العالم. وفيما يلي نص الحوار:

شيء متصل بالإنترنت. وسيكون ملفك الطبي متصلاً بجهازك المنزلي وسيارتك ومرتباً بعائلتك وملفاتك الأخرى».

ولفت ولي العهد السعودي إلى أن العديد من الشركات الهائلة في العالم تريد أن تقوم بمشاريعها الجديدة في «نيوم» للاستفادة من هذه الفرصة، مشيراً إلى أن الترفيه والمعيشة لن يكونا اعتياديين في المدينة.

وذكر أن صندوق الاستثمارات العامة وضع مئات المليارات من الدولارات في مشروع «نيوم». وقال: «نحن نضع أسماءنا في السطر الأول».

وتطرق الأمير محمد بن سلمان إلى أن هناك ما يكفي من حركة المرور وما يكفي من المال. وتابع: «نحن نحاول أن نحدث

أكد الأمير محمد بن سلمان ولي العهد السعودي، أن القوانين السيادية في «نيوم» ستكون ضمن إطار القانون السعودي، ولكن القوانين التجارية وغيرها ستكون تحت إطار قوانين خاصة بـ«نيوم» نفسها.

وأضاف أن الناس سيذهبون إلى مشروع «نيوم» عام 2020، وسيجدون فنادق وأماكن، أما المدينة التي تعد المشروع الرئيسي فسيتم افتتاحها عام 2025.

وقال الأمير محمد بن سلمان في حوار مع «بلومبيرغ» على هامش مؤتمر «مبادرة مستقبل الاستثمار» الذي اختتم أعماله في الرياض أمس: «نريد أن تكون نيوم نفسها، هي أول وأهم رويوت في نيوم... كل شيء سيكون متصلاً بالذكاء الاصطناعي، كل

أكد في مقابلة مع «بلومبيرغ» وجود ما يكفي من المال للمشروع الذي سيفتح في 2025

محمد بن سلمان: القوانين السيادية في «نيوم» ستكون ضمن إطار القانون السعودي

سوف تقدمه للشركات والقطاع الخاص.

● هل يعني ذلك أن السعوديين سيتمكنون من الوصول إلى مشروع نيوم بكل يسر وسهولة؟

- لن يذهبوا إلى نيوم ويناموا على الطرقات. إذا ذهبوا إلى نيوم، عليهم أن يقوموا بحجز غرفة في فندق أو أن يكون لديهم منزل أو شقة في نيوم.

● هل بإمكانهم أن يمتلكوا شقة ولو لم يكن لديهم عمل في نيوم؟

- بالطبع، ونحن نسمي هذا الامر بالاستثمار.

● لو كنت سعودياً أو أجنبياً وأريد أن أعيش في نيوم؟

- أهلاً بك وسهلاً.

● ولكن عليّ أن اشتري سكناً هناك؟

- نعم عليك أن تشتري. وذلك يعني أنك ستقوم باستهلاك الطاقة وإتفاق المال على سلع التجزئة وعلى الترفيه. بالتالي أنت مستثمر وسائح في الوقت ذاته.

● هل بإمكانني أن أستاجر في نيوم، أو هل بإمكانني أن أذهب للعيش هناك؟

- بالطبع، ستكون هناك قوانين مختلفة. على سبيل المثال، سيتسنى لنا أن نطيق ما نسبته 98 في المائة من المعايير المشروبات الكحولية، وإذا رغبنا من أجل ربطها بنجوم، ولكن الهدف وراء توقيع اتفاقية هذه المنطقة الحرة شمال سيناء هو من أجل ربطها بنجوم، إذ ستحتل نيوم بالكثير من الفنادق، بعضها في مصر. ولذلك سوف نستفيد دبي، والبحرين، والكويت، ومصر والأردن وكذلك دول البحر الأحمر والكثير من الأضلاع في العالم بنفس الطريقة أو بطريقة أخرى.

● هل ستضع هذه المدينة إلى أنظمة ومعايير مختلفة؟
- سوف تكون القوانين السيادية ضمن إطار القانون السعودي، مثل الدفاع، والأمن الوطني، ومكافحة الإرهاب والتحديات المماثلة، والسياسة الخارجية، هذه الأمور ستبقى ضمن إطار القوانين الحكومية، ولكن القوانين التجارية وغيرها ستضع تحت إطار قوانين خاصة بنجوم نفسها. سوف يمنحون الحق في تنظيم كل هذه التفاصيل بالطريقة التي تخدم أهداف نيوم.

هذا شيء رائع، وعندما ننظر إلى أي مدينة حول العالم، على سبيل المثال نيويورك فسوف نجد قوانين تخدم الجميع، سواء الشركات أو الأفراد، ولذلك فهم يسعون إلى وضع الأمور بالطريقة التي تفيد الجميع، ولكن نيوم لا يوجد مثل لها، فالتشريعات سوف تكون وفقاً لحاجة الشركات والمستثمرين، ولذلك سوف يأتي الناس إلى نيوم لثلاثة أسباب: إذا كان مستثمراً، أو يعمل في

صندوق الاستثمارات العامة مئات المليارات من الدولارات في هذا المشروع، وكذلك وضع بعض المستثمرين نفس المبالغ. هناك طلبات ضخمة وتسريبات مالية عالية نسعى إلى استعادتها. موقع مميز. وكذلك المناخ، إضافة إلى الوصول إلى مناطق العالم، كما تمتلك مواقع تاريخية، هذا المكان لا يكاد يكون موجوداً حتى في الأحلام.

● هل تشعر دبي بالقلق؟

- اعتقد أننا نشعشع طلباً

جديداً وهذا سوف يساعد دبي وكذلك المواقع المحورية الأخرى في الشرق الأوسط. لا اعتقد أن هونغ كونغ أضرت بسنغافورة أو سنغافورة أضرت بهونغ كونغ، إنهم يخلقون طلباً جديداً جيداً لبعضهم البعض. هذه المنطقة سوف تخلق طلباً جديداً، وليس نفس طلب دبي، هذه المنطقة سوف تساعد دبي، والبحرين، وخصوصاً الكويت؛ إذ سوف تصدر الكويت إلى أوروبا بشكل أسرع وأرخص من الآن وذلك عبر أنابيب وسكك منطقة نيوم إلى مصر - شمال سيناء - ثم إلى أوروبا.

إذا كنت تتذكر قبل سنة ونصف، وقع الملك سلمان مع الرئيس المصري اتفاقية بشأن منطقة حرة شمال سيناء. إن الهدف وراء توقيع اتفاقية هذه المنطقة الحرة شمال سيناء هو من أجل ربطها بنجوم؛ إذ ستحتل نيوم بالكثير من الفنادق، بعضها في السعودية وبعضها في مصر. ولذلك سوف نستفيد دبي، والبحرين، والكويت، ومصر والأردن وكذلك دول البحر الأحمر والكثير من الأضلاع في العالم بنفس الطريقة أو بطريقة أخرى.

● هل ستضع هذه المدينة إلى أنظمة ومعايير مختلفة؟
- سوف تكون القوانين



لم تستثمر فيها. لقد تم الاستثمار فيها من قبل القطاع الخاص السعودي وشركات عدة أخرى خارج المملكة العربية السعودية. ولذلك فنحن لا نحمل المسؤولية عن أي فشل في ذلك المشروع، ومع ذلك، فالمشروع لم يفشل؛ إذ إن الميناء يعمل، واستأجرت المدينة الصناعية العديد من الوحدات واقتطحت عدداً من الفنادق. وأهل جدة يطلقون

علينا أن نحافظ على الفصل بين واجبات المؤسسات الحكومية. لذلك فإن دور صندوق الاستثمارات العامة يكمن في توليد المال، ولذا بدأ الصندوق بالعمل وإنشاء نيوم فإنه خطر إليها من جانب التنمية والدخل. وذلك وبطبيعة الحال، ستقوم نيوم بتوليد الكثير من الأموال لصندوق الاستثمارات العامة، وهو ما سيساعد على زيادة إجمالي الناتج المحلي لدينا بشكل كبير. نحن نتحدث عن زيادة تقدر بمائة مليار دولار بحلول عام 2030 في إجمالي الناتج المحلي. واعتقد أننا سنحقق أعلى من هذه العمل. كثير، ولكن فريقي يريد مني أن أعلن أرقاماً أكثر تحفظاً لذا فإن الزيادة ستكون كبيرة.

الناس سيذهبون إلى «نيوم» في 2020 وسيجدون فنادق وأماكن

عليها «جدة الجديدة». وبدأ معظمهم بالانتقال إلى مدينة الملك عبد الله الاقتصادية ولذا فهي ليست مدينة أشباح، إنها مدينة تنمو وتوجد بها عشرات عمل السعوديين فقط، بل إن من واجبها أن تكون مركزاً عالمياً للجميع وفي واقع الأمر، هناك لذلك فإنها ستخلق فرص عمل للسعوديين وستخلق فرص عمل لكثير من الناس في جميع أنحاء العالم. لكنها ستولد المال لصندوق الاستثمارات العامة، وستذهب هذه الأموال لفكرة صندوق إلى الحكومة السعودية، وسوف تساعد الحكومة السعودية بشكل كبير على البدء في الكثير من المشاريع وخلق أنواع مختلفة من الوظائف.

لقد كان صندوق المؤسسة العامة للتقاعد يعمل على مركز الملك عبد الله المالي في الرياض لفترة معينة من الزمن. وكان المشكلة أن مساحة المكتبات أعلى بكثير من احتياجات الرياض، فما الذي فعلنا نحن في رؤية 2030؟ لقد قمنا بإعادة هيكلة المركز المالي بأكمله. وقمنا بتقليل عدد المكتبات وزيادة عدد الوحدات السكنية، لذلك فالمشروع لم يفشل. وسيكون المركز الرئيسي لمدينة الرياض، وستعقد قمة الدول العشرين في عام 2020 في المركز المالي، وفي عام 2018 سنفتح المرحلة الأولى منه. لذلك فالأمر لا يشكل أي قلق بالنسبة لنا.

أما بالنسبة لمدينة الملك عبد الله الاقتصادية، فالحكومة

بكفاءة عالية جداً في تلك القطاعات التوسع. ولجهد العودة إلى الجداول الزمني، هل سيتم وضع حجر الأساس في عام 2019 أو في عام آخر؟ متى سيتم وضع حجر الأساس ومتى ستكون المرحلة الأولى والمرحلة الثانية للمشروع؟

- اعتقد أن الناس سيذهبون إلى هناك في عام 2020، ولكننا لم نصل بعد إلى اتفاق نهائي، ونتفاوض أيضاً مع مجموعة شركة «علي بابا»، وهم مُخترطون أيضاً في العمل، ولدى كلتا الشركتين أفكار

التوصيل إلى السكن؟ من الذي يملك القدرة على تصميم وسائل نقل لا متناهية؟ من الذي يملك القدرة على إنشاء مجتمع قائم على تطبيقات إلكترونية؟ نحن نتفاوض مع جميع «أمازون»، فأعضاء الشركة مُخترطون معنا في العمل، ولكننا لم نصل بعد إلى اتفاق نهائي، ونتفاوض أيضاً مع مجموعة شركة «علي بابا»، وهم مُخترطون أيضاً في العمل، ولدى كلتا الشركتين أفكار

عظيمة من شأنها أن تجعل من مشروع «نيوم» مختلفاً. وليس بإمكانهم سوى تطبيقها على مشروع «نيوم» وذلك لأنهم يرغبون في وضع بصمتهم على المشروع، وأما فيما يخص التنقلات، فإن لدينا ارتباطاً وثيقاً مع شركة «إيرباص» وغيرها من الشركات الأخرى. لذلك فإن لدينا «سيراً ذاتية» لعدد من الأشخاص البارزين حول العالم والمنخرطين في هذا المشروع والمهتمين بإنجاز الأمور.

لدينا فريق رائع وكبير. ولدينا الآن الرئيس التنفيذي المسؤول عن الحكومة، وهو كلاوس، ولدينا فريق ملؤه الكوادر يعمل تحت إدارته. بعضهم قمتنا بتعيينهم قبل ستة أشهر أو عام واحد، وهم من الطراز العالمي. والآن يضم مجلس الإدارة لدينا أشخاصاً محترفين وجيدين، وأقوم أنا بقيادة هذا

أبدأ. لن يذهب الناس لشراء المنتجات منازلهم، فكل شيء سيأتيك في منزلك باستخدام التكنولوجيا. وسيكون التسوق للترفيه، لن يكون مجرد شراء المنتجات، وستكون للحياة وسائل عديدة، وسائل متعلقة بالصحة والتمويل والتعليم والنقل والأراضي الخضراء والتصميم، والكثير من الوسائل.

نحن نريد أن تكون نيوم نفسها، هي أول وأهم رويوت في نيوم، نريدها أن تكون في نيوم، نريدها أن تكون سيكون مُتصلاً بالذكاء الاصطناعي، كل شيء متصل بالإنترنت. وسيكون ملفك الطبي متصلاً بجهازك المنزلي وسيارتك ومرتبطة بعائلتك وملفاتك الأخرى. وسيطوّر النظام نفسه في كيفية توفير الخدمات التخزين السحابي من القطاعات الرئيسية ومحاوله وضعها في عبارة ملائمة. فتوصلنا إلى «نيوم» مستقبلاً، نيو كلمة لاتينية تعني «جديد» ومستقبل من اللغة العربية لتصبح «نيوم». ولكن الحروف تمثل أيضاً جميع القطاعات والأسماء فكلمة نيو تعني «جديد» ولكن على سبيل المثال الحرف E يُشير إلى كلمة ترفيه، وحرف M يرمز إلى الحركة، ولكن عبارة مستقبل جديد «نيوم» مستقبلاً هي عبارة طويلة أيضاً، لذا اختصرناها إلى نيوم.

كانت هناك أمثلة كاسم شركة سوني، وهي ليست ذات معنى. ولكننا لم نكن نريد أن نخرج بشيء ليس ذا معنى، وبإختصار، كلمة نيوم، تُعطي إحساساً بأنها تحمل اسماً للمستقبل. وتشعر أن نيوم هي اسم من القضاء الخارجي، مثل ما أن تشرح لنا الجداول الزمني للمشروع من حيث متى تتوقع اكتمال المرحلة الأولى أو متى ستباشرنا بالبناء؟

كل شيء في «نيوم» سيكون متصلاً بالذكاء الاصطناعي

لقد بدأنا بالتخطيط، حيث طرحنا الفكرة عام 2015 في أول اجتماع مع فريقتي الجديد، وذلك أننا نحتاج إلى عاصمة تجارية واقتصادية، ونحن في ذهني أننا نملك موقعاً مميزاً في شمال غربي السعودية، وذلك للأسباب التي ذكرتها، ثم دخلنا في نقاشات حتى الأشهر الأولى من عام 2016، عندما شكلنا مجلساً تأسيسيّاً تحت رئاستي، وأنشأنا مكتباً تأسيسيّاً، وهو إدارة عمليات التنمية، وكان المقصد من هذا المكتب أن يتحول إلى الإدارة بعد ذاتها، عملنا في فترة عام 2016م من أجل تأسيس هذا المكتب وبناء الاستراتيجيات، والرؤى، والأهداف، وبدأنا في طرح الأفكار؛ ما هي الخسائر وما هي التسهيلات التي نعانيناها في اقتصادنا وكيف لنا أن نعيدنا؟ وكيف ننافسنا؟ وأخيراً، توصلنا إلى تسعة قطاعات، بعضها كانت تقليدية والبعض الآخر قطاعات جديدة، ولكن حتى القطاعات التقليدية، كنا نريد أن نُقدمها بطريقة تبين أنها ثورية وجديدة. على سبيل المثال الترفيه، ستكون هناك أفكار استثنائية تماماً.

اليوم نحن نتحدث مع الكثير من شركائنا الخبراء لتطبيق هذا على أرض الواقع. وحقيقة، هذا أمر استثنائي سيغير من قطاع الترفيه، ونفس الأمر ينطبق على طريقة العيش. هناك فرص لا تحصى في مجالات النقل والصحة والتعليم، وعلى سبيل المثال، لن يكون هناك أسواق سوبرماركت،

صندوق الاستثمارات العامة وضع مئات المليارات من الدولارات في مشروع «نيوم»

المفاجآت. ● هل يمكنك أن تعطينا فكرة عن الشركات التي تتحدث عنها؟ نحن نعلم جميعاً ما هي الشركات الأكثر ابتكاراً في العالم، ما هي الشركة التي ستكون ممثلاً لنيوم؟ هل تفضل كفرنق واحد؟ ما الشركات التي نتحدث عنها؟ من الذي سيقوم بعمليات

التوصيل إلى السكن؟ من الذي يملك القدرة على تصميم وسائل نقل لا متناهية؟ من الذي يملك القدرة على إنشاء مجتمع قائم على تطبيقات إلكترونية؟ نحن نتفاوض مع جميع «أمازون»، فأعضاء الشركة مُخترطون معنا في العمل، ولكننا لم نصل بعد إلى اتفاق نهائي، ونتفاوض أيضاً مع مجموعة شركة «علي بابا»، وهم مُخترطون أيضاً في العمل، ولدى كلتا الشركتين أفكار

التوصيل إلى السكن؟ من الذي يملك القدرة على تصميم وسائل نقل لا متناهية؟ من الذي يملك القدرة على إنشاء مجتمع قائم على تطبيقات إلكترونية؟ نحن نتفاوض مع جميع «أمازون»، فأعضاء الشركة مُخترطون معنا في العمل، ولكننا لم نصل بعد إلى اتفاق نهائي، ونتفاوض أيضاً مع مجموعة شركة «علي بابا»، وهم مُخترطون أيضاً في العمل، ولدى كلتا الشركتين أفكار

كل شيء في «نيوم» سيكون متصلاً بالذكاء الاصطناعي

لقد بدأنا بالتخطيط، حيث طرحنا الفكرة عام 2015 في أول اجتماع مع فريقتي الجديد، وذلك أننا نحتاج إلى عاصمة تجارية واقتصادية، ونحن في ذهني أننا نملك موقعاً مميزاً في شمال غربي السعودية، وذلك للأسباب التي ذكرتها، ثم دخلنا في نقاشات حتى الأشهر الأولى من عام 2016، عندما شكلنا مجلساً تأسيسيّاً تحت رئاستي، وأنشأنا مكتباً تأسيسيّاً، وهو إدارة عمليات التنمية، وكان المقصد من هذا المكتب أن يتحول إلى الإدارة بعد ذاتها، عملنا في فترة عام 2016م من أجل تأسيس هذا المكتب وبناء الاستراتيجيات، والرؤى، والأهداف، وبدأنا في طرح الأفكار؛ ما هي الخسائر وما هي التسهيلات التي نعانيناها في اقتصادنا وكيف لنا أن نعيدنا؟ وكيف ننافسنا؟ وأخيراً، توصلنا إلى تسعة قطاعات، بعضها كانت تقليدية والبعض الآخر قطاعات جديدة، ولكن حتى القطاعات التقليدية، كنا نريد أن نُقدمها بطريقة تبين أنها ثورية وجديدة. على سبيل المثال الترفيه، ستكون هناك أفكار استثنائية تماماً.

اليوم نحن نتحدث مع الكثير من شركائنا الخبراء لتطبيق هذا على أرض الواقع. وحقيقة، هذا أمر استثنائي سيغير من قطاع الترفيه، ونفس الأمر ينطبق على طريقة العيش. هناك فرص لا تحصى في مجالات النقل والصحة والتعليم، وعلى سبيل المثال، لن يكون هناك أسواق سوبرماركت،

صندوق الاستثمارات العامة وضع مئات المليارات من الدولارات في مشروع «نيوم»

المجلس. ولدينا أيضاً المجلس الاستشاري؛ إذ يضم المجلس الاستشاري الآن أكثر من مائة شخص. ولدينا أسماء بارزة أيضاً، بل وبارزة جداً، والعديد منهم حاضرون معنا اليوم ما هم، وسنحاول أن نرفع عدد أعضاء المجلس الاستشاري ليصل إلى 300 شخصاً

أبدأ. لن يذهب الناس لشراء المنتجات منازلهم، فكل شيء سيأتيك في منزلك باستخدام التكنولوجيا. وسيكون التسوق للترفيه، لن يكون مجرد شراء المنتجات، وستكون للحياة وسائل عديدة، وسائل متعلقة بالصحة والتمويل والتعليم والنقل والأراضي الخضراء والتصميم، والكثير من الوسائل.

نحن نريد أن تكون نيوم نفسها، هي أول وأهم رويوت في نيوم، نريدها أن تكون في نيوم، نريدها أن تكون سيكون مُتصلاً بالذكاء الاصطناعي، كل شيء متصل بالإنترنت. وسيكون ملفك الطبي متصلاً بجهازك المنزلي وسيارتك ومرتبطة بعائلتك وملفاتك الأخرى. وسيطوّر النظام نفسه في كيفية توفير الخدمات التخزين السحابي من القطاعات الرئيسية ومحاوله وضعها في عبارة ملائمة. فتوصلنا إلى «نيوم» مستقبلاً، نيو كلمة لاتينية تعني «جديد» ومستقبل من اللغة العربية لتصبح «نيوم». ولكن الحروف تمثل أيضاً جميع القطاعات والأسماء فكلمة نيو تعني «جديد» ولكن على سبيل المثال الحرف E يُشير إلى كلمة ترفيه، وحرف M يرمز إلى الحركة، ولكن عبارة مستقبل جديد «نيوم» مستقبلاً هي عبارة طويلة أيضاً، لذا اختصرناها إلى نيوم.

كانت هناك أمثلة كاسم شركة سوني، وهي ليست ذات معنى. ولكننا لم نكن نريد أن نخرج بشيء ليس ذا معنى، وبإختصار، كلمة نيوم، تُعطي إحساساً بأنها تحمل اسماً للمستقبل. وتشعر أن نيوم هي اسم من القضاء الخارجي، مثل ما أن تشرح لنا الجداول الزمني للمشروع من حيث متى تتوقع اكتمال المرحلة الأولى أو متى ستباشرنا بالبناء؟

كل شيء في «نيوم» سيكون متصلاً بالذكاء الاصطناعي

لقد بدأنا بالتخطيط، حيث طرحنا الفكرة عام 2015 في أول اجتماع مع فريقتي الجديد، وذلك أننا نحتاج إلى عاصمة تجارية واقتصادية، ونحن في ذهني أننا نملك موقعاً مميزاً في شمال غربي السعودية، وذلك للأسباب التي ذكرتها، ثم دخلنا في نقاشات حتى الأشهر الأولى من عام 2016، عندما شكلنا مجلساً تأسيسيّاً تحت رئاستي، وأنشأنا مكتباً تأسيسيّاً، وهو إدارة عمليات التنمية، وكان المقصد من هذا المكتب أن يتحول إلى الإدارة بعد ذاتها، عملنا في فترة عام 2016م من أجل تأسيس هذا المكتب وبناء الاستراتيجيات، والرؤى، والأهداف، وبدأنا في طرح الأفكار؛ ما هي الخسائر وما هي التسهيلات التي نعانيناها في اقتصادنا وكيف لنا أن نعيدنا؟ وكيف ننافسنا؟ وأخيراً، توصلنا إلى تسعة قطاعات، بعضها كانت تقليدية والبعض الآخر قطاعات جديدة، ولكن حتى القطاعات التقليدية، كنا نريد أن نُقدمها بطريقة تبين أنها ثورية وجديدة. على سبيل المثال الترفيه، ستكون هناك أفكار استثنائية تماماً.

اليوم نحن نتحدث مع الكثير من شركائنا الخبراء لتطبيق هذا على أرض الواقع. وحقيقة، هذا أمر استثنائي سيغير من قطاع الترفيه، ونفس الأمر ينطبق على طريقة العيش. هناك فرص لا تحصى في مجالات النقل والصحة والتعليم، وعلى سبيل المثال، لن يكون هناك أسواق سوبرماركت،

صندوق الاستثمارات العامة وضع مئات المليارات من الدولارات في مشروع «نيوم»

المجلس. ولدينا أيضاً المجلس الاستشاري؛ إذ يضم المجلس الاستشاري الآن أكثر من مائة شخص. ولدينا أسماء بارزة أيضاً، بل وبارزة جداً، والعديد منهم حاضرون معنا اليوم ما هم، وسنحاول أن نرفع عدد أعضاء المجلس الاستشاري ليصل إلى 300 شخصاً

مسألة التمييز، لا يمكنني الحديث عنها. لن نتحدث بشكل فردي، ولكنكم تريدون تمديدنا إلى ما بعد شهر مارس (آذار)؟

بالطبع، نحن في حاجة إلى مواصلة المحافظة على الثقة، ونفس الأمر ينطبق على طريقة العيش. هناك فرص لا تحصى في مجالات النقل والصحة والتعليم، وعلى سبيل المثال، لن يكون هناك أسواق سوبرماركت،

أحد المشاريع، أو سائناً، أما إذا لم يكن من ضمن هذه الأصناف الثلاثة؛ لن يكون في نيوم. ولذلك سوف تكون الأنظمة والتشريعات معدة بالطريقة التي تجعل النمو سريعاً للغاية. تخيل معي لو كنت محافظ نيويورك وليس لديك الكثير من المطالب الشعبية، فما الذي

لحم إذا ما ذهبتم إلى هناك بعد ثلاث سنوات، فإنكم قد تجدون أن عدد الصينيين أكثر من السعوديين. إن هذه المشاريع لم تفشل.

تعتبر نيوم أمراً مختلفاً تماماً. فهناك التزام من الحكومة، نحن نضع أسماءنا في السطر الأول. ووضع

التقى خامنئي ومسؤولين إيرانيين طالبوا بحصة في إعادة إعمار العراق

العبادي يرفض المبادرة الكردية: لا حوار قبل إلغاء الاستفتاء

تندن - بغداد، الشرق الأوسط

رفض رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي، أمس، مبادرة إقليم كردستان التي طرحت «تجميد» نتائج استفتاء الانفصال الذي أجراه الإقليم الشهر الماضي، وتمسك به إلغاء الاستفتاء والالتزام بالدستور. قبل بدء الحوار مع أربيل. وشدد على «المضي قدماً في بسط السلطة الاتحادية وتنفيذ استراتيجيات إخضاع هذه المناطق (المخازن عليها) لسلطة الدولة». وجاءت تصريحات العبادي خلال زيارته ل طهران التي اختتم بها، أمس، جولة إقليمية شملت السعودية ومصر والأردن وتركيا. وأتت الجولة في إطار سعي العبادي إلى كسب الدعم الإقليمي في الحرب ضد الإرهاب، وإعادة الإعمار، وأزمة الاستفتاء الكردي.



خامنئي لدى استقباله العبادي في طهران أمس (أب)

والتقى العبادي المرشد الإيراني علي خامنئي، ورئيس حسن روحاني، ونائب الرئيس إسحاق جهانغيري، وكبار المسؤولين الإيرانيين. وأشار بيان صادر عن العبادي إلى أنه ركز خلال المحادثات التي أجراها مع المسؤولين الإيرانيين على «إنهاء الخلافات التي أدت إلى المزيد من الدمار والضحايا والنازحين». وشدد على «أهمية إيران بالنسبة إلى العراق وعموم المنطقة وأمنها واستقرارها وازدهارها». وجدد خامنئي خلال استقباله العبادي تحفظات إيرانية على التعاون بين بغداد وواشنطن، فيما

أعلن كبار المسؤولين الإيرانيين دعم الحكومة العراقية ضد استفتاء إقليم كردستان. وطالب روحاني ونائبه جهانغيري، الحكومة العراقية باتخاذ خطوات عملية على صعيد التعاون البنكي والاقتصادي بين الجانبين، إضافة إلى مشاركة طهران في إعادة إعمار العراق. وأجرى العبادي مشاورات مع جهانغيري ورئيس البرلمان علي لاريجاني ورئيس مجلس تخصصي شاهرودي. ونقلت وكالات إيرانية عن خامنئي تأييده وحدة أراضي العراق، مشدداً على أنه «بلد مؤثر

ومهم في العالم العربي». وأعرب عن دعمه تعزيز العلاقات بين بغداد وجيرانها، إلا أنه قال للعبادي: «لا تأمنوا مكر أميركا... ستضرمك في المستقبل». وقال العبادي في لقائه مع خامنئي: «نحافظ على وحدة واستسجام العراق، ومملنا قلنا سابقاً لإخواننا في إقليم كردستان، لن نسمح بتعرض بلدنا لخطر التقسيم». وأشار روحاني بمواقف الحكومة العراقية في التوتر بين بغداد وأربيل بعد استفتاء إقليم كردستان، وقال إن «مكافحة الإرهاب والتزعات الانفصالية التي

تضر بانسجام الأراضي العراقية ووحدها، يجب أن تتواصل، وطهران تريد دعم الحكومة المركزية في بغداد». ورأى أن المشاورات والعلاقات الوثيقة بين الجانبين تساعد على تنمية العلاقات الإقليمية، نافياً أن تكون إيران تسعى وراء فرض الهيمنة على المنطقة. وقال: «لا نرى سبباً لاستمرار الخلافات والتوترات بين دول المنطقة».

عادت الأعمار وعائق العلاقات البنكية وعلى الصعيد الاقتصادي، قال الرئيس الإيراني لدى استقباله

إن «العلاقات بين البلدين مثالية، لكن من المؤسف أن مستوى العلاقات الاقتصادية لم يتقدم وفق التوقعات». وعدّ العلاقات البنكية بين البلدين «ضعيفة». وأضاف: «رغم إجراء مفاوضات كثيرة بين مسؤولي البنكين المركزيين الإيراني والعراقي، فإن العلاقات البنكية دون المستوى المطلوب، ولم يجر تنفيذ الاتفاقيات على هذا الصعيد».

وطالب جهانغيري مسؤولي البلدين بالعمل على تنمية العلاقات، معرباً عن أمه في أن «يستعيد العراق مكانته بين الدول الإسلامية والعربية بعد إعادة الإعمار». وشدد على «ضرورة التعاون في مجالات الغاز والسكك الحديدية»، مؤكداً «ضرورة إقامة منطقة تجارة حرة بين الجانبين». وأعرب عن استعداد الحكومة للتشجيع القطاع الخاص الإيراني على الاستثمار في العراق». وكان روحاني وجهانغيري تعرضا لانتقادات لأدعة من مرشحي الحينر المحافظين المناطرات التلفزيونية التي جرت بين مرشحي الرئاسة الإيرانية بسبب أفضلية تركيا على إيران في السوق العراقية. واتهم مرشحو الحينر المحافظين حينذاك إدارة روحاني بنجاحه النشاط الاقتصادي في العراق وعدم حصول إيران على مكاسب اقتصادية في ظل علاقاتها المتقاربة مع بغداد.

تركيا تدرس مع العراق فتح معبر حدودي جديد

أنقرة، سعيد عبد الرازق

اعتبرت تركيا عرض إقليم كردستان العراق تجميد نتائج استفتاء الاستقلال «غير كاف»، مطالبة بإلغائه تماماً. وأعلنت عن اتفاق قريب مع حكومة بغداد على فتح معبر جديد على الحدود، للاتفاف على معبر خابور الواقع على الحدود مع الإقليم. وقال رئيس الوزراء التركي بن علي يلدريم إن عرض تجميد نتائج الاستفتاء «لن يصلح ما تم تخريره». وأضاف خلال مؤتمر صحافي مع نظيره الصومالي حسن علي خيري في أنقرة، أمس: «من الآن فصاعداً سنتعاون تركيا مع العراق وإيران بشكل مكثف لمكافحة الإرهاب، ونشر الأمن في المنطقة». وأضاف أن حكومته «تعمل مع العراق على تسليح إدارة المعابر الحدودية بين البلدين إلى الحكومة المركزية في بغداد»، مشيراً إلى أنه بحث مع رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي في أنقرة أول من أمس مسألة فتح معبر جديد يصل بين البلدين، وجدد دعم بلاده المطلق للحكومة

على الجانب التركي لها». وقال رئيس الوزراء التركي إن «صلاحيته إدارة وتشغيل المعابر الحدودية تعود للحكومة المركزية بحسب الدستور العراقي، وفي هذا السياق سنقدم الدعم اللازم لبغداد فيما يتعلق بانتقال إدارة معبر إبراهيم الخليل (خابور) على الجانب التركي لها».

مجلس الأمن «قلق» من التصعيد ويدعو إلى حوار بجدول زمني

معارك ضارية بين القوات العراقية و«البشمركة»

القائم وراوة القرى والقصبات في غرب محافظة نينوى. وقال في بيان: «أعلن على بركة الله ونصره انطلاق عملية تحرير القائم... نكر ما قلناه سابقاً عن أن معاركنا أصبحت عسكرة ضد تنظيم داعش منكرة (داعش)، وليس أمامه غير الهجوم الذي تشنه قوات عراقية على البشمركة». واعتبر ذلك «انزواجية يمارسها العبادي». وكان العبادي أعلن من إيران، أمس، انطلاق عمليات تحرير آخر ما تبقى من الأراضي العراقية تحت سيطرة «داعش»، وهي مناطق الحدود السورية.

الشعبي وعناصر الحرس الثوري الأخيرين المتفرزين في هذه الناحية». وأضاف أن قائد «فيلق القدس» ذراع العمليات ل«البشمركة» ل«الحرس الثوري الإيراني»، قاسم سليمان «موجود في كركوك للإشراف المباشر على الهجمات التي تشنها الميليشيات الشيعة والقوات العراقية على مواقع البشمركة في محاور القتال». لكن لم تؤكد مصادر أخرى مزاعمه. واتهم وزير الخارجية الأسبق القيادي في «الحزب الديمقراطي الكردستاني» هوشيار زبياري أنهم «تغطيه» إلى «الهجوم

ل«الحزب الديمقراطي الكردستاني» واثنين من مراقبيه، إثر قصف على مواقع البشمركة في ناحية زمار. وتزامنًا مع معارك المحور الشمالي الغربي من الموصل، قال مقاتلون في «البشمركة» إنها أحبطت هجوماً آخر ل«الحشد الشعبي» في قضاء مخمور. وقال القيادي في «البشمركة» التابعة ل«الحزب الحرية الكردستاني» ريسان شريف ل«الشرق الأوسط» إن «قوة من الحرس الثوري الإيراني مقسمة على 15 عجلة وصلت إلى ناحية التون كوبري لتخضع إلى الحشد

تمكنت بشكل بطولي من صد هجمات الجيش العراقي وميليشيات الحشد الشعبي بدعم من الحرس الثوري الإيراني، وتدمير ثلاث دبابات وخمس عربات عسكرية أميركية من نوع (هاففي)، إضافة إلى ناقله أشخاص مدرعة مولوية من نوع (باجر) تابعة للعدو». وطالب بإيقاف الهجمات وسحب العراق لقواته في أقرب وقت والعودة إلى طاولة الحوار لتسوية الخلافات السياسية. وأعلنت قوات «البشمركة»، أمس، مقتل القيادي فيها وحيد باكوزي مسؤول الفرع السابع عشر

والحشد الشعبي نفذت، بدعم إيراني، هجوماً من أربعة محاور في شمال غربي الموصل». وأضاف أن الأمين العام لمنظمة بدر هادي العامري ونائب رئيس هيئة الحشد الشعبي أبو مهدي المهندس، أشرفا على تلك المعارك». وأشار إلى أن «فصائل الحشد الشعبي المشاركة في كتابات الإمام علي وحركة النجباء ولواء التوافق ولواء الحسين وفيلق بدر ولواء العباس وكشائب جند الإمام الرد السريع بإشراف هادي العامري وأبو مهدي المهندس». وزعم أن «قوات البشمركة

حوار». وأضاف، بحسب وكالة الصحافة الفرنسية، أن المجلس «يشجع الطرفين لوضع جدول زمني بسرعة لإجراء هذه المناقشات». وعقد المجلس جلسة مغلقة بطلب من فرنسا والسويد للاستماع لتقرير من مبعوث الأمم المتحدة إلى العراق يان كوبيس. وأعرب ديلاتر عن «قلق» المجلس من تصاعد التوتر والأنباء عن وقوع عنف، داعياً الطرفين إلى الامتناع عن استخدام القوة. وقال مجلس أمن إقليم كردستان في بيان، أمس، إن «القوات العراقية

أخدمت المعارك بين القوات العراقية و«البشمركة» الكردية، أمس، في شمال العراق، وقُتل قيادي كردي بارز خلالها. وأعرب مجلس الأمن عن قلقه من التصعيد، داعياً إلى وضع جدول زمني لمفاوضات فني الأزمة بين بغداد وأربيل. وقال السفير الفرنسي في بغداد ديلاتر الذي يتولى رئاسة مجلس الأمن هذا الشهر، إن «أعضاء المجلس أحبطوا علماء بان الحكومتين الاتحادية والإقليمية ترغبان بإجراء

هادي: إيران استخدمت الانقلابيين أداة لزعزعة أمن السعودية

وضع الاجتماع أمام واقع الأوضاع الأمنية والتحديات المختلفة التي تتطلب مزيداً من التعاون والعمل والتنسيق الإيجابي مع التحالف لمصلحة تحقيق أهداف التحالف الداعم لليمن وشرعيته الدستورية، مشيداً في هذا الصدد بثمرات تلك الجهود التي استطاعت وضع حد للانقلابيين ومحاربة قوى التطرف والإرهاب. كما تطرق للوضع الاقتصادي والخمسة والصعوبات التي تعمل الحكومة جاهدة على تجاوزها وفق الموارد المتاحة لتوفير المطلبات الضرورية والملحة لليمنيين.



الرئيس اليمني لدى ترؤسه اجتماعاً مع هيئة مستشاريه عقد في الرياض أمس (سبأ)

الرياض، الشرق الأوسط» أكد الرئيس اليمني عبد ربه منصور هادي، في الدولة اليمنية المتحررة من المعاناة والصعوبات التي تواجه الشعب اليمني، سواء في المناطق المحررة أو التي ما تزال تحت سيطرة الانقلابيين، «إجراء تداعيات الحرب الطويلة التي فرضها الانقلابيون على اليمنيين خدمة لأهداف دخيلة لمصلحة إيران، لاستخدام الانقلابيين أدوات لزعزعة أمن واستقرار دول الجوار، وتحديد المملكة العربية السعودية، التي تسعى إيران لإنشاء (حزب الله) إضافة إلى حدود المملكة».

وأضاف هادي: «اهدافنا واضحة، ومسارنا محدد من خلال التوافق الوطني ومراجعات السلام المرترزة على المبادر الخليجية ومخرجات الحوار الوطني ومقررات الامتصاص ذات الصلة، وفي مقدمتها القرار (2216) الذي يحظى بدعم وإجماع إقليمي ودولي، وهذا ما تجسد وعبرته عنه مواقف المجتمع الدولي في خلال اللقاءات الأخيرة مع الأشقاء والأصدقاء والمنظمات الدولية التي أكدت التمسك بالمراجعات الثلاث ودعم القيادة

والتي تهدد أمن المجتمع واستقراره، ما يعبئ معه على القضاء حل الجمعية التامة، عبيد السهيبي

أبدت محكمة الاستئناف البحرينية، أمس، الحكم بحل «جمعية العمل الوطني الديمقراطي (وعد)»، الذي صدر في 31 مايو (أيار) الماضي، ليكتسب الحكم صفة القطعية ويصبح حكم تصفية الجمعية وإعادة أموالها إلى خزينة الدولة نافذاً، لأن التقاضي في مثل هذه القضايا يجري على درجتين حكم: أولى واستئناف، فقط. وتمثلت المخالفات التي ارتكبتها جمعية «وعد» وأدت إلى حلها بحكم قضائي، في وصف إرهابيين جرى إعدامهم ب«شهداء الوطن»، وتضامنهم مع جمعية «الوفاق» التي جرى حلها بحكم قضائي، إضافة إلى إصدار بيان تضامني مع جمعيات أخرى يرفض دستور البحرين.

مخاوف من سيطرة شركات موالية للحوثيين على اقتصاد ما بعد الحرب

الخدمات وبسعر القطاع الخاص التقليدي، وهي التي تستفيد من هذه الأزمة، لافتاً إلى إن استمرار هذا النمو لا يمكن السيطرة على هذا الاقتصاد مع طول فترة الحرب. وأشار نصر، إلى أنه رغم ما يعيشه غالبية الشعب اليمني في تلك المناطق، فإن هناك أرباحاً كبيرة لهذه الشركات العقيلية من المشتقات النفطية، ومن تجارة العملة والعقارات وهي تجارة منتعشة، ومن الصعب الحديث عن 20 مليون مواطن يحتاجون للمشتقات النفطية يومياً، إضافة إلى أن هناك منظمات دولية تعمل في جميع المدن اليمنية تنفق أكثر من 3,1 مليار دولار في أقل من عام واحد، وجزء كبير من هذه الأموال يذهب لشراء المشتقات النفطية والنفقات، وفي المجل الأرباح كبيرة جداً لهذه الشركات.

الحرب، وهذا يدر دخلاً لاستمرار المعركة ويستفيد منه الانقلابيون». واستطرد أنه مقارنة بالنشاط الاقتصادي، فإن 70 في المائة من السكان في المناطق التي يسيطرون عليها، وبعد ذلك نشاطا اقتصاديا كبيرة، إضافة إلى أن أرقام اقتصاديا ومستقبات النفط، تكشف الحجم الموهول لهذه التجارة ذات العوائد المالية الكبيرة، لأن نسبة الاستفادة من فارق شراء المشتقات وغيرها كبيرة، وهناك «لوبي» يعمل على ذلك ويستفيد من تلك العمليات. وقال، إن هذا الاقتصاد الطفيلي سيكون في مرحلة متقدمة مع عودة الأمور إلى نصابها، اقتصادا بديلا للقطاع الخاص التقليدي وبديلا للحكومة، أي أننا بعد الحرب سنشهد شركات وتكتلات اقتصادية ستكون أقوى من الحكومة وستقدم جميع

الفترة قطاع طفيلي يعرف ب«الشركات الناشئة عن الحروب»، وهو عبارة عن تزاوج ما بين زعماء الحرب، وقطاعات اقتصادية معينة، وهي تستفيد من أجواء الحرب، كما أنها تستغوي بعناصر نافذة في المناطق التي يسيطر عليها قادة الحرب، لافتاً إلى أن هذه الظاهرة مرتبطة بشكل مباشر بالحرب، وهناك استفادة متبادلة ما بين هذه الشركات وما ينفق على الحرب، ويستفيد منه قادة الحرب من أموال جراء استمرار هذا النشاط. وحذر نصر من طول أمد الحرب، «فكل يوم يمر، تزداد فيه عدد هذه الشركات، ويزداد حجم الاستفادة المالية، مع زيادة كمية استيراد المشتقات النفطية، إضافة إلى أن جميع القطاع الخاص يدفع ما يفرض عليه سواء كان قطاعا تقليديا أو طفيليا نشأ في ظل

تقدم للمواطنين، وفي مقدمتها الكهرباء والماء التي تعتمد على المشتقات النفط، إضافة إلى تجارتها في العقارات وقطاع العقار الذي أصبح تسيطر عليه هذه الشركات وبشكل كبير. وحذر المختصون، أثناء حديثهم ل«الشرق الأوسط»، من مغبة نمو هذه الشركات وزيادةها في الفترة المقبلة، التي سيصبح من الصعب على الحكومة السيطرة عليها، بعد أن أبعدت الشركات القطاع الخاص التقليدي أو الحكومي الذي كان قبل نشوب الحرب يقدم هذه الخدمات. وقال مصطفى نصر، رئيس مركز الدراسات والإعلام الاقتصادي في اليمن ل«الشرق الأوسط»، إنه في مراحل الحروب يتراجع نشاط القطاع الخاص التقليدي والشركات الكبرى التي تسيطر الوضع الاقتصادي، وينشأ في هذه

كشفت تسريبات لأعضاء في الحكومة الانقلابية، عن سيطرة نحو 21 شركة وشخصية مقرية مما يعرف ب«انصاع الله»، للميليشيات الحوثية، على جميع مفاصل الاقتصاد الوطني في المدن التي تقع تحت حكم الانقلابيين (إقليمًا تهامة وازال)، وتحكم بعض هذه الشركات قبضتها على سوق النفط والغاز وتسيطر على عوائد ميناء الحديدة. وذكر مختصون في قطاعي الاقتصاد والحقوق، أن تسريب أعضاء في الحكومة الانقلابية أسماء هذه الشركات والشخصيات جهات إعلامية، مؤشر على حجم الفجوة بين هذه القيادات، لعلها بما تتحكم به هذه الشركات على جميع الخدمات التي

جدة، سعيد الأبيض

المحافظة الواقعة في شرق اليمن. وتنفذ عناصر تابعة لتنظيم القاعدة هجمات بعوات ناسفة وسيارات مفخخة ضد قوات الجيش اليمني في حضرموت بخلاف قتلى جرحى، فضلاً عن الخسائر المادية. وكان 13 عنصراً من تنظيم داعش الإرهابي لقوا حتفهم في ضربة جوية نفذتها طائرة من دون طيار (درون) يربح أنها أميركية في وسط اليمن، أول من أمس (الأربعاء)، بحسب حصيلة جديدة أفادت بمنزل أحد قيادات تنظيم القاعدة الإرهابي بمديرية غبل باوزير بعد أن تم رصدها من قبل الأجهزة الاستخباراتية». «تجمعاً مسلحي (داعش) بمنطقة قيعة في محافظة البيضاء وسط اليمن»، ما أدى إلى مقتل 13 من هؤلاء العناصر.

تعزيز، الشرق الأوسط» أعلنت قوات تابعة للحكومة اليمنية الشرعية تفكيك عبوتين ناسفتين تعودان لقيادات في تنظيم القاعدة بمحافظة حضرموت أمس. وقالت «المنطقة العسكرية الثانية» في بيان نقلته وكالة الأنباء الألمانية إن «وحدة نزع الألغام تمكنت من تفكيك عبوة ناسفة 50 ن كيلوغراماً من المتفجرات مشحونة بأسطوانة غاز معدة وجاهزة للتفجير، بمنزل أحد قيادات تنظيم القاعدة الإرهابي بمديرية غبل باوزير بعد أن تم رصدها من قبل الأجهزة الاستخباراتية». «تجمعاً مسلحي (داعش) بمنطقة قيعة في محافظة البيضاء وسط اليمن»، ما أدى إلى مقتل 13 من هؤلاء العناصر.

تفكيك عبوتين ناسفتين زرعهما تنظيم «القاعدة» في حضرموت

تيلرسون يحدد موعداً لمفاوضات جنيف سباق أميركي - روسي على شروط الحل السوري بعد «داعش»

في أميركا لبحث الية تنظيمهم والإفاداة منهم سياسيا في الضغط على الموقف الأميركي. وسعى دي ميستورا أمس إلى الحصول على دعم مجلس الأمن الدولي لمسيرته السياسية في الأسابيع المقبلة. ووضع 28 الشهر المقبل موعداً لاستئناف مفاوضات السلام بين وفدي الحكومة السورية والمعارضة، أي بعد مؤتمر «الرياض 2»، واجتماعات أستانة و«مؤتمر حميميم». وقال مصدر: «هناك مساع لدى روسيا من أنه كي تحصل على دعم الأمم المتحدة لا بد من توفير شروط نجاح مؤتمر المعارضة ألا يكون مثل اجتماعات العصف الفكري في موسكو-1 وموسكو-2» بداية العام 2015.

وقال المبعوث الدولي أمس: «يجب أن يدخل الأطراف في مفاوضات معقدة عبر التركيز على خطوط في اتجاه صياغة دستور جديد وإجراء انتخابات في سوريا تحت إشراف المنظمة الدولية، في وقت أشار مسؤول غربي إلى أن دمشق «فقدت ذرية أساسية، وهي محاربة

ببحر المبعوث الدولي بين موفقي موسكو وواشنطن والسباق بين حلفائهما على تسوية ما بعد هزيمة «داعش». ويأمل في ألا تكون خطوات روسيا لعقد «مؤتمر حميميم» واجتماعات أستانة بدلاً من مفاوضات جنيف وتنفيذ القرار 2254. وهناك إيمان على نجاح مؤتمر المعارضة الموسع في الرياض الذي حدد 10 الشهر المقبل موعداً مبدئياً له لولاية شريك فيفاوض الوفد الحكومي. وعقد في واشنطن في اليومين الماضيين مؤتمر اللوريين

ماذا يريد دي ميستورا؟

ببحر المبعوث الدولي بين موفقي موسكو وواشنطن والسباق بين حلفائهما على تسوية ما بعد هزيمة «داعش». ويأمل في ألا تكون خطوات روسيا لعقد «مؤتمر حميميم» واجتماعات أستانة بدلاً من مفاوضات جنيف وتنفيذ القرار 2254. وهناك إيمان على نجاح مؤتمر المعارضة الموسع في الرياض الذي حدد 10 الشهر المقبل موعداً مبدئياً له لولاية شريك فيفاوض الوفد الحكومي. وعقد في واشنطن في اليومين الماضيين مؤتمر اللوريين



تيلرسون لدى لقائه دي ميستورا في جنيف أمس (أ.ب)

من الضروري وجود قيادة مناسبة دولياً، وفي سوريا، يمكن لهم تحقيق التوافق والمصالحة الضرورية».

وقال مسؤول غربي إن الإدارة الأميركية طلبت لقاء دي ميستورا في إشارة إلى اهتمامها بالحل السياسي. وأعلن وزير الخارجية الأميركي ريكس تيلرسون بعد لقائه دي ميستورا في جنيف أمس: «تريد الولايات المتحدة سوريا كاملة وموحدة لا دور لشمار الأسد في حكمها». وأضاف: «عهد أسرة الأسد يقرب من نهايته. القضية الوحيدة تدمير بلاده والتسبب في المعاناة الإنسانية. واستخدم بعض أشنع الأسلحة على وجه الأرض لارتكاب عمليات قتل جماعية ضد شعبه.

أي مبادرة سياسية من شأنها حقن الدماء السورية واستعادة الأمن والأمان بما يضمن وحدة وسيادة سوريا». وژاد: «مصممون على الإستمرار بالحرب على الإرهاب من جهة، ودعم المسار السياسي من جهة أخرى عبر رفع وتجربة المصالحات الوطنية والحوار بين الجميع عبر مؤتمر حوار وطني في سوريا، وصولاً إلى تعديل الدستور وإجراء الانتخابات البرلمانية». ولوحت عدم التطرق إلى الانتخابات الرئاسية التي يتضمنها برنامج القرار 2254.

ماذا تريد واشنطن؟

اللائق في الأيام الأخيرة، عودة كبار المسؤولين الأميركيين للحديث

استانة في 30 و31 الشهر الجاري لاستكمال تنفيذ اتفاقات «خفض التصعيد» خصوصاً في إلب ونشر الجيش التركي مع إعطاء أولوية لملف المعتقلين وتفكيك الألغام تمهيداً لعقد مؤتمر موسع للمعارضة في القاعدة الروسية في حميميم، حيث ستم دعوة ما بين 700 ممثل من مؤسسات النظام في الجيش والأمن والسياسة والبرلمان، و700 من ممثلي «المصالحات» التي أقرت مع القاعدة الروسية والمجالس المحلية المنتقاة من الخارج مقرية من التفكير الروسي ولعبت دوراً في إبرام اتفاقات «خفض التصعيد». كان مقرراً عقد المؤتمر في نهاية الشهر، لكن لأسباب لوجيستية وسعود اجتماعات أستانة، تقرر تأجيله إلى ما بين 7 و10 نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل. وبحسب مسؤول كردي تسلم رسالة الدعوة، فإن المؤتمر يرمي إلى بحث خمس نقاط، هي: «الوضع السوري العام، خفض التوتر بين الأطراف السورية، نقاش جوان الدستور السوري، تشكيل لجان تفاوضية لمشاريع المستقبل، التمهيد لمؤتمر شامل». وتطلبت الرغبة الروسية في عقد «مؤتمر حميميم»، واستعجال البحث عن تسوية بناء على اجندة بوتين الذي يخوض انتخابات في مارس (آذار) المقبل، محادثات بين دمشق ودهران. إن زار نائب وزير الخارجية فيصل المقداد طهران والتقى على أكبر ولايتي مسؤول العلاقات الدولية في مكتب «مرشد الثورة» علي خامنئي،

تندن: إبراهيم حميدي مع تفهقر «داعش» شرق سوريا، عاد الحديث عن التسوية السياسية ومعاييرها. الجديد، دخول واشنطن على خط الاتصال بعد غياب لفترة طويلة عبر دعم مرجعية مفاوضات جنيف وتقديم «نصيحة» للمبعوث الدولي ستيفان دي ميستورا بعدم الرهان على «الحل الروسي» ومؤتمر حميميم، في وقت تدفع موسكو لإنجاز تسوية وفق معاييرها وسفقتها الذي لا يتطابق مع دمشق وطهران وغير مقبول إلى الآن من واشنطن. وواشنطن تسلمت حلفائها تفاوضية بينها سيطرة حلفائها في «قوات سوريا الديمقراطية» على مناطق شرق نهر الفرات وخصوصاً مصادر النفط والغاز والمياه والزراعة في «سوريا المغيدة اقتصادياً»، فيما قبضت موسكو على ورقة تقدم قوات النظام غرب نهر الفرات وإبرام اتفاقات «خفض التصعيد» مع تركيا وإيران ودول اقليمية عربية، إضافة إلى «مصالحات» في «سوريا المغيدة عسكرياً».

ماذا تطرح روسيا؟

قال الرئيس الروسي فلاديمير بوتين أمس إن قوات النظام وحلفاءها «حجرت 90 في المائة من الأرض من الإرهابيين في سوريا» بفضل دعم القوات الروسية، لافتاً إلى أن اتفاقات «خفض التصعيد» في جنوب غرب البلاد وغوطة دمشق وريف حمص وإدلب متناهم في إعادة الأرضية لتسوية سياسية. وبحسب المعلومات، فإن الخطة الروسية هي البناء على اجتماعات

قوات النظام قرب البوكمال و«سوريا الديمقراطية» تفوز بحقل نفط جديد

نتيجة الهجوم المتواصل لقوات النظام نحو مدينة البوكمال، الذي يهدف إلى الوصول لآخر مدينة يسيطر عليها التنظيم على الحدود الإدارية بين محافظتي دير الزور وحمص، تمكنت من التقدم والوصول إلى مسافة نحو 45 كلم من أطراف مدينة البوكمال الجنوبية الغربية، مقلصة المسافة بشكل متسارع بينها وبين المدينة، التي تعدّ المعقل الأكبر المتبقي للتنظيم في سوريا». وعلى المنقلب المتمثل بالقتال الدائر بين «داعش» و«قوات سوريا الديمقراطية»، فإن الأخيرة تقدمت باتجاه حقل «التك» النفطي في الريف الشرقي لمدينة دير الزور. التي نفذها عناصر التنظيم، وخلفت خسائر بشرية في صفوف «محاور التماس في بقية الأجزاء المدينة، كانت مسرحاً لاشتباكات بين التنظيم والنظام، حيث استعاد الأخير بعض النقاط التي خسرها في الساعات الماضية». مؤكداً أن «سيطرة (داعش) انحسرت إلى نحو 7 في المائة من كامل مساحة المدينة». وادت المعارك بين الطرفين إلى خسائر بشرية، ووثق «المرصد» مقتل 6 عناصر على الأقل من القوات السورية، بينهم قائد مجموعة اقتحام تابعة لجموعات العميد سهيل الحسن الملقب بـ«النمر»، ليرتفع عدد قتلى قوات النظام والمسلحين المواليين لها الذين قوا في غضون الـ48 ساعة الماضية، في مقابل مقتل وجرح العشرات من عناصر التنظيم. أما في بداية مدينة البوكمال الجنوبية الغربية، فدارت معارك عنيفة بين قوات النظام والمليشيات الموالية لها من جهة، وعناصر «داعش» من جهة أخرى،

بيروت، «الشرق الأوسط» اتسعت دائرة المعارك داخل مدينة دير الزور بين قوات النظام السوري وحلفائها من جهة؛ وتنظيم داعش من جهة أخرى، حيث شهدت الأجزاء المتبقية تحت سيطرة التنظيم مواجهات عنيفة وعمليات كرف، فيما سيطر النظام على محطة «تي2» وواصل تقدمه باتجاه مدينة البوكمال، في مقابل تقدم «قوات سوريا الديمقراطية» باتجاه حقل «التك» النفطي في الريف الشرقي لدير الزور، وسط أتداء عن انسحاب عناصر «داعش» من مناطق واسعة لصالح القوات الكردية. وأفاد «المرصد السوري لحقوق الإنسان»، بأن «محاور القتال داخل مدينة دير الزور، شهدت قتالاً عنيفاً تمكنت خلاله قوات النظام من تحقيق تقدم جديد في المنطقة، وسمح لها بإعادة تثبيت سيطرتها في كامل حوطة صكر، بعد خسارتها لمواقع ونقاط في المنطقة، خلال الأيام الماضية، نتيجة الهجمات العنيفة والمباغتة

دعماً للتسوية السياسية

على الحملة بأنهم «ياخذون فقرات من تصريحات ممثلي المنظمات الدولية ويعدهونها عن سياقها» لخدمة حمتهم. وأشارت إلى أن هذه المنطقة كانت تشهد مؤخرًا قتالاً بين الفصائل المسلحة المختلفة، لكنها باتت تدخل ضمن مناطق خفض التصعيد. ونوهت بأن روسيا تبذل كل الجهود الممكنة لتحسين الوضع الإنساني في الغوطة الشرقية وفي كل سوريا، وددت المجتمع الدولي إلى إرسال المساعدات الإنسانية إلى جميع المناطق السورية. في شأن متصل، أشارت المتحدة باسم الخارجية الروسية إلى أنه يجري النظر في عقد «مؤتمر شعوب سوريا» الذي دعا له بوتين، وأبرعت عن أمثلها في أن يساعد في تطبيق قرار مجلس الأمن الدولي 2254. وذكرت وكالة «انتر فاكس» نقلاً عن مصدر مقرب من المنظمة قوله إنه من الخطط عقد «مؤتمر شعوب سوريا» منتصف نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل، مؤكداً أنه سيتم توجيه الدعوات إلى ممثلي جميع التيارات المعارضة ومختلف الطوائف الدينية، فضلاً عن شبوح العشرات السورية.

بياناتها: «نؤكد عزمنا بعد الحصول على التفرير، العمل خلال مدة محدودة لعرض على مجلس الأمن الدولي اقتراحاً محدداً حول ما يجب اتخاذه لضمان تحقيق حقيقي مستقل وموضوعي ومهني بالمعنى العملي لا بالكلام». ورفضت منذ بداية الأزمة السورية تحميل نظام الأسد المسؤولية عن أي هجمات وعمليات قتل وتهجير، كما رفضت كل التقارير السابقة التي أشارت إلى مسؤولية النظام السوري عن الجزء الأكبر من الهجمات باستخدام السلاح الكيماوي. وانتقدت الخارجية الروسية لهجة الانتقادات التي وجهتها دول كبرى لاعتراض روسيا على تمديد ولاية الية التحقيق الدولية المشتركة في الهجمات الكيماوية في سوريا، وقالت: إن «موسكو كانت تتوقع انتقادات حادة من بعض الدول عقب استخدام مذنوب وبنو في جنس الأمن الدولي الفخيو في جلسة 24 أكتوبر (تشرين الأول)»، وإن «أكبر خارجية عدم أكثرها لذلك الانتقادات الوافدة، ولكنها رأت أنه «يتعين علينا تذكرهم بما هو لائق وما هو غير لائق وغير مسوح به في الشؤون الدولية». واعترضت روسيا على التفرير، عبرت سحر عن سعادتها، وقالت: «شعور جميل أن أحمل الطيبور وأقف أمام اللوح مرة ثانية، لكنني حقيقة كنت أدرس الأجيال وطي صفحة الحرب». وتمكنت قرابة 300 عائلة من سكان حي الجزيرة من العودة إلى منازلهم بعد تحريرها، لكن كثيراً من المدنيين كانوا ينظرون إلى «قوات سوريا الديمقراطية» بحذرة، فالرقة تولت جهات عسكرية عدة على حكمها بعد خروجها عن معارضة النظام ربيع 2013، الذي دفع سحر للهرب رفقة مع عائلتها إلى مزرعة يعرب (غرب الرقة) المحررة، ليقوا فيها شهرين. وبعد إعلان تحرير الجزيرة منتصف شهر يوليو (تموز) الماضي، قررت العودة، على الرغم من شدة الاشتباكات العسكرية في مدينة الرقة التي لم تبعد عنهم سوى عدة كيلومترات فقط.

موسكو، طه عبد الواحد اعتبر الرئيس الروسي فلاديمير بوتين أن إقامة مناطق «خفض التصعيد» ساهمت في دفع التسوية السياسية في سوريا، لافتاً إلى أن الجيش الروسي ساهم في «تحرير أكثر من 90 في المائة من الإرهابيين»، وأنه سيواصل خلال لقائه عسكريين أمس على العناصر الروس المشاركين في العملية في سوريا، وأشار إلى إقامة مناطق خفض التصعيد، وعبر عن فتاعته بأنها ساهمت في دفع التسوية السياسية والمصالحات المحلية في سوريا. إلى ذلك، وجهت الخارجية الروسية انتقادات لالية عمل لجنة التحقيق المشتركة بالهجمات الكيماوية في سوريا، وقالت في بيان أصدرته في ساعة متخيرة مساء أول من أمس: إن «استخدام السارين في حسان شيخون يوم 4 أبريل (نيسان) وتطور الموقف بعد ذلك أظهرت خللاً منهجياً في عمل بعثة منظمة حظر الأسلحة الكيماوية وعمل آلية التحقيق المشتركة»، واتهمت با «الانتقائية في استخدام الصلاحيات، وعدم الجاهزية أو عدم القدرة على استخدام مجمل

مدنيون يتحدثون لالتشرق الأوسط عن خطوط النار في معقل التنظيم شرق سوريا

مدرسة «تأمرت» مع تلاميذها لخداع «دواعش» الرقة... بحثاً عن العلم



خديجة العلي شاهدت جثثاً متفحمة في الشوارع (الشرق الأوسط)

الدكتور مهند فتح الصيدلية، وقد عادت إلى الرفوف معظم الأدوية التي كانت مفقودة قبل أشهر، وتابع كلامه: «أيام الدواعش، فقدت كثيراً من هذه الأدوية والمستلزمات الطبية نتيجة الحصار والحرب؛ حلب، والأطفال وأدوية العيون والقلب كانت

والمهمات الطبية عادلت 5 سنوات؛ عشرات الجرحى يوميًا كنا نقوم بإسعافهم، بعضهم فأرقوا الحياة لنقص الكادر الطبي وغياب المشافي المتخصصة؛ صور لن أنساها طيلة حياتي». وبعهوده الشخصية، يعيد

والدكتور مهند كان آخر المدنيين الذين نزحوا عن الجزيرة، ويروي بعض التفاصيل من ذاكرته المفقولة التي تحمل كثيراً من الصور والمشاهد الفظيعة، وقال: «بعد إعلان الهجوم على الرقة، بقيت فيها نحو شهرين، لكن حجم العمل

يجوبون على المنازل التي سمح بإعطائه السروس فيها آنذاك، وتضيف: «عندما كانت تأتي لجنة، كنت أخرج لهم الكتب التي يريدها، على بعد 4 كيلومترات غرب مدينة الرقة، لتبدأ يوماً دراسياً جديداً بعد مضي شهر على فتح المدرسة التي أغلقها عناصر تنظيم داعش قبل 3 سنوات ونصف السنة. سحر (26 سنة) التي أنهت دراستها الجامعية نهاية عام 2011، وتحمل إجازة في القريبة الحديثة من جامعة دمشق، عينت في مدرسة الجزيرة صيف 2012، وتحدثت أسررتها من شارع هشام بن عبد الملك، وسط الرقة، وبيقت تدرس قرابة عامين، لكنها أجبرت على ترك منبتها التي تحبها بعد سيطرة عناصر تنظيم داعش على مدينتها بداية 2014. لكنها لم تقف مكتوفة الأيدي، وسجلت في دورة شرعية عند التنظيم بغية السماح لها بتدريس تلاميذها في المنزل»، وقالت: «لم يتبق لدي وسيلة سوى الدورة الشرعية، وبيقت شهر حتى حصلت على موافقة بتدريس تلاميذي الإناث فقط بالبيت». غير أنها كانت تتحائل على عناصر التنظيم الذين كانوا

الرقة (سوريا)، كمال شيخو تقف المدرسة سحر إسماعيل أمام لوح شبيه مدرسي في مدرسة حي الجزيرة، على بعد 4 كيلومترات غرب مدينة الرقة، لتبدأ يوماً دراسياً جديداً بعد مضي شهر على فتح المدرسة التي أغلقها عناصر تنظيم داعش قبل 3 سنوات ونصف السنة. سحر (26 سنة) التي أنهت دراستها الجامعية نهاية عام 2011، وتحمل إجازة في القريبة الحديثة من جامعة دمشق، عينت في مدرسة الجزيرة صيف 2012، وتحدثت أسررتها من شارع هشام بن عبد الملك، وسط الرقة، وبيقت تدرس قرابة عامين، لكنها أجبرت على ترك منبتها التي تحبها بعد سيطرة عناصر تنظيم داعش على مدينتها بداية 2014. لكنها لم تقف مكتوفة الأيدي، وسجلت في دورة شرعية عند التنظيم بغية السماح لها بتدريس تلاميذها في المنزل»، وقالت: «لم يتبق لدي وسيلة سوى الدورة الشرعية، وبيقت شهر حتى حصلت على موافقة بتدريس تلاميذي الإناث فقط بالبيت». غير أنها كانت تتحائل على عناصر التنظيم الذين كانوا

والثالث، فكانت أشد وأكثر»، وعندما خرجت من القيو، شاهدت عناصر يلبسون زيّاً عسكرياً، مختلفاً عن عناصر التنظيم، يعيشون الشوارع، وأضاف: «الم أصدق المشهد، وعندما قدموا لي الطعام والماء، وقالوا إنهم طردوا التنظيم، وقتها شعرت أن الحياة عادت إلى من جديد». وتسكن خديجة اليوم مع أقربائها في حي الجزيرة، وتنتظر بفارغ الصبر أن يسمح لها بالعودة وترميم منزلها الذي لم يتبق منه سوى الأطلال. وتمنع «قوات سوريا الديمقراطية» المدنيين من دخول الرقة وتفقد منازلهم وممتلكاتهم، أو حتى الإقتراب من نقاضها، خوفاً من الألغام التي تركها متخفرون تنظيم داعش. ففي الأحياء الواقعة على أطراف المدينة، التي تمت الجثث بقيت في الشوارع دون أن ينتشلها أحد، تنهشها الكلاب، وكثير منها تفحم جراء شدة القصف، وأكدت أنها بقيت 72 ساعة في القيو تقضي وقتها بحسب عدد الضربات الجوية في المناطق المحيطة، وتابعت كلامها: «أول يوم سقط أكثر من مائتي قذيفة وصاروخ. أما في اليوم الثاني تعبت من الحرب».

الموالي أحد أبرز المطلوبين للدولة اللبنانية خرج من المخيم قبل 5 أيام تفاهم ظاهرة تسرب المطلوبين من «عين الحلوة» إلى سوريا

بيروت، يولا أسطیح

أكدت مصادر متقاطعة يوم أمس الخميس أن شادي المولوي وهو أحد أبرز المطلوبين اللبنانيين المخوارين منذ العام 2014 في مخيم «عين الحلوة» للاجئين الفلسطينيين الواقع في مدينة صيدا جنوب لبنان، خرج من المخيم قبل 5 أيام متوجهاً إلى سوريا مع مطلوبين آخرين ينتميان إلى جماعته. وتفاقت ظاهرة تسرب المطلوبين من المخيم منذ شهر سبتمبر (أيلول) الماضي بعد تطهير الجرد الشرقية اللبنانية من تنظيمي «داعش» و«جبهة النصرة» وتبلور قرار لبناني - فلسطيني واضح بوجوب حل أزمة «عين الحلوة» بعدما تحول إلى «بؤرة أمنية» تحوي عدداً كبيراً من المطلوبين للدولة اللبنانية.

ورغم الإجراءات الأمنية المشددة التي اتخذها الجيش اللبناني في الشهرين الماضيين للحد من تسرب هؤلاء إلى الخارج، وبحسب مصادر معنية بالملف، أن السلطات اللبنانية كما الفلسطينية لا تبدو مستاءة مما آلت إليه الأمور، «خاصة إذا ما تم التأكد أن هؤلاء المطلوبين باتوا في سوريا ولم يعودوا يشكلون خطراً على الاستقرار اللبناني الداخلي كما على المخيمات الفلسطينية المنتشرة على الأراضي اللبنانية».

وقال مدير عام الأمن العام اللبناني اللواء عباس إبراهيم، يوم أمس، إنه «من المرجح أن يكون الإرهابي شادي المولوي قد غادر «ستكون هناك أخبار جيدة حول الأمر في الأيام القادمة»، فيما تحدث قائد الأمن الوطني الفلسطيني في لبنان اللواء صبحي أبو عرب عن معلومات لديه كمسؤولين فلسطينيين تؤكد بما نسبته 95 في المائة، أن المولوي ومعه مرافقان انشان، خرجا من «عين الحلوة» قبل 5 أيام، لافتاً في تصريح له للشرق الأوسط، إلى أنه «في القريب يستحوّل المخيم لمنطقة من أفضل المناطق اللبنانية». وإن أكد أن عملية تسرب المطلوبين تجري من دون علم القيادة الفلسطينية، باعتبار أن هؤلاء يلجأون إلى طرفهم الخاصة بالتخفي والتكر، حتّى كل المطلوبين الذين ما زالوا في المخيم على الخروج منه أو تسليم أنفسهم للسلطات اللبنانية.

من جهته، كشف مصدر مطلع في



مقاتل من حركة «فتح» داخل مخيم عين الحلوة جنوب لبنان (رويترز)



شادي المولوي أبرز المطلوبين اللبنانيين بعين الحلوة

صوره في مدينة جونبة اللبنانية، لا يوجد هناك أي إثباتات أو ضمانات لخروج هؤلاء المطلوبين من الأراضي اللبنانية.

واللافت أن «عصبة الأنصار» وهي إحدى الجماعات المتشددة داخل «عين الحلوة»، والتي أصدرت القضاء اللبناني هذا الأسبوع قراراً بإعدام 6 من قياديينها، تعتبر اليوم من الجهات المتعاونة مع السلطات اللبنانية لحل ملف المطلوبين باعتبار أنه كان لها الدور الأبرز في تسليم المطلوب الخطير خالد السيد في يوليو (تموز) الماضي. ويتحرك المتهمون من العصبة باغتيال 4 قضاة لبنانيين في العام 1999 بحرية داخل المخيم ولا يترددون حتى بالخروج على وسائل الإعلام. وبالزامن مع الإعلان عن خروج المولوي من «عين الحلوة»، وهو أحد أبرز المشائركين في معارك طرابلس بوجه الجيش في العام 2014. أعلنت قيادة الجيش يوم أمس، أنها نجحت و«بإطار عملية أمنية دقيقة قامت

من المخيم، المدعو «أبو خطاب» الإحصاءات والتقارير الأخيرة تفيد بوجود نحو 200 مطلوب في المخيم بينهم نحو 35 مصنّفون خطيرين، موضحاً أن اللجنة التي تم تشكيلها مؤخراً لحل ملف المطلوبين انتقلت من العمل النظري إلى التنفيذ في الأيام الماضية من خلال انطلاقها بإجراء مسح رسمي لعدد هؤلاء المطلوبين مع تصنيفهم على عدد من الفئات تبعاً لخطورتهم. وكان قد سبق المولوي إلى الفرار

حركة «فتح» لـ«الشرق الأوسط» أن الإحصاءات والتقارير الأخيرة تفيد بوجود نحو 200 مطلوب في المخيم بينهم نحو 35 مصنّفون خطيرين، موضحاً أن اللجنة التي تم تشكيلها مؤخراً لحل ملف المطلوبين انتقلت من العمل النظري إلى التنفيذ في الأيام الماضية من خلال انطلاقها بإجراء مسح رسمي لعدد هؤلاء المطلوبين مع تصنيفهم على عدد من الفئات تبعاً لخطورتهم. وكان قد سبق المولوي إلى الفرار

ترحيب بقرار السعودية عقد اتفاق تعاون تربوي مع لبنان

بيروت، الشرق الأوسط

وأضاف: «فيما يحاول البعض عبثاً الإطباق على سيادتنا وانتزاع قرارنا المستقل، وتشويه انتمائنا العربي، هذه هي السعودية، دأمة الإخلاص والمودة». وختم: «لقد طرحنا ملف التعليم مع الأشقاء السعوديين في وزارة التعليم، خلال زيارة الوفد الرئاسي اللبناني إلى المملكة، وأنا بدوري سارع مشروعا إلى مجلس الوزراء، طالباً التفويض بالتفاوض فوراً على مشروع تعاون واتفاق».

في هذا الإطار، طلب حمادة من المديرات العامة في الوزارة، أي المديرية العامة للتربية والمديرية العامة للتعليم العالي والمديرية العامة للتعليم المهني والتقني ومن رئيس الجامعة اللبنانية ومن رئيسة المركز التربوي للبحوث والإنماء، إعداد الاقتراحات لصياغة المشروع، واتصل وزير التربية بالقائم بعمليات سفارة المملكة العربية السعودية في لبنان، لإبلاغ الحكومة السعودية امتحان لبنان وزارة التربية والتعليم العالي لهذا القرار.

رحب وزير التربية والتعليم العالي مروان حمادة بقرار مجلس الوزراء في المملكة العربية السعودية المنعقد أول من أمس برئاسة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، والذي قضى بتفويض وزير التعليم السعودي للتباحث مع الجانب اللبناني بشأن التعاون العلمي والتعليمي، بين وزارة التعليم السعودية ووزارة التربية والتعليم العالي في لبنان والتوقيع، ومن ثم رفع النسخة النهائية الموقعة لاستكمال الإجراءات النظامية.

وقال الوزير حمادة: «إن مبادرة المملكة العربية السعودية الشقيقة، تعبر عن عمق العلاقة بين الشعب اللبناني والسعودية، وعن صدق المشاعر الأخوية التي يكنها خادم الحرمين الشريفين للبنان، والتي يجب أن نبادلها بالمثل وأكثر، لأن بلاده كانت السبّاقة إلى دعم قضايانا واحتضان أبنائنا، والمساهمة في إعادة تعمير بلدنا».

«ملف النفائات» يستحوذ على جلسة الحكومة اللبنانية

بيروت، الشرق الأوسط

لكوستابرافا) دون إعطاء الحوافز لبلدية الشويفات وإنشاء معلمين، الأول للفوز والثاني للتسيب، يؤخذان بالقرار الصادر نفسه عن مجلس الوزراء». وأضاف: «نحن بانتظار تقرير مجلس الإنماء والإعمار حول هذين الموضوعين وإلا سنعتزض على كل ما يتعلق بهذا الموضوع».

وأشار الرياشي بعد الجلسة، إلى أن ملف «التفزيون لبنان» «على طريق الحل»، لافتاً إلى أنه تم البحث أيضاً بموضوع البطاقة البيومترية الواجب اعتمادها في الانتخابات النيابية المقبلة على خارج جدول الأعمال، وقال: «طلعتنا على نتائج اجتماع اللجنة الوزارية الذي عقد الأربعاء، ولم يتم الانتهاء من البحث في موضوع البطاقة، وستعقد اللجنة اجتماعاً لها اليوم الجمعة». ورداً على سؤال عن التعيينات، قال: «تم تعيين مجلس إدارة مستشفى طرابلس، أما مستشفى كرتينا فسيتم تعيين مجلس إدارته الأسبوع المقبل».

استحوذ ملف النفائات على القسم الأهم من الجلسة خاصة جلسة مجلس الوزراء التي انعقدت أمس الخميس في السرايا الحكومي برئاسة رئيس الحكومة سعد الحريري، فيما أعلن وزير الإعلام ملحم الرياشي، خلال تلاوته مقررات عن إقرار دفتر الشروط بمنافسة التفكك الحراري، انطلاق العمل على المشروعات المرتبطة بالنفائات ومطعمي الكوستا برفا ويرج حمود.

وقالت مصادر وزارة لـ«الشرق الأوسط» إن الإهتمام بملف النفائات هيمن على الجلسة، «بعدما بتنا على بُعد شهرين من عودة النفائات إلى الشوارع نظراً لاقترابنا من السعة القصوى للمطامر». لافتة إلى أن الطرح الأبرز كان بخصوص «توسعة هذه المطامر، وقد عارضه عدد من الوزراء الذين أصروا على السير بخطة واضحة ونهائية بدل اعتماد حلول تؤولي إلى تأجيل الأزمة لا حلها». وعلق رئيس الحزب الديمقراطي اللبناني وزير المجرنين طلال أرسلان على هذا الملف، بقوله: «لا يحلم أحد بتوسيع

أعطى القضاة دفعا لإصدار الأحكام بمعزل عن حيثياتها السياسية

القضاء اللبناني يحسم الملفات القضائية العالقة... بتوجيه رئاسي

بيروت، ندير رضا

يبدو سيف الدين، بجرم الانتفاء إلى جبهة النصرة والمشاركة في أحداث القتال ضد الجيش في عام 2014، والخطف عرسال عام 2014، واستناداً إلى المواد 335 و 569 عقوبات» و«72 أسلحة» والمادتين 6 و 5 من قانون 1/ 11 / 1958. واتهم في القرار الرابع الفلسطيني ونظام الصاوي من مجموعة بلال بدر، بالانتماء إلى جبهة النصرة والمشاركة في القتال ضد الجيش في عرسال، في بلدة عرسال، إلى المواد 335 عقوبات» و«72 أسلحة» والمادتين 6 و 5 من قانون 1/ 11 / 1958. واتهم في القرار الثاني، السوري علاء العبد «في جرم المشاركة في القتال في سوريا في بلدة عرسال، واستناداً إلى المواد 335 عقوبات» و«72 أسلحة» والمادتين 6 و 5 من قانون 1/ 11 / 1958. واتهم في القرار الثالث، سوريين أشقاء، هم نصر وأحمد

سلطة القاضي التي تحميناً، لا أن تؤيد القضاء حين تكون هناك أحكام تناهية، ونعارضه حين لا تناهية الأحكام، مستخدماً عبارة استخدمها حين كان وزيراً للعدل وحين كان نقيباً للمحاميين: «وحده القاضي التزيه والمستقل وحميناً وبحميكم».

في شأن قضائي متصل، صدر قاضي التحقيق العسكري أفاض صوان، أمس الخميس، أربعة قرارات في جرائم إرهابية أجال بموجبها ستة متهمين موقوفين أمام المحكمة العسكرية الدائمة، للمحاكمة، بعدما أصدر مذكرة إلقاء قبض في حق كل منهم.

شكيب قرطباوي أن حيثيات السياسية لبعض الملفات، أسهمت في تأخير البحث فيها في وقت سابق، قائلًا لـ«الشرق الأوسط» إن ملف اغتيال القضاة الأربعة (كانت كل عناصره موجودة ومعروفة، لكن القضاء لم يعلن عنها في وقت سابق)، لافتاً إلى أن التحدي الآن (هو إحضار المجرمين الذين يحوارون في مخيم عين الحلوة».

وقال قرطباوي: «ما تغير الآن أن وجود الرئيس عون أعطى القضاة دفعا معنوياً وتغطية سياسية ليصدروا القرارات براحه واستقلالية عن جميع الاعتبارات

المؤجلة، قائلًا لـ«الشرق الأوسط» إن «هناك معاناة وشكاوى من التأخر في إصدار الأحكام في الملفات المؤجلة، لذلك كان هناك توجيه بالإسراع بحسم تلك الملفات». وإذ وضعت المصادر القرار القضائي الذي صدر، أول من أمس، بحق قتل القضاة الأربعة في صيدا (جنوب لبنان) ضمن هذا التوجه، أكدت المصادر أن «ملفات أخرى كثيرة سيتم البث بها»، موضحة أن «الملفات التي لم يتم البث بها بعد من غير وجود سبب جوهري لذلك، مثل التوسع بالتحقيق، فإن الرئيس عون أصدر توجيهاته لحسمها، خصوصاً الملفات التي

يتجه القضاء اللبناني لحسم الملفات القضائية المؤجلة منذ سنين طويلة، بعد انطلاقه بدأت، وأصدر أحكامه في ملفات عالقة مثل الحكم على قتلته الرئيس الراحل بشير الجميل، وإصدار الاتهامات بحق قتلته القضاة الأربعة الذين تم اغتيالهم في صيدا في عام 1999. وقالت مصادر قريبة من القصر الجمهوري في الرئيس اللبناني ميشال عون، أصدر توجيهها للسلطة القضائية قبل فترة بحسم كل الملفات القضائية

زكا يتصل بالحريري ويطلعه على الوضع المزري لاعتقاله في إيران

بيروت، الشرق الأوسط

حصلت مع أي بلد أو فريق آخر، لكانت (قامت الدنيا ولم تقعد»، خصوصاً أن نزار زكا زيارته باي شيء يخالف أياً من سفارة إيران في لبنان على جواز سفره اللبناني، كما شكر نزار زكا الذي يتعرض له والوضع المزري لاعتقاله.

ولفت المحامي أبو ديب، إلى أن الرئيس الحريري، من ناحيته، كان متفهماً لوضع نزار زكا وأصر على الإطمئنان على صحته، وأكد له أنه يتابع بشكل عملي وحسي قضيته وي طرحها مع كل زائر رسمي إيراني يأتي إلى لبنان، وأنه على ثقة بأن رئيس الجمهورية سوف يطرح موضوع نزار زكا ويهني هذه المسألة خلال زيارته المرتقبة إلى إيران، مؤكداً أن وزير الخارجية لا يوفر جهداً لمتابعة هذه القضية من أجل إنهاؤها وإعادة نزار إلى أحضان وطنه، وأنه متفائل بأن هذه القضية سوف تنتهي نهاية سعيدة قريباً جداً.

اختطف أثناء طريقه إلى مطار طهران لمغادرة البلاد، لنتبين بعد ذلك أنه مسجون لدى السلطات الإيرانية. وفي خريف عام 2016، أصدرت محكمة ثورية إيرانية حكماً بحقه، قضى بسجنه عشر سنوات، بضمناً مالية تقدر بـ2,4 مليون دولار، وذلك بنهمة التعاون ضد الدولة، قبل أن يستأنف محاميه الحكم.

وأعلن المحامي أنطوان أبو ديب وكيل زكا، من الأخير تمكن «من الاتصال برئيس الحكومة سعد الحريري على الرغم من صعوبة الاتصال وانقطاعه مرات عدة من المصدر». وقال أبو ديب في بيان: «تناول الرئيس الحريري ونزار زكا وضع هذا الأخير وقضية احتجازه والجهود التي يقوم بها الرئيس الحريري بالتنسيق مع وزير الخارجية اللبنانية».

وأشار البيان إلى أن زكا تساءل بداية: «لماذا لم يصدر أي بيان رسمي عن الحكومة اللبنانية أو مجلس النواب أو وزارة الخارجية

أطلع المهندس اللبناني المعتقل في إيران نزار زكا، رئيس الحكومة لـ«تعزيزه النفسي المتواصل ووضع اعتقاله المزري»، وذلك في اتصال هاتفية هو الأول له مع رئيس الحكومة، منذ احتجازه قبل عامين، فيما أبلغه الحريري بأنه سوف يرى ما يمكن أن يفعله من ناحية إصدار بيان رسمي من قبل المؤسسات الرسمية المعنية بوضعه.

كاغ تغادر لبنان إلى منصب وزيرة هولندية

لندن، الشرق الأوسط

اختتمت المنسقة الخاصة بالأمن المتحددة في لبنان، سيغريد كاغ، مهمتها، أمس، من أجل الانضمام إلى حكومة هولندا في منصب وزيرة التجارة الخارجية والتعاون الإنمائي.

وغيرت كاغ عند مغادرتها لبنان عن «امتنانها العميق لحكومة لبنان وشعبه بعد مرور ثلاث سنوات من التعاون المثمن». وقالت: «كان شرف لي أن أخدم في هذا البلد. إن لبنان نموذج للتعايش والتنوع في المنطقة، وأتمنى أن يواصل مساره نحو السلام والاستقرار والأمن والتنمية».

يذكر أن نائب المنسق الخاص للأمم المتحدة في لبنان والمنسق المقيم والمنسق الإنساني فيليب لازاريني، سيتولى مهام القائم بأعمال مكتب المنسق الخاص للأمم المتحدة في لبنان حتى إشعار آخر.



نزار زكا أثناء مشاركته في المؤتمر الأخير قبل اختفائه في طهران (الشرق الأوسط)

الاعتبار للمواطن اللبناني وجواز السفر اللبناني، خصوصاً أن نزار زكا زيارته باي شيء يخالف أياً من سفارة إيران في لبنان على جواز سفره اللبناني، كما شكر نزار زكا الذي يتعرض له والوضع المزري لاعتقاله.

لبنانية، ولم يتم حتى استدعاء السفير الإيراني إلى وزارة الخارجية لمساءلة حول اختطاف مواطن لبناني بينما كان يلبي دعوة رسمية إلى إيران موجهة من نائبة رئيس الجمهورية لشؤون المرأة والعائلة السيدة مولا فريدي حيث استحصل على تأشيرة دخول

من السفارة الإيرانية في لبنان لهذه الغاية، كما كانت فعلت بلدان أخرى لمواضيع أقل أهمية من اختطاف أحد مواطنيها؟».

وأضاف زكا بحسب البيان، أن «هذه الحالة لم تحصل في تاريخنا المعاصر من قبل أي دولة أو حتى منظمة إرهابية، وأنها لو

البنانية، ولم يتم حتى استدعاء السفير الإيراني إلى وزارة الخارجية لمساءلة حول اختطاف مواطن لبناني بينما كان يلبي دعوة رسمية إلى إيران موجهة من نائبة رئيس الجمهورية لشؤون المرأة والعائلة السيدة مولا فريدي حيث استحصل على تأشيرة دخول

البنانية، ولم يتم حتى استدعاء السفير الإيراني إلى وزارة الخارجية لمساءلة حول اختطاف مواطن لبناني بينما كان يلبي دعوة رسمية إلى إيران موجهة من نائبة رئيس الجمهورية لشؤون المرأة والعائلة السيدة مولا فريدي حيث استحصل على تأشيرة دخول



موجز

واشنطن تؤكد دورها في انتصار معركة مراوي

مانيلا - «الشرق الأوسط» أكدت الولايات المتحدة، أمس، أنها اضطلعت بـ«دور بالغ الأهمية» في انتصار القوات الفلبينية على مقاتلين جهاديين كانوا متحصنين منذ مايو (أيار) في مراوي، جنوب الأرخبيل. وشددت سفير الولايات المتحدة في مانيلا، سونغ كيم، أمس، على المعلومات التي جمعتها القوات الأمريكية، وعلى النصائح التي أسديت للفلبين على صعيد تلك المعركة. وأعلنت الحكومة الفلبينية، الإثنين، انتهاء معركة مراوي، بعد قتال استمر خمسة أشهر وأسفر عن أكثر من 1100 قتيل. وقال السفير الأمريكي للصحافيين «اضطلعنا بدور بالغ الأهمية على صعيد دعم الجهود لاستعادة مراوي». وأضاف: «استخدمت (طائرات استطلاع) من طراز بي-3 و (طائرات مسيرة) من طراز غراي إيغل قدمت معلومات أساسية إلى القوات المسلحة الفلبينية لتتقدم من القيام بالعمليات الضرورية من أجل استعادة مراوي». وأوضح، أن القوات الأمريكية أسدت «نصائح تقنية مفيدة جدا». خصوصا على صعيد المعارك في المدن التي تفوق خبرتها فيها خبرة الجنود الفلبينيين.

الجيش الجزائري يعلن اعتقال إرهابي شرقي البلاد

الجزائر - «الشرق الأوسط» اعتقلت مفزة للجيش الجزائري، إرهابيا، خلال عملية في إطار مكافحة الإرهاب بولاية باتنة شرقي الجزائر، وقالت وزارة الدفاع الجزائرية، في موقعها الرسمي على الإنترنت أمس، إن الموقوف، الذي اعتقل أول من أمس الأربعاء، يعد الثاني الذي يجري اعتقاله منذ الأمد الماضي بولاية باتنة. من جهة أخرى، دمرت مفزة للجيش، مخبأ للإرهابيين بحوي معدلة بجير والبسة ومفارش وكمية من المواد الغذائية، بولاية البويرة (95 كيلومترا شرقي الجزائر).

الاطلسي يبحث مع موسكو مسألة دعمها المفترض لطالبان

واشنطن - «الشرق الأوسط» أعلن رئيس اللجنة العسكرية في حلف شمال الأطلسي الجنرال بيتر بافل، أول من أمس، أن مسألة المساعدة المفترضة لروسيا إلى طالبان ستكون على جدول أعمال اجتماع بين الحلف وموسكو مقر (امس) في بروكسل. وخلال لقائه صحافيين في واشنطن، أوضح بافل، أن أفغانستان مدرجة على «جدول أعمال» مباحثات مقررة بين سفراء الدول الـ29 في الحلف الأطلسي ونظيره الروسي الكسندر غروشكو. وردا على سؤال عن شائعات مفادها أن موسكو تسلم طالبان، قال بافل إنه «لم ير أي دليل» يثبت صحة هذا الأمر، لكنه تدارك أن الحلف تلقى معلومات أن موسكو «تقدم وقودا إلى شركات تبعية لطالبان». وأضاف، أن هذا الموضوع سيتم بحثه مع السفير الروسي لأن للحلف وروسيا مصالح مشتركة في مكافحة الإرهاب. وتوسى الحلف على إحتواء تقدم المتطرفين في أفغانستان خشية زعزعة الاستقرار في الجمهوريات السوفياتية السابقة في آسيا الوسطى. وكان قائد القوات الأمريكية في أفغانستان الجنرال جون نيكولسون وجّه انتقادا إلى روسيا في فبراير (شباط)، معتبرا أنها تمنح طالبان «وقودا ومشروعية» ما يتنافى وخطط الأطلسي في هذا البلد.

40 ألفا انضموا إلى «داعش» ومئات من المقاتلين عادوا لدولهم

تحديات أمنية ومخاوف في أوروبا من عمليات إرهابية محتملة



القاهرة: وليد عبد الرحمن

أجهزة الأمن هناك، وأوضح التقرير أن أكثر من 40 ألف أجنبي انضموا إلى «داعش» قبل وبعد إعلان تشكيل نواته الأولى في يونيو (حزيران) 2014... وأن بعضهم سبقي متمسكا بشكل من أشكال «الجهاد العنيف» الذي يدعو إليه تنظيم «داعش» و«القاعدة».

وسلط التقرير الضوء على مشاكل النساء والأطفال الذين التحقوا بتنظيم داعش... وأشار كذلك إلى سياسة الحكومات الأوروبية مع العائدين إلى ديارهم.

وأفاد تقرير المركز بأنه من غير المتوقع، أن تتلاشى قريبا ظاهرة هؤلاء المقاتلين، وانضمامهم في المجتمعات، وإنما أن يتحول لـ«خلايا نائمة» ينتظر أي تعليمات للقيام بعمليات جديدة. وتكبد التنظيم الإرهابي الأكثر دموية، خلال الأشهر الماضية، خسائر يومية بسبب هجمات التحالف الدولي، أضحت تُهدد دولة «الخلافة المزعومة» التي أعلن عنها عام 2014.

وقال مراقبون إن «داعش» كان يسيطر على مناطق في سوريا والعراق تعادل مساحة إيطاليا عام 2014. وقد نحو 85 في المائة منها أمام القوات المدعومة من روسيا والولايات المتحدة.

ويشار إلى أن التنظيم منذ ظهوره في 2014 استهدف تجنيد أكبر عدد ممكن من الأوروبيين لأهداف استراتيجية، مستغلا في ذلك حالة التخبط التي يعانها الشباب هناك، نظرا لغياب الوعي الديني الصحيح... وبالغالب ارتفع أعداد المضمين للتنظيم من الدول الأوروبية خلال عامي 2014 و2015 ارتفاعاً ملحوظاً وخاصة من فرنسا وروسيا وألمانيا. وقال تقرير مركز «صوفران» إنه حتى الآن عاد ما لا يقل عن المئات من الدول الأوروبية فقط، ما يشكل تحدياً هائلاً للأمن، ولعمل

«داعش» يقوم بتنفيذ مخطط خطير لمواجهة هروب مقاتليه الأجانب وعودتهم إلى دولهم

الاشهر الماضية من هروب العديد من مقاتليه بسبب اكتشافهم زيف مزايع التنظيم واكاذوبة ارض الخلافة المزعومة، وادعاءات العيشة الرغدة والرواتب الكبيرة التي حملوا بها. وأضاف الشيخ نعيم: أما

النوع الثاني من العائدين فلا يمكن إدماجه في المجتمعات، لأنه يحمل أفكارا تعتبر هذه المجتمعات -كأفكاره على حد وصفهم- ولا بد من إيصال الايدياء لهذه الدول، لأنها صال وتقر إلى الله من وجهة نظره

ويعود قدرتي «داعش» لدولهم هو المساعدة في تجنيد هؤلاء الجدد للتعظيم في أوروبا، وإقناعهم للخلايا النائمة» التي قد تنتشر على مساحات واسعة وتقوم بعمليات إرهابية نوعية بشكل لا مركزي، ثم ما تلبث أن تعود للخفاء مرة أخرى لتختاري عن الأنظار والملاحقة الأمنية.

ترمب لم يأمر بهجوم النيجر الذي قتل فيه 4 جنود أميركيين

واشنطن تصعد الحرب ضد الإرهاب في أفريقيا

في العاصمة إنه أخصى «46 هجوما على الأقل» لمجموعات إرهابية مسلحة في النيجر في منطقة تيلايبري منذ فبراير (شباط) عام 2016. وفي الأسبوع الماضي، قال وزير خارجية النيجر، عبد الله ديوب، أمام مجلس الأمن الدولي في نيويورك، بعد الكمين الذي قتل فيه الجنود الأمريكيون، إن بدء عمل القوة الدولية الجديدة لمكافحة الجهاديين في منطقة الساحل «ضرورة ملحة».

وتتألف هذه القوة من قوات أمنية من تشاد، والنيجر، ومالي، وبوركينا فاسو، وموريتانيا. ويتوقع أن تضم هجمات جماعة «بوكو حرام» النيجيرية في جنوب شرقي البلاد المحاذي لنيجيريا.

5 سيارات، فروا عند وصول تعزيزات عسكرية، بعد أن استولوا على سيارات تابعة لرجال الأمن. وأن قرويين رأوا المهاجمين وهم ينقلون جثثا معهم.

وفي منتصف مايو (أيار)، هاجم إرهابيون المركز الأمني نفسه، لكن لم يسقط ضحايا. واستولى المهاجمون على أسلحة وذخائر قبل أن يتراجعوا إلى مالي.

ومن نيامي، عاصمة النيجر، نقلت الوكالة الفرنسية، أن برلمان النيجر وافق على تمديد حالة الطوارئ في غرب البلاد 3 أشهر بسبب «استمرار تهديد الإرهابيين». وقال مكتب الأمم المتحدة

اشتبكات مع الإرهابيين. وإن هذا الهجوم وقع قرب الحدود مع مالي، على بعد 200 كيلومتر جنوب غربي العاصمة النيجرية نيامي، وإنه، بعد 3 أيام، وفي المنطقة نفسها، أسفر كمين نصبه الإرهابيون عن قتل الجنود الأمريكيين، وجنود من قوات النيجر المسلحة.

ونقلت الوكالة الفرنسية قول وزير داخلية النيجر محمد بازوم: «وقع هجوم جديد وقتل 12 جنديا من قواتنا، وبدأت عمليات المطاردة». وأن الهجوم استهدف مركزا آمنا في إيورو، على بعد 200 كيلومتر جنوب غربي العاصمة النيجرية نيامي.

وإن المهاجمين وصلوا في

ضد أعدائنا، وليس قليلا. ستكون قرارات الحرب هناك في ساحة القتال، وليس في البيت الأبيض.»

وأضاف غراهام، أنه، حسب خطة البنتاغون الجديدة في أفريقيا، ستعمل القوات الأمريكية هناك حسب «استهداف الأساس»، إشارة إلى أنها ستضرب حتى الذين يشتبه في أنهم سيقومون بعمليات إرهابية، ولن تنتظر حتى يفعلوا ذلك.

ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية يوم الأربعاء الماضي، تفاصيل من النيجر عن الهجوم. وقالت: إن الهجوم وقع في نفس أسبوع هجمات أخرى، منها قتل 12 جنديا من قوات النيجر خلال

الرئيس ترمب لآمن الوطني، لم يعد تقريرا لترمب إلا في اليوم التالي. هذا بالإضافة أن ترمب نفسه لم يعلق على الهجوم إلا بعد 3 أيام، وذلك بعد أن عرّض تلفونيا أراميل الجنود.

في أول مؤتمر صحافي عن الهجوم يوم الإثنين، قال الجنرال جوزيف دانفورث، رئيس الأركان المشتركة، إن الهجوم كان «معددا جدا». وإن الاتصالات بين فرقة الجنود التي قامت بالهجوم، والقيادة الأمريكية في أفريقيا، والبنتاغون، والبيت الأبيض لم تكن «منسقة، وسريعة».

ويوم الثلاثاء، في أول تفاصيل عن الهجوم، قال تلفزيون «سي إن إن»: «إن سكان القرية التي وقع فيها الهجوم

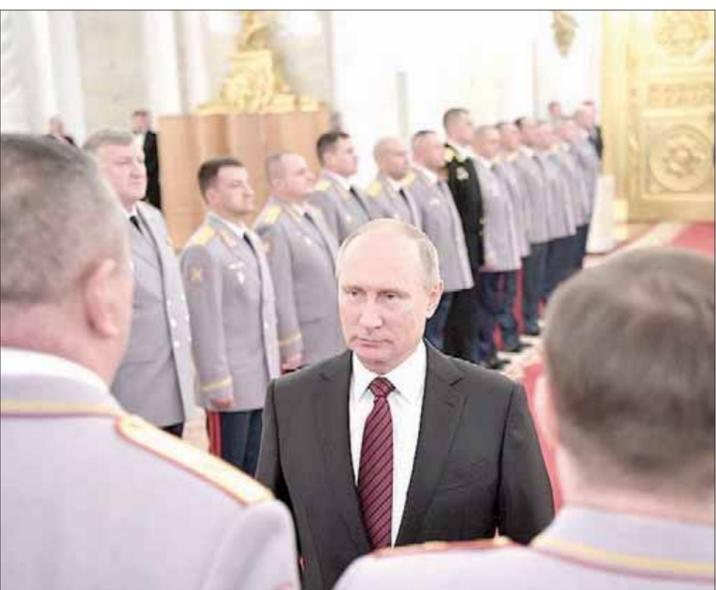
واشنطن، محمد علي صالح

مع توقع مناقشة الكونغرس الهجوم الأمريكي على الإرهابيين في النيجر تسبب في قتل 4 جنود أميركيين، ومع تصريحات بان الولايات المتحدة ستزيد عملياتها العسكرية ضد الإرهاب في أفريقيا، قال الرئيس ترمب، أول من أمس، إنه لم يصدر أمرا مباشرا للبنتاغون للقيام بهجوم النيجر.

وقالت صحيفة «واشنطن بوست» (مس (الخميس)، إن معلومات غير كاملة عن هجوم النيجر وصلت إلى البيت الأبيض، ويعد 8 ساعات من وقوع الهجوم. وإن الجنرال المتقاعد جون كيبي، مستشار

تقرير يصف روسيا بأنها «أهم مورد بشري لداعش»... والكرملين يشكك

بوتين: أحبطنا عشرات الهجمات الإرهابية منذ مطلع العام



الرئيس بوتين خلال استقباله كبار الضباط العسكريين (تقلا عن موقع الكرملين)

«داعش» في سوريا تضمن أمن روسيا أيضا من هؤلاء الإرهابيين. في سياق متصل، قال سكرتير مجلس الأمن القومي إنه لم يبق بعد التصاريح الصادرة عن «مركز صوفران» للدراسات الأمنية، الذي يشير إلى مشاركة نحو 3500 مواطن روسيا في القتال ضمن صفوف «داعش». وكان المركز الأمريكي المذكور أصدر تقريرا قال فيه إن روسيا أكبر مصدر للكادر البشري الأجنبي في «داعش»، حيث يقاتل 3417 مواطناً روسيا في صفوف التنظيم.

وفي تعليقه على ما جاء في تقرير المركز الأمريكي، قال ديمتري بيسكوف المتحدث الصحافي باسم الرئاسة الروسية إن الكرملين مبال إلى التشكيك بدقة الاستنتاجات الواردة ذكرها حول أعداد المواطنين الروس في التنظيم. وقال: «لا تعرف هذا الأسس التي أطلق منها وأضعو التقرير في استنتاجاتهم، ولا مصادر المعلومات التي حصلوا عليها».

وأعاد بيسكوف إلى الأذهان أن الرئيس بوتين منذ بداية العملية العسكرية الروسية في سوريا قال إن روسيا تضع حماية أمنها ضمن أهداف تلك العملية «نظراً لأن عدة آلاف من المواطنين الروس، بما في ذلك من شمال القوقاز، يوجدون في المناطق الخاضعة لسيطرة «داعش»، وفق ما تؤكد معلومات استخباراتنا».

وأشار المتحدث الرسمي باسم

عن ذلك، أكد بوتين أن الأمن يمكن خلال الفترة ذاتها من «اللقاء القبض على نحو 800 عضو في مجموعة مسلحة غير شرعية، وإحباط نشاط 66 خلية إرهابية متطرفة».

ودعا بوتين إلى تكثيف عمل الأجهزة الأمنية الروسية، من أجل حماية مصالح الدولة القومية ومواجهة التهديدات والمخاطر القائمة أمام الاتحاد الروسي.

من جانبه، قال نيكولاياتر وشيف، سكرتير مجلس الأمن القومي الروسي، إن مشكلة الإرهاب وصلت في روسيا إلى «مرحلة العدم»، في إشارة منه إلى أن الأمن الروسي يمكن عملياً من التصدي للتهديد الإرهابي في البلاد، والحد بصورة شبه تامة من نشاط الإرهابيين داخل روسيا.

وقال باتروشييف في تصريحات للصحافيين، أمس: «يفضل الله تمكناً من جعل مشكلة الإرهاب في روسيا تصل إلى مستويات العدم، ويجري في الوقت المناسب الكشف عن الأشخاص الذين يريدون تنفيذ عمليات إرهابية أو أي عمل إرهابي الطابع»، وشدد في الوقت ذاته على أنه «بغية المضي في تقليص حجم هذا التهديد لا بد من العمل خارج حدود البلاد»، ونوه بان «هذا ما فعله في سوريا».

ويؤكد المسؤولون الروس دوماً أن العملية التي تنفذها القوات الروسية ضد

موسكو، طه عبد الواحد

أكد الرئيس الروسي فلاديمير بوتين أن قوات الأمن تحكمت خلال العام الحالي من إحباط عشرات الجرائم ذات الطابع الإرهابي.

من جانبه، قال نيكولاياتر وشيف سكرتير مجلس الأمن القومي الروسي عن الجهود في مجال التصدي للإرهاب على مستوى الوضع داخل روسيا جعلت ظاهرة الإرهاب تقترب من «العدم»، وشدد على ضرورة مواصلة العمل في هذا المجال خارج الحدود للحفاظ على النتائج الإيجابية داخليا.

في غضون ذلك، شكك الكرملين، أمس، في تقرير دولي أشار إلى أن روسيا تعتبر المصدر البشري الأهم لـ«داعش» في سوريا، وأن أكثر من 3 آلاف مواطن روسي يشاركون في القتال بصوف التنظيم.

وكان الروسي بوتين أعلن، أمس، خلال مراسم تعيين ضباط كبار ومدعين عاين في وظائفهم، عن إحباط 43 جريمة إرهابية الطابع في روسيا منذ مطلع العام الحالي، وقال في كلمته أمام الضباط: «يبقى الإرهاب واحداً من التهديدات الرئيسية لروسيا وللعالَم كله». خلال العام الحالي تمكن عناصر هيئة الأمن الفيدرالي من إحباط 43 جريمة ذات طابع إرهابي، والقضاء على عشرات الإرهابيين»، فضلاً

المسماري: قيادات تجتمع في القاهرة غداً لدراسة هيكلة القوات المسلحة

الجيش الليبي يتوعد بـ«تحرير» طرابلس في حال فشل الحوار السياسي



التحدث باسم الجيش الليبي العميد أحمد المسماري يتوسط قيادات المؤسسة العسكرية وأفرادها (صفحة المتحدث على «فيسبوك»)

القاهرة، جمال جوهر

وخالد محمود

وجه المتحدث باسم الجيش الليبي اتهامات إلى السياسيين بإغراق البلاد في أزمت عدّة، والاكتماء بالجلوس في فنادق تونس للدعاية لأنفسهم، متوعداً بتحرير العاصمة طرابلس من «المليشيات» وإنهاء حالة الانقسام حال فشلهم في التوصل إلى حل ينهي الأوضاع المتردية في البلاد. في غضون ذلك، أعلن المجلس الأعلى للدولة «إخفاقات» جولة الحوار الثانية التي جرت في تونس، إلى فريق مجلس النواب، وقال عضو لجنة الحوار بالمجلس، عمر بوشاش، لـ«الشرق الأوسط»: «وجدنا أنفسنا نقاوض أجدات وتيارات متناقضة».

وقال المتحدث الرسمي باسم الجيش الوطني الليبي، العميد أحمد المسماري، إن «الجيش يضي فيما تعهد به الأشهر الماضية بمنح مهلة للسياسيين حتى السابع عشر من ديسمبر (كانون الأول) المقبل»، مشيراً إلى أن «طرابلس باتت جاهزة لاستقبال القوات المسلحة».

وتابع المسماري، الذي كان يتحدث في جمع من قيادات وجنود المؤسسة العسكرية، أن «القوات المسلحة نجحت في

المصرية على البدء في تشكيل لجان فنية مشتركة، لبحث البات وإجراءات توحيد المؤسسة العسكرية الليبية. وأضاف أن قطر تجهز لمعركة كبيرة لجميع الشواغل التي تدعم تحقيق هذا المسار، دون تدخل أو فرض منهج انتقائي من قبل أي طرف خارجي».

وتطرق المسماري إلى الهجوم

والتحدث باسم المسماري عن التصدي للمهاجرين غير الشرعيين، وقال: «نحن في القيادة العامة نستهدف تامين ليبيا ومنع دخول المهاجرين غير الشرعيين»، ومضى يقول: «لما في الإيطالية ترتكب جريمة إنسانية كبرى من خلال شراء وبيع أعضاء المهاجرين غير الشرعيين». والاتفاق السياسي الليبي

50 نائباً يشكلون تحالفاً ضد الائتلاف الحاكم

صحة الرئيس السبسي محور جدل في تونس

تونس، المنجي السعيداني

أثارت حالة الرئيس التونسي الباجي قائد السبسي الصحية جدلاً واسعاً في الأوساط السياسية والإعلامية التونسية، بعد أن أفادت تقارير بأنه تعرّض لوعكة حادة استوجبت نقله إلى إحدى المستشفيات في العاصمة تونس، ونقله بعد ذلك إلى مصحة خاصة بفرنسا لمواصلة العلاج.

وطالب محمد عيو، مؤسس حزب النصار الديمقراطي المعارض، بالمكلف الطبي للرئيس، مما أثار انتقادات حادة من طرف سعيدة قراش، الصحفية بترافم رئاسة الجمهورية التونسية، وأمى.

وصفت قراش، في تصريح إذاعي، طلب عيو بـ«الخطاب والسلوك غير المسؤولين من طرف شخص يقدم نفسه

المستقلين، لعقد مؤتمر صحفي للإعلان عن تحالف برلماني جديد، استثنى حركة النهضة الإسلامية بالكامل، وضمّ بعض نواب حزب النداء.

ويقود نحو 50 برلمانياً تونسياً، ما يمثل نحو 23 في المئة من أعضاء البرلمان، «ثورة» ضد حزبي الائتلاف الحاكم، الوطني وعددًا من المستقلين، وتم تأويل تلك الدعوة على أساس أنها تهدف إلى عزل حركة النهضة عن المشهد السياسي.

وفي هذا الشأن، أكدت محجوب لـ«الشرق الأوسط» أن التحالف البرلماني الجديد سيعلن عنه بداية الأسبوع المقبل، وقالت إن هدفه الأساسي إعادة التوازن إلى المشهد البرلماني، وإخراجها من سيطرة حزبي النداء والنهضة، وتنسيق مواقف أحزاب المعارضة خلال جلسات التصويت على مختلف القوانين.

مقررة الأمم المتحدة تندد بمضايقة الصحفيين وانتهاكات حقوق الإنسان

قلق أممي من ارتفاع حالات الإعدام في إيران

لندن، «الشرق الأوسط»

الأممية إلى تقارير حول اعتقالات تعسفية، والتعذيب والملاحقات بحق الكرد والعرب والأذريين الترك والبلوش، معربة عن قلق أممي من اضطهاد هذه الجموعات.

وأشارت جهانغير إلى ارتفاع حالات الإعدام في إيران، ونكرت أن السلطات الإيرانية نفذت 4 حالات إعدام لمدانين إرنيكو جرائم قبل تجاوز العمر القانوني، ونوهت في تقريرها إلى أن أكثر من 86 مراهقاً ينتظرون في طابور الإعدام. كذلك أعربت المقررة الأممية عن قلقها إزاء الانتهاكات التعسفية لحريات المواطنين أصحاب الجنسية الإيرانية، مؤكدة وصولها إلى معلومات داعمة في هذا الخصوص.

ورحبت جهانغير بمواقف الرئيس الإيراني حسن روحاني حول حقوق المرأة، لكنها بالوقت نفسه لفتت إلى أن المحلات في مواقع التواصل الاجتماعي ضد القيود المفروضة على المرأة توضح أن الحكومة الإيرانية بحاجة إلى مزيد من الخطوات لتنفذ تلك الوعود، لكنها في الوقت ذاته انتقدت حقوق وأوضاع المرأة، وقالت إنها مصدر قلق كبير، مطالبة بحذف القوانين كما طالبت جهانغير بتعديل القوانين القضائية الإيرانية، وطالبت المسؤولين الإيرانيين بمتابعة ملف الاعتقالات السياسية التي استهدفت عدداً من المثقفين في بداية التسعينات.

وخلال الاجتماع، كان القائم بأعمال وفد السعودية الدائم لدى الأمم المتحدة بالإنابة، خالد منزلاوي، قد أكد في بيان على عدم وجود مؤشرات بأن النظام الإيراني يعزز معالجة الظلم والانتهاكات



أسامة مرسي (الشرق الأوسط)

محكمة مصرية تقضي بحبس نجل مرسي 3 سنوات بتهمة حيازة سلاح

القاهرة، وليد عبد الرحمن

قضت محكمة جنح ثان الزقازيق في مصر أمس، بالسجن 3 سنوات وغرامة 500 جنيه مصري (30 دولاراً) على أسامة نجل الرئيس المعزول محمد مرسي، بعد اتهامه بحيازة سلاح أبيض.

وكانت الأجهزة الأمنية المصرية، ألقت القبض على أسامة مرسي داخل منزله في ديسمبر (كانون الأول) 2016 بعد صدور أمر بضبطه على ذمة قضايا فض اعتصام «رابعة العدوية»، الذي تخلطه جماعة «الإخوان» التي تعتبرها مصر إرهابية، وذلك في أغسطس (آب) عام 2013 عقب عزل مرسي... وخلال توقيفه من قبل السلطات عثر معه على سلاح أبيض (لم تحدد السلطات)، وتم تحريكه إلى سجن العقرب بمنطقة طرة (جنوب القاهرة)، ووجهت النيابة له تهمة واحدة فلها خلال جلسة المحاكمة وهي «حيازة سلاح أبيض».

وعزل مرسي عن الحكم في 3 يوليو (تموز) 2013، عقب احتجاجات شعبية، وحاكمه حالياً في قضايا عدة تتعلق بأعمال عنف وإهانة القضاة. متظاهرين بمحيط القصر الرئاسي بمصر الجديدة نهاية 2012.

من جانبه، أشار مصدر قضائي إلى أن «الحكم على نجل مرسي، في أولى درجاته وقابل للاستئناف عليه خلال 15 يوماً، في حالة تأييد الحكم

بالعاصمة، ورجح أن يكون قد توجه إلى فرنسا لمواصلة العلاج. ويعود آخر نشاط رسمي أعلن لرئيس الجمهورية إلى مساء الثلاثاء الماضي، حين التقى في قصر قراش اليساندرو باجنو، رئيس مجلس الدولة الإيطالي، قبل أن يعود يوم أمس إلى سالف نشاطه، ويستقبل رئيس الوزراء، ويتسلم أوراق اعتماد عدد من السفراء.

وهذه ليست المرة الأولى التي يثأر فيها موضوع صحة الرئيس الباجي، إذ صرح عمر صباحو، القيادي في حزب النداء، قبل انتخابات سنة 2014، بأن صحة السبسي لا تسمح بقيامه بمهام الرئاسة. وأدت تصريحاته صباحو إلى تعرّضه لهجمة من الانتقادات من داخل حزب النداء وخارجه، وأعلن الحزب عن فصله. وفي السياق ذاته، طالب كمال النابلي، المرشح السابق

أثناء استقلاله سيارة خاصة في محيط المحافظة وبحوزته مواد مخدرة... واعترف بانها للتعاطي.

ومرسي المحبوس في سجن برج العرب شمال البلاد، له خمسة أبناء: أحمد وشيما وأسامة وعمر وعبد الله. وكانت محكمة النقض، أعلى جهة قضائية في مصر، أصدرت الشهر الماضي، حكماً نهائيًا بالسجن المؤبد عليه، عقب إدانته بالتخابر مع قطر وتسريب وثائق تتعلق بالأمن القومي أثناء فترة حكمه.

وسبق أن عاقبت محكمة جنايات القليوبية (المتاخمة للقاهرة)، قضت بالحبس سنة مع الشغل على عبد الله، وغرامة 10 آلاف جنيه بعد ضبطه

كما بحث سلامة مع وفد من «الحراك الوطني من أجل ليبيا» برئاسة الشيخ فرج أبو حسن العراقيين، وكيفية دعم خطة العمل من أجل ليبيا. وبدت حلة من تبادل الاتهامات بين فريقَي الحوار، وتمسك كل منهما بـ«مكتسباته»، بدوره مستقبلاً في تركيبة الأسماء المرشحة للمجلس الرئاسي».

وقال عضو لجنة الحوار بالمجلس الأعلى للدولة، عمر بوشاش، إن «من أكثر العراقيين التي واجهت لجنة المجلس الأعلى للدولة في اجتماعاتها مع نظيرتها من مجلس النواب غياب الرؤية المشتركة للأخيرة»، مضيفاً: «وجدنا أنفسنا نقاوض مشاريع وأجندات وتيارات مختلفة ومتناقضة، مما صعب علينا مهمة التوافق معهم حول المواد المراد تعديلها».

ومضى بوشاش يقول لـ«الشرق الأوسط»: «طلبنا من الإخوة في مجلس النواب مرارا وتكرارا توحيد رؤيتهم وصياغة المراد تعديلها حتى يسهل علينا العمل التي بدأها قبل يومين، والتقى أطبافا سياسية عدة، وتباحث معهم في مخرجات لجنة الصياغة المشتركة المثلثة لمجلسي النواب والأعلى للدولة، خلال أعمالها في تونس.

عاصمة كل للبيبين أن صوتكم المطالب بالجيش والشرطة وطرد عصابات القتل بلغنا، ويقول لكم إننا كما اخترنا أن تكون جنودا لحمايةكم وطرد القتل، نقول لكم وكلنا ثقة بالله إن قواتكم المسلحة لن تخذلكم وهي قريبة لكم حتى تعود طرابلس إلى الوطن».

وقالت الحكومة المؤقتة، برئاسة عبد الله الثني، إن الهجوم «الغادر والجبان» على أحد المراكز الأمنية للقوات المسلحة جنوب مدينة أجدابيا لن يخن الجيش عن التصدي للجماعات الإرهابية، متابعاً: «ستظل دماء الضحايا تروي تراب الوطن حتى يتم اقتلاع جذور الإرهاب الشيطانية». وأضاف الثني، في بيان أمس، أن مثل هذه الأعمال «الإرهابية الخسيسة» لن تمنع الشعب من مواجهة الإرهاب الأسود والوقوف صفا واحدا مع رجال الجيش والشرطة.

إلى ذلك، استكمل المبعوث الأممي لدى ليبيا، غسان سلامة، جولته في طرابلس (غرب البلاد) التي بدأها قبل يومين، والتقى أطبافا سياسية عدة، وتباحث معهم في مخرجات لجنة الصياغة المشتركة المثلثة لمجلسي النواب والأعلى للدولة، خلال أعمالها في تونس.

المغرب: العثماني يبدأ مشاورات ملء المناصب الحكومية الشاغرة

الرباط، لطيفة العروسي

الاجتماعيين والاقتصاديين والبرلمانيين والمجتمع المدني، الذي رفعتة الحكومة. عرفها مشروع الحسبية بعد أن كشفها بشكل دقيق تقرير المجلس الأعلى للحسابات، دعا العثماني وزرارة إلى إنجاز دراسات مسبقة وجيدة لمشاريع التنمية المرشحة، وتوفير شروط نجاح المشروع وتحديد آجال التنفيذ بشكل دقيق، وتحديد واضح للمسؤوليات قبل توقيع أي اتفاقية تخص مشروعاً تنموياً، وتوفير الإمكانات المادية والبشرية الضرورية. كما شدد على تنفيذ البات الحسامة الجيدة في المشروع، وتبني تنفيذ البرامج. وحث وزراء كذلك على الاستمرار في الزيارات الميدانية التي قاموا بها للمناطق لتبني إنجاز المشاريع، والإنصات للمواطنين.

وتجذب الوزير المغربي، ونوه يتحدث أمس خلال لقاء صحافي عقده عقب اجتماع الحكومة، الكتف عن أسماء المسؤولين الـ14 الذي من المقرر أن تصدر في حقهم قرارات الإعفاء بعد ثبوت تورطهم في الاختلالات، بعد أن أصدر المحاكمات المغربية، ورئيس الحكومة لانتخاب التدابير اللازمة بحقهم، وأن يرفع إليه تقرير في هذا الشأن. في سياق متصل، حاول رئيس الحكومة المغربية، أمس، التخفيف من حدة قرارات الإعفاء التي طالت أربعة وزراء في حكومته، مؤكداً بأن الأمر لا يتعلق بحالات غش أو اختلاسات مالية.

وجاء قرار العاهل المغربي بإعفاء وزراء ومسؤولين كبار، على خلفية تعثر إنجاز مشروع «الحسبية... منارة المتوسط»، الذي كان أحد أسباب اندلاع الاحتجاجات بالإقليم، وهي القرارات التي وصفت بـ«الزلزال السياسي»، طبقاً لما ورد في خطاب الملك خلال افتتاح البرلمان في 14 أكتوبر (تشرين الأول) الحالي. وشملت أيضاً، للمرة الأولى، معاقبة وزراء في الحكومة السابقة لتقصيرهم من خلال عدم إسناد أي مهمة رسمية لهم مستقبلاً.

وأشار العثماني، في أول اجتماع للحكومة بعد قرارات الملك محمد السادس، بتأكيد بيان الديوان الملكي على أن الأمر لا يتعلق بحالات غش أو اختلاسات مالية، بيد أنه لفت إلى أنه «لا بد من أن نستفيد من الدرس، وينبغي على الحكومة أن تقوم بعملها أكثر». ودعا العزم للقيام بمسؤوليتهم والحرص على تطبيق شعار الإنصاف والإنجاز للشركاء

رسالة تهنئة نادرة من كيم إلى شي بمناسبة تجديده ولايته

ماتيس؛ واشنطن تسعى إلى «حل سلمي» مع كوريا الشمالية

باتوكوك، الشرق الأوسط، 50 كيلومترا فقط عن الحدود المحصنة، والبالغ عدد سكانها 10 ملايين نسمة.

على صعيد آخر، تمتنى الزعيم الكوري الشمالي كيم جونغ أون للرئيس الصيني شي جينبينغ «النجاح الكبير» في تفاقم التوتر إزاء تهديدات بيونغ يانغ النووية.

وقامت كوريا الشمالية في الأشهر القليلة الماضية بتجربتها النووية السادسة واطلقت صاروخين باليستيين؛ ما أثار حربا كلامية بين الرئيسين الأمريكي دونالد ترمب والكوري الشمالي كيم جونغ أون.

لكن ماتيس، الذي وصل إلى تايلاند أمس عقب اجتماع بنظرائه في «رابطة دول جنوب شرقي آسيا» (آسيان) في الفلبين، قال: إن واشنطن ليست مسرعة نحو الحرب، وإنما تبحث عن حل دبلوماسي، وفق وكالة الصحافة الفرنسية.

وقال ماتيس «هل نمتلك حولا عسكرية للدفاع في حال تعرضنا لهجوم، أو تعرض حلفاؤنا لهجوم؟ طبعاً لدينا»، مضيفاً: «لكن الجميع يسعون لحل سلمي».

وفي أعقاب محادثات ماتيس مع نظيره الكوري الجنوبي والفلبيني على هامش المنتدى الأمني في مانيل، قال الوزراء: إن برنامج الأسلحة النووية والصاروخية لبيونغ يانغ يمثل «تهديداً غير مسبق وخطيراً»، وتعددها تخفيف الضغوط الدبلوماسية على النظام.

ويقوم ماتيس بجولة أسبوعية تشمل سيول التي وصلها اليوم، لإجراء محادثات دفاعية سنوية قبيل زيارة يقوم بها الرئيس الأمريكي ترمب إلى كوريا الجنوبية الشهر المقبل.

وسيكون التركيز مُصنفاً على الرسالة التي سيوجهها ترمب إلى نظام الشمال الانعزالي، وتسببت تصريحات أدلى بها ترمب مؤخراً، وفيها أن «شيئا واحداً سينجح» مع الشمال، في إثارة مخاوف من نزاع محتمل.

لكن حتى بعض مستشاري ترمب قالوا: إن الخيارات العسكرية الأميركية محدودة، عندما تكون بيونغ يانغ قادرة على القيام بحصص مدفعي على سيول التي تبعد نحو 400 كيلومتر عن الحدود الشمالية الغربية.

حزب المواطنين الذي تأسس في كاتالونيا ضد الاستقلال.

ولا يزال من غير الواضح إذا ما كانت الحكومة المركزية في مدريد ستراجع عن خطتها إذا ما تنازل بوتشيمون عن خيار الاستقلال. وشدد بوتشيمون، الخميس، على أن تولي مدريد لسلطات كاتالونيا بشكل «مساساً» بالدستور الإسباني.

ومساء الأربعاء، دعا إلى جلسة طارئة لحكومته التي اجتمعت حتى وقت متأخر ليل الأربعاء، بحسب إذاعة كادينا سير. وذكرت صحيفة «لافانغوارديا» أنه يمثل نحو الانفصال، في حين أن الحكومة الإقليمية مقسومة. وإذا كانت الحال كذلك، فإن بوتشيمون سيعطي حينئذ الضوء الأخضر لبرلمان كاتالونيا الذي يهيمن عليه الانفصاليون للتصويت على الاستقلال.

وكاتالونيا التي تدهورت علاقاتها مع مدريد باستمرار منذ مطلع سنوات 2010، تشهد أخطر أزمة سياسية عرفتها إسبانيا منذ عودة الديمقراطية في 1977، منذ تنظيم استفتاء حول الاستقلال لم تعترف به مدريد وحظره القضاء. ويبدو أن احتمالات التقريب بين الطرفين بعيدة جداً.

فماريانو راخوي يأمل في أن يقاطع الكاتالونيون المنقسمون حول الاستقلال الانفصاليين الذين لا يحظون بدعم دولي، وتسببوا برحيل كثير من الشركات، وترجع عدد السياح والوظائف. فحتى الخميس، اعتنت 1600 شركة عن نقل مقرها خارج الإقليم المضطرب، فيما تراجعت بالفعل الحوزات السياحية في الإقليم، بحسب هيئات نشطة في هذه الصناعة الراخية في الإقليم. ويراهن الانفصاليون الحاكمون في كاتالونيا على دعم كثير من المواطنين الذين يشعرون بأن مدريد تعاملهم بازدراء منذ عدة سنوات، ولا يزالون غاضبين من أعمال العنف التي مارستها الشرطة خلال الاستفتاء في 1 أكتوبر، حيث صوت 90 في المائة لصالح الاستقلال، مع نسبة مشاركة بلغت 43 في المائة، وفق أرقام يصعب تأكيد صحتها.

ويبدو أن فرض الوصاية على الإقليم حتمياً، الأربعاء، حين يبدد راخوي كل الأمل بإجراء حوار مع رئيس كاتالونيا، وقال لنائب انفصالي كاتالوني: «تقولون لي إن المؤسسات الكاتالونية طلبت الحوار، وإن ردي كان المادة 155 من الدستور، التي تتيح فرض وصاية على الإقليم «وهذا الأمر صحيح»، مضيفاً: «هذا الرد الوحيد الممكن».

ويؤدي تطبيق المادة 155 من الدستور الإسباني، في حال قرر مجلس الشيوخ ذلك بالتصويت الجمعة، إلى تعليق الحكم الذاتي في كاتالونيا، الذي كان قد أعيد إثر نهاية حكم الديكتاتور فرانيسكو فرانكو (1939 - 1975)، والذي يتمسك به الكاتالونيون بقوة. وكل هذه التطورات يمكن أن تؤدي إلى انعكاسات سلبية على اقتصاد هذه المنطقة التي تمثل 19 في المائة من إجمالي الناتج الداخلي الإسباني.

مؤيدو بوتشيمون يصفونه بـ«الخان» لعدم إعلانه الاستقلال كما وعد سابقاً
رئيس كاتالونيا يتجنب الصدام مع مدريد

خطة مدريد تفعيل المادة 155 من دستورها لحل برلمان كاتالونيا وإدارة الإقليم مباشرة يمكن أن تؤثر تأثيراً مضاعفاً على الحركات الانفصالية الأخرى في إسبانيا

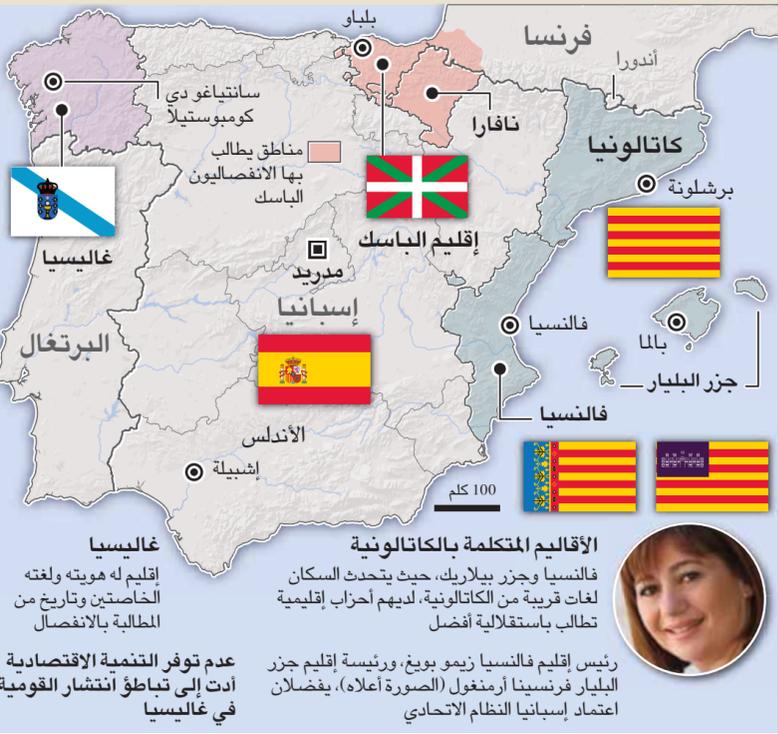
كاتالونيا حكومة كاتالونيا تقول إن استفتاء 1 أكتوبر (تشرين الأول)، الذي أعلنت الحكومة الإسبانية أنه غير قانوني، يخول للإقليم إعلان الاستقلال



إقليم الباسك قادة الباسك يريدون أن يسمح لإقليمي الباسك وكاتالونيا إجراء استفتاء قانوني في أعقاب مفاوضات مع مدريد



مدير تصر على أنه سيتم إقالة الرئيس الكاتالوني كارليس بوتشيمون ومجلس الوزراء



المصدر: Deutsche Welle

المصدر: Getty Images, Balearic Islands Government

غرافيك نيوز: الشرق الأوسط

عضواً، مناقشة تعليق الحكم الذاتي بحكم الأمر الواقع في كاتالونيا، حيث يقم 16 في المائة من الإسبان، بطلب من حكومة ماريانو راخوي المحافظة.

وسبق مجلس الشيوخ الإسباني، في جلسة عامة الجمعة، ما إذا كان سيتم منح رئيس الحكومة بموجب المادة 155 من الدستور سلطة إقالة الحكومة الانفصالية

رئيس إقليم فالنسيا زيمو بوغ، ورئيسة إقليم جزر البليار فرانسينا أرمنغول (الصورة أعلاه)، يفصلان اعتماد إسبانيا النظام الاتحادي

رئيس إقليم فالنسيا زيمو بوغ، ورئيسة إقليم جزر البليار فرانسينا أرمنغول (الصورة أعلاه)، يفصلان اعتماد إسبانيا النظام الاتحادي

رئيس إقليم فالنسيا زيمو بوغ، ورئيسة إقليم جزر البليار فرانسينا أرمنغول (الصورة أعلاه)، يفصلان اعتماد إسبانيا النظام الاتحادي

البرلمان الأوروبي دعا كاراكاس إلى «انتقال سلمي» إلى الديمقراطية

المعارضة الفنزويلية تفوز بجائزة «حرية الفكر» الأوروبية

البرلمان الأوروبي، أن عدد السجناء السياسيين في البلاد «يفوق الـ6000»، وأضاف البرلمان في بيان أيضاً أن «أكثر من 130 شخصاً اعتقلوا منذ بداية السنة في مظاهرات كان 500 سجنوا باعتباطاً».

وفي 11 أكتوبر (تشرين الأول)، أعطت الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي «موافقتها المبدئية» على فرض عقوبات على نظام كاراكاس، رداً على هذا القمع.

وقد وجه النواب الأوروبيون التحية إلى المعارضة الفنزويلية، في وقت تبدو هذه المعارضة أكثر انقساماً من أي وقت مضى، في هذا البلد النطقي

قوة سياسية في البرلمان، واقترحت ترشيح المعارضة الفنزويلية مع ليرالتي حزب الادي والمرشحان الأخران اللذان وصلا إلى الصفيات النهائية هذه السنة، هما داويت اسباك، الصحافي والمؤلف السويدي اليرتري الأصل، الذي اعتقلته سلطات أسمره في 2001، والغواتيمالية أورا لوبيتا تشافيز إيكساك، التي تنتمي إلى شعب المايا، وتجدد الصراع من أجل حقوق السكان الأصليين.

وكانت المعارضة الديمقراطية الفنزويلية الأوفر حظاً بالفوز، وجاء في التقرير الأخير «منتدى الجزء الفنزويلي» الذي استند إليه

رئيس البرلمان الأوروبي، أنطونيو تاجاني، لدى إعلانه في الجلسة العامة عن خيار رؤساء الكتل السياسية في البرلمان الأوروبي، «ثمة أزمة اقتصادية واجتماعية حقيقية، الوضع قد تدهور، إننا نواجه أزمة إنسانية حقيقية»، وأضاف «نريد توجيه نداء، نريد انتقالاً سلمياً إلى الديمقراطية»، معتقداً في بيان الرئيس الاشتراكي نيكولاس مادورو.

وحدث بعض النواب الأوروبيين من اليسار المتطرف على الإعلان عن الجائزة، وخطبهم تاجاني بالقول «احترموا إرادة البرلمان»، وهو يتحدر من حزب «بي.بي.إي» الديمقراطي أبرز

رئيس البرلمان الأوروبي، أنطونيو تاجاني، لدى إعلانه في الجلسة العامة عن خيار رؤساء الكتل السياسية في البرلمان الأوروبي، «ثمة أزمة اقتصادية واجتماعية حقيقية، الوضع قد تدهور، إننا نواجه أزمة إنسانية حقيقية»، وأضاف «نريد توجيه نداء، نريد انتقالاً سلمياً إلى الديمقراطية»، معتقداً في بيان الرئيس الاشتراكي نيكولاس مادورو.

وقد منح النواب الأوروبيون جائزةهم إلى الجمعية الوطنية الفنزويلية التي تهيمن عليها المعارضة، بزعمته خوليو بورخيس وكذلك إلى سجناء سياسيين، وقال

رئيس البرلمان الأوروبي، أنطونيو تاجاني، لدى إعلانه في الجلسة العامة عن خيار رؤساء الكتل السياسية في البرلمان الأوروبي، «ثمة أزمة اقتصادية واجتماعية حقيقية، الوضع قد تدهور، إننا نواجه أزمة إنسانية حقيقية»، وأضاف «نريد توجيه نداء، نريد انتقالاً سلمياً إلى الديمقراطية»، معتقداً في بيان الرئيس الاشتراكي نيكولاس مادورو.

البرلمان الأوروبي، أنطونيو تاجاني، لدى إعلانه في الجلسة العامة عن خيار رؤساء الكتل السياسية في البرلمان الأوروبي، «ثمة أزمة اقتصادية واجتماعية حقيقية، الوضع قد تدهور، إننا نواجه أزمة إنسانية حقيقية»، وأضاف «نريد توجيه نداء، نريد انتقالاً سلمياً إلى الديمقراطية»، معتقداً في بيان الرئيس الاشتراكي نيكولاس مادورو.

وقد منح النواب الأوروبيون جائزةهم إلى الجمعية الوطنية الفنزويلية التي تهيمن عليها المعارضة، بزعمته خوليو بورخيس وكذلك إلى سجناء سياسيين، وقال

رئيس البرلمان الأوروبي، أنطونيو تاجاني، لدى إعلانه في الجلسة العامة عن خيار رؤساء الكتل السياسية في البرلمان الأوروبي، «ثمة أزمة اقتصادية واجتماعية حقيقية، الوضع قد تدهور، إننا نواجه أزمة إنسانية حقيقية»، وأضاف «نريد توجيه نداء، نريد انتقالاً سلمياً إلى الديمقراطية»، معتقداً في بيان الرئيس الاشتراكي نيكولاس مادورو.

وقد منح النواب الأوروبيون جائزةهم إلى الجمعية الوطنية الفنزويلية التي تهيمن عليها المعارضة، بزعمته خوليو بورخيس وكذلك إلى سجناء سياسيين، وقال

رئيس البرلمان الأوروبي، أنطونيو تاجاني، لدى إعلانه في الجلسة العامة عن خيار رؤساء الكتل السياسية في البرلمان الأوروبي، «ثمة أزمة اقتصادية واجتماعية حقيقية، الوضع قد تدهور، إننا نواجه أزمة إنسانية حقيقية»، وأضاف «نريد توجيه نداء، نريد انتقالاً سلمياً إلى الديمقراطية»، معتقداً في بيان الرئيس الاشتراكي نيكولاس مادورو.

وقد منح النواب الأوروبيون جائزةهم إلى الجمعية الوطنية الفنزويلية التي تهيمن عليها المعارضة، بزعمته خوليو بورخيس وكذلك إلى سجناء سياسيين، وقال

لحظة الإفراج عن أورليم دالكيران من سجن سيليفري في إسطنبول أمس (أ.ف.ب)

لحظة الإفراج عن أورليم دالكيران من سجن سيليفري في إسطنبول أمس (أ.ف.ب)

لحظة الإفراج عن أورليم دالكيران من سجن سيليفري في إسطنبول أمس (أ.ف.ب)

لحظة الإفراج عن أورليم دالكيران من سجن سيليفري في إسطنبول أمس (أ.ف.ب)

لحظة الإفراج عن أورليم دالكيران من سجن سيليفري في إسطنبول أمس (أ.ف.ب)

لحظة الإفراج عن أورليم دالكيران من سجن سيليفري في إسطنبول أمس (أ.ف.ب)

موجز

محكمة باكستانية تأمر بالقبض على نواز شريف

إسلام آباد - «الشرق الأوسط» أمرت محكمة باكستانية بإلقاء القبض على رئيس الوزراء المعزول نواز شريف، بعد أن غاب عن جلسة محاكمته بتهمة فساد لكن بإمكانه تجنب الاحتجاز إذا دفع كفالة. وفي باكستان تعد «أوامر الاعتقال مع إمكانية دفع كفالة» تحذيراً رادعاً لمن يغيبون عن الجلسات. لكن بإمكان القاضي لاحقاً إصدار أمر اعتقال دون إمكانية الكفالة، وفي هذه الحالة يمكن احتجاز شريف لدى عودته إلى باكستان. وذكرت صحيفة «دون» وصحف أخرى تصدر بالإنجليزية أن شريف غاب عن الجلسة بسبب مرافقته لزوجته التي تعالج من مرض السرطان في لندن. ويواجه شريف ثلاثة اتهامات منفصلة بالفساد وجهها إليه مكتب المحاسبة الوطني، وهو هيئة لمكافحة الفساد تتبعها محاكم خاصة بها. ويحاكم ابنا شريف وابنته مريم، التي كانت تعتبر خليفة له، بتهمة وجهها إليهم مكتب المحاسبة الوطني أيضاً. ونقلت صحيفة «دون» قول مريم خارج المحكمة: «نمر بوقت في باكستان يوصف فيه الكلام عن الظلم بأنه ازدراء للمحكمة والحديث عن الشعب خيانة. لكنني ما زلت أعتقد أننا المنتصرون». واستند الحكم بعدم أهلية شريف للحكم إلى وثائق بنما التي تسربت في 2016، والتي يبدو أنها تثبت أن ابنته وولديه يملكون شركات «أوفشور» قابضة في الخارج استُخدمت في شراء شقق في لندن.

سفراء من «الناتو» وروسيا يعتقدون اجتماعاً نادراً في بروكسل

بروكسل - «الشرق الأوسط» عقد سفراء من روسيا وحلف شمال الأطلسي (ناتو) اجتماعاً مشتركاً نادراً، أمس (الخميس)، بمقر الحلف في بروكسل. ووصلت العلاقات بين موسكو و«الناتو» إلى أسوأ نقطة منذ الحرب الباردة بسبب ضم روسيا لشبه جزيرة القرم، ودعمها للانفصاليين في شرق أوكرانيا. ويتوقع أن يناقش الجانبان الوضع الأمني في أفغانستان، والنزاع في أوكرانيا والتدريبات العسكرية الأخيرة لروسيا.

وكانت روسيا قد أطلقت في سبتمبر (أيلول) تدريبات عسكرية في بيلاروسيا استمرت أسبوعاً تحت اسم زباد (غرب) بمشاركة قوات روسية وبيلاروسية على بعد 100 كيلومتر من حدود إستونيا. وتقول روسيا إنها حدثت أقل من 13 ألف جندي للمشاركة في تلك المناورات، بينما شككت بعض الدول الأعضاء على هذا الرقم وقدرت أن عدد أكبر بكثير من الجنود قد شاركوا.

حزب الخضر الألماني يتوقع مفاوضات صعبة مع ميركل

برلين - «الشرق الأوسط» توقعت كلاوديا روت، القيادية بحزب الخضر الألماني، مفاوضات عسيرة مع التحالف المسيحي الديمقراطي الذي تتزعمه المستشارة أنجيلا ميركل والحزب الديمقراطي الحر، في إطار المفاوضات المهددة للأئتلاف الحكومي المقبل الذي يضم الأطراف الثلاثة. وانتقدت روت التي كانت ترأس حزب الخضر سابقاً الموقف التقاضي لتتحالف ميركل بشأن الزواج والجنس. وقالت روت: «سنصبح لوكاله الأبناء الألمانية، أمس (الخميس)، في برلين: «سنصبح النخب بشكل بقاء، وأتعجب في هذا السياق عندما يعلن الحزب البافاري (الحليف لميركل) أن موقفه داخل التحالف المسيحي سيكون شرطاً غير قابل للتفاوض». وتتوقعت كلاوديا أن تكون هذه المفاوضات بالغة الصعوبة بشكل غير عادي «بشأن إحدى أكثر القضايا خلافًا».

مجلس النواب البرازيلي يصوّت ضد محاكمة الرئيس

برازيليا - «الشرق الأوسط» صوّت مجلس النواب البرازيلي ضد محاكمة الرئيس ميشال تامر أمام المحكمة العليا بتهمة الفساد. وجرى التصويت بعد ساعات من دخول الرئيس البالغ من العمر 77 عاماً إلى المستشفى لفترة قصيرة بصورة مفاجئة لإجراء فحوص تتعلق بالمسالك البولية. وكان الرئيس بحاجة لتصويت 172 نائباً ضد إحالته أمام المحكمة العليا لمحاكمته بتهمة الفساد، وقد كان له ما أراد في عملية التصويت التي توجت نهائياً طويلاً من المناقشات. وتم التصويت في مجلس النواب، بعدما رفضت المحكمة العليا، الأسبوع الماضي، طعناً تقدم به تامر لمنع توجيه اتهام إليه في قضايا فساد تتعلق بد «إعاقه سير العدالة والضيوع في منظمة إجرامية». وتتطلب إحالة الرئيس أمام المحكمة موافقة مجلس النواب عليها بأغلبية الثلثين. وكان مجلس النواب صوت في يونيو (حزيران) بأغلبية كبيرة ضد محاكمة الرئيس بتهمة «الفساد السليبي».

رئيسة تايوان تدعو الصين إلى «إغتنام الفرصة» و«بدء حوار معها»

تايبيه - «الشرق الأوسط» دعت رئيسة تايوان، تساي إنج وين، الصين إلى اغتنام اللحظة والبدء بحوار مع الجزيرة ذاتية الحكم عقب الإعلان عن القيادة الجديدة لكين. وعزز الرئيس تشي جينبينغ موقفه كأحد أقوى القادة الصينيين منذ عقود عندما منحه الحزب الشيوعي الحاكم ولاية ثانية مدتتها خمس سنوات، وقدم تشكيلة جديدة من كبار المسؤولين. وخلال مؤتمر في تايبيه، قالت تساي إن الحزب الحاكم الصيني «دخل حقبة جديدة».

وقالت تساي إنها دعت منذ خطاب تنصيبها في 20 مايو (أيار) من العام الماضي، الحزبين الحاكمين على جانبي مضيق تايوان إلى التخلي عن أعباء الماضي وإجراء حوارات جديدة من أجل تحسين رفاهية الشعب. وأضافت تساي: «إنها فرصة للتغيير في هذه اللحظة».

اليونيسيف: شتاء قاس يهدد 1,5 مليون طفل في الشرق الأوسط

لندن - «الشرق الأوسط»، تواجه منظمة «اليونيسيف» عجزاً مالياً بقيمة 60 مليون دولار، يهدد بتعرض 1,5 مليون طفل في الشرق الأوسط إلى معاناة شديدة في فصل الشتاء المقبل.

وقالت المنظمة في بيان إن «درجات الحرارة المتدنية حتى التجمد والعواصف والثلوج الكثيفة، ستزيد من الصعوبات الكثيرة التي تواجهها العائلات التي تعاني من النزاعات، والتي تكافح من أجل البقاء على قيد الحياة بالحد الأدنى من الإمكانيات، وذلك في جميع أنحاء العراق وسوريا وفلسطين والدول المجاورة المستضيفة للاجئين». لافتة إلى أن كثيرين نزحوا بسبب العنف، وابتاتوا يعيشون في مخيمات أو في ملاجئ مؤقتة تفتقر للخدمات من البرد القارس.

بهذا الصدد، أوضح خبير كتابي لاري، المدير الإقليمي لليونيسيف في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، أنه «من دون مساعدة، يمكن أن يكون البرد ضربة قاسية أخرى للأطفال الذين يعانون الهشاشة في المنطقة، والذين قد سبق لهم أن عانوا كثيراً». وأضاف أن «الوضع الصحي للأطفال سيئ نتيجة نقص التغذية وضعف الرعاية الصحية، وبسبب النزوح، يشكل انخفاض حرارة الجسم والهشاشة في المنطقة، والذين قد سبق لهم أن عانوا كثيراً، وإن لم يتم علاجهما فسوف يؤدي ذلك إلى موت هؤلاء الأطفال».

وتقول المنظمة إنها تلقت حتى الآن أقل من 20 في المائة من مبلغ الـ 73 مليون دولار، وهو المبلغ المطلوب لتغطية الاحتياجات الشتوية لأكثر الأطفال هشاشة والمضربين من الأزمة في المنطقة.

المقاطعون يصفونها بالهزلة ويشتبكون مع الشرطة في عدد من المدن

الانتخابات الكينية قد تدخل البلاد في مرحلة عدم الاستقرار



عناصر من الشرطة الكينية يحرسون مركز اقتراع في العاصمة نيروبي (أ.ف.ب)

المرشحين السنة الآخرين. وندد أودينغا بـ«الديكتاتورية» التي تهيمن على كينيا داعياً إلى قيام «حركة مقاومة وطنية» ضد «سلطة الحكومة غير الشرعية». ومن المتوقع ما لم يحصل تطور غير منطوق، أن يفوز أوهورو كينياتا بولاية جديدة، غير أنه سيعاني من قصور ديمقراطي في هذا البلد، وما عجز هذا الموقف الشوكي والسياسي من قبل المصادقة عليه رسمياً حتى لكثير من الطعون القضائية. ومن هذا المنطلق، سيكون حجم المقاطعة أساسياً لكينياتا زعيم ائتنية كيكويو الأكبر والأكثر نفوذاً في هذا البلد. وتشهد كينيا منذ أسابيع أسوأ أزمة سياسية غير أنه لم يتخذ تدابير رسمية للانتخابات، والتي شكلت سابقة في أفريقيا، بحصول مخالفات في نقل النتائج. وإن برات المرشحين، التي مسؤولة تنظيم الانتخابات غير شفافه وغير قابلة للتثبت

فقط الإذلاء بأصواتهم، يجب فتح مراكز الاقتراع» وتابع: «إنني قلق لأن البعض مضطر إلى لزوم منازلهم، إنهم يخشون التعرض لهجمات» في حين يودون التصويت على حد قوله. وقال سائق سيارة الأجرة ديفيد نجيرو (26 عاماً) الذي قدم للتصويت في ماثاري، الحي الفقير في نيروبي، «من واجبي أن أصوت. في المرة الأخيرة، كان صف الانتظار يلف من حول الحي واضطرت إلى الانتظار ست ساعات للإذلاء بصوتي. لكن هذه المرة، عدد الناخبين ضئيل».

وكانت قد برزت المحكمة العليا قرار الإلغاء نتيجة الانتخابات، الذي شكل سابقة في أفريقيا، بحصول مخالفات في نقل النتائج. وإن برات المرشحين، التي مسؤولة تنظيم الانتخابات حتى لو أراد عشرة أشخاص والمعدات الإلكترونية، ويوجد مراكز مغلقة بسلاسل وأقفال ومع عدم إقبال الناخبين وبقاء المسؤولين الانتخابيين في منازلهم خوفاً من التعرض لهجمات، بحسب ما أفاد صحافي في وكالة الصحافة الفرنسية. كما وقعت صدامات في سيابيا وهو ما باي في غرب البلاد بين الشرطة ومجموعات من الشبان أقامت حواجز على الطرقات الرئيسية. وقال جوشوا نياموري (42 عاماً) المؤيد لأودينغا مستنكراً حين أتى للإذلاء بصوته ووجد المركز مغلقاً في كيسومو، حيث غالبية السكان من ائتنية لوبو التي ينتمي إليها زعيم المعارضة، «لا أفهم كيف لم يتم اتخاذ أي ترتيبات لعملية التصويت. حتى لو أراد عشرة أشخاص

ودعا زعيم المعارضة رايبلا أودينغا (72 عاماً) أنصاره إلى لزوم منازلهم الخميس، معتبراً أن الشروط غير متوافرة لإجراء انتخابات شفافه ونزيهة. وفي حي كيبيرا الفقير في نيروبي، تدخلت الشرطة مستخدمة الغاز المسيل للدموع وأطلقت النار في الجو لتفريق متظاهرين حاولوا قطع الطريق إلى عدد من مراكز الاقتراع، على ما أفاد مصور في وكالة الصحافة الفرنسية. كما

وعدى نظرياً نحو 19,6 مليون ناخب مدرجين على القوائم الانتخابية للإذلاء بأصواتهم في 40 ألف مركز اقتراع في أنحاء البلاد، غير أن الوضع في مناطق المعارضة الخسيس كان في تباين كبير مع الحركة المسلحة في انتخابات اللانين من أغسطس (آب) التي ألغت المحكمة العليا نتائجها لحصول «مخالفات» وأمرت بإعادتها.

معتظمهم في عمليات القمع الشديدة التي مارستها الشرطة ضد المتظاهرين، وفق منظمات الدفاع عن حقوق الإنسان. واندلعت صدامات صباح الخميس في عدد من معاقل المعارضة بين قوات الأمن ومتظاهرين أقاموا حواجز وأحرقوا أحياناً إطارات، على ما أفاد صحافيون في وكالة الصحافة الفرنسية.

جرى مشاهد مماثلة في حي ماثاري الفقير في نيروبي، كما في مدينتي كيسومو وميغوري في غرب البلاد، وكلاهما معاقل لأنصار رايبلا أودينغا. وفي كيسومو، كبرى مدن غرب البلاد، بدأ من المستحيل أن تجري عمليات التصويت في ظل الوضع السائد، مع غياب قسم من اللوزم الانتخابية كالصناديق

أصبحت مصادره الأساسية بعد منع المنظمات الدولية من زيارة المناطق المنكوبة

تطبيقات الهواتف الذكية تنقل أخبار ميانمار للاجئي الروهينغا



لاجئ من الروهينغا يحمل لوحة طاقة شمسية في بنغلاديش تُستخدم في شحن الجوال التي تشكل مصدراً أساسياً للمعلومات (أ.ف.ب)

وقال لاجئ داخل مقهى في مخيم كوتوبالونج «في بعض الحالات تتلقى رسائل صوتية عن قري تحترق في ميانمار. وعندما نتصل بالناس في تلك القرى نكتشف أنه لا شيء يحدث». وقال آخرون: إن مشاهد بالفيديو لأعمال عنف قبل إنها صورت في قري ميانمار ثم اتضح أنها مصورة في دول أخرى.

ويخشى كثيرون أيضاً أن تكون طبيعة مجموعات «واتساب» التي لا تخضع لضوابط سبياً في زيادة فرص الأصوات الحريصة على أهداف خاصة بدلاً من مجرد نشر الحقائق.

فمن أنشط الجماعات استخداماً لـ«واتساب» في نشر رسائلها جماعة جيش أركان لإنقاذ الروهينغا (أرسا). وقال عدد من اللاجئين في بنغلادش إنهم ليس لديهم أي فكرة عما إذا كانت الرسائل التي ينشرها بعض الناس ممن لهم أرقام هواتف مسجلة في الشرق الأوسط أو مناطق أخرى من آسيا هي فعلاً لأعضاء في جيش أرسا. كما يخشى اللاجئون أن تسعى السلطات الأمنية في بنغلادش لمراقبة الرسائل وتبحث في المخيمات عن أنصار أرسا.

وفي ذلك المقهى في مخيم كوتوبالونج توقف اللاجئون عن الاستماع للرسائل عبر مكبرات الصوت خلال ساعات النهار، وأصبحوا يفضلون الاستماع إليها سرا أثناء الليل. ومع ذلك، يقول كثيرون من الروهينغا: إن منصات التواصل الاجتماعي تلعب دوراً أساسياً في الحفاظ على الروح المعنوية بين أفراد الطائفة. وقال ممتاز الحق صاحب البقالة «شعب الروهينغا ليس منظمًا... ولا يمكنهم أن ينفسوا عن شعورهم بالاحباط بأي وسيلة أخرى. ولذا فإن تلك هي وسيلة الاحتجاج».

المعلومات، ويتنوع ما يتم بثه بين لقطات، درجة وضوحها ضعيفة، لأعمال عنف وقوائم بإسماء وأعداد المفقودين، أو حتى شرح من أحد المتعلمين لكيفية التأقلم مع الحياة في المخيمات. وفي مخيم بيع المشروبات الباردة بمخيم ليدا للاجئين أدار رجان بث «أخبار واتساب» من خلال مكبر للصوت، يروي رجل وهو يلهث مشهقاً قبل إنه من قرية في منطقة بوتيدونغ في ميانمار. وتولى الترجمة لـ«رويتزر» لاجئ يدعى محمد زبير. وقال زبير مترجماً ما يصدر من خلال مكبر الصوت ومستخدماً لفظاً شائعاً في بنغلادش ويشير إلى

يعملون لحساب جمعية «ريلف إنترناشيونال» الخيرية التي وبريطانيا أجبروا على المغادرة بسبب احتجاج سكان من البوذيين الذين يشكلون أغلبية في بلدة مايبون. وتأخر تسليم المساعدات الغذائية للمسلمين في مايبون وسمح بدخولها بعد تفتيش من ممثلين عن البوذيين. وقال ببير بيرون، المتحدث باسم مكتب الأسم الموحدة للتأسيس الشؤون الإنسانية (أوتشا): إن حادثة الأربعاء تعد أحدث مثال على العنقات الهائلة التي تواجهها منظمات الإغاثة الإنسانية في ولاية راخين. وظهرت عشرات المجموعات على

كوكس بازار (بنغلادش) «الشرق الأوسط»

جلس ممتاز الحق الذي ينتمي إلى أقلية الروهينغا المسلمين في منجر البقالة الذي يملكه عند سفح تل مخيم للاجئين في بنغلادش في استراحة من عمله وراح يستمع لتسجيل صوتي على هاتفه المحمول، بينما تحلق حوله أطفال وبعض المارة للاستماع

آخر الأبناء من ميانمار. ويقول ممتاز الحق (30 عاماً)، وهو يشغل رسالة صوتية على خدمة «واتساب» ينشر المتكلم فيها مقترحات حكومة ميانمار لإعادة اللاجئين إلى قراهم: «استمع لها لأنني أحصل على بعض المعلومات عن وطني».

ويعيش ممتاز الحق في بنغلادش منذ موجة سابقة من العنف في ولاية راخين ميانمار عام 1992 غير أن عدد اللاجئين ارتفع بشدة في الأسابيع الأخيرة ليتجاوز 800 ألف بعد عملية عسكرية واسعة شنها جيش ميانمار تسببت في فرار نحو 600 ألف من الروهينغا إلى بنغلادش. وقد وصل عشرات الآلاف من اللاجئين المرهقين

ومعهم قليل من الأرز وبضعة أوان وهاتف محمول يعمل ببطارية شمسية رخيصة، وكثيرون منهم يتعطشون لأبناء عما يدور من أحداث في الوطن. بلغة المصادر الإخبارية وتدني مستوى التعليم بينهم أصبحت الرسائل الصوتية ورسائل الفيديو عبر تطبيقات مثل «واتساب» و«فيسبوك» و«يوتيوب» بمثابة الإذاعة التي تنقل الأخبار للروهينغا المسلمين، طائفة الأقلية في ميانمار، التي هرب معظمهم إلى بنغلادش خوفاً على حياتهم بسبب «التطهير العرقي» الذي مارسه جيش ميانمار

ولاقه مسؤول إداري إقليمي ونشط لـ«رويتزر»: إن نحو عشرة من مواطني ميانمار

الرأي

الإرهاب في مصر



د. شبلان يوسف العيسى

كانت صدمة للرأي العام المصري والعربي العملية الإرهابية التي وقعت في منطقة الواحات جنوب غرب القاهرة وأدت إلى مقتل 58 شرطياً وفق مصادر أمنية و16 وفق بيان وزارة الداخلية. السؤال لماذا تستهدف الإرهابيون مصر؟ وما طبيعة العملية والجهة المستهدفة؟

التقارير الصحافية الأولية تشير إلى توجه قوات أمنية إلى الواحات لمهاجمة وكر الإرهابيين بصحبة مشتبه به اللي القبض عليه أخيراً وأقر بانتماؤه لتنظيم «أنصار الشريعة» الليبي. تقارير أخرى تفيد بأن الخلية الإرهابية تابعة لجماعة «المرابطين» التي أسسها الضابط السابق بقوات الصاعقة هشام العشاوي الهارب إلى ليبيا الذي انشق عن الجيش وأسس هذه الجماعة التي تعد أفكارها قريبة من تنظيم القاعدة.

جريدة «ول ستريت جورنال» الأميركية رجحت وقوف «داعش» وراء الهجوم. مهما تكن الجهة الإرهابية التي تقف وراء هذه العملية الجبانة، واقع الحال يؤكد أن الإرهاب في العراق وسوريا ومعهم بعض المقاتلين أصبح عناصر التنظيمات الليبية الإرهابية الذين كانوا يحاربون في العراق وسوريا ومعهم بعض المقاتلين الأجنبي منذ عام 2014.

لماذا لجأ الإرهابيون الدواعش وغيرهم إلى ليبيا؟... السبب يعود إلى غياب سلطة الدولة وبدء حرب أهلية داخلية بين الأفراء في ليبيا، إضافة إلى أن المؤسسة الأمنية الموجودة

لها وينفذها إرهابي واحد. لقد اتجهت العناصر الإرهابية إلى تبني استراتيجية جديدة تعتمد على الاختيار بين المدينتين بدلاً من التمركز في منطقة معينة وإعلان السيطرة عليها.

توقع القادة في العالم والمراقبون السياسيون أن قضية الإرهاب يمكن القضاء عليها بسهولة بمجرد توحيد الجهود الأمنية وتبادل المعلومات الاستخبارية وملاحقة الإرهابيين في كل مكان يوجدون فيه - تجربة تنظيم داعش وقبيلها تنظيم القاعدة تؤكد أن قضية الإرهاب قضية معقدة والمشكلة لها أبعاد سياسية واقتصادية وفكرية وثقافية.

تنظيم داعش لم ينته بعد هزيمته في العراق وسوريا... فقد أثبت التنظيم أنه قادر على الحركة والاستمرار ولو بأساليب وطرق جديدة... إذ خرج مقاتلو «داعش» وانصره من سوريا والعراق إلى دول مجاورة، وبدأ التنظيم بتبع السرية وأسلوباً قتالياً مختلفاً عن السابق، وقد كانت مصر إحدى المحطات التي لقي فيها التنظيم حاضنة اجتماعية جعلته يقدم على عمليات إرهابية جريئة بمواجهة رجال الأمن المصري في أماكن مختلفة في الإقليم.

وأخيراً لا يكفي أن يعلن القادة العرب تضامنهم مع الشقيقة الكبرى... المطلوب اليوم اجتهات الجذور الفكرية للإرهاب، وهذا يتطلب سياسات جديدة وليست تركيزاً على البعد الأمني والتفكير في المطلوب التركيز على البعد الثقافي والإعلامي والتربوي وطرح السؤال: لماذا ينتشر الإرهاب في منطقتنا العربية والعالم الإسلامي؟

إسرائيل العادية في بيروت



نديم قطيش

لكن أن نتخيل كيف يمكن لتوقيف مخرج لبناني خلال عودته عبر مطار بيروت على خلفية زيارة له إلى إسرائيل قبل أربع سنوات، أن ينتهي. توقيف بتهمة التطبيع مع العدو، تلبه محكمة عسكرية، ثم حكم رادع يضع حداً لمن قد يفكر في فعل تطبيعي آخر. والأهم حملة شعبية تنطلق بموازاة التوقيف والمحاكمة تطعن في التطبيع وأصحابه وتشتهر بالمخرج أو الفنان أو المثقف، وتدفع إلى زاوية الشغل والخزي كل من قد تسول له نفسه «عقلنة» أو «تفهم» أي شكل من أشكال الاتصال الثقافي هذا المسار الطبيعي لتطور الأحداث في واقعة مماثلة في بلد كلبان.

غير أن ما حصل مع المخرج اللبناني الفرنسي زياد الدويري، خالف تفاصيل هذا الإرث في التعاطي على خلفية عيشه بإسرائيل. في طريق عودته إلى بيروت بعد حضوره حفل توقيع جوائز «الأوسكار»، مشاركاً بفلجته «قضية رقم 23»، أوقف الدويري استناداً إلى دعوى رفعت ضده العام الماضي على خلفية عيشه في إسرائيل مدة سنة واستعاثته بممثلين وتقنيين إسرائيليين لتنفيذ فيلم «الصدمة» المستوحى من رواية الكاتب الجزائري ياسمين خضرا.

لم تكن المفارقة فقط في أن الدويري أخلى سبيله، بعد توقيفه بلليل في المطار، ولا في أنه حضر في اليوم التالي إلى المحكمة العسكرية وأخلى سبيله قضائياً، من دون توجيه تهمة إليه. المفارقة

كيف تتفكك حصانة «الوثابت» التي تملأ هذا الخطاب، ويصير أصحابها شبه غريباء في لغتهم وخطابهم عن آخرين لا يجدون حرجاً في تبني وممارسة تعويضاتها؟

ثمة انهيار فيما يسميه حزب الله ثقافة المقاومة، أو «الوثابت» الوطنية، في اللحظة نفسها التي يبدو فيها حزب الله ممسكاً بالبلاد والعباد. لا أزعج أنني أملك جواباً حيال هذا الاتجاه الجديد، أقله في علميته وحكم القضاء الذي يفضله بعد قضية زياد دويري بأسابيع قليلة، حكم القضاء اللبناني غيابياً بالإعدام على حبيب الشرتوني ونجيب العلم المدانين باعتقال الرئيس الأسبق بشير الجميل قبل 35 عاماً.

الأصوات نفسها والمنابر ذاتها التي جذت في معركة الطعن بزياد الدويري وموقفه من إسرائيل، استنفرت للتذكير بأكثر علاقة إشكالية نشأت بين سياسي لبناني وإسرائيلي، الذي جاء انتحابه رئيساً، نتيجة مباشرة للاجتهاد الإسرائيلي للبنان واحتلال عاصمته عام 1982. لم تكن ذلك لم يمنع اللبنانيين من الاحتفال علناً بالحكم على قتلته بشير، والدفاع عن خياراته، وصيانة شهادته ومعناها بالنسبة للبنان اليوم، من دون أن يخضعوا لأي ابتزاز يتعلق بتجربة بشير الإسرائيلي، حتى حلفاء حزب الله المسيحيين، حضروا الاحتفال المركزي، تصدروهم صهر رئيس الجمهورية، وزير الخارجية جبران باسيل.

كيف يمكن أن يصل الصراع إلى هذه «المشهديات» في بلد يحوي حزباً هو صاحب الصوت الأعلى، في ثقافة العدو، والعداء والصراع؟

كانت أن مناهضي التطبيع بدوا غرباء، وصوتهم لا يصل أبعد من دوائر نظرائهم التي بدت صموقة وصغيرة. على مواقع التواصل الاجتماعي، كان سهلاً وتلقائياً أن يجد الدويري من يدافعون عنه وعن خياراته المثيرة، أكثر بكثير مما وجد مناهضو التطبيع صدى لطنينهم واستنكارهم بشأن الاتصال بإسرائيل والإقامة في تل أبيب، وهي تفاصيل يفترض أنها لا تزال تثير حساسيات جديدة في لبنان.

بل بدا القانون نفسه ضعيفاً، والدويري خالف القانون صراحة حين خضع لمزاج نخوي وشعبي يعتبر أن التطبيع الثقافي، وجهة نظر، على النص القانوني الناظم معهما.

هذا اختراق غير مسبوق في وعي الجماعة اللبنانية. أكثر من سنوات العمل الطلابي أن المخرج والصحافي إلياس خوري، وكان مديراً لمسرح بيروت، قرر أن يعقد ندوة تعالج موضوع الآخر في الأدب الإسرائيلي، ودعا للمشاركة فيها المهندس والنحوي اليهودي المغربي المناهض، اليسهوية إبراهيم سرفاتي. في ذلك الزمن ما كانت دعوة شخص كسرفاتي ممكنة، وفشلت محاولة إلياس خوري في إحداث خرق عبر مثقف «معنا»، فكان أن خضع الجميع لتهديدات أمنية تصدرها الحزب القومي السوري الاجتماعي، ولم يأت سرفاتي.

وحدة الدولة وحق تقرير المصير



د. أحمد محمود عجاج

انتهت تجربة إقليم كردستان بإجتاح القوات العراقية للأراضي المتنازع عليها، وبإصدار مذكرات توقيف ضد قيادات كردية بتهمته إهانة الجيش، وتفكيك وحدة البلاد، وانتهى استقلال كاتالونيا بإعلان المادة 155 التي تعطي للحكومة المركزية الإسبانية الحق بحل البرلمان والحكومة الكاتالونيين، والدعوة إلى إجراء انتخابات جديدة، وتسلم الحكومة المركزية الإسبانية إدارة الإقليم؛ في كلتا الحالتين تغلب مبدأ وحدة الأرض على مبدأ حق تقرير المصير؛ تخدم ميثاق الأمم المتحدة قانونياً؛ تعطي لكلا المبدأين قوة وقيمة قانونية؛ فوحدة الأرض وسيداتها مضمونة في المادة 2 من الميثاق، وحق تقرير المصير مضمون أيضاً في مقدمة ميثاق الأمم المتحدة والتي تعتبر جزءاً لا يتجزأ منه؛ بذلك يصحح لكل طرف حجته القانونية، وبطريقة إيجابية لا للإلزام، إلا بامتلاك المطالبين بحق تقرير المصير، القوة المادية والظروف السياسية الملائمة. فالقوة المادية متوافرة للإقليم كردستان، لكن الظروف السياسية كانت غائبة؛ ولذلك فشلت حكومة إقليم كردستان في تحقيق هذا الاستقلال؛ وكذلك فشل إقليم كاتالونيا، رغم امتلاكه القوة المادية، في نيل الاستقلال لافتقاده الظروف السياسية الملائمة.

بعد انتهاء الحرب الباردة، وبالتحديد بعد حادثة الحادي عشر من سبتمبر (أيلول)، وبعد صعود مفهوم القومية الوطنية، وانحسار التأييد للعولمة، وبروز روسيا والصين قوتين عظميين، تغير العالم، ولا يزال يتغير، نحو عالم أكثر توقعاً على مبدأ السيادة الوطنية والملحمة الوطنية كركناته. لم تعد العولمة مطلباً أميركياً، بل أصبحت عبئاً على المواطن الأميركي الذي شعر بأنها لا تخدم مصالحه؛ ولم تعد الليبرالية الرأسمالية (المتوحشة) مقبولة للمواطن الغربي؛ لأنها جلبت ما يهدد ثقافته، وسمحت للأغنياء بدخول أراضيها، وتقاسم خبرات وطنية؛ كما أن العولمة ساهمت في صعود الصين اقتصادياً على حساب الغرب؛ ودفع توسع الغرب عبر الناتو إلى بلدان مجاورة للاتحاد السوفياتي روسيا إلى احتلال أجزاء من أوكرانيا وجورجيا، تحت شعار تمكين المواطنين الروس من حق تقرير مصيرهم؛ وكذلك حماية الأمن القومي السوري.

يستشف من هذه التغييرات المتسارعة

في كاتالونيا المتمتعة بحكم ذاتي واسع، وبقوة اقتصادية هائلة، نرى حكومتها المحلية عاجزة على الصلة، كما في إعلان الاستقلال، تهاجم عن النجاح فيه. فالحكومة الكاتالونية رغم فوزها في الاستفتاء، فإنها هي الأخرى وقعت ضحية تغير الظروف السياسية الدولية؛ فالإتحاد الأوروبي يعاني من اهتزازات قرار بريطانيا بالخروج منه، ويعاني من تصاعد الموجة اليمينية القومية التي تعارض الوحدة الأوروبية، علاوة على تشكك الناخبين الأوروبيين في جدوى العولمة الاقتصادية الليبرالية، تهاجم عن أن دول مثل فرنسا وإيطاليا وبلجيكا تخشى في الأخرى من كيانات داخلها أن تتطالب بالاستقلال إن نجح الكاتالونيون. فكاتالونيا التي كانت تعمل على الاتحاد الأوروبي الليبرالي لقبولها؛ وعلى أميركا لتأييدها، وجدت نفسها معزولة أوروبياً وأميركياً. وقد وجد الكاتالونيون أنفسهم في مواجهة حكومة إسبانية مركزية قوية مستعدة لقمع انفصالهم ولو بالقوة.

في مقابل هاتين التجريبتين توجد تجربة أخرى ناجحة، هي استقلال كوسوفو من صربيا وإقامة دولتهم؛ وتوفرت كوسوفو توفر العمل القانوني، وتوفرت كذلك الظروف السياسية والقوة المادية؛ فقد أدى قمع صربيا لحق الكوسوفيين في حصولهم على المساعدة العسكرية، وأدى ضعف روسيا آنذاك إلى تقاعسها عن نصرته صربيا. كما ساهم وجود أحادية قطبية أميركية مهيمنة للحق الكوسوفي، وكذلك سياق عولمي ليبرالي يُعلي نزعاً سيادة حقوق الإنسان، ساهم في إعطاء زخم كبير لحق تقرير المصير للكوسوفيين؛ مما منحهم من تحقيق استقلالهم.

في كل هذه الأمثلة واضح تماماً أن حق تقرير المصير ليس حقاً قانونياً، بل هو حق مرتبط بظروف سياسية، وبيئة دولية وإقليمية، وإن أي كيان أو مجموعة مصالحة الوفاق على الحيا، والدعوة إلى ضبط النفس. وفق هذه الظروف، وأمام قوة الحكومة العراقية المركزية، المدعومة من جهات إقليمية، وحيداً أميركي وروسي، لم يكن بوسع الأكراد الصمود عسكرياً، ولم يكن بوسعهم أيضاً تصعيد التحدي؛ لأن ذلك سيؤدي كل مكاسبهم التي نالوها، ومنها الحكم الذاتي بصلاحيات غير مسبقة.

الصورة النمطية للمرأة المسلمة



مها عقيل

ما هي الصورة النمطية للمرأة في العالم العربية والمسلمة؟ طرحت هذا السؤال في ورشة العمل الإقليمية التي عقدها منظمة التعاون الإسلامي، والمنظمة الإسلامية للعلوم والثقافة (الإيسيسكو) في النامة، بالتنسيق مع لعملة البحرين الوطنية للتربية والتعليم والأعلى للمرأة يومي 5 و4 أكتوبر (تشرين الأول)، تحت عنوان «سبل إبراز دور المرأة في المجتمع وتعزيز حضورها في الإعلام». وكان من بين أهداف الورشة دراسة خصائص الصور النمطية عن المرأة في الإعلام العربي، وكيف يؤثر ذلك على دورها في المجتمع وتحسينها، ونظرة المجتمع إلى المرأة سواء كان ذلك على المستوى المحلي أم على الصعيد الخارجي.

وفي الحقيقة، فإنه لا شك في أن الإعلام يضطلع بدور أساسي في تشكيل الرأي العام ورفع مستوى الوعي، إضافة إلى ما له من تأثير على صناعات القرار، وصورة العالم الإسلامي والإسلام والمسلمين كما يصورها الإعلام الغربي سلبية ومعظمها ومشوهة وسطحية ونمطية وتصف بالجهل في كثير من الأحيان. وتشكل النساء إحدى الشرائح الاجتماعية في العالم الإسلامي التي تمثل في أغلب الأحيان بشكل خاطئ أو لا تمثل بشكل كاف في الإعلام، سواء كان ذلك في الدول العربية والإسلامية أو خارجها. وفي الإعلام الغربي، هناك تصور عام بأن المرأة مضطهدة في الإسلام وفي المجتمعات المسلمة نتيجة التقارير الإعلامية التي تبرز بعض الممارسات السلبية (مثل ختان البنات وجرائم الشرف وزواج القاصرات) وبسبب القوانين الموجودة في بعض الدول الإسلامية - مثل منع النساء من القيادة سابقاً - وعدم منح جنسية الأم للأطفال المتزوجة من خارج بلدها، وعدم تطبيق عقوبات للتحرش أو العنف ضد المرأة، وأيضا بسبب الأراء المتطرفة لدى مجموعة صغيرة من المسلمين بشأن المرأة واضطهادها

من المفترض أن يكون هناك تنوع في الشخصيات وأن تكون ثلاثية الأبعاد. وهنا يطرح السؤال نفسه بشأن الصورة النمطية التقليدية للمرأة التي ترغب في تغييرها.

أن ننكر أن هناك صورة نمطية - قد تكون سلبية وقد تكون إيجابية - عن المرأة في كل دولة، بعضها مبنية على واقع وبعضها على ما يتم التركيز عليه في وسائل الإعلام. لتأخذ مثلاً المرأة السعودية. حتى وقت قريب جدا يتركز عليها ما يعرف عنها في أصقاع العالم أنها لا يحق لها قيادة السيارة في بلدنا. وكان هذا حقيقة وواقعاً، ولكن كونها لا تقود لا يعكس واقع وجود المرأة في الفضاء العام رغم هذا القيد على كرتها، ونحن السعوديات نتخطى بفارغ الصبر ذلك اليوم الذي يتم فيه تطبيق الأمر السامي بالسماح للمرأة بقيادة السيارة، حتى وإن اختارت ألا تقود فعلى الأقل أصبح لدينا الحق في ذلك. أما الصور النمطية الأخرى للمرأة السعودية فهي أنها منتقبة تلثف السواد من رأسها لأخصص قدميها. لا يُسمح لها بالخروج من بيتها إلا بمحرم، ولا يحق لها القيام بشؤونها إلا بإذن ولي أمرها. وهناك شيء من الصحة في كل ذلك، ولكن مثلها ليست كل السعوديات منتقيات أو حتى محجبات، ورغم مسألة وجوب المحرم وولي الأمر في بعض الأمور النظامية والدوائر الحكومية وتسلط بعض الرجال وسوء استغلالهم لمفهوم المحرم وولي الأمر، فهذا لم يمنع المرأة السعودية من تحدي ظروفها وتحقيق لمحاتها والوصول لأعلى المناصب. أي أن الصورة التي تعكس في الإعلام مجتزأة وغير كاملة. كما أننا يجب أن ندرک

وكيل التوزيع

شركة العربية للوسائط
ARAB MEDIA COMPANY

مركز التوزيع
11585 الرياض 6216
هاتف: +966 112128000
بريد إلكتروني: info@arabmedia.com

وكيل الإعلانات

الشبيبة
AL-KHALEEJIYAH
للإعلان والصحف الكهاتمة

شركت باصتاعهم داخل المملكة
هاتف: 920 000 417
فكس: +971 4 391 4440

المقر الرئيسي

Riyadh 112128000
+966114401440

Jeddah +966126511333
+966126576159

Dubai +9714 3916500
+9714 3918353

Beirut +9611 549002
+9611 549001

Amman +9626 5539409
+9626 5537103

Baghdad +961 549002
+961 549001

Cairo +2023 7492996
+2023 7492855

Khartoum +2491 83778301
+2491 83785987

Damman +96613 8353838
+96613 8354918

www.aawsat.com
editor@asharqalawsat.com

المجموعة السعودية للأبحاث والتسويق
SAUDI RESEARCH & MARKETING GROUP

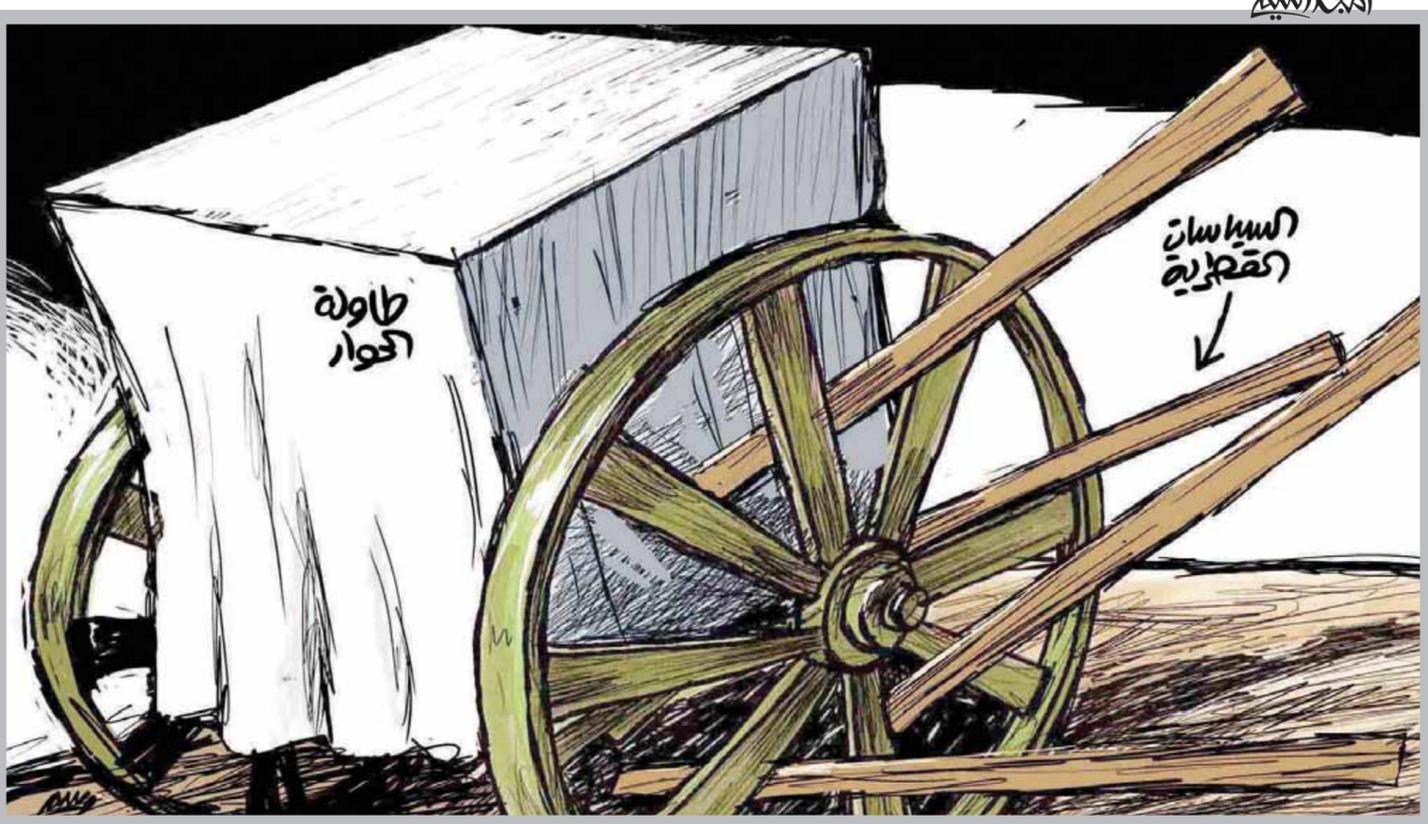
أسسها سنة 1987
الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

الشرق الأوسط
جريدة الصبر العريقة

أسسها سنة 1978
هشام ومحمد علي حافظ
رئيس التحرير
غسان شربل

Ghassan Charbel
Editor-in-Chief
مساعد رئيس التحرير
عيدروس عبد العزيز
زيد فيصل بن كمي

Assistants Editor-in-Chief
Aidroos Abdulaziz
Zaid Bin Kami



عجائبيات «داعش» بين الروس والأميركيين والقوى الإقليمية

رضوان السيد



أما من أنتج «داعش» فهو سؤال مبرر أكثر من تسويق السؤال حول «القاعدة». في «القاعدة» كانت هناك الآلاف العناصر التي استخمدت في الحرب الأفغانية. وقد أهملت بعد خروج الروس. ولذلك أمكن جمعها وتنظيمها، واتاحت لها «طالبان» المينة الملائمة. أما حالة «داعش» بين النظامين بسوريا والعراق، والإيرانيين والأتراك؛ فإن الوضع يختلف. «داعش» تغلب عليه الصناعة، وبخاصة في الجانب الإعلامي قبل القدرات العسكرية. ولذلك كما تركت بسرعة؛ فإنه أمكن ينشحو من المديفة وقراها. لكن إلى أين؟ لا أحد يعرف. الأرجح أن الأجانب (وهم مئات وليسوا أوفاء) شجحوا إلى داخل تركيا، وشلوا إلى دولهم، أما الآخرون المحطون، فسجن بعضهم للتحاجة إلى معلوماتهم، وترك البعض الآخر من غير ذوي الميول، لمصيرهم.

هل يعني ذلك أن «ظاهرة داعش» صناعة من القوى الإقليمية والدولية، وقد استخدمتها ضد بعضها، وهي تحاول الآن الاتفاق على إبادتها؟ لا يبدو أن المطول والمنشعي إليه هو الإبادة، بل التجميد وإعادة الاستخدام إذا اتاحت الظروف والمناخات ذلك. وعلى عنقه، «القاعدة» قبل مقتل أسامة بن لادن وبعد.

ما كانت بعشرات الألوف، ولو كانت كذلك ما كانت السيارات المفخخة سلاحاً رئيسياً. ومن جهة أخرى فقد تواصلت الجهات الدولية والإقليمية والمحلية مع «داعش». وقد كان بعضها يتاجر معه بالنفط والسلع الأخرى. قال لي ضابط سابق في المخابرات التركية تقاعد عام 2015 إنه تحت وطأة الاتهامات الهائلة لتركيا من جانب الولايات المتحدة والروس، بوجود علاقات مع «داعش»، قطع الاتراك علاقاتهم به، وأبوا أن يقطعوا

إجلاء عمالتهم في قلب المدينة قبل اقتراب الروس وحلفائهم منها، أو إجلاء بعض الأجناب الدواعش، الذين تواصلوا معهم من أجل ذلك.

وعلى أي حال؛ فإن الغامض الأكبر هو «داعش» ذاته. فمنذ العام 2014 يُهْوَل علينا الأميركيون بأن الأجناب وحدهم، الذين انضموا إلى «داعش» بسوريا والعراق، يزيدون على الأربعة آلاف. وإذا افترضنا أن «حشداً داعش» يبلغون العدد نفسه أو يقرأونه؛ فإن معنى ذلك أن «داعش» كان يملك ما لا يقل عن السبعين ألفاً من المقاتلين في سوريا والعراق.

الطرف الخاسر هو الشعوب العربية في البلدان والعمران والآن... والخاسر هو الإسلام السني الذي ستظل الرحلات على معنوية لسنوات قادمة

المدنيين وفي العمران، ومعظم خسائر المدنيين كانت من الطيران بالموصل والبرقة ودير الزور؛ وكذلك بالطبع تدمير العمران. وعائلات «داعش» التي تعذب الآن في العراق والمخيمات من النساء والأطفال، لا تريد أعداد أطفالها ونسائها على الألفين. فيما أن تكون الأعداء الهائلة أسطورة شارك «داعش» والإعلام الدولي في نشرها وتضخيمها، وأن الأميركيين والعراق وسوريا نشقوا عملياتهم لتحويل اللاجئين عبر تركيا (1). والأرجح أن الأمرين حصلوا.

أين ذهب هؤلاء؟ فمنذ شهرين يقال إن «داعش» بالموصل لا تزيد قوته على الألفي مقاتل؛ وفي تلعفر بالعراق، أما في سوريا؛ فإن «داعش» قبيل أنه يملك زهاء الأربعة آلاف بالبرقة، وثلاثة آلاف بدير الزور، وثلاثة آلاف أخرى في مختلف أنحاء البادية وحواشيتها فيما بين القريتين وحمص والمهاجرين والبلو كمال. وقد خرج حتى الآن من عشرات البلدات والمدن على أساس أن هناك «قسمة»، للمدنيين وحلفائهم البرقة، وللروس وحلفائهم دير الزور. ولذلك فقد فهم المراقبون أن إزالات الأميركيين بدير الزور كان هدفها أحد أمرين: إما

د. جبريل العبيدي



«نيوم» مستقبل جديد للعرب

«نيوم» كلمة تعني المستقبل الجديد... أطلقها ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان، ووصف بها مشروع الجديد بانه «بناء شيء أعظم من سور الصين العظيم»، وهو في الواقع مشروع العرب للمستقبل الجديد، إذ سيتم استثمارا تقدر بقيمة 500 مليار دولار تضخها المملكة العربية السعودية وشركاء عرب، لبناء أول مدينة رقمية عالمية على ساحل البحر الأحمر بحلول العام 2030. من خلال رؤية تحمل حملاً كبيراً في تحقيق مستقبل واعد للأجيال القادمة، حيث أكد الأمير محمد بن سلمان الأذى والأضخم من الصفر، وأنها ستكون حصراً لاستثمارات الحكام، ولا مكان فيها للاستثمارات التقليدية.

«نيوم» مشروع نهضوي حالم وكبير ليس فيه مكان للمحيطين والمنكاسلين والمتطرفين، ولا حتى الانتهازيين؛ فالـ«نيوم» مشروع سيحقق قفزة حضارية ستسهم في ردم الفجوة الاقتصادية والرقمية بين العرب والغرب، وستنقل المنطقة نحو آفاق جديدة في مجال الطاقة خاصة ومستقبل التقنيات الرقمية والحوية والتنقل والتصنيع ومستقبل الغذاء عبر حزمة من المشروعات الضخمة التي ستضمن الدخول للسوق العالمية عبر تقاطع القارات الثلاث، حيث موقع المشروع -الـ«نيوم» مشروع يؤكد أن للعرب رؤية حضارية، وأنهم صناع حضارة وشركاء فيها، ويقع المشروع شمال غربي المملكة العربية السعودية على ساحل البحر الأحمر الذي تمز 10 في المائة من تجارة العالم، موقع بين ثلاث قارات؛ مما يجعله موقعا لا ينأس من حيث قربه من مسارات التجارة العالمية، ويشتمل على أراض داخل الحدود المصرية والأردنية؛ مما يجعله مشروعاً عربياً كبيراً بقيادة سعودية شابة تحارب الفكر المتطرف، وتؤكد عزمها على تدمير، ولا سيما أن الأمير محمد بن سلمان يتبنى خطاباً دينياً معتدلاً.

أمير طاهري



الأميركي الذي يتسم بحالة مستمرة من التشاؤم الداخلي وحرب أهلية سياسية.

أما العامل الثالث، الذي يحمله شي جينبيغ في ذهنه، فيتمثل في الفراغ المتخالي الذي خلفه عزز الولايات المتحدة أو عدم استعدادها للاضطلاع بدورها القيادي التقليدي على الساحة العالمية على امتداد العقد الماضي تقريباً.

وفي ظل قيادة الرئيس باراك أوباما، الذي رأى أن الولايات المتحدة لم تكن يوماً قوة خبير على الصعيد العالمي، انحسر النفوذ الاستراتيجي لواشنطن. واستمر الانحسار ذاته في ظل رئاسة دونالد ترمب تحت شعار جديد - «أمريكا أولاً».

إلا أن سد الفراغ الذي خلفه تراجع الدور الأميركي ليس بالامر الهين، فالاتحاد الأوروبي منغرس في تشاؤماته الداخلية التي تجلت بقرار بريطانيا الانسحاب منه. أما روسيا، فإنها تود بالتأكيد الاضطلاع بدور قيادي عالمي لدغدغة مشاعر الجماهير الصينية وإقناعها بالبقاء بعيداً عن القضايا السياسية والاكتفاء بجني ثمار النجاح الاقتصادي.

واللافت، أن الرئيس شي جينبيغ أخير المؤتمر العام للحزب الشيوعي بأن الصين باستطاعتها الترويح -نموذج الحكم الذي تتبعه- بدلاً للديمقراطية الغربية. ومع ذلك، ورغم ما تثيره «المعجزة» الاقتصادية الصينية من إبهار، فإنها ليست فريدة من نوعها؛ فقد سبق أن حققت فرنسا «معجزة» في ظل الحكم

و«تعاليم» شي جينبيغ إلى جزء لا يتجزأ من ميثاق الحزب الشيوعي الصيني وعقيدته، ما بعد تكريماً نادر الحدوث. يذكر أنه قبل شي جينبيغ، نال ماو تسي تونغ مثل هذا التكريم في حياته، بينما ناله دينغ شياو بينغ بعد وفاته.

الأهم من ذلك، أن شي جينبيغ يعتقد أن مثل هذا الدور جوي للحفاظ على الهياكل الحالية للسلطة؛ ولذلك لا يتحدث عن السنوات الخمس التالية في فحوص، والتي تبعا للصيغة القديمة تقع خارج فترة رئاسته، وإنما يطرح

يطمح شي جينبيغ إلى التفوق على دينغ شياو بينغ الملقب بـ«الرجل القوي» والذي ينسب إليه الفضل وراء بناء الصين الجديدة

أكبر اقتصاد في العالم بعد الولايات المتحدة. ومن المتوقع أن تتجاوز الأخيرة بحلول عام 2023. وبالفعال، تمارس دورها بصفتها قوة جديدة على الساحة العالمية.

أما العامل الثاني، فيتمثل في إيمان شي جينبيغ بالحاجة إلى إعادة إحياء خطاب الحزب الشيوعي. الملاحظ أنه بين عام 1949 عندما سيطر ماو على السلطة، وسبعينات القرن الماضي عندما أصبح واضحاً أن «المالوية» مُنيت بالفشل، جرى الاعتماد على خطاب يقوم على الصراع بين الطبقات والنضال ضد الإمبريالية الذي تتعرض له الصين على أيدي قوى غربية، بهدف

بنفسه فوق مستوى المشاحنات. وكان من شأن ذلك تمكين دينغ شياو بينغ، الذي صعده نجمة عالمية تتخالفها، لم يذّر بخلدنا أن يتحقق هذا الأمر بهذه السرعة. ومع هذا، أخبر الرئيس الصيني شي جينبيغ المؤتمر العام الـ19 للحزب الشيوعي الحاكم بأن جمهورية الصين الشعبية أصبحت الآن على استعداد للشعبي الاضطلاع بدور أكثر أهمية كبيرة.

وفي أعقاب وفاة دينغ، لم يتمكن أي ممن تولوا الرئاسة بعده من الارتقاء بمكانتهم على نحو لافت داخل صفوف الحزب وغير أطباقه المختلفة. ونظراً لأن الطبقة العليا من النخبة الصينية الحاكمة تتألف من بضع مئات من العائلات التي تتمتع بسجل ثوري، فإن النظام يتحطل بشخصية تحمل مقومات الأب الروحي بحيث تكون لها الكلمة النهائية فيما يتعلق بجميع القضايا المحورية. وفي أعقاب وفاة دينغ، انفتحت هذه «العائلات الثورية» على صيغة يسيطر عليها دينغ، ومع هذا، ربما يكون امتداد عقد، ثم يتخلى عن الساحة. وسمحت هذه الصيغة القائمة على الدور يتولى طموحات داخل نفوس مزيد من الأفراد أثناء انتظارهم دورهم في ممارسة السلطة.

وللمرة الأولى، خدج شي جينبيغ الآن الشعور بأن باستطاعته الاضطلاع بدور الأب الروحي مع عدم وجود حد زمني واضح لنهاية دوره في السلطة. وقد تجلّى هذا الأمر عندما قرر المؤتمر العام للحزب الشيوعي ضرورة أن تتحول «أفكار

الصين تكشف عن طموحات قيادية

عندما توقعنا في مقال نشرناه منذ وقت قصير أن الصين ستستعد لكشف النقاب عن طموحات قيادية عالمية تتخالفها، لم يذّر بخلدنا أن يتحقق هذا الأمر بهذه السرعة. ومع هذا، أخبر الرئيس الصيني شي جينبيغ المؤتمر العام الـ19 للحزب الشيوعي الحاكم بأن جمهورية الصين الشعبية أصبحت الآن على استعداد للشعبي الاضطلاع بدور أكثر أهمية كبيرة.

وفي أعقاب وفاة دينغ، لم يتمكن أي ممن تولوا الرئاسة بعده من الارتقاء بمكانتهم على نحو لافت داخل صفوف الحزب وغير أطباقه المختلفة. ونظراً لأن الطبقة العليا من النخبة الصينية الحاكمة تتألف من بضع مئات من العائلات التي تتمتع بسجل ثوري، فإن النظام يتحطل بشخصية تحمل مقومات الأب الروحي بحيث تكون لها الكلمة النهائية فيما يتعلق بجميع القضايا المحورية. وفي أعقاب وفاة دينغ، انفتحت هذه «العائلات الثورية» على صيغة يسيطر عليها دينغ، ومع هذا، ربما يكون امتداد عقد، ثم يتخلى عن الساحة. وسمحت هذه الصيغة القائمة على الدور يتولى طموحات داخل نفوس مزيد من الأفراد أثناء انتظارهم دورهم في ممارسة السلطة.

وللمرة الأولى، خدج شي جينبيغ الآن الشعور بأن باستطاعته الاضطلاع بدور الأب الروحي مع عدم وجود حد زمني واضح لنهاية دوره في السلطة. وقد تجلّى هذا الأمر عندما قرر المؤتمر العام للحزب الشيوعي ضرورة أن تتحول «أفكار

ولي العهد؛ الشراكة تعكس حجم خطوات المملكة نحو اقتصاد متنوع قائم على المعرفة

«الاستثمارات العامة» السعودي يستثمر مليار دولار في «فيرجن لفضاء»

الرياض: عبد الهادي حبتور

أعلن صندوق الاستثمارات العامة في السعودية، و«مجموعة فيرجن»، عن توقيع مذكرة تفاهم يقوم بموجبها الصندوق باستثمار مليار دولار أميركي في كل من «فيرجن غالكتيك»، وشركة «ذا سبيس شيب»، و«فيرجن أوربيت»، إلى جانب 480 مليون دولار خياراً إضافياً في المستقبل للاستثمار في قطاع الخدمات الفضائية.

ووافق على مذكرة التفاهم الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز، ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس مجلس الشؤون الاقتصادية والتنمية رئيس مجلس إدارة صندوق الاستثمارات العامة، والسفير ريتشارد برانسون مؤسس «مجموعة فيرجن».



الأمير محمد بن سلمان ولي العهد وريتشارد برانسون مؤسس «مجموعة فيرجن» (واس)

وتشكل الشراكة بين صندوق الاستثمارات العامة و«مجموعة فيرجن» منصة فعالة لتعزيز مكانة التقنيات الحديثة في خطة المملكة نحو تطوير اقتصاد حديث ومتنوع، تمازجها مع «رؤية 2030». وقال ولي العهد السعودي: «تعكس الشراكة مع (مجموعة فيرجن) حجم الخطوات التي

تخطوها المملكة نحو تحقيق رؤيتنا لتطوير اقتصاد متنوع وقائم على المعرفة، ومستقبل المملكة هو مستقبل يعتمد على الابتكار، وهذا ما ظهر جلياً خلال (منتدى مبادرة مستقبل السعودي)، وسنعمل مع شركات على مستوى (مجموعة فيرجن) لتحقيق إنجازات فاعلة في القطاعات والتقنيات التي تدفع عجلة التقدم على مستوى عالمي». انطلاق رحلة (فيرجن غالكتيك) المأهولة بالبحر نحو الفضاء، سوي بضعة أشهر، كما ستطلق رحلة (فيرجن أوربيت) إلى الفضاء لتضع عدداً من الأقمار الصناعية

لنا في (فيرجن غالكتيك)، وشركة (ذا سبيس شيب)، و«فيرجن أوربيت»... ولا يفضلنا اليوم عن انطلاق رحلة (فيرجن غالكتيك) المأهولة بالبحر نحو الفضاء، سوي بضعة أشهر، كما ستطلق رحلة (فيرجن أوربيت) إلى الفضاء لتضع عدداً من الأقمار الصناعية

حول الأرض، وسيمكننا هذا الاستثمار من تطوير الجيل المقبل من أنشطة إطلاق الأقمار الصناعية وتسريع برنامجنا المتعلق بالسفر عبر الفضاء، من نقطة إلى أخرى، بسرعة تزيد على سرعة الصوت». ووقع على مذكرة التفاهم ياسر الربيعان، المشرف على

صندوق الاستثمارات العامة، وياتريك ماکول، العضو المنتدب في «مجموعة فيرجن»، وذلك على هامش «منتدى مبادرة مستقبل الاستثمار» الذي اختتم أعماله في الرياض أمس بحضور أكثر من 3500 مشاركة من جميع أنحاء العالم.

وسترتب على هذا الاستثمار، بما يتفق مع القواعد والأنظمة، امتلاك صندوق الاستثمارات العامة حصة كبيرة في «فيرجن غالكتيك»، وشركة «ذا سبيس شيب»، و«فيرجن أوربيت»، إلى جانب المساهمين الآخرين؛ «مجموعة فيرجن»، وشركة أبار للاستثمار «بي جيه إس»، ويساهم ذلك في تطوير أنظمة الرحلات الفضائية المأهولة، وأنظمة مستقبلية لإطلاق أقمار صناعية صغيرة ذات تكلفة منخفضة، بالإضافة إلى تطوير قدرات النقل الأسرع من الصوت، كما يشمل ذلك احتمال تطوير قطاع الترفيه المرتبط بالفضاء في المملكة العربية السعودية.

التنفيذ الفعلي ابتداء من يناير المقبل
السعودية تسمح للأجانب بالاستثمار المباشر في السوق الموازية

الرياض: شجاع البقمي

السعودية للمستثمرين الأجانب بهدف جعلها سوقاً رائدة في المنطقة؛ إذ فتحت نحو تنوع الاقتصاد وخلق مزيد من الفرص أمام رؤوس الأموال المحلية والأجنبية، قررت هيئة السوق المالية في البلاد أسس السماح للمستثمرين الأجانب غير المقيمين بالاستثمار المباشر في السوق الموازية «نمو»، وذلك ابتداءً من الأول من يناير (كانون الثاني) 2018. وتعتبر السوق الموازية «نمو»، منصة للشركات الصغيرة والمتوسطة في السعودية، حيث تمنح هذه المنصة الشركات الصغيرة والمتوسطة فرصة التوسع، والحصول على مصادر تمويلية أكبر، بالإضافة إلى تحولها إلى شركات مساهمة عامة، مما يضمن بقاها بصفتها كيانات تجارية واقتصادية.

في خطوة جديدة تؤكد أن السعودية تمضي قدماً نحو تنوع الاقتصاد وخلق مزيد من الفرص أمام رؤوس الأموال المحلية والأجنبية، قررت هيئة السوق المالية في البلاد أسس السماح للمستثمرين الأجانب غير المقيمين بالاستثمار المباشر في السوق الموازية «نمو»، وذلك ابتداءً من الأول من يناير (كانون الثاني) 2018. وتعتبر السوق الموازية «نمو»، منصة للشركات الصغيرة والمتوسطة في السعودية، حيث تمنح هذه المنصة الشركات الصغيرة والمتوسطة فرصة التوسع، والحصول على مصادر تمويلية أكبر، بالإضافة إلى تحولها إلى شركات مساهمة عامة، مما يضمن بقاها بصفتها كيانات تجارية واقتصادية.

والمتوسطة فرصة التوسع، والحصول على مصادر تمويلية أكبر، بالإضافة إلى تحولها إلى شركات مساهمة عامة، مما يضمن بقاها بصفتها كيانات تجارية واقتصادية. وفي هذا الخصوص، أوضح محمد القويين رئيس مجلس هيئة السوق المالية، أن هذه الخطوة تأتي ضمن خطط الهيئة الاستراتيجية الرامية إلى تحقيق «رؤية السعودية 2030»، كما أنها تأتي ضمن نطاق تنظيم السوق المالية وتطويرها وتعزيز دورها في دعم الاقتصاد الوطني.

وأكد القويين أن هذه الخطوة تتسق مع المنهجية التي تتبعها هيئة السوق في العمل على فتح السوق المالية - الرئيسية والموازية - للاستثمار الأجنبي، التي تقوم على مبدأ التدرج ومعاملة المستثمر الأجنبي بمعاملة المستثمر السعودي نفسها، وذلك عبر تمكينه من الاستثمار المباشر في السوق الموازية «نمو»، دون أن يتطلب ذلك أن يكون مستثمراً أجنبياً مؤهلاً (QFI).

ولفت القويين إلى أن هذه الخطوة تستهدف إتاحة الاستثمار في هذه السوق لغئات إضافية من المستثمرين. يأتي ذلك في الوقت الذي ستكون فيه شروط التأهيل في السوق الموازية مطلوبة من المستثمرين الأجانب أسوة بالمستثمرين السعوديين. وأشار القويين إلى أن هذه الخطوة تأتي ضمن جملة التحسينات التي تقوم بها هيئة السوق المالية لرفع جاذبية السوق المالية وتضمن معايير أهلية الشخص الطبيعي أن يكون قد قام بصفتها في الأوراق المالية لا يقل مجموع قيمتها عن أربعين مليون ريال (10,6 مليون دولار)، والا تقل عن 10 صفقات في كل ربع سنة خلال الـ 12 شهراً الماضية، أو أن يتجاوز متوسط حجم محفظة أوقافه المالية عشرة ملايين ريال (2,66 مليون دولار) خلال الـ 12 شهراً الماضية، أو أن يكون حاصلًا على شهادة مهنية متخصصة بمجال أعمال الأوراق المالية ويعتمدة من الهيئة أو من جهة معترف بها دولياً. وفي أول رد فعل على قرار هيئة السوق المالية المتعلقة بالسماح للمستثمرين الأجانب غير المقيمين بالاستثمار المباشر في السوق الموازية «نمو»، أنهى مؤشر السوق السعودي ارتفاعه بنسبة 6 في المائة، ليغلق بذلك عند مستويات 3192 نقطة.

وتضمنت معايير أهلية الشخص الطبيعي أن يكون قد قام بصفتها في الأوراق المالية لا يقل مجموع قيمتها عن أربعين مليون ريال (10,6 مليون دولار)، والا تقل عن 10 صفقات في كل ربع سنة خلال الـ 12 شهراً الماضية، أو أن يتجاوز متوسط حجم محفظة أوقافه المالية عشرة ملايين ريال (2,66 مليون دولار) خلال الـ 12 شهراً الماضية، أو أن يكون حاصلًا على شهادة مهنية متخصصة بمجال أعمال الأوراق المالية ويعتمدة من الهيئة أو من جهة معترف بها دولياً. وفي أول رد فعل على قرار هيئة السوق المالية المتعلقة بالسماح للمستثمرين الأجانب غير المقيمين بالاستثمار المباشر في السوق الموازية «نمو»، أنهى مؤشر السوق السعودي ارتفاعه بنسبة 6 في المائة، ليغلق بذلك عند مستويات 3192 نقطة.

ديمتريف: سنقل التقنيات الروسية المتقدمة إلى السعودية
صندوق الاستثمارات الروسي يعلن مشاركته بمشروع «نيوم»

الرياض: عبد الهادي حبتور

أعلن صندوق الاستثمارات المباشرة الروسية عزمه - مع كبريات الشركات الروسية - المشاركة في إنشاء مشروع مدينة المستقبل (نيوم)، التي أعلن عنها ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان أول من أمس.



الأمير محمد بن سلمان أثناء لقائه رئيس صندوق الاستثمارات المباشرة الروسي (واس)

وأوضح كيريل ديمتريف، رئيس صندوق الاستثمارات المباشرة الروسي، أن الصندوق وشركاء روسية رائدة تعزز المشاركة في تنفيذ مشروع مدينة «نيوم» شمال غربي السعودية. وأضاف، خلال مؤتمر صحافي عقده يوم أمس على هامش فعاليات منتدى «مبادرة مستقبل الاستثمار» في الرياض، أن «الصندوق يعزز الاستثمار مع شركائه من كبريات الشركات الروسية الرائدة في تنفيذ مشروع (نيوم) الجديد في السعودية في 5 قطاعات، وهي الطاقة الشمسية، والرعاية الصحية، والنقل السريع، وقطاع البنية التحتية للموانئ لنقل المنتجات الزراعية».

ولم يفصح ديمتريف عن حجم الاستثمار الذي سيضخه الصندوق الروسي في المشروع الذي يعد فريداً على مستوى العالم، إلا أنه قال: «نحن نتحدث عن استثمار بضعة مليارات من الدولارات من الصندوق الروسي للاستثمارات المباشرة مع شركائنا».

وأضاف: «نحن سعداء بالمشاركة في مشروع طموح كهذا؛ سوف يجمع تكنولوجيا جديدة في طيف واسع من المجالات، بدءاً من الطاقة المتجددة، ووسائل النقل المتقدمة، والبنية التحتية للموانئ،

في تقنياتها المبتكرة في أسواق المملكة العربية السعودية الواعدة، وفي الشرق الأوسط بشكل عام». وكان ديمتريف عقد يوم أول من أمس اجتماعاً على هامش المنتدى مع ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان، رئيس مجلس الشؤون الاقتصادية والتنمية. وكان ولي العهد السعودي قد أعلن خلال انطلاق أعمال منتدى

في تقنياتها المبتكرة في أسواق المملكة العربية السعودية الواعدة، وفي الشرق الأوسط بشكل عام». وكان ديمتريف عقد يوم أول من أمس اجتماعاً على هامش المنتدى مع ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان، رئيس مجلس الشؤون الاقتصادية والتنمية. وكان ولي العهد السعودي قد أعلن خلال انطلاق أعمال منتدى

إلى الذكاء الاصطناعي». ولغت رئيس صندوق الاستثمارات المباشرة الروسي يخطط للاستثمار جنبا إلى جنب مع عدد من الصناديق الدولية، وجلب كبريات الشركات الروسية للمشاركة في إنشاء مشروع (نيوم)... وهذا يعزز توسع الشركات الروسية الرائدة

إلى الذكاء الاصطناعي». ولغت رئيس صندوق الاستثمارات المباشرة الروسي يخطط للاستثمار جنبا إلى جنب مع عدد من الصناديق الدولية، وجلب كبريات الشركات الروسية للمشاركة في إنشاء مشروع (نيوم)... وهذا يعزز توسع الشركات الروسية الرائدة

رئيس «كارلايل»: بيئة الاستثمار السعودية باتت أكثر «جاذبية»

«مبادرة مستقبل الاستثمار» تختتم أعمالها في الرياض

الرياض: «الشرق الأوسط»

اختتمت «مبادرة مستقبل الاستثمار» أعمالها في الرياض، مساء أمس، وهي المبادرة التي استضافها صندوق الاستثمارات العامة على مدى 3 أيام متتالية.

وشهدت أعمال المبادرة في يومها الأول الإعلان عن تفاصيل «مشروع نيوم»، وهو المشروع الذي وصفه الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس مجلس صندوق الاستثمارات العامة، بمشروع «الحالي».

وشهدت أعمال المبادرة خلال الـ 2500 الثالثة الماضية مشاركة أكثر من 1500 من الشخصيات الرائدة والمؤثرة في عالم الأعمال من أكثر من 60 دولة حول العالم، الذين ناقشوا بفاعلية الفرص والتحديات

الاستثمار على صعيد محافظ وإطلاق قطاعات جديدة، وتوطيد التقنيات والمعارف المتقدمة، وبناء الشركات الاقتصادية الاستراتيجية. وتأتي هذه الخطوة الجديدة في وقت يستهدف فيه الصندوق تعزيز دوره كمحرك فاعل لتنويع الاقتصاد في السعودية، هذا بالإضافة إلى تعميق أثر ودور المملكة في المشهد الإقليمي والعالمي.

ويؤكد برنامج صندوق الاستثمارات العامة التكامل مع القطاع الخاص السعودي، عبر محافظ الاستثمار المحلية الجديدة، والموزعة بين محفظة الاستثمار في الشركات السعودية، ومحفظة الاستثمارات الهادفة إلى تطوير وتنمية القطاعات الواعدة، ومحفظة الاستثمارات في المشروعات العقارية وتطوير البنية التحتية، ومحفظة المشروعات السعودية الكبرى. ويتجلى مستوى طموحات

الرياض: «الشرق الأوسط» وصف رئيس مجموعة كارلايل للاستثمار، ديفيد روبنستين، الفرق بين بيئة الاستثمار في السعودية قبل وبعد «رؤية 2030» بأنه كالفرق بين الليل والنهار. وأضاف روبنستين في مقابلة تلفزيونية، على هامش مبادرة مستقبل الاستثمار: «لقد قدمت إلى المملكة منذ أكثر من 25 عاماً، وأنا استمر بالفعل في السعودية، ولكن الأجواء الآن مشجعة أكثر، وستستجيب أكثر على جذب رأس المال». وتأتي هذه التصريحات في الوقت الذي أطلق صندوق الاستثمارات العامة السعودي برنامجه للفترة (2018 - 2020)، أحد برامج تحقيق «رؤية المملكة 2030» الذي يمثل خريطة طريق للأعوام الثلاثة المقبلة، وذلك لتحقيق أربعة أهداف رئيسية هي: تعظيم قيمة

في النظام المفتوح فيما يتعلق بالمشاركة في البيانات المفتوحة. وأكد الرئيس التنفيذي لبيك سولاريس في الولايات المتحدة الأميركية، رولاند فولز، أن التكنولوجيا تمثل حافز التغيير، وعلى الرغم من ذلك، فإن شركات التكنولوجيا المالية لا تترك على نحو كامل الحدود الرقابية، والمتطلبات. وفي مقابل ذلك، أوضحت الرئيس التنفيذي في مجموعة «سامبا» المالية رانيا نشار، أن المستقبل سيتميز بتابع النظام التكريري، وستتعاون شركات التكنولوجيا المالية مع البنوك، وسيحتج أن تكيف مجموعة مهارات العاملين بالبنوك مع المستقبل، وسيطلب من العاملين بالبنوك امتلاك مجموعة مهارات تتعلق بالقطاع المصرفي والتكنولوجيا في آن واحد. في حين أكد العضو المنتدب والرئيس التنفيذي للاستثمار، في شركة حكومة سنغافورة للاستثمار، جيفري جينزويهاكيج، على تمتع الشركات القائمة بوضع مميز.

المالية معاً من أجل خلق بيئة تؤدي إلى ضمان الاستقرار في السوق. وخلصوا إلى أن المخاطر تنوزع على اللاعبين الجدد، مع التركيز على توظيف المشهد السياسي والرقابي والاقتصاد الكلي، وفي وقت ستفتح قنوات الاستثمار، ورأس المال الابتكار والزراعة وستعمل كذلك على تعزيزها، كما ستلعب المصادر الجديدة لرأس المال دوراً مهماً.

«إتش إس بي سي» القابضة في المملكة المتحدة ستحوطرت تي جولفر: «الشركات التكنولوجية المالية، وللوقى المرعزة، تأثير شامل على جميع جوانب النشاط، لكن هذا التأثير سيختلف تبعاً لكل قطاع من قطاعاته»، مشيراً إلى أن هناك خطورة من تكرار ما حدث مع شركة «سكاي» وحصوله في قطاع العمليات المصرفية، الذي يُعد عرضة للخطر بشكل خاص، مشدداً على أهمية أن يتم تحديد من يمتلك تلك البيانات، ولأن يتم دفع تكلفتها، ومن المسؤول عن حمايتها بصورة مناسبة

التي ستشكل وجه الاقتصاد العالمي والبيئة الاستثمارية على مدى العقود المقبلة. وفي هذا الخصوص، عدّ خبراء ماليون تغرّ مطالبات المستهلك والقضاء على خدمات الوساطة ضمن أهم العوامل التي من شأنها تقليص الفوارق بين الشركات المالية وغير المالية، جاء ذلك خلال مشاركتهم في حلقة نقاش شهدت أعمال المبادرة، أمس (الخميس).

ورأى هؤلاء أن الرقمنة تواصل تحفيز زعزعة صناعة الخدمات المالية، حيث تؤدي إلى دخول لاعبين جدد للساحة، بالإضافة إلى أن سلسلة القيمة المضافة أصبحت عرضة للخطر، مؤكداً أن الشركات القائمة تتمتع بوضع مميز، فيما ينبغي أن تلعب دوراً مهماً في المستقبل، ما لم تفشل في التكيف مع التغييرات. وتوقعوا خلال جلسة مستقبل الخدمات المالية في مبادرة مستقبل الاستثمار، أمس، أن تتعاون الشركات المالية القائمة وشركات التكنولوجيا

التي ستشكل وجه الاقتصاد العالمي والبيئة الاستثمارية على مدى العقود المقبلة. وفي هذا الخصوص، عدّ خبراء ماليون تغرّ مطالبات المستهلك والقضاء على خدمات الوساطة ضمن أهم العوامل التي من شأنها تقليص الفوارق بين الشركات المالية وغير المالية، جاء ذلك خلال مشاركتهم في حلقة نقاش شهدت أعمال المبادرة، أمس (الخميس).

ورأى هؤلاء أن الرقمنة تواصل تحفيز زعزعة صناعة الخدمات المالية، حيث تؤدي إلى دخول لاعبين جدد للساحة، بالإضافة إلى أن سلسلة القيمة المضافة أصبحت عرضة للخطر، مؤكداً أن الشركات القائمة تتمتع بوضع مميز، فيما ينبغي أن تلعب دوراً مهماً في المستقبل، ما لم تفشل في التكيف مع التغييرات. وتوقعوا خلال جلسة مستقبل الخدمات المالية في مبادرة مستقبل الاستثمار، أمس، أن تتعاون الشركات المالية القائمة وشركات التكنولوجيا

الخليفي أكد أن المشاريع العملاقة تدعم وتحفز القطاع الخاص

«ساما» السعودية: مساهمة القطاع غير النفطي في الناتج المحلي مرشحة للارتفاع

الرياض، شجاع البقمي

أبدت السعودية ثقتها الكاملة بقدرة القطاع غير النفطي على زيادة مساهمته في الناتج المحلي الإجمالي خلال الأشهر القليلة المقبلة، يأتي ذلك في الوقت الذي تدرس فيه مؤسسة النقد العربي السعودي (البنك المركزي في البلاد)، طلبات جديدة ليتمكن أجنيبين أديبا رغبتهما بالدخول في السوق المحلية عبر فتح فروع لهما.

وفي هذا الشأن، شدد عدد من رؤساء البنوك المركزية خلال مشاركتهم أمس في «مبادرة مستقبل الاستثمار»، على خطورة العملات الرقمية، يأتي ذلك في ظل عدم وجود لوائح وأنظمة يمكنها تنظيم العمل في هذا الجانب، مشيرين إلى أن نسبة المخاطر عالية جدا في هذه العملات.

وأكد رؤساء البنوك المركزية في كل من السعودية والكويت والبحرين والأردن خلال مشاركتهم في جلسة حوارية يوم أمس في الرياض، أن تنظيم العملات الرقمية بحاجة إلى جهود دولية يمكنها تنظيم العمل وتقليل معدلات الخطورة في هذه العملات.

وفي هذا الخصوص، قال الدكتور أحمد الخليفي، محافظ مؤسسة النقد العربي السعودي (ساما)، إنه منذ انخفاض أسعار النفط في منتصف عام 2014 قامت السعودية بالتركيز على التنوع الاقتصادي، مشيدا في

الوقت ذاته بما تم الإعلان عنه خلال مبادرة ملتقى الاستثمار. وأوضح الخليفي أن جميع المشاريع المعلنة هي مشاريع عملاقة، وقال: «هذه المشاريع تدعم وتحفز القطاع الخاص ومصاير النمو الخاصة به»، مضيفا: «بالنظر إلى إحصائيات النصف الأول من العام الحالي نجد هناك انخفاضا في معدل النمو، وهذا الانخفاض جاء من القطاع النفطي وليس من القطاعات أخرى».

ويبين محافظ مؤسسة النقد العربي السعودي أن القطاع غير النفطي، وتحديدًا القطاع الخاص، يشكل نحو 38 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي، وقال إن الإصلاحات الاقتصادية المتمثلة في الخصخصة والتغيير الهيكلي ستساهم بشكل إيجابي في رفع هذه النسبة»، وأكد الدكتور الخليفي، أن مشروع «نيوم» أو المشاريع الأخرى التي تم إطلاقها تحتاج إلى قطاع مصرفي قوي، وقطاع

تاميني قوي، مشيرا إلى أن المملكة أطلقت عدد كبير من المشاريع الضخمة، مما يسهم في تحفيز القطاع الخاص. من جهته، قال محمد الهاشل، محافظ البنك المركزي الكويتي، إن الاقتصاد الكويتي واجه اختلال توازنه في الهيكلية، إلا أنه عمل على تحسين إصلاح ذلك، مضيفا: «على الرغم من انخفاض أسعار النفط، واصلت الحكومة في الإنفاق الراسمي، مما أسهم في التحسن الطفيف

في معدلات النمو، كما تم الإنفاق على المشروعات الكبيرة مثل الصحة والتعليم والمطارات، وهذا شيء واعد، الأمر الذي نتج عنه ارتفاع 3 في المائة من نسبة النمو المتوقع»، أكد رشيد المعراج، محافظ البنك المركزي البحريني، أن العمل على الاتحاد النقدي الخليجي توقف خلال الفترة الحالية، وقال إن «النقط بشكل نحو 70 في المائة من الناتج المحلي لاقتصاد مملكة البحرين»، في حين قال زياد فريز، محافظ البنك المركزي الأردني، إن نمو الاقتصاد الأردني كان بطيئا خلال السنوات الماضية حتى فترة من النمو المتزايد بعد عام 2008. وقال: «استطاع البنك المركزي من خلال عملية الإصلاح تقديم قواعد جديدة لضخ السيولة المطلوبة والحفاظ على النمو الذي كان مهيبا للنزول بشكل أكبر لولا عملية الإصلاحات».

رؤساء شركات عالمية: الملكة شهدت حفرة كبرى خلال الأعوام الأخيرة

السعودية على طريق المستقبل



جانب من ورشة عمل اتجاهات استثمارات الأسهم (تصوير: مشعل القدير)



بتكلفة 1,2 مليار دولار وتخدم مشروع «نيوم»

السعودية ت دشّن أكبر محطة كهرو - شمسية الشهر المقبل

الرياض، «الشرق الأوسط»

ربط المدينة المنورة بتبوك وغيرها من خلال خطوط نقل تبلغ سعتها 3000 ميغاواط، وبطول 1270 كيلومتراً تشمل الخطوط الهوائية والكابلات الأرضية والبحرية. ويضم المشروع الذي ينفذه تحالف بين فرع شركة «إينيكا» الإسبانية، والشركة السعودية لخدمات الأعمال الكهربائية والميكانيكية المحدودة، محطة تحويل جهد فائق لربطها بخطوط ومحطات نقل الكهرباء في تبوك والمادان والوجه التي سبق توقيع عقود تنفيذها بتكلفة بلغت أكثر من 3 مليارات ريال (800 مليون دولار).

وتتألف المحطة من أربعة خطوط نقل هوائية جهد 380 كيلوفولت، يمتد الخط الأول من محطة توليد ضياء الخضراء إلى محطة تبوك المركزية بطول 153 كيلومتراً، ويبدأ الخط الثاني من محطة تبوك المركزية بطول 240 كيلومتراً، فيما يصل الخط الثالث محطة توليد ضياء الخضراء شمالاً بمحطة البديع بطول 151 كيلومتراً، ويمتد مشروع الخط الرابع من محطة توليد ضياء إلى محطة الوجه بطول 170 كيلومتراً، وستسهم هذه المشروعات في تعزيز منظومة الكهرباء في الجزء الشمالي الغربي من السعودية، ويدير هذه المنظومة 100 مهندس سعودي تم تدريبهم وابتعاثهم لتشغيل المحطة.

تدشن السعودية منتصف الشهر المقبل المرحلة الأولى من محطة «ضياء الخضراء» لتوليد الطاقة الكهربائية التي تعتبر أكبر مشروعات توليد الكهرباء بالطاقة الشمسية في البلاد بتكلفة 4,5 مليار ريال (1,2 مليار دولار). وبذلك تستقبل منطقة تبوك مشروع «نيوم»، وغيره من المشاريع التي ستشهد ما من المنطقة بجاهزية عالية في الطاقة الكهربائية البديلة. وبحسب بيان أمس، فإن مشروع «ضياء الخضراء» الذي يتوقع الانتهاء من تشغيله في نهاية شهر، يتميز بخاصية تعمل بإضافة النظام الشمسي المتكامل مع الوحدات، وتستخدم مكثفات الغاز وقوداً بدلاً من أسهم في خفض استهلاك الوقود المكافئ بطاقة إنتاجية تتجاوز 605 ميغاواط، منها 50 ميغاواط طاقة متجددة، لتعمل من تبوك بوابة لتصدير الطاقة الكهربائية إلى العالم بعد تنفيذ منظومة ربط الجهد كهربائي عالمي الموثوقة، حيث سيتيح المشروع الاستفادة من الربط بين منطقة الشمال الغربي ومنطقة الشمال الشرقي. ومن المقرر أن يعمل المشروع على تعزيز قدرات النقل بين تبوك والمدينة المنورة، إضافة إلى تفعيل مبدأ التشغيل الاقتصادي لوحدات التوليد في المنطقة الغربية ومنطقة الشمال الغربي، إذ سيتم

الرياض، «الشرق الأوسط»

شدد رؤساء شركات عالمية، على هامش مؤتمر مبادرة المستقبل الذي اختتم أعماله أمس بالعاصمة

السعودية الرياض ضرورة الانتقال من المجال التقليدي إلى المجال الريادي، وتحويل الاستثمار إلى قطاعات حيوية غاية في الأهمية. جاء ذلك في جلسة، تحت عنوان «بناء المستقبل: إيجاد الطموحات لخلق عالم حضاري جديد»، أمس، تحدث فيها كل من

بروس فلات الرئيس التنفيذي لشركة «بروكفيلد» أسيت مانجمنت الأميركية، وبريندن بيشتل الرئيس التنفيذي ل«بيشتل غروب» الأميركية، وراوج راو الرئيس التنفيذي لشركة «فور سمارت موبيليتي» الأميركية.

وأكد المشاركون على أن السعودية قطعت أشواطاً في هذا الاتجاه، منوهين بأنها أحدثت طفرة كبيرة من حيث التطور في كثير من مجالات المشروعات المتعلقة بالبنية التحتية، خلال الأعوام الأخيرة

خطى متسارعة، وتبع ذلك تطور في جوانب أخرى في مجال الصناعات والتجارة والاستثمار، مما عزز موقعها الاقتصادي على الصعيد الإقليمي والدولي.

ولفت المشاركون إلى أن الخطوة التي تتبناها السعودية في تعزيز المدن الذكية، ستسهم بشكل كبير في عملية الانتقال، وتحول الاستثمار إلى قطاعات حيوية مهمة جداً، تمكن المواطنين من الاستثمارات في مجالات مختلفة، والمدن الذكية والنقل، مشيرين إلى أن ذلك ينسجم مع سمارت النمو السكاني.

وأوضح المشاركون أن هناك جيلاً شاباً سعودياً طموحاً، مؤهلاً وأن أكد تحسب كمزاة إضافية، من

«أرامكو ما وراء البحار» تبرم اتفاقاً لشراء فرضة «ماسفلاكت» للنفط

الدمام، «الشرق الأوسط»

غانفور الرامية إلى مواصلة تطوير أعمال التكرير العائدة لها في روتردام. وذكرت «أرامكو ما وراء البحار»، التابعة لأرامكو السعودية، اتفاقية مع مجموعة غانفور، وهي المؤسسة العالمية لتجارة السلع البترولية، وذلك لشراء حصتها في فرضة ماسفلاكت للنفط في مدينة روتردام بهولندا. وتوقعته الشركة إتمام عملية البيع في نهاية أكتوبر (تشرين الأول) الجاري. وكانت غانفور اشترت حصتها في الفرضة في إطار صفقة الاستحواذ على شركة غانفور بتخولودام روتردام في عام 2016. في حين يأتي بيع الفرضة انطلاقاً من استراتيجية

التي تهدف إلى تعزيز قدرات النقل بين تبوك والمدينة المنورة، إضافة إلى تفعيل مبدأ التشغيل الاقتصادي لوحدات التوليد في المنطقة الغربية ومنطقة الشمال الغربي، إذ سيتم

شأنها خلق بيئة استثمارية جيدة، وجاذبة للاستثمار الإجنبي في مجالات ذات قيمة مضافة، مشددين على ضرورة تزويد الجيل الشاب بالتقنية العالية في مجالاتهم المختلفة، وفتح السوق الاستثمارية لرواد الأعمال بتسليحهم بالعلم، ومن ثم التدريب والتأهيل، فضلاً عن توفير التمويل اللازم لتحقيق أهدافهم.

وشددوا على ضرورة إشراك القطاع الخاص في العملية التنموية حيث يدفعها إلى آفاق أرحب، ويثمر عن ذلك الاستفادة والرفاهية للمجتمع، مع أهمية طرح أفكار جديدة باستمرار لتحفيز الأجيال المقبلة، مؤكداً على ضرورة هيكلة وحوكمة الاستثمارات في القطاعات المختلفة، مع تعزيز دور الحكومة في خلق المدن وجذب عدد كبير من المستثمرين. ولا يرى رؤساء الشركات أن الاعتماد على البنوك في تنفيذ مشروعات البنية التحتية في مختلفها، مشددين على

ضرورة إيجاد عوامل ممولية جديدة ومبتكرة لخلق قيمة مضافة، مع أهمية تعزيز القدرة على تحويل الأموال إلى مشاريع خلاقة توفر وتدر في الوقت ذاته أموالاً طائلة لخدمة المجتمع.

بارتفاع بلغ 10,4 في المائة

«الاتصالات» السعودية تحقق ملياري دولار أرباحاً صافية في 9 أشهر

الرياض، «الشرق الأوسط»

قالته مجموعة الاتصالات السعودية إنها حققت نمواً في صافي الربح للربع الثالث من العام الحالي بنسبة 18,2 في المائة، مقارنة بالربع المماثل من العام السابق، ولفترة التسعة أشهر الأولى، بلغ صافي الربح 7,5 مليار ريال (ملياراً دولار) بارتفاع نسبه 10,4 في المائة.

وأشارت إلى أن الربح التشغيلي للربع الثالث ارتفع بنسبة 23 في المائة مقارنة بالربع المماثل من العام السابق. كما ارتفعت ربحية

السهم لفترة التسعة أشهر من العام الحالي لتصل إلى 3,76 ريال، مقابل 3,41 ريال للفترة المماثلة من العام السابق.

وقالت مجموعة الاتصالات السعودية إنها ستوزع أرباح نقدية مقدارها ملياراً ريالاً (533 مليون دولار) على مساهمي الشركة عن الربع الثالث من عام 2017، أي ما يعادل ريالاً للسهم الواحد، وهو ما يعد تماثياً مع سياسة توزيع الأرباح لفترة ثلاث سنوات والتي وُضعت للمشاركة في عام 2015، والتي تم اعتمادها خلال اجتماع الجمعية العامة في يوم 4 أبريل

(نيسان) 2016. وقال الدكتور خالد البياري، الرئيس التنفيذي لمجموعة الاتصالات السعودية: «إن النتائج المالية للربع الثالث من العام الحالي جاءت جيدة وذلك بسبب النمو المتميز الذي حدث خلال الفترة في إيرادات قطاع الأعمال وقطاع النواقل والمبلغين على الرغم من انخفاض إيرادات قطاع المستهلك بسبب الظروف الاقتصادية والتنظيمية المختلفة، التي يشهدها السوق».

وأضاف: «هذه النتائج المتميزة للفترة تحققت نتيجة لتنفيذ استراتيجية الشركة منذ عدة سنوات بتركيزها على تنوع مصادر الدخل، والبدء ببرامج مبتكرة لتحسين فاعلية عملياتها من خلال زيادة الإنتاجية، وتقليص التكاليف مما أدى إلى ارتفاع صافي الدخل للربع الثالث بنسبة 18,2 في المائة، مقارنة بنفس الفترة من العام السابق، ولفترة التسعة أشهر من العام الحالي ارتفع صافي الدخل بنسبة 10,4 في المائة، مقارنة بنفس الفترة من العام السابق، ونتج عن هذا تحسن في هوامش الربحية للفترة». وتابع الدكتور البياري: «إن

الاتصالات السعودية ومن خلال شركاتها المختلفة تعمل بحسب خطى مختلفة مع مختلف الجهات الحكومية والقطاع الخاص بالسعودية لتأسيس بيئة عصرية تنسجم مع نشر البنية الرقمية. كما أن استراتيجية النمو التي تبنتها الشركة مؤخراً تسعى وبكل إمكاناتها لتحقيق رؤية المملكة (2030) وبرنامج التحول الوطني 2020، وهو ما يعني الدخول في مرحلة تغير كبيرة في قطاع الاتصالات تعمل من خلاله على توفير فرص جديدة خارج إطار الخدمات التقليدية بحيث تتزايد

القيمة السوقية لشركتنا تصاعدياً بشكل سريع». وأكد: «تمثالاً على ذلك فإن إعلان تدشين عهد جديد لشركة (قنوات) للاتصالات السعودية برؤية رقمية مبتكرة وروح جديدة، وكذا برامج تسويقية هام للمجموعة، هو بمثابة جزء هام من التحول للقطاعات الرقمية في خدمة عملاء الشركة، وتوفير خدمات جديدة مبتكرة. وسوف يلي ذلك خطوات متتابعة في المستقبل القريب تقربنا من أهدافنا التشغيلية المشددة على متطور لعملائنا وتحقيق عوائد مجزية للمستثمرين في الشركة».



الدكتور خالد البياري الرئيس التنفيذي لمجموعة الاتصالات السعودية (الشرق الأوسط)

سوق العمل تصحح أوضاعها عقب الأعاصير... ويوم سيئ في «وول ستريت»

تقلص فرص يابن في الاستمرار على رأس «الفيدرالي الأميركي»

تلندن: «الشرق الأوسط»



رئيسة المجلس الاحتياطي الفيدرالي الأميركي جانيت يابن (غيتي)

بينما تقترب ساعة الحسم لاختيار الرئيس الأميركي دونالد ترامب رئيساً جديداً لمجلس الاحتياطي الفيدرالي (المركزي الأميركي) عقب انتهاء الولاية الحالية لجانيت يابن في فبراير (شباط) المقبل، أوردت تقارير إخبارية أمس، أن الحزب الجمهوري طالب بترمب ببدء التجديد ليلين، ما يشير إلى تقلص هامش فرصتها في البقاء لولاية جديدة.

ويعد قرار اختيار رئيس الفيدرالي الأميركي أمراً مرتقباً ينتظره المستثمرون والاقتصاديون حول العالم، كونه يؤثر على الاقتصاد العالمي بشكل بعيد. وبينما كان ترمب يترك «البيان موراي» أمام إعادة انتخاب يابن دون حسم حتى صباح أمس الخميس، أوردت المواقع الإخبارية الأميركية عصر أمس أنباء أن أعضاء بارزين من حزبه أرسلوا إليه رسالة يطالبونه فيها بضرورة إيجاد «قيادة جديدة» للفيدرالي، في إشارة إلى تخلي التجديد ليلين. وقال الأعضاء الحزبيون: «بينما يستمر عدم اليقين العام في الإدارة والمؤسسات الأميركية في الارتفاع، فإننا نعتقد أن وجود قيادة جديدة على رأس الفيدرالي من شأنها أن تسهم في إعادة الثقة إلى المركزي كمؤسسة متقدمة الفكر، بدلاً من عنصر لضعف النمو».

وكان ترمب يبلغ شبكة «فوكس نيوز» أنه معجب بيلين، لكن قرار اختيار رئيس جديد للمجلس هو شيء يريد أن يساهم فيه. وأضاف قائلاً: «المرء يحب أن يضع بصمته الخاصة».

ومساء أول من أمس (الأربعاء)، قال مسؤول كبير بالإدارة الأميركية إنه من غير المرجح أن يرشح الرئيس ترمب كبير مستشاريه الاقتصاديين غاري كوهن لرئاسة مجلس الاحتياطي الفيدرالي، لأنه يلعب دوراً حيوياً في مسعى البيت الأبيض لإصلاح الضرائب، مضيفاً: «لم يتم اتخاذ قرار، ولم يتم استبعاد أي مرشح... لكن دور كوهن حيوي جداً لإنجاح الإصلاح الضريبي. ربما يكون من المهم جداً له أن يواصل هذا الدور القيادي».

وأبلغ ترمب أعضاء جمهوريين بمجلس الشيوخ الأميركي يوم الثلاثاء الماضي، أنه يركز على تطوير أسناد الاقتصاد بجامعة ستانفورد، وجيروم باول عضو مجلس محافظي الاحتياطي الفيدرالي، وويلين نفسها، التي تنتهي ولايتها في فبراير (شباط) المقبل، وذلك حسبما قال مصدر على دراية بما دار في الاجتماع. وقال مصدر مطلع آخر إن من غير المرجح أن يعلن ترمب قراره هذا الأسبوع، فيما ذكرت مصادر أن ترمب يدرس أيضاً مرشحاً خامساً هو كيف وورش، العضو السابق بمجلس محافظي الفيدرالي.

وفي صعيد ذي صلة، صدرت أمس بيانات طلبات إعانة البطالة الأميركية، التي أظهرت زيادة طفيفة وبإقل من المتوقع في الطلبات، ما يشير إلى أن سوق العمل نجت في تصحيح أوضاعها عقب تأثرها الكبير في الشهر الأسبق، نتيجة الأعاصير التي ضربت مناطق واسعة في الساحل الشرقي الأميركي.

وأظهرت بيانات صادرة عن وزارة العمل الأميركية أمس، أن طلبات إعانة البطالة الجديدة ارتفعت بمقدار 10 آلاف طلب خلال الأسبوع المنتهي في 21 أكتوبر (تشرين الأول) الجاري لتسجل في المجمل 233 ألف طلب... بينما كانت توقعات المحللين تشير إلى أن الطلبات سوف ترتفع خلال تلك الفترة إلى مستوى نحو 235 ألف طلب.

وكانت طلبات إعانة البطالة الجديدة سجلت خلال الأسبوع المنتهي في 14 أكتوبر 223 ألف طلب، وهو أدنى مستوى منذ 31 مارس (آذار) عام 1973.

وكانت طلبات إعانة البطالة الجديدة سجلت خلال الأسبوع المنتهي في 14 أكتوبر 223 ألف طلب، وهو أدنى مستوى منذ 31 مارس (آذار) عام 1973.

وكانت طلبات إعانة البطالة الجديدة سجلت خلال الأسبوع المنتهي في 14 أكتوبر 223 ألف طلب، وهو أدنى مستوى منذ 31 مارس (آذار) عام 1973.

وكانت طلبات إعانة البطالة الجديدة سجلت خلال الأسبوع المنتهي في 14 أكتوبر 223 ألف طلب، وهو أدنى مستوى منذ 31 مارس (آذار) عام 1973.

وكانت طلبات إعانة البطالة الجديدة سجلت خلال الأسبوع المنتهي في 14 أكتوبر 223 ألف طلب، وهو أدنى مستوى منذ 31 مارس (آذار) عام 1973.

وكانت طلبات إعانة البطالة الجديدة سجلت خلال الأسبوع المنتهي في 14 أكتوبر 223 ألف طلب، وهو أدنى مستوى منذ 31 مارس (آذار) عام 1973.

وكانت طلبات إعانة البطالة الجديدة سجلت خلال الأسبوع المنتهي في 14 أكتوبر 223 ألف طلب، وهو أدنى مستوى منذ 31 مارس (آذار) عام 1973.

وكانت طلبات إعانة البطالة الجديدة سجلت خلال الأسبوع المنتهي في 14 أكتوبر 223 ألف طلب، وهو أدنى مستوى منذ 31 مارس (آذار) عام 1973.

وكانت طلبات إعانة البطالة الجديدة سجلت خلال الأسبوع المنتهي في 14 أكتوبر 223 ألف طلب، وهو أدنى مستوى منذ 31 مارس (آذار) عام 1973.

وكانت طلبات إعانة البطالة الجديدة سجلت خلال الأسبوع المنتهي في 14 أكتوبر 223 ألف طلب، وهو أدنى مستوى منذ 31 مارس (آذار) عام 1973.

وكانت طلبات إعانة البطالة الجديدة سجلت خلال الأسبوع المنتهي في 14 أكتوبر 223 ألف طلب، وهو أدنى مستوى منذ 31 مارس (آذار) عام 1973.

وكانت طلبات إعانة البطالة الجديدة سجلت خلال الأسبوع المنتهي في 14 أكتوبر 223 ألف طلب، وهو أدنى مستوى منذ 31 مارس (آذار) عام 1973.

في المائة الشهر الماضي، في حين قفزت مبيعات المنازل الجديدة بشكل غير متوقع إلى أعلى مستوى في نحو عشر سنوات.

وبالإضافة، استغفرت أسعار الذهب بدعم من ضعف الدولار وارتفاع اليورو، حيث كان من المتوقع أن يقلص البنك المركزي الأوروبي التحفيز النقدي في اجتماعه أمس.

وزاد اليورو 0,1 في المائة مقابل الدولار الأميركي إلى 1,1829 دولار، بينما انخفض الدولار 0,1 في المائة إلى 113,58 ين. ويفيد صعود اليورو مقابل الدولار الذهب، حيث جعل شراء المعدن النفيس المقوم بالدولار أرخص لحائزي العملات الأخرى.

وبحلول الساعة 06:18 بتوقيت غرينتش زاد الذهب في المعاملات الفورية 0,3 في المائة إلى 1280,42 دولار للأوقية (الأونصة)، وارتفعت العقود الأميركية الآجلة للذهب تسليم ديسمبر (كانون الأول) 0,2 في المائة إلى 1281,80 دولار للأوقية.

وارتفع السعر الفوري للفضة 0,5 في المائة إلى 17 دولاراً للأوقية. ولم يطرأ تغير يذكر على اللاتين، حيث سجل 919,75 دولار للأوقية، وصعد البلاديوم 0,8 في المائة إلى 967,80 دولار للأوقية.

من جهة أخرى، أغلقت الأسهم الأميركية منخفضة أول من أمس (الأربعاء)، وسجل المؤشر داو جونز وستاندر أند بورز أكبر خسارة ليوم واحد في سبعة أسابيع بفعل حزمة نتائج فضلية للشركات مخيبة للأمال وزيادة في عوائد السندات.

وانتهى المؤشر داو جونز الصناعي جلسة التداول في بورصة وول ستريت منخفضاً 112,30 نقطة أو ما يعادل 0,48 في المائة إلى 23329,46 نقطة، بعد أن انخفضت 0,1 في المائة إلى 93,696. ويستقر نوعاً ما على مستوى في أسبوعين ونصف الأسبوع المتتاليين، والذي سجله يوم الاثنين الماضي.

وأوضحت البيانات المنشورة مساء أول من أمس (الأربعاء) زيادة الطلبات الجديدة للسلع الرأسمالية الأميركية بأكثر من المتوقع، لتسجل ارتفاعاً قدره 2,2

في المائة إلى 6563,89 نقطة.

وتزايد عدد المليارديرات العالم، وتزايد حجم ثروتهم، وذلك حسب دراسة حديثة. فقد ذكرت شركة PwC للإشراف الاقتصادي والخدمات الاستشارية، بالتعاون مع بنك UBS السويسري، في دراسة، ارتفعت بنسبة 17 في المائة، وحققت رقماً قياسياً مدفوعة بارتفاع أسعار المواد الخام والوقود، والعقارات، حسب وكالة الأنباء الألمانية (د.ب.أ). ووصل حجم ثروة أغنياء العالم إجمالاً إلى 6 تريليونات دولار، وارتفع عدد المليارديرات بنسبة 10 في المائة، ليصبح 1542 مليارديراً. وكانت أكثر الازدياد في أعداد المليارديرات في الصين. وقال معدو الدراسة إنه لأول مرة أصبح عدد المليارديرات في قارة آسيا (637 مليارديراً) أكثر منه في الولايات المتحدة (563).

وقال ماركوس هامر، أحد الشركاء لدى شركة PwC في ألمانيا، إنه إذا استمر هذا التطور، فإن آسيا قد تفوقت خلال 4 سنوات على الولايات المتحدة في حجم الثروة الإجمالي. وحسب الدراسة، فإن هناك بين أغنياء العالم تزايداً في نسبة المليارديرات الذين صنعوا أنفسهم بأنفسهم، حيث لم تكن نسبة هؤلاء الأثرياء الذين كونوا ثروتهم بأنفسهم تتجاوز 45 في المائة من مليارديرات العالم عام 1995، في حين ارتفعت هذه النسبة وفقاً للدراسة إلى 70 في المائة. ويمتلك مليارديرات العالم شركات أو يساهمون فيها. وتشغل هذه الشركات، وفقاً للدراسة، 7,27 مليون شخص على مستوى العالم. وأخذ معدو الدراسة في الاعتبار أيضاً الثروة الإجمالية لهؤلاء الأثرياء، بما في ذلك العقارات والمشروعات الفنية.

توقعات بالاستمرار في البرنامج التدريجي المفتوح لما بعد سبتمبر

«المركزي الأوروبي» يكتب السطر الأول

لنهاية حقبة «السياسات الفضفاضة»

تلندن: «الشرق الأوسط»

نحو إنهاء موقفه النقدي الفضافاض، فإنه لا يزال بعيداً عن الهدف حتى الآن. وكان واضحاً على دراغي كثير من التفاؤل في أثناء المؤتمر الصحافي بشأن الإنعاش الاقتصادي، وأشار «مرتين» إلى خلق 7 ملايين وظيفة خلال السنوات الأربع الماضية.

وأعلن دراغي أن أحدث البيانات تشير إلى زخم النمو في النصف الثاني من العام الحالي، وأن مجلس المركزي الأوروبي انعد في «مناخ إيجابي»، لكن البنك المركزي الأوروبي لا يزال يري أن الضغوط التضخمية «خاملة»، ولهذا يعزز المحافظة على ضخ اليورو في الاقتصاد من خلال مخطط شراء الأصول.

وحول المشككات الجيوبسياسية، قال دراغي إنه لا يزال يراقب التطورات في كاتالونيا عن كثب، وتابع: «من الصعب التعليق على التطورات التي تتغير كل يوم، إننا نتابع ما يحدث، ولا يمكن استنتاج أنه سيكون هناك عدم استقرار سابق لآوانه».

ورغم الاتجاه إلى إنهاء سياسة التيسير، فإن البنك يبقى على الفائدة الرئيسية في منطقة اليورو عند مستوى صفر في المائة. وستضطر البنوك لدفع فائدة عقابية (فائدة سلبية) قيمتها 0,4 في المائة على الأموال التي تحتفظ بها لدى المركزي.

ويتوقع خبراء الاقتصاد ألا يرفع المركزي الأوروبي الفائدة الرئيسية قبل عام 2019. ويخفض سعر فائدة الإيداع إلى أقل من صفر في المائة، يامل المركزي في تشجيع البنوك والمؤسسات المالية على ضخ أموالها في الأسواق، بدلاً من الاحتفاظ بها لدى البنك المركزي، وهو ما يمكن أن يؤدي إلى زيادة السيولة، وما يتبع ذلك من زيادة الاستثمارات وانتعاش الاقتصاد في دول أوروبا.

وخلال الأشهر الماضية، أبحر دراغي مراراً إلى أن المركزي الأوروبي يبقى مستعداً دائماً

للحراك مجدداً، بعد حزمة ديسمبر (كانون الأول) الماضي، بهدف تعزيز الاقتصاد. كما تحاول البنك من خلال إجراءاته زيادة معدل التضخم في منطقة اليورو، والوصول به إلى مستوى 2 في المائة.

ومن جهة أخرى، أظهرت بيانات المركزي الأوروبي، أمس، أن الشركات والعائلات في منطقة اليورو أقرضت مبالغ أكبر في سبتمبر، ما يشير إلى أن سياسة الائتمانات الميسرة للبنك انعكس على الاقتصاد الفعلي.

وسجل إقراض القطاع الخاص الشهر الماضي ارتفاعاً بنسبة 2,7 في المائة على أساس سنوي، وهو أعلى بشكل طفيف من مستوى 2,6 في المائة، المحقق في أغسطس (آب) الماضي.

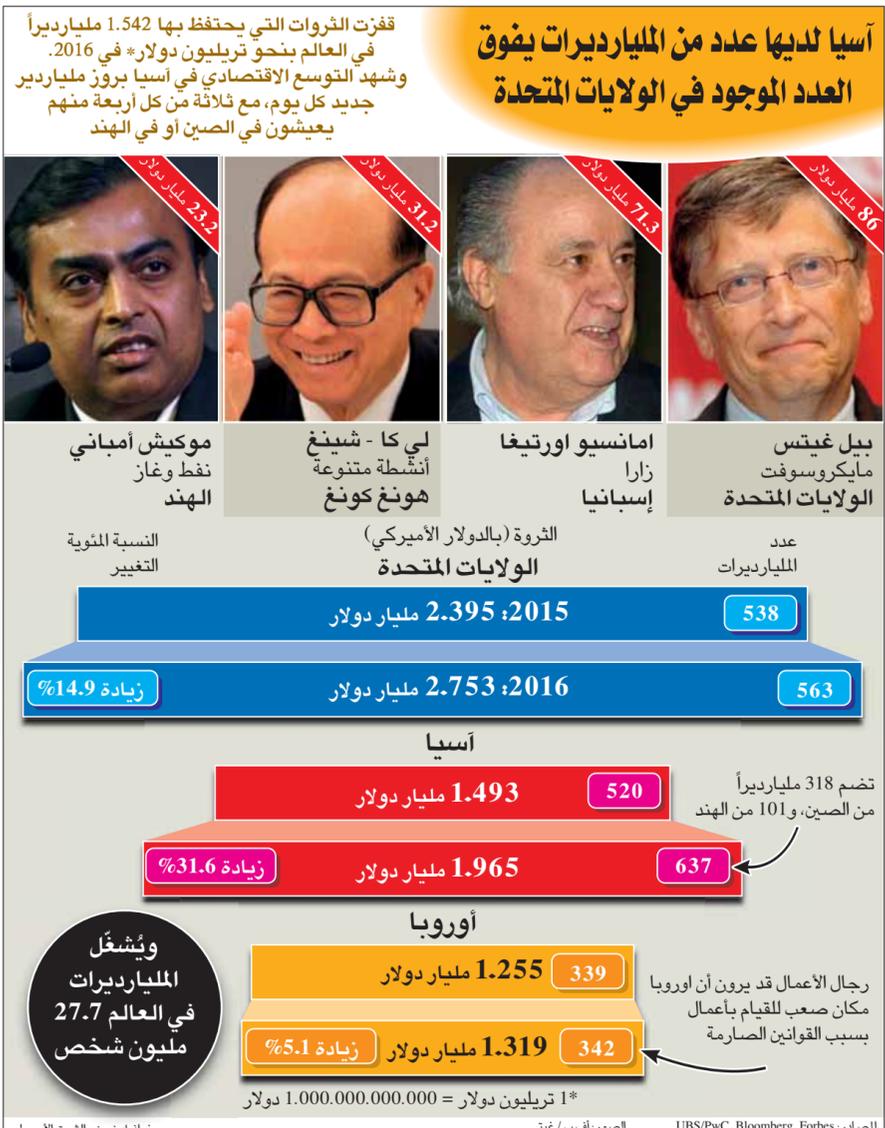
ويعد نمو الإقراض مؤشراً مهماً لمعرفة فعالية الإجراءات التحفيزية غير التقليدية للبنك التي تهدف لتعزيز النمو باتئامات ميسرة.

وبالنظر بالتفصيل إلى الأرقام، ارتفعت أيضاً نسبة الإقراض للعائلات بنسبة 2,7 في المائة في الشهر الماضي، وفي وتيرة مشابهة لشهر أغسطس. كما ارتفعت نسبة اقراض الشركات غير المالية من 2,4 في المائة في أغسطس إلى 2,5 في المائة في سبتمبر.

وأيضاً، قال المركزي الأوروبي، أمس، إن إجمالي الكتلة النقدية في منطقة اليورو، المعروفة بـ«إم - 3»، زادت بنسبة 5,1 في المائة في سبتمبر، مقارنة بنسبة 5 في المائة في أغسطس. ويعتبر البنك المركزي الأوروبي الكتلة النقدية بـ«إم - 3» مؤشراً لتضخم مستقبلي. وذلك في وقت بلغ فيه معدل التضخم في منطقة اليورو 1,5 في المائة في سبتمبر، وهو مستوى أدنى بكثير من الهدف الذي حدده المركزي الأوروبي، عن حدود تقترب من 2 في المائة.

أكثر الزيادات في أعداد المليارديرات بالعين

ثروة أغنياء العالم ارتفعت بنسبة 17%



في أعقاب الإعلان عن لائحة قانون الاستثمار الجديد

استثمارات سعودية مرتقبة في مصر بمجالات الزراعة والسياحة والصناعة

فرانكفورت - تلندن: «الشرق الأوسط»

تزايد عدد المليارديرات العالم، وتزايد حجم ثروتهم، وذلك حسب دراسة حديثة. فقد ذكرت شركة PwC للإشراف الاقتصادي والخدمات الاستشارية، بالتعاون مع بنك UBS السويسري، في دراسة، ارتفعت بنسبة 17 في المائة، وحققت رقماً قياسياً مدفوعة بارتفاع أسعار المواد الخام والوقود، والعقارات، حسب وكالة الأنباء الألمانية (د.ب.أ). ووصل حجم ثروة أغنياء العالم إجمالاً إلى 6 تريليونات دولار، وارتفع عدد المليارديرات بنسبة 10 في المائة، ليصبح 1542 مليارديراً. وكانت أكثر الازدياد في أعداد المليارديرات في الصين. وقال معدو الدراسة إنه لأول مرة أصبح عدد المليارديرات في قارة آسيا (637 مليارديراً) أكثر منه في الولايات المتحدة (563).

وقال ماركوس هامر، أحد الشركاء لدى شركة PwC في ألمانيا، إنه إذا استمر هذا التطور، فإن آسيا قد تفوقت خلال 4 سنوات على الولايات المتحدة في حجم الثروة الإجمالي. وحسب الدراسة، فإن هناك بين أغنياء العالم تزايداً في نسبة المليارديرات الذين صنعوا أنفسهم بأنفسهم، حيث لم تكن نسبة هؤلاء الأثرياء الذين كونوا ثروتهم بأنفسهم تتجاوز 45 في المائة من مليارديرات العالم عام 1995، في حين ارتفعت هذه النسبة وفقاً للدراسة إلى 70 في المائة. ويمتلك مليارديرات العالم شركات أو يساهمون فيها. وتشغل هذه الشركات، وفقاً للدراسة، 7,27 مليون شخص على مستوى العالم. وأخذ معدو الدراسة في الاعتبار أيضاً الثروة الإجمالية لهؤلاء الأثرياء، بما في ذلك العقارات والمشروعات الفنية.

عصام بن سعيد، وزير الدولة السعودي، وتم بحث زيادة التعاون الاستثماري بين البلدين خلال الفترة المقبلة.

والتقت الوزيرة بعد ذلك عدداً من رؤساء الصناديق العربية، ومنهم الصندوق السعودي للتنمية، والصندوق العربي للإنماء الاقتصادي والاجتماعي. وعرضت على المسؤولين السعوديين مزايا قانون الاستثمار المصري في الحوافز والضمانات التي يقدمها. وأعلنت مصر أول من أمس عن موافقة مجلس الوزراء، في اجتماعه الأخير برئاسة المهندس شريف إسماعيل رئيس الحكومة، على اللائحة التنفيذية لقانون الاستثمار الجديد الذي يشمل حزمة من الحوافز لتشجيع الاستثمار في البلاد.

وتتطلع مصر لحجز نحو 10 مليارات دولار استثمارات

عصام بن سعيد، وزير الدولة السعودي، وتم بحث زيادة التعاون الاستثماري بين البلدين خلال الفترة المقبلة.

عصام بن سعيد، وزير الدولة السعودي، وتم بحث زيادة التعاون الاستثماري بين البلدين خلال الفترة المقبلة.

القاهرة: «الشرق الأوسط»

اختتمت الدكتور سحر نصر، وزيرة الاستثمار والتعاون الدولي في مصر، زيارتها للسعودية بعد لقاءات مع عدد من المستثمرين والصناديق العربية على هامش أعمال مؤتمر مبادرة «المستقبل الاستثمار».

وذكر بيان للوزارة أن نصر التقت بياسر الربمان، المشرف على صندوق الاستثمارات العامة السعودي، واتفقا على الإسراع بوضع استثمارات جديدة في مصر مع التركيز على مجالات الزراعة والسياحة والصناعة والصحة والتعليم والتشديد والبناء والطاقة المتجددة.

ورفع مجلس الأعمال المصري السعودي سقف الاستثمارات في مصر ليصل إلى 51 مليار دولار من القطاعين الحكومي والخاص السعوديين.

كما التقت الوزيرة الدكتور

عصام بن سعيد، وزير الدولة السعودي، وتم بحث زيادة التعاون الاستثماري بين البلدين خلال الفترة المقبلة.

عصام بن سعيد، وزير الدولة السعودي، وتم بحث زيادة التعاون الاستثماري بين البلدين خلال الفترة المقبلة.

عصام بن سعيد، وزير الدولة السعودي، وتم بحث زيادة التعاون الاستثماري بين البلدين خلال الفترة المقبلة.

عصام بن سعيد، وزير الدولة السعودي، وتم بحث زيادة التعاون الاستثماري بين البلدين خلال الفترة المقبلة.

العملة	البلد	د.قطري	ر.عماني	د.إماراتي	د.بحريني	د.كويتي	د.اردني	ج.مصري	د.مغربي	ل.ليبية	د.تونسي
دولار أمريكي	\$	3,77	0,38	3,67	0,38	0,30	0,71	17,65	9,45	1508	2,48
ج.استرليني	£	4,98	0,51	4,85	0,50	0,40	0,93	23,29	12,47	1991	3,27
يورو	€	4,43	0,45	4,32	0,44	0,36	0,83	20,74	11,10	1773	2,91

الذهب	أمس	السابق
1273,00	أمس	السابق
1277,80		

النفط (برنت)	أمس	السابق
57,75	أمس	السابق
57,45		

خض متوقع في الدعم مع زيادة الضرائب إجراءات تقشفية مرتقبة في الأردن في ظل تفاقم الديون

تندن، «الشرق الأوسط»



أثار الدين العام المرتفع والمزاييد في الأردن قلق صندوق النقد الدولي، ودفع وكالة «ستاندرد أند بورز» إلى خفض تصنيف البلاد؛ ولهذا تخطط الحكومة لاتخاذ تدابير تقشفية قوية بحلول نهاية العام.

وقالت وكالة «رويترز» في تقرير أمس: إن حكومة الأردن تخطط لزيادة الضرائب وخفض الدعم خلال الفترة المقبلة مع وصول نسبة ديون البلاد إلى الناتج المحلي الإجمالي لمستوى قياسي عند 95 في المائة، ارتفاعاً من 71 في المائة في 2011.

وقال رئيس الوزراء، هاني الملقى، مجموعة من البرلمانيين هذا الأسبوع: «إن ترحيل المشاكل قد يزيد شعبية الحكومة، لكنه خطيئة بحق المواطن».

ويعد اتفاق قرض مشروع مع صندوق النقد الدولي جلب قدراً من الاستقرار المالي، اتفق الأردن العام الماضي على برنامج أكثر طموحاً مدته ثلاث سنوات لإصلاحات هيكلية تأخرت طويلاً لخفض الدين العام إلى 77 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي بحلول 2021.

ويرجع الدين في جانب منه على الأقل إلى أسباب، من بينها تبني الحكومات المتعاقبة سياسة توسعية للمالية العامة تتسم بخلق فرص عمل في القطاع العام المتضخم، وتوجيه دعم كبير للخبر وسلع أساسية أخرى.

وزاد الأردن أيضاً الإنفاق على الرعاية الاجتماعية ورواتب القطاع العام في تحرك يسعى إلى ضمان الاستقرار في أعقاب انتفاضات «الربيع العربي» التي اندلعت في المنطقة في 2011، لكن الاقتصاد يتباطأ متضرراً من الاضطرابات في الجارين العراق وسوريا.

وأتت الضغوط الاقتصادية على تقليص الإيرادات المحلية والمساعدات الأجنبية، مما أجبر الأردن على تكثيف الاقتراض من الخارج، وإيضاً دفعه إلى اللجوء للمزيد من التمويل المحلي.

وعلى الرغم من بعض التقدم

هذا العام مع تحسن في تحويلات العاملين في الخارج والسياحة، وتقدر من التعافي في الصادرات، لم يشهد النمو ارتفاعاً منذ 2015. في الوقت الذي يتوقع فيه المسؤولون نمواً بنسبة 2 في المائة هذا العام، بينما كان صندوق النقد يتطلع إلى أن تحقق البلاد نمواً بنسبة 2,3 في المائة.

وتنقل عن الملقى قوله في اجتماع آخر لحشد التأييد «هذا العام إحنا على مفترق طرق، كل اللي يحاول عمله أن أوقف النزيف ونصير نتفص». والدين المتزايد الذي فاقتمه الصراعات الإقليمية الممتدة على حدود الأردن كان السبب الرئيسي في قيام «ستاندرد أند بورز» الأسبوع الماضي بخفض التصنيف السيادي للبلاد إلى B+.

يقول خبراء اقتصاديون: إن قدرة الأردن على الإبقاء على نظام باهظ التكلفة للدعم وبيروقراطية

حكومية واسعة غير ممكن في غياب تدفقات رأسمالية أجنبية كبيرة، أو ضخ للمساعدات الخارجية التي تضاعفت مع استمرار الأزمة السورية. ويقول مسؤولون أردنيون، إنهم يتوقعون انخفاض دعم المانحين العام المقبل عن أي وقت آخر منذ بدء الأزمة.

ويشعر المسؤولون أيضاً بالقلق من أن دولا خليجية، تضررت بفعل انخفاض أسعار النفط، لم تتعهد حتى الآن بأي تجديد لإموال الدعم التي قدمتها بعد «الربيع العربي».

ويقول سياسيون وخبراء اقتصاديون، إن خطة الحكومة لضبط أوضاع المالية العامة تضع في تصورها زيادة أسعار الخبر إلى المثلين، ورفع ضريبة المبيعات على السلع الغذائية الأساسية والوقود. وقد خفض هذا حجم الأموال التي تخصصها الحكومة سنوياً للدعم، الذي يشمل بين أشياء أخرى الخبز والكهرباء والماء، والذي يقدر

بـ 850 مليون دينار (1,2 مليار دولار).

لكن خبراء اقتصاديين يعتقدون أن تخفيضات الدعم ستؤدي إلى تفاقم محنة الأردنيين الأكثر فقراً، الذين يشكلون غالبية سكان البلاد. وفي السابق أدى إلغاء الدعم إلى إثارة اضطرابات شعبية.

والى جانب الدين، يشير صندوق النقد الدولي أيضاً إلى معدل البطالة، الذي ارتفع بوتيرة حادة في العامين الماضيين ليصل إلى 16 في المائة وإلى انخفاض الحصيلة الصادرة عن صندوق النقد الدولي، ويشير إلى أن خطة الحكومة، سلباً على معنويات الشركات في بلد جعل الاستقرار السياسي ملاذاً آمناً. وتشمل تلك التوصيات توسيع ضريبة الدخل على الشركات وفرض عقوبات أكثر صرامة على المتهربين من الضرائب.

وقال أزعور، إنه من المهم تنشيط النمو لدعم الاستقرار وضمان انخفاض الدين بوتيرة أسرع، مضيفاً أن التغلب على مشكلة ديون الأردن أمر حيوي لازدهار البلاد في المستقبل في منطقة تعج بالاضطرابات.

أنظار مجتمع الأعمال الدولي مسألة على السودان بعد رفع العقوبات

الخرطوم، سيف البيزل بابكر

قوله «نتوقع أن يؤدي قرار رفع العقوبات إلى زيادة صادرات السودان الزراعية والحيوانية بنسبة 25 في المائة بنهاية العام المقبل»، ولتعزيز موارد البلاد من النقد الأجنبي وقع محافظ البنك المركزي السوداني، حازم عبد القادر، الأسبوع الجاري، مع الإمارات عقود تمويل بشرط ميسرة بقيمة تصل إلى 800 مليون دولار.

بينما وافق الصندوق الكويتي على استئناف عمليات التمويل للسودان وذلك بتقديم تسهيلات لما تبقى من العام الحالي بمبلغ 50 مليون دولار، على أن يتم مضاعفة المبلغ إلى 100 مليون دولار في يناير (كانون الثاني) المقبل. ووافق صندوق النقد العربي على استئناف تمويل برنامج التجارة العربية، وذلك خلال لقاء محافظ المركزي السوداني بريس مجلس إدارة الصندوق.

وبدا البنك المركزي في حث البنوك السودانية على تداول الدولار الأميركي لتخفيف نقص العملة الأجنبية. ويمكن للبنوك حالياً استخدام الدولار الأميركي كاحتياطي قانوني وتنفيذ المعاملات التجارية وهي تدابير تهدف للسيطرة على سعر الصرف غير الرسمي.

وانخفض الجنيه السوداني خلال العام الأخير، وسجل مستوى قياسياً منخفضاً، حيث جرى تداوله عند 22 جنيهاً مقابل الدولار في السوق الموازية يوم الثلاثاء، بينما يبقى البنك المركزي سعر الصرف الرسمي للجنيه السوداني عند 6,7 جنية مقابل الدولار.

وقال فادي الفقيه المدير العام لبنك الخرطوم، أكبر البنوك التجارية السودانية، لـ «رويترز» «أكثر ما يزعجنا هو سعر الصرف للعملة في السوق الموازية وهذا أثره سلباً على البنوك لذلك نعمل لجذب العملات ومدخرات المغتربين عبر البنك».

وساهم انخفاض قيمة الجنيه في ارتفاع التضخم الذي بلغ 35,13 في المائة في سبتمبر (أيلول) على أساس سنوي، ارتفاعاً من 34,61 في المائة في أغسطس (آب) وفقاً لل جهاز المركزي للإحصاء.

وقال عبد الله حسين والذي يحمل شهادة في إدارة الأعمال ولا يعمل، لوكالة رويترز «رفع العقوبات من أفضل الأخبار التي سمعناها في السنوات الماضية نحن في انتظار أثر القرار... نتوقع أن يؤدي لخفض الأسعار».

بشهد السودان، الذي رفع عنه الحصار الأميركي قبل 20 يوماً، حراكاً اقتصادياً واسعاً، حيث أبدت العديد من البلدان اهتمامها بالاستثمار في البلاد بعد رفع العقوبات.

وبدا الرئيس عمر البشير زيارة إلى قطر والكويت والسعودية في الأسبوع الحالي سعياً وراء أسواق جديدة للصادرات السودانية وجذب استثمارات عربية للسودان.

وانطلق أمس في الخرطوم، أعمال الملتقى الاستثماري المغربي السوداني، والذي شارك فيه 176 شركة ورجال أعمال ومستثمرون في مختلف المجالات الاقتصادية والخدمية. ووصل الخرطوم نهاية الأسبوع الماضي، وفد شركة (ستيت بتروليوم) الكندية ليبحث فرص الاستثمار في مجال النفط والغاز في السودان.

ودع السودان الشركة الكندية للدخول في مجال الاستكشاف إضافة إلى تطوير الإنتاج الحالي في عدد من مجالات الصناعة.

ويتقرب القطاع الاقتصادي السوداني زيارة بعثة تجارية استثمارية من الولايات المتحدة، ومن المتوقع أن تتم هذه الزيارة في ديسمبر (كانون الأول) المقبل.

ووصف المراقبون زيارة البعثة الأميركية وحجمها وتنوعها، بأنها ضربة البداية والأولى من نوعها منذ أن فرض الأميركيون الحظر الاقتصادي على السودان.

وستضم البعثة الأميركية وفداً من رجال المال والأعمال ورؤساء الشركات الكبرى في الولايات المتحدة، خاصة الشركات العاملة في مجالي الزراعة والطاقة، كما ستضم مجموعة من الباحثين والمختصين.

وفي مجال التجارة الخارجية وتجارة الحدود أوضح الناطق باسم وزير التجارة السوداني لـ «الشرق الأوسط»، أن الحكومة تخطط لإعادة تجارة الحدود مع دول الجوار وفق ضوابط، منوهاً إلى أن الوزارة بصدد عقد ملتقى مع مديري التجارة بالولايات يهدف لوضع الضوابط والموجهات لاستئناف تجارة الحدود.

وتسبب غياب مثل هذه السياسات في السابق في زيادة عمليات التهريب الواسعة لجميع منتجات ومحاصيل السودان النقدية، وأحياناً في دخول المنتجات المستوردة إلى البلاد بشكل غير رسمي.

ونقلت وكالة رويترز أمس عن وجدي ميرغني، رئيس اتحاد المصدرين السودانيين،

بهدف السيطرة على عجز الموازنة
خطط تونسية لمراجعة سياسات الدعم وتسريح 10 آلاف موظف



وتتوقع الحكومة التونسية، أن يصل عجز الموازنة في 2018 إلى 4,9 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي، مقابل 6,1 في المائة لسنة 2017.

وقالت تونس: إن مستويات العجز المتوقعة تستدعي تعبئة قروض لتمويل الموازنة تصل إلى 9,5 مليار دينار، منها 2,2 ملياراً عبر اقتراض داخلي، والباقي من مشروع الاقتراض الخارجي، ليصل حجم الدين العمومي في السنة المقبلة إلى 71,4 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي.

ويقال «رويترز» عن مسؤول حكومي أمس قوله، إن تونس ستطلب ضمان قرض بقيمة 500 مليون دولار من الولايات المتحدة مع اتجاهها لإصدار سندات العام المقبل.

وترتبط تونس باتفاق قرض مع صندوق النقد الدولي، أبرمته في 2016 بقيمة 2,8 مليار دولار، لدعم الإصلاحات الاقتصادية في

البرنامج الأول.

ونقلت وكالة «رويترز»، أمس، عن مسؤول تونسي قوله، إن 6500 موظف يستعدون للخروج من الجهاز الحكومي هذا العام تحت نظام التقاعد المبكر، وأن الحكومة تخطط لتسريح نحو 10 آلاف آخرين بشكل طوعي خلال العام المقبل.

وأشارت الحكومة في مشروع الموازنة إلى أنها لا تنوي تعيين موظفين جدد محل المحالين على التقاعد، وستعمل على تغطية احتياجات التوظيف داخل أجهزة الدولة من خلال إعادة تنظيم الموارد البشرية المتوفرة لديها، كما ستجعل برامج الترتيبات السنوية أكثر خضوعاً لمبادئ الجدارة والكفاءة.

وقال المسؤول لـ «رويترز»: إن خفض نفقات الأجور إلى الهبوط بنحو 12 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي في 2020، مقابل 13,8 متوقعة خلال 2018.

العام للحفاظ على مستويات الدعم الموجه له عند 450 مليون دينار دون زيادته عن العام السابق.

وتوجه ميزانية دعم النقل لخدمات النقل المدرسي والجامعي والنقل بتعريفات منخفضة والنقل المجاني لبعض الفئات.

ويمثل الدعم نحو 16 في المائة من إجمالي المصروفات التونسية «نفقات التصرف»، بينما تستحوذ الأجور على النسبة الأكبر، 66,6 في المائة، وخدمة الدين العمومي على 36 في المائة.

وتتسعى الحكومة التونسية لكبح النمو في ميزانية الأجور عبر «استراتيجية إصلاح الوظيفة العمومية»، التي من ضمن أهدافها طرح خيار التقاعد المبكر على العاملين لدى الدولة.

القاهرة، محمد جاد

قالت وزارة المالية التونسية في تقريرها عن موازنة العام 2018، إنها ستسخر إلى مراجعة أسعار بعض السلع والخدمات المدعومة لكبح الزيادة في نفقات الدعم خلال السنة المقبلة.

وخصصت الحكومة التونسية في مشروع الموازنة الجديدة 3,5 مليار دينار لنفقات الدعم، وهو تقريبا المبلغ نفسه المقرر للدعم خلال 2017.

وقالت الوزارة في التقرير، إن نفقات دعم المواد الأساسية ستبلغ خلال العام المقبل 1,5 مليار دينار، «باعتبار فرضية إقرار مراجعة لأسعار بعض المواد، وبانعكاس مالي يقدر بـ 330 مليون دينار».

وكان وزير التجارة التونسي، عمر البهاهي، قد تحدث في تصريحات صحافية هذا الأسبوع عن ضرورة مراجعة أسعار بعض المواد الأساسية التي لم تتم مراجعتها منذ 2007.

وسيبلغ دعم المحروقات والكهرباء في موازنة السنة المقبلة نفس مستواه تقريبا خلال العام الحالي عند 3,5 مليار دينار، بالإشارة إلى أن «توازن منظومة المحروقات في سنة 2018 يقتضي بالإضافة إلى منحة الدولة... تجسيم التعديل المبرمج لشهر أكتوبر (تشرين الأول) 2017 لأسعار المواد البترولية الذي يقدر مردوده السنوي في سنة 2018 بـ 200 مليون دينار».

واسست الحكومة تقديراتها لدعم المحروقات والكهرباء على أساس إجراء تعديلات لأسعار البنزين توفّر للدولة 700 مليون دينار (موزعة كما يلي: 342 مليون دينار مردود تعديل أسعار المواد النفطية... 358 مليون دينار مردود تعديل تعريفات الكهرباء والغاز، و بحسب التقرير الحكومي.

كما تطرح الحكومة في موازنة 2018 إقرار مراجعة لأسعار النقل

تونس بصدد تقييم اتفاقية الشراكة مع الاتحاد الأوروبي

تونس، المتج السعيداني

فإن اتفاق التبادل الحر الشامل والمعقد، يهدف إلى «الحد من الحواجز الجمركية، وتبسيط وتسهيل الإجراءات الجمركية عبر تحرير تجارة الخدمات

بضمان حماية الاستثمار، وتقريب القوانين الاقتصادية في مجالات تجارية واقتصادية عدة»، كما يعمل على وضع أسس فضاء اقتصادي جديد مشترك بين الاتحاد الأوروبي وتونس، وضمان اندماج تدريجي أكبر للاقتصاد التونسي في السوق الأوروبية

الواحدة، وإيجاد إطار قانوني اقتصادي قريب جدا أو مماثل لما هو موجود في بلدان الاتحاد الأوروبي.

وفي حال دخول الاتفاق الجديد حيز التنفيذ، فإنه سيطبق في مناخ اقتصادي صعب؛ إذ إن نحو 55 في المائة من المؤسسات الصناعية الصغيرة والمتوسطة تعاني من صعوبات اقتصادية، كما أن الاقتصاد المحلي فقد ما لا يقل عن 30 في المائة من موارده الذاتية؛ وهو ما جعله عرضة لسياسة التحديين والاقتراض من الخارج. وأشارت دراسات محلية إلى إمكانية ضمحلالات نحو 40 في المائة من المؤسسات التونسية في حال تطبيق الاتفاق الجديد.

وطالبت الأطراف الاجتماعية في تونس (نقابتا العمال ومجمع رجال الأعمال) بأن يشتمل الاتفاق الجديد على «رؤية متوازنة للتنمية الاجتماعية»، وعدم الاقتصا على الجوانب الاقتصادية.

وأشارت دراسة أنجزها المعهد التونسي للإحصاء (معهد حكومي) بالتعاون مع البنك الدولي، وصدرت نتائجها سنة 2013، إلى أن النسيج الصناعي التونسي هذين المجالين.

كلفت الحكومة التونسية مكتب دراسات تونسيا لإجراء دراسة تقييمية حول اتفاق الشراكة مع الاتحاد الأوروبي، الذي تم توقيعه عام 1995.

وتسعى تونس لتعميق اتفاق الشراكة من خلال اتفاق حر شامل مع الاتحاد الأوروبي يُعرف باسم «البيكا»، ولا يزال محل نقاش بين الجانبين.

ويشمل الاتفاق الجديد تحرير قطعي الزراعة والخدمات اللوجستية والمسالمة ونقل التسهيلات من القرن الماضي، وهذا الوضع سيمكّن الشركات الأوروبية من منافسة المؤسسات التونسية في مجالات حيوية على غرار الإنتاج الفلاحي والقطاع الصحي ومنظومة البنوك وقطاع الطاقة.

وخلال لقاء بين تونس وممثلين عن الاتحاد الأوروبي، أكد هشام بن أحمد، وزير الدولة للتجارة الخارجية في تونس، على أهمية مسألة نقل الأشخاص الطبيعيين في إطار اتفاق «البيكا» باعتبارها نقطة محورية ضمن هذا المسار بين الطرفين.

وأشار باتريس برغاميني، سفير الاتحاد الأوروبي في تونس، إلى أهمية هذا الاتفاق في تجسيم الشراكة المميزة بين الطرفين وقال: إن تلك الشراكة لا تعتمد فقط على الأعمال والتجارة، بل تتعداهما إلى مجالي الشباب والثقافة، ويشان قواعداً للتفاوض بين الجانبين،

أكد على اعتمادها على مبدأ الشدج ومراعاة الفوارق في مستوى التنمية بين تونس وبلدان الاتحاد الأوروبي. وحسب وثيقة وزعتها بعثة المفوضية الأوروبية في تونس،

صحبتك



د. حسن محمد صدقيج *

تناول الطعام خارج المنزل... وجودة التغذية

تشهد مناطق العالم المختلفة ارتفاعاً في معدلات تناول وجبات الطعام خارج المنزل، كما تشهد المنازل ارتفاعاً في معدلات تناول الأطعمة التي يتم جلبها من المطاعم مباشرة. وبالمقابل، وتنمو مرافق تقديم الطعام خارج المنزل، منها منافذ تقديم الوجبات السريعة، ومنها المطاعم الكلاسيكية كالصينية والإيطالية والهندية والشعبية، ومنها كذلك المقاهي والمقاهي وغيرها.

وكانت التأثيرات الصحية لتناول الطعام في تلك المرافق محل دراسة الباحثين من جامعة كامبريدج، وهو ما يتم نشر نتائجها ضمن عدد نوفمبر (تشرين الثاني) القادم من المجلة الأمريكية للطب الوقائي American Journal of Preventive Medicine.

إن «نظام التغذية» Diet هو السلوك الحياتي الأكثر تأثيراً في المساهمة بخفض أو رفع احتمالات الإصابة بأمراض القلب والأوعية الدموية ومرضى السكري وأنواع معينة من الأمراض السرطانية وحالات مرضية مزمنة أخرى كالسمنة وارتفاع ضغط الدم واضطرابات الكوليسترول. وبالمقارنة مع سبعينات القرن الماضي، تضاعفت معدلات انتشار السمنة وزيادة الوزن في جميع مناطق العالم، ورافق هذا الانتشار، انتشار التغذية السيئة المغنقة إلى العناصر الغذائية المغفدة والمحتوية بشكل مركز على كميات أكبر من طاقة كالورى السعرات الحرارية.

وفي واقع الحال اليوم، تبقى السمنة والتغذية السيئة هما التحدي الأيوى لجهود الحفاظ على مستوى جيد للصحة العامة وجهود نجاح الوقاية من مجموعة مهمة من الأمراض المزمنة.

ووصول الإنسان إلى مرحلة تكون فيها تغذيته سيئة هو نتيجة لتأثر تغذيته اليومية بمجموعة من «عوامل الخطورة الغذائية» Dietary Risk Factors التي تشمل على: تدني تناول الفواكه والخضراوات والحبوب الكاملة والحليب قليل الدسم والأيلاف والمكسرات والبذور، والإكثار من تناول كميات كبيرة من اللحوم الحمراء، والمكسرات المعالجة صناعياً والسكر الأبيض وغيض الصوديوم. وبالمقارنة، فإن النظام الغذائي الغني بالفواكه والخضار ومنتجات الألبان قليلة الدسم، والمنخفض المحتوى نسبياً في الدهون والسكريات، يتوافق مع إسهام التغذية في خفض معدلات طبيعية للوزن وفي الوقاية من الأمراض.

ومن أفضل ما تم التوصل إليه طبياً في «نهج» التغذية الصحية هو «النهج الغذائي لوقف ارتفاع ضغط الدم»، أو ما يُختصر بكلمة «نظام داش الغذائي» DASH Diet، وهو المعتمد طبياً بعدما أثبت جدواه على وجه الخصوص في تحقيق خفض وزن الجسم وخفض ضغط الدم وخفض احتمالات الإصابة بالسكتة الدماغية والإصابة بمرض السكري.

وبالإضافة إلى «عوامل الخطورة الغذائية» هناك عناصر «جودة نوعية التغذية» Diet Quality، وهي مجموعة من العناصر المغنقة التي بعضها ذا تأثير إيجابي وبعضها الآخر ذا تأثير سلبي على النظام الغذائي للمرء. واحد تلك العناصر ذات التأثير السلبي على جودة التغذية هو «تناول الطعام خارج المنزل»، وعلى مدى العقود القليلة الماضية، زاد لدى الكنديين، وبشكل واضح، عدد الوجبات المتناولة خارج المنزل. ووفق نتائج العديد من الدراسات العلمية حول هذا الأمر، تمت ملاحظة أن هذا السلوك يشمل جميع الفئات العمرية، وأنه وثيق الصلة بتدني تناول العناصر الغذائية المغفدة صلباً وارتفاع في تراكم الشحوم بالجسم والتسبب بزيادة معدلات السمنة. وتشير نتائج تلك المراجعات العلمية إلى أن تلك النتائج قد تكون بسبب نوعية الأطعمة التي يتم تقديمها في مرافق تقديم الأطعمة خارج المنزل، والتي هي في غالبيتها ذات محتوى عالٍ من طاقة كالورى السعرات الحرارية، وهو ما أشارت إليه دراسة الباحثين من جامعة كارولينا الشمالية المنشورة عام 2011 في مجلة «بلون ميديسن» PLoS Med بعنوان: «كثافة الطاقة، حجم الوجبة، وأكل المناسبات: المساهمات في زيادة استهلاك الطاقة في الولايات المتحدة».

ومع ذلك، فإن «مرافق تقديم الطعام خارج المنزل» تمثل مجموعة متنوعة من المرافق، كالمطاعم والمقاهي التي يركز بعضها على تقديم خدمة كلاسكية بسيطة أو خدمة سريعة، وفق ما يُفضله الزبائن. ولكن مما يلاحظ أن غالبية الدراسات التي تمت حول هذا الأمر تعاملت بالعموميات مع جميع تلك المرافق لتقديم الأطعمة خارج المنزل، ووصفتها في نتائجها بأنها متجانسة في التسبب بالتأثيرات الصحية السلبية، وهو ما لا يمكن أن يكون تقييماً واقعياً مفيداً.

كما أن غالبية تلك الدراسات نظرت في جزئيات من عناصر التغذية، كالتركيز على كمية الملح أو الشحوم دون أن تقيم بشكل شامل جودة نوعية التغذية التي تقدمها تلك المرافق بالمقارنة مع نهج غذائي صحي معروف ومعتمد طبياً وذو جودة صحية عالية. وتفصيل البحث حول هذه الجوانب في تلك المرافق المتنوعة وتأثيرات تناول الطعام فيها هو موضوع دراسة الباحثين من «مركز المملكة المتحدة للتعاون البحثي السريري لبحوث النظام الغذائي والنشاط» التابع لجامعة كامبريدج. وقال الباحثون في مقدمة دراستهم: «الهدف من هذا العمل هو إجراء تقييم لاستهلاك الطاقة من جميع أنواع مرافق تقديم الغذاء خارج المنزل كالمطاعم ومتأخذ الوجبات السريعة والمقاهي على وجه التحديد، لدراسة العلاقة فيما بين أظمتها وبين مستوى الجودة الشاملة للنظام الغذائي ومستوى السمنة».

ولاحظ الباحثون في نتائج دراستهم أمرين: الأول: أن الإكثار من تناول الطعام خارج المنزل يؤدي إلى كبر حجم وكمية الطعام المتناول، وهما ما يؤديان لأن تكون تغذية المرء آنذاك ذات محتوى من موافقة عناصر التغذية الصحية المنصوح بها طبياً، والتي أثبتت جدواها في خفض احتمالات الإصابة بالأمراض والأمراض التي: تناول الطعام خارج المنزل من منافذ تقديم المأكولات السريعة بالذات، وبخلاف المقاهي والمطاعم الكلاسيكية، له علاقة وثيقة في ارتفاع معدلات السمنة، كما أن له علاقة أكبر في البُعد عن موافقة متطلبات التغذية الصحية المنصوح بها طبياً. وخلص الباحثون إلى أنه على الرغم من أن زيادة الاعتماد على تناول الطعام بعيداً عن المنزل يرتبط بزيادة السمنة وتناول أطعمة ذات قيمة صحية أقل، إلا أن التقلبات الغذائية العامة التي تستهدف تحسين نوعية الأطعمة في مرافق تقديم الأطعمة قد تكون أكثر فعالية إذا ركزت على تعديل نوعية الأطعمة المقدمة في منافذ تقديم الوجبات السريعة.

* استشاري باطنية وقلب

مركز الأمير سلطان للقلب في الرياض
h.sandokji@asharqalawsat.com

الاستهلاك الزمن لها قد يؤدي إلى زيادة استهلاك الغذاء والسمنة

المُحليات الصناعية... جوانب طبية شائكة



الرياض، د. عبيد ميارك *

لا تزال المُحليات الصناعية Artificial Sweeteners، أو ما تُسمى بـ«المُحليات غير الغذائية» Nonnutritive Sweeteners أو «المُحليات البدئية» Alternative Sweeteners، تغير الكثير من جوانب الجد الطبي والقانوني، وحتى الاقتصادي. وفي السادس عشر من أكتوبر (تشرين الأول) الحالي تم رفع عدد من الدعاوى القضائية بولاية نيويورك على عدد من الشركات المنتجة للمشروبات الغازية حول مصداقيتها التسوييقية مع المستهلكين لوصفها منتجاتها بأنها «دايت» عند إضافة أحد أنواع المُحليات الصناعية بدلاً من السكر الطبيعي.

وبالتزامن مع هذا الجدل القانوني، صدر الكثير من التقارير الاقتصادية حول توقعات عدد من تنامي حجم سوق الأنواع المعروفة من المُحليات الصناعية، وهي توقعات تفيد بأن النمو يفوق بمرّاح، التوقعات قبل بضعة سنوات. لكن، بالمقابل ثمة شكوكا مع احتمالات دخول منتجات جديدة حلّة المنافسة، وبخاصة المنتجات الطبيعية لأنواع من المُحليات الصناعية، وهي المنتجات الطبيعية التي تمتلك درجات عالية من حلولة الطعم وتوجد في عدد من الأنواع الشجرية في مناطق متفرقة في العالم، وتتأزع مكافحة الأنواع الصناعية من تلك المُحليات مع وجود بعض الشكوك لدى البعض حول احتمالات تسببها في عدد من الأمراض السرطانية، رغم عدم ثبوت ذلك علمياً حتى اليوم.

هذا، وتستمر النقاشات العلمية والطبية والهندسية حول عدد من الجوانب في شأن إضافة المُحليات الصناعية أو الطبيعية التي لا علاقة لها بالسكر، وبخاصة نظر دراسة الباحثين الكنديين ضمن عدد 17 يوليو (تموز) الماضي من مجلة الرابطة الكندية الطبية CMAJ حول المُحليات الصناعية. وكان الباحثون من أقسام عدة بجامعة مانيتوبا ومركز جورج آند فاي بي لرعاية الصحة المُبتكرة قد قاموا بمراجعات علمية واسعة حول المُحليات الصناعية، وكان عنوان الدراسة: «المُحليات غير الغذائية وصحة القلب وعمليات الأيض الكيميائية الحيوية: مراجعة منهجية وتحليلية للدراسات»، وهي الدراسة التي حملت نتائجها الكثير من الملاحظات العلمية التفصيلية حول تأثيرات تناول المُحليات الصناعية على أعضاء ومتغيرات عدة في جسم الإنسان.

وتشكل السمنة اليوم تحدياً كبيراً في مجال حفظ مستوى الصحة العامة، ذلك أن السمنة تُسهم في ارتفاع احتمالات

الإصابات بمرض السكري من النوع الثاني، وأمراض القلب والأوعية الدموية. وعبر عشرات السنوات من البحوث الطبية، ثمة الكثير من الأدلة العلمية على أن ارتفاع استهلاك السكر يزيد في تسبب انتشار وتفاقم وباء السمنة. وهو ما أدى إلى تحفيز البحوث نحو اكتشاف مواد غذائية يمكن إضافتها إلى الأطعمة والمشروبات لتعطي حلولة الطعم، كي تُستخدم بدلاً لتناول السكر.

لذا: زادت شعبية استخدام المُحليات غير الغذائية، أو ما تُسمى بـ«المُحليات الصناعية» كالأسبارتام والسكرالوز وستيفيوسيد. وفي عام 2008، أفاد أكثر من 30 في المائة من الأميركيين بأنهم يتناولون يوميا محليات غير غذائية. وقد افترض عدد من الباحثين أن المُحليات غير الغذائية قد يكون لها آثار سلبية على العمليات الكيميائية الحيوية، لاستقلاب الغلوكوز في خلايا الجسم، وعلى وجود وتوازن كميات ونوعيات الكربوهيدرات الحيوية للكثيرنا الصديقة في الأوعية، وكذلك في قدرات ضبط التحكم في الشهية. وتحديداً، أشارت بعض الدراسات إلى أن الاستهلاك

المزمن للمُحليات الصناعية غير الغذائية يؤدي إلى زيادة استهلاك الغذاء، وكثرة تناول الطعام وزيادة الوزن والسمنة. وحتى اليوم، يتعمّل موقف أكاديمية الحمية وعلم التغذية البشري Nutrition and Dietics بالولايات المتحدة في أن المُحليات غير الغذائية يمكن أن تساعد في الحد من استهلاك الطاقة الغذائية كاستراتيجية لإدارة عملية التحكم في كل من وزن الجسم ونسبة الغلوكوز في الدم.

ومع ذلك، ووفق نتائج الكثير من الدراسات الطبية، فإن استهلاك المُحليات غير الغذائية يرتبط بشكل متناقض مع

جدل قانوني وسباق صناعي وإنتاجي

تعتبر المُحليات الصناعية في جانب أحد الحلول لمشكلة الإكثار من حباتها المعاصرة، وفي جانب آخر أحد الأسباب المحتملة للإصابة بعدد من الاضطرابات الصحية.

في جانبها الصحي، تمثل القضايا المرفوعة في نيويورك على عدد من شركات إنتاج المشروبات الغازية جانباً من المخاوف حول التأثيرات الصحية باعتبار أن إضافة المُحليات الصناعية للمشروبات يُحولها إلى مشروبات يُمكن بكل أطمئنان أن يتم وصفها بأنها تخدم جهود الإنسان لخفض الوزن، وهو ما تعنيه عبارة «المشروبات الغازية للحمية» Diet Sodas للمستهلك الطبيعي.

وتتمتع تلك الشركات المنتجة على أن تحلية المشروبات الغازية تلك بأحد «مُحليات صناعية خالية من الكالورى» Aspartame، التي هي بالأصل يعني دخول الجسم مشروب خال من كمية السكر في المشروبات الغازية العادية، والتي كمية السكر فيها تعادل ما يعادل 12 ملعقة شاي من السكر، وبالتالي لن يتسبب تناول «الدايت صودا» بزيادة في وزن الجسم، وربما يساعد في خفض الوزن في حين تعتمد الدعاوى على أن تلك الشركات المنتجة ل«صودا تعلم بتأثيراتها في زيادة الوزن، وتسبب في التسبب بالإصابة بمرض السمنة وأمراض القلب والأوعية الدموية»، وهو ما يجعل الشركات تلك مُضلة للمستهلك بكتابتها عبارة «صودا الحمية» أو عبارة «صودا الصفر كالوري» Zero - Calorie Soda، ومخالفة لإصدار هيئة الغذاء والدواء الأمريكية FDA التي تمنع الشركات من كتابة عبارات زائفة أو مُضلة للمستهلك على المنتجات.

وحصول زيادة الوزن والإصابة بالبدانة. وقال الباحثون الكنديون في مقدمة دراستهم: «وكان هدفنا هو تجميع الأدلة التي تتناول الإجابة عن هذا السؤال: هل الاستهلاك الروتيني للمُحليات غير الغذائية من قبل البالغين والمرافقين يرتبط بحصول آثار سلبية على المدى الطويل في القلب وعمليات الأيض الكيميائية الحيوية وفق نتائج الدراسات العلمية؟».

وقام الباحثون بمراجعة نتائج نحو 12 ألف دراسة علمية حول المُحليات الصناعية، تم استخلاص 37 دراسة علمية منها بما يخدم معرفة تأثيرات تناول تلك

المُحليات الصناعية على القلب وعمليات

الأيض الكيميائية الحيوية. وكانت تلك الدراسات التي تم استخلاصها للمراجعة وتمحيص نتائجها وتحليلها على نوعين، النوع الأول دراسات «التجربة المضطربة العشوائية» Controlled Trials، وكان عددها سبع دراسات فقط، وشملت نحو ألف شخص فقط، ومدّة المتابعة لم تتجاوز ستة أشهر. والنوع الثاني من الدراسات كان من نوع «دراسات تعرض الأتراب» Cohort Studies، وهي نوعية الدراسات الطبية التي تعمل على مراقبة مجموعتين من

توجهات لإنتاج أنواع من المُحليات الطبيعية غير السكرية

نحو إنتاج أنواع من المُحليات البديلة للسكر، لكن باستخلاصها من منتجات طبيعية، أي بخلاف أنواع المُحليات الصناعية المتوفرة بالأسواق اليوم. وكان عنوان مقال «بول سترين جورتال»، في 23 أكتوبر الحالي هو «ارتفاع درجة حرارة السباق نحو أنواع جديدة من المُحليات». وذكر فيه أن الحكومة الفيدرالية بالولايات المتحدة قد «عدت في العام الماضي إلى اعتبار «ارتفاع استهلاك السكر» مشكلة في تطبيق المبادئ التوجيهية الغذائية الأمريكية U.S. Dietary Guidelines التي أوصت لأول مرة أن على الناس تستهلك من السكر كمية لا تزيد على 10 في المائة من السعرات الحرارية اليومية. وتم الطلب من منتجي الأطعمة ضرورة وضع كمية السكر المضاف إلى منتجاتهم على الملصق التعريفي بمنتجاتهم، ومددت هيئة الغذاء والدواء الموعد النهائي من يوليو 2018 إلى يناير (كانون الثاني) 2020 لإعطاء فرصة لتلك الشركات لتطبيق

تذوق الأطعمة الخالية من السكر لتخفيف حدة النفور منها وزيادة تقبلها.

● المجال الثالث، هو إنتاج أنواع جديدة من المُحليات غير السكرية. وهذا المجال الأخير ينقسم إلى اتجاهين، اتجاه لا يزال يعمل على إنتاج أنواع من المُحليات «الصناعية» البديلة لتلك المُحليات «الصناعية» المغنقة اليوم والتي تخلّو من أي أضرار صحية محتملة، والاتجاه الآخر، وهو الأيوى، العمل على إنتاج مُحليات ذات «مصادر طبيعية» موجودة في أنواع مختلفة من النباتات الموجودة في أماكن مختلفة من العالم.

وأفادت نتائج أحد استطلاعات الرأي أجرتها مؤسسة نيلسن للبحوث بالولايات المتحدة في العام الماضي، بأن نصف المسؤولين بالاستطلاع يتحاشون تناول المنتجات المحتوية على مُحليات صناعية. وأن أكثر من 22 في المائة منهم قلوا بالفعل من تناول السكر أو المنتجات المحتوية على السكر.

ويجري حالياً صراع لدى المنتجين في صناعة الأغذية لإيجاد بدائل «مقبولة» طبياً ومن الناس، عوضاً عن إضافة السكر الطبيعي، والمُحليات التقليدية غير الصناعية كسكر قصب السكر وشراب الذرة عالية الفركتوز High - Fructose Com Syrup ثمة جوليهم شكوك علمية في التسبب بالسمنة وتقشي مرض السكري.

ومع دخول «المُحليات الصناعية» وتنامي استخدامها الصناعية الغذائية، توسعت المحاولات لتشمل ثلاثة مجالات:

● المجال الأول، هو العمل على رفع درجة حلولة طعم السكر العادي، كي يتم استخدام كميات قليلة منه لإعطاء نفس درجة حلولة الطعم، وهو ما يعني تقليل كمية كالوري السعرات الحرارية المتناولة.

● المجال الثاني، العمل على تغيير سلوكيات «مستقبلات الطعم» Taste Receptor في اللسان عند

يحدث نتيجة عوامل مناعية ووراثية

مرض الصدفية لدى الأطفال



psoriasis، وتكون البقع أصغر حجماً وأقرب للنقطة منها إلى البقع، وفي الأغلب توجد في منطقة الجرع والكوع، ولكن يمكن أن توجد أيضاً في الوجه وفروة الرأس أو الأذنين. ● هناك نوع يسمى الصدفية التي تحتوى على صديد أو بثور، Psoriasis pustular، وفيه يحدث تورم للجلد، وتكوين ما يشبه البثورات في الجسم تحتوى على صديد، وتوجد في باطن القدمين، وأيضاً راحة اليدين، كما يمكن أن تصيب أجزاء كبيرة من الجلد في بعض الأحيان، وأيضاً يمكن أن يصاحبها ارتفاع في درجة الحرارة والألم بالجسم وحكة شديدة.

● الإصابة بالعدوى، خصوصاً الجزء الأعلى من الجهاز التنفسي نظراً لتحتفيج الجهاز المناعي، وبالتالي تزيد الأعراض. ● بعض الأدوية مثل مضخات خصوصاً في الأطفال والركبتين، ويمكن أن تسبب الحكة. ● أيضاً هناك نوع من الصدفية يصيب الأطفال بعد حدوث إصابة بـ«مستقبلات بيتا» التي تستخدم في علاج أمراض ارتفاع الضغط.

أنواع الصدفية

● النوع الأشهر من المرض الذي توجد به البقع الحمراء، التي

الرئيسي لحداث المرض، حيث تتفاعل خلايا الجسم ضد بعضها البعض، إذ يتم التعرف عليها كما لو كانت خلايا خارجية. كما أن هناك نسبة تقرب من 20 في المائة من المرضى لهم أقارب من الدرجة الأولى يعانون من المرض، مما يعني أن العامل الوراثي، ربما يكون له دور في الإصابة.

وتترواح نسبة الإصابة بالأمراض الجلدية في العالم من نحو 3 إلى 5 في المائة. وفي بعض الأحيان ترتفع النسبة لتصل إلى 8,5 في المائة، وتقريباً تضاعفت نسبة الأطفال المصابين بالصدفية في الربع الأخير من القرن الماضي. وتكون الإصابة في الجلد على شكل بقعة حمراء محددة المعالم، ومغطاة ببقشرة بيضاء، وتزداد حدتها في أوقات معينة، وتختفي في أوقات أخرى. كما تتراوح بين مجرد بضع بقع حمراء مرتفعة قليلاً عن سطح الجسم، وأحياناً تمتد لتشمل الجلد كله تقريباً. وفي ثلث حالات المرض تبدأ

سلبية عن الذات. ● عند ظهور الأعراض يتم استعمال المراهم التي تحتوي على الكورتيزون، سواء المستحضرات قوية المغفول أو متوسطة المغفول، ويجب استعمال الكورتيزون بحذر ولفترات قصيرة لتجنب الأعراض الجانبية للعلاج، التي من أهمها حدوث ضمور الجلد.

● في بعض الأحيان يتم الاستعانة بمراهم تحتوي على فيتامين (دي)، سواء بمفرده أو مع الكورتيزون لعلاج الأطفال، خصوصاً في المناطق التي يكون فيها الجلد رقيقاً مثل أذن الجذ. ● في بعض الأحيان يتم استخدام العلاج بالضوء phototherapy سواء بالأشعة فوق البنفسجية، أو بالليزر لعلاج المناطق المصابة. ● في الحالات شديدة الأعراض يمكن استعمال العقاقير عن طريق الهم، والتي تحتوي أيضاً على الكورتيزون.

من الصدفية يشمل الجلد كله بلون قان، ويظهر كما لو كان الجلد تعرض للحرق، وبخاصة ألم وحكة شديدة وسرعة ضربات القلب. ● الصدفيج والعلاج في الصدفيج من خلال الكشف الإكلينيكي، وتدقيق الطبيب لجلد الطفل وأظافره. وفي بعض الأحيان النادرة التي يشبهاها فيها الطفق يمكن أن يزداد أو أي مرض آخر يمكن للطبيب أن يأخذ عينه من الجسم للتأكد من المرض. ● ولا يوجد علاج شاف للصدفية، ومن المهم أن يتم شرح طبيعة المرض وخطة العلاج للأباء والطفل إذا كان في عمر مناسب، وتوجيهه للصحة بتجنب العوامل المؤثرة في حدوث الأعراض أفضل من علاجها في حال ظهورها. كما يجب أيضاً الاهتمام بعلاجه النفسي، حيث إن الطفل يكون لديه خجل من مظهره، مما يسبب له عزلة اجتماعية ونظرة

● الصدفيج المعكوسة Inverse psoriasis، وتعتبر أقل حدة وأقل حدوثاً من بقية الأنواع على شكل طفح أحمر في المناطق بين ثنايا الجسد تحت الإبطيين والأرداف والأجزاء التناسلية.

● الصدفيج الحمراء Erythrodermic psoriasis نوع نادر من المرض، حيث يغطي الجلد كله بلون قان، ويظهر كما لو كان الجلد تعرض للحرق، وبخاصة ألم وحكة شديدة وسرعة ضربات القلب. ● الصدفيج والعلاج في الصدفيج من خلال الكشف الإكلينيكي، وتدقيق الطبيب لجلد الطفل وأظافره. وفي بعض الأحيان النادرة التي يشبهاها فيها الطفق يمكن أن يزداد أو أي مرض آخر يمكن للطبيب أن يأخذ عينه من الجسم للتأكد من المرض. ● ولا يوجد علاج شاف للصدفية، ومن المهم أن يتم شرح طبيعة المرض وخطة العلاج للأباء والطفل إذا كان في عمر مناسب، وتوجيهه للصحة بتجنب العوامل المؤثرة في حدوث الأعراض أفضل من علاجها في حال ظهورها. كما يجب أيضاً الاهتمام بعلاجه النفسي، حيث إن الطفل يكون لديه خجل من مظهره، مما يسبب له عزلة اجتماعية ونظرة

* استشاري طب الأطفال

طرق الوقاية تقلل من فرص الإصابة بها

ارتفاع نسبة الإصابة بالأمراض الجنسية المقاومة للمضادات الحيوية

جدة، د. عبد الحفيظ يحيى خوجة

تشير آخر التقارير الصادرة عن المراكز الأمريكية لمكافحة الأمراض والوقاية منها (CDC) إلى أن معدل الإصابة بالأمراض المنقولة عن طريق الاتصال الجنسي يتزايد على مدى العقود الأخيرة، وأنه في حين أن معدلات الحمل بين الفتيات في سن المراهقة أخذت في الانخفاض، نجد أن معدلات الأمراض المنقولة عن طريق الاتصال الجنسي تتزايد بسرعة، على الرغم من ادعاء الخبراء بأن الواقي الذكري هو الوسيلة المفضلة لتحديد النسل عند المراهقين.

إصابات مرضية

هذه الأرقام دعت المراكز المذكورة لتتبع حالات الإصابة بهذه الأمراض، ومنها «الزهري» و«السيان» و«الكلاميديا»، وعلى الرغم من أن كل هذه الأمراض الثلاثة يمكن علاجها بالمضادات الحيوية، إلا أن الأبحاث التي تظهر بها قد لا تعزى إلى مرض محدد، كما أن البكتيريا المسببة لـ«السيان» مثلاً أصبحت ذات مقاومة عالية الآن للمضادات الحيوية.

ومن المؤكد أن الحد من مقاومة المضادات الحيوية ممكن، وذلك عن طريق دعم نظام المناعة وتقليل خطر الإصابة بالمرض، والالتزام بتناول الأدوية المضادة للعدوى المناسبة التي لا يصادفها حيوية من دون استشارة الطبيب.

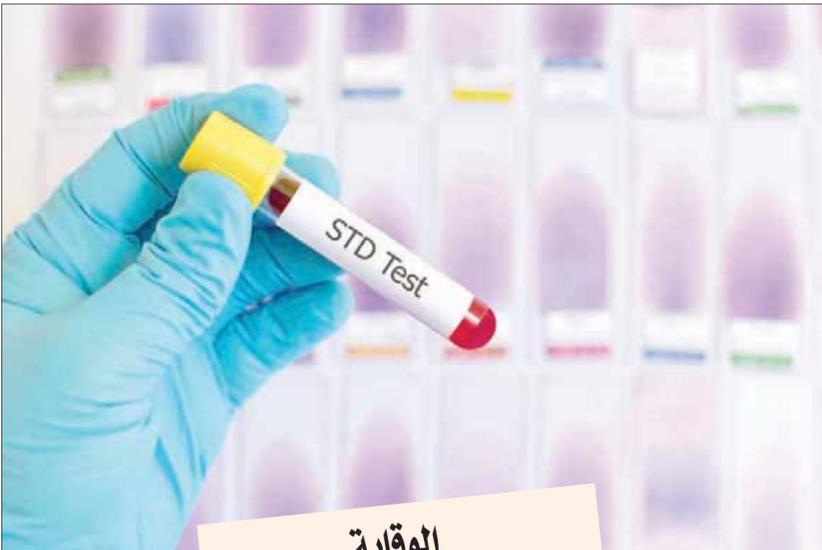
وكان قد لوحظ تراجع في حالات الأمراض المنقولة عن طريق الاتصال الجنسي (STDs) حتى السبعينات. غير أن التقرير الحديث الصادر عن مراكز مكافحة الأمراض والوقاية منها لعام 2016 كشف تغيراً عكسياً في ذلك، وأن بعض تلك الأمراض يمكن علاجها بالمضادات الحيوية، في حين أن البعض الآخر لا يعرف له علاج.

ومن المثير للاهتمام، أن يتم تصنيف الأمراض المنقولة عن طريق الاتصال الجنسي بالاعتماد على مجموعة من العوامل، بما في ذلك كون العدوى منقولة عن طريق الاتصال الجنسي، وعلى سبيل المثال، قد لا تفكر في أن فيروس «إيشتانين - بار» (Epshtain - Barr virus) (المسؤول عن مرض ارتفاع كريات الدم البيضاء mononucleosis)، قد يصنف كأحد مسببات الأمراض الجنسية (STD)، وفقاً للمعهد الأمريكي للأمراض الجنسية. ووفقاً للتقرير الأخير للمركز الطبي في جامعة ميريلاند الأمريكية، فإن الأمراض المنقولة جنسياً هي الأكثر شيوعاً بين الأمراض المعدية، فهناك أكثر من 20 نوعاً مختلفاً تؤثر على أكثر من 13 مليون رجل وامرأة في الولايات المتحدة كل عام. وبسوء الحظ، قد تنتشر هذه الأمراض بسرعة لأنها غالباً لا تعطي أعراضاً محددة، وما يظهر منها قد يشابه مع حالات أخرى.

الأسباب

إن مسببات هذه الأمراض غالباً هي بكتيريا، وفيرسوات، وطفيليات تنتقل بين الشركاء في الممارسة الجنسية، ومن ثم إلى طفلها أثناء الولادة أو الرضاعة الطبيعية، أو من المشاركة بالابر الملوثة. ومن خلال التقارير التي تم جمعها من الإدارات الصحية في جميع أنحاء الولايات المتحدة، قررت مراكز مكافحة الأمراض أن ارتفاع معدلات بعض الأمراض المنقولة عن طريق الاتصال الجنسي يشكل كبير على مدى السنوات القليلة الماضية، وأنها قد أصبحت الآن في مستوى قياسي (وفقاً لتقارير إعلامية نشرت في 26 سبتمبر (أيلول) الماضي).

وهناك ما لا يقل عن 50 مرضاً يتم الإبلاغ عنها إلى مركز السيطرة على الأمراض، بما في ذلك الجمرة الخبيثة



الوقاية

وأخيراً، كيف يمكن وقف انتشار الأمراض المنقولة البكتيريا للمضادات الحيوية؟ وكيف يمكن التغلب على مقاومة

الوقاية من العدوى ودعم الجهاز المناعي، فهما

يتأثران بتابعات خيارات نمط الحياة الإيجابية، مثل تناول نظام غذائي متوازن، والمحافظة على الوزن، والحصول على ما لا يقل عن ثمان ساعات من النوم الجيد، والابتعاد عن مواطن التوتر. وقد أظهرت الأبحاث قوة المركبات الطبيعية التي لها خاصية مضادة لنشاط الميكروبات مثل الثوم ومستخلص الزعفران والفضة الغروية والأطعمة المخمرة وأشعة الشمس وفيتامين د، وأن المكثريا لا تملك إلى تطوير مقاومة لهذه الأنواع من العلاجات، التي تقدم

الأم للمستقبل.

وتحت المضادات الحيوية غير الضرورية،

استخدامها فقط عند الضرورة القصوى، ونحت الإشراف

طبي، والبحث عن خيارات أخرى فعالة، مثال: علاج

عدوى الجهاز التنفسي العلوي بالنوم الجيد، وفيتامين

C، وأقرص الزنك، وكثرة السوائل والراحة.

تغيير السياسات، واتخاذ مواقف إيجابية لمستقبل

صحة الإنسان، وعدم الإفراط في استخدام المضادات

الحيوية المستخدمة في إنتاج الغذاء وسواها.

ممارسة الجنس الآمن، بالامتناع عن الممارسات

الساعدة، واستخدام وسائل الوقاية بشكل صحيح

يساعد على منع انتشار الأمراض المنقولة جنسياً عن

طريق السوائل التناسلية. وعند الاستخدام، يجب عمل

الاختبارات الخاصة بالأمراض التي تنتقل عن طريق

الاتصال الجنسي.

مقاومة المضادات الحيوية

على الرغم من التوجه إلى التقليل من استخدام المضادات الحيوية، فإنها تنفذ

الأشخاص الذين تهددهم الإنهايات

البكتيرية عندما تستخدم بشكل

صحيح ومسؤول. إلا أن البكتيريا، هذه

الكائنات الحية الدقيقة، بدأت تكافح

من أجل البقاء، وعلمت بعضها البعض

كيفية التكيف مع أفضل الأدوية، وإنهاء

المعركة بالفوز لصالحها، فتعرضت

للتحور، وتغلبت على المضادات

الحيوية في العقود الأخيرة، وأصبح

هناك الآن ما يقرب من 18 نوعاً من

البكتيريا المختلفة المقاومة، وفقاً لتقرير

CDC «التحديات المقاومة للمضادات

الحيوية في الولايات المتحدة، 2013»

ما أدى إلى إصابة مليونين من البالغين

والأطفال الأميركيين كل عام ببكتيريا

مقاومة للمضادات الحيوية، ووفاة

23000 بسبب المضاعفات المرتبطة بها.

فهل نعتبره مؤشراً يشك في اقتراب

عصر المضادات الحيوية من نهايته؟

أمراض منقولة جنسياً

ما هي الأمراض المنقولة جنسياً التي يتم تتبعها؟ يشير التقرير

استنتاجات

د. حسن محمد صندقي

العكبر وعلاج الأمراض



● هل للعكبر فوائد صحية علاجية؟
مها أ. - الرياض.

- هذا ملخص الأسئلة الواردة في رسالتك حول التدوي والعلاج بالعكبر. والعكبر هو مادة صمغية يُفرزها النحل ويضعها ضمن تراكيب قرص شمع العسل، وتُسمى بالإنجليزية «بروبوليس». والهدف من إنتاج النحل لهذه المادة هو هدف وقائي؛ لحماية

قرص شمع العسل ضد الحشرات والميكروبات. وأصل العكبر هو مواد تفرزها الأشجار، وتُجمعها النحل لضعها في القرص الشمعي لسد أي شقوق فيه، وضمن طلاء أسطح وجدران العيون السداسية في قرص شمع العسل.

وهناك مئات من الدراسات العلمية خلال العقود الماضية حول تأثيرات هذه المادة التي تحتوي على أكثر من 50 نوعاً من المركبات الكيميائية التي تناولتها البحوث العلمية تلك بالدراسة. هذا على الرغم من أن العكبر يحتوي على أكثر من 400 مادة كيميائية لم يتم دراستها وتقييمها علمياً، ولا نعلم تأثيراتها الصحية على وجه الدقة. كما أن أنواع العكبر تختلف من منطقة إلى أخرى في العالم باختلاف أنواع النحل والأشجار والظروف البيئية المحيطة بها.

وغالبية التأثيرات الصحية التي تمت دراستها هي القدرة على مقاومة الميكروبات، وخض نمو الخلايا السرطانية، وقد سبق الحديث عنها ضمن عدد 3 ديسمبر (كانون الأول) 2010 ملحق «صحتك»، بـ«الشرق الأوسط»، بشيء من التفصيل. ومن ذلك قول البروفسور أنات براداكار، مدير مركز علوم هندسة الصيدلة بجامعة برادفورد البريطانية، إن «العكبر مزيج كيميائي معقد، وهو مادة طبيعية مفيدة جداً. وقد أظهرت الدراسات السابقة قدراته على مقاومة الفطريات وبقيّة الميكروبات، وأنه مادة قوية مضادة للاكسدة، ومضادة للحساسية، ورافعة من قدرات عمل جهاز مناعة الجسم، وأنه أيضاً يزيد من سرعة التئام الجروح والقروح، وله تأثيرات موضعية مخدرة للألم».

ولكن لاحظني معي عدة أمور تتعلق باستخدام الإنسان المباشر للعكبر كعلاج ضد أي نوع من الأمراض: الأمر الأول هو أنه وفق تصنيف اللجان العلمية لـ«قاعدة البيانات الشاملة للطب الطبيعي»، التابعة لوزارة الصحة بالولايات المتحدة، يتم تصنيف فعالية أي نوع من وسائل العلاج الطبي الطبيعي، للأعشاب والمنتجات الحيوانية وغيرها، إلى 6 درجات، أعلاها «فعال»، وأدناها «غير فعال»، وذلك حسب نتائج المراجعات العلمية لجمل الدراسات والأبحاث المتوافرة حول تلك الوسيلة العلاجية. ومادة «العكبر»، كما تشير نشرات هذه المؤسسة الطبية الأميركية «من المحتمل أن تكون فعالة» في معالجة قروح مرض الهربس بالأعضاء التناسلية، وكذلك من المحتمل أن تكون فعالة في تسريع التئام التهابات الفم وتخفيف ألمها.

والأمر الثاني أنه لا تزال هناك مجالات كثيرة مطروحة علمياً لجدوى العكبر، مثل معالجة التهابات الميكروبية للجروح والحروق والقروح الجلدية وحساسية الجلد وصدفية الجلد واضطرابات الجهاز الهضمي والتهابات الأمعاء ومعالجة الأورام السرطانية، خصوصاً سرطان الحلق والأنف، ورفع مستوى مناعة الجسم، وغير ذلك، ولكنها لا تزال «محل البحث»، وليس من الحكمة استخدام أي وسيلة علاجية ما لم تكن معتمدة طبياً، ويتم تحضيرها بطريقة صحيحة، وتُسوق كدواء ثابت الفائدة.

والأمر الثالث أنه لا يُعرف ما هي الكمية الآمنة استخدامها من العكبر كعلاج، ولذا قد يتسبب المراء لنفسه بالضرر حال استخدام أي مستحضرات محتوية على العكبر دون أن يكون ذلك تحت إشراف طبي مباشر.

والأمر الرابع أن إثبات الدراسات العلمية لفوائد شيء ما الصحية لا يعني تلقائياً استخدامه من قبل الإنسان كوسيلة علاجية دون استشارة الطبيب.

بقاء الطعام في البطن



● كم يبلغ الوقت الطبيعي بين تناول الطعام وإخراجه؟
ريما ق. - جدة.

- هذا ملخص الأسئلة الواردة في رسالتك حول بقاء الطعام في البطن، ومدة مروره عبر أجزاء الجهاز الهضمي، مع إخراجه كفضلات مع البراز، وعلاقة ذلك بالإسماك. ولاحظني أن الهيئات العلمية المعنية بصحة الجهاز الهضمي،

مثل الرابطة الأمريكية للجهاز الهضمي، تقول إن تكرار إخراج البراز لدى الإنسان الطبيعي يتراوح بين فعل ذلك 3 مرات في اليوم وقطعه مرة كل 3 أيام؛ وهي بهذا تفرق بين حالات الإسهال وحالات الإمساك. وعليه، فإن إحدى علامات وجود الإمساك أن يكون إخراج البراز مرة في كل أكثر من 3 أيام. وهناك علامات أخرى للإمساك، مثل مواجهة صعوبات خلال إتمام عملية الإخراج، والبعض يضغط بشدة لإتمام ذلك، والشعور بالألم حال الإخراج. ويتم الإخراج الطبيعي بقرص بسيط أو متوسط من الجهد والضغط على البطن، وعادة يتم في فترة الصباح، وبعد الفراغ من تناول وجبات الطعام.

وتختلف المدة التي يقضيها الطعام في البطن للمرور عبر أجزاء الجهاز الهضمي، وهناك عدة عوامل تتسبب بذلك الاختلاف، ومن أهمها مكونات الطعام الذي يتناوله المرء. فالطعام الغني بالألياف الغذائية والغني بالماء يسهل مروره خلال أجزاء الجهاز الهضمي، ويسهل أيضاً إخراجه كبراز دون عناء شديد. والمدة الطبيعية من حين بلع الطعام إلى حين خروجه كفضلات تتراوح بين 14 و72 ساعة، وغالباً أقل من 48 ساعة.

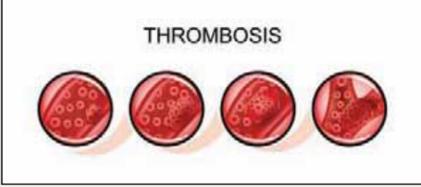
الخمول يزيد الوفيات



تشير تقارير منظمة الصحة العالمية إلى أن هناك شخصاً واحداً من كل 4 أشخاص بالغين (على الصعيد العالمي) يعيش حياة ركود لا يتحرك فيها بما فيه الكفاية. وأن مثل هذا الشخص قد يدعي أنه شخص نشط عندما يتحرك للتلفزيون والجلوس أمامه، لا أن يمارس أي نوع من الأنشطة البدنية، كالتمارين في الصالات الرياضية، والأكثر من ذلك، أنه سيتعرض حتماً لمضاعفات آثار البقاء «جالساً»، بالإصابة باضطرابات في القلب والأوعية الدموية والسمنة المفرطة... إلخ. وقد أشارت إحدى الدراسات التي أجريت في جامعة كمبريدج إلى أن المشكلات الصحية التي تنتج عن سلوك حياة الكسل والخمول لا يقل خطرها عن تلك التي تراقف السمنة.

إن الجلوس الطويل المفرط فيه يعتبر، سواء المتراكم على مدار ساعات اليوم أو التجمع من نوبات جلوس طويلة دون انقطاع، عامل خطر كبير للوفيات الناجمة عن جميع الأسباب، وفقاً لنتائج دراسة جديدة نشرت في حويليات الطب الباطني (Annals of Internal Medicine). وإجراء هذه الدراسة، قام باحثون بتحليل بيانات عن 7,985 شخصاً من البالغين من ذوي البشريتين البيضاء والسوداء، ومن الفئة العمرية 45 عاماً أو أكثر، في الولايات المتحدة، لمعرفة العلاقة بين سلوك نمط الركود (الخمول والكسل وعدم الحركة) والوفيات الناجمة عن جميع الأسباب.

وأظهرت نتائج هذه الدراسة، التي نشرت في الموقع الطبي «يونيفاييس» في 12 سبتمبر الماضي 2017، أن سلوك نمط الركود هذه المشكلة بشكل صحيح.



الدوية الوريدية بنسبة 69 في المائة، مقارنة بالنساء اللاتي كان طولهن 180 سم أو أطول.

وقد أشارت دراسات سابقة إلى أن زيادة الطول ترتبط بزيادة خطر «VTE»، ولكن نتائجها كانت متباينة. وقال الباحث الرئيسي في هذه الدراسة الدكتور وينجت زولر، الأستاذ المساعد في جامعة لوند ومستشفى جامعة مالو، في مالو بالسويد، إن زيادة الطول لدى بعض البشر هو عامل لا يمكن التحكم فيه، وليس هناك شيء يمكننا فعله حيال ذلك. ومع ذلك، فإننا نلاحظ أن الطول لدى سكان العالم هو في ازدياد مستمر باضطراد، وبالفعل يمكن أن يسهم في حقيقة زيادة حدوث تجلط الدم لديهم.

واقترح د. زولر أنه يجب أن نبدأ في إدراج زيادة الطول في تقييم المخاطر، تماماً مثل زيادة الوزن، وأن الأمر يحتاج إلى مزيد من الدراسات الرسمية لتحديد بالضبط كيف يمكن أن يتفاعل طول البشر مع اضطرابات الدم المورثة وغيرها من الحالات.



بين الخطأ والصواب

د. عبد الحفيظ خوجة
استشاري في طب المجتمع
مدير مركز المساعدة التخصصي، مستشفى الملك فهد بجدة
a.khojaj@asharqalawsat.com

عامل خطر جديد للتجلطات الوريدية

وُجد في دراسة حديثة أجريت على أكثر من مليوني شخص في دولة السويد أن خطر الإصابة بالتجلطات الدموية الوريدية، (venous thromboembolism (VTE)، مرتبط بطول الأشخاص، بحيث يكون الخطر أعلى عند الأكثر طولاً عن أقرانهم. ووفقاً لنتائج هذه الدراسة التي نشرت في مجلة (الدورة الدموية: علم الوراثة القلبية العائلية Circulation: Cardiovascular Genetics) في 6 سبتمبر (أيلول) الماضي، كان خطر الإصابة بالتجلطات الدموية الوريدية (VTE) أقل بنسبة 65 في المائة لدى الرجال الذين يقل طولهم عن 158 سم، مقارنة بالرجال الذين يبلغ طولهم 186 سم أو أطول. وبالنسبة للنساء، فقد وجد أن الأقل من 153 سم طولاً، وكن حوامل للمرة الأولى، انخفض لديهن خطر الإصابة بالتجلطات



سعود القحطاني (الشرق الأوسط)

آل الشيخ قال إنه الوحيد القادر على نقله إلى العالمية سعود القحطاني رئيساً لاتحاد الأمن الإلكتروني والبرمجيات

على قدر التطلمات، والشكر لكل من بارك وهذا»، وكانت اللجنة الأولمبية السعودية أجرت عدداً من التغييرات على خريطة الاتحادات الرياضية، وذلك عقب تركية تركي آل الشيخ رئيساً لإكمال الدورة الأولمبية الحالية، حيث تم إنشاء 7 اتحادات جديدة وتسمية رؤساء لها، باستثناء اتحاد الأمن الإلكتروني والبرمجيات، قبل أن تتم أمس تسمية سعود القحطاني رئيساً له.

منه ذلك كثيراً»، من جانبه، قدم سعود القحطاني، المستشار بالديوان الملكي، شكره وتقديره لتركي آل الشيخ، رئيس الهيئة العامة للرياضة، على حسن ظنه، موضحاً: «قدرني الله أن أكون

على رئاسة اتحاد الأمن الإلكتروني والبرمجيات»، مضيفاً: «أعلم مسؤولياتي وأعماليه الكثيرة، ولكن قناعتي أنه لا يمكن لأحد أن يؤسس هذا الاتحاد وينتقل به إلى العالمية، لذلك طلبت

والبرمجيات، وهو أحد الاتحادات حديثة التأسيس من قبل اللجنة الأولمبية السعودية. وكتب تركي آل الشيخ في حسابه على «تويتر»: «بعد جهد طويل، وافق أخي المستشار سعود القحطاني رئيس الهيئة العامة للرياضة، عن موافقة سعود القحطاني، المستشار بالديوان الملكي، على رئاسة اتحاد الأمن الإلكتروني

كارينيو: انضباطية الفتح لن تثبتنا عن الفوز تفريدة مسيئة توقف مدير الاحتراف في الشباب



لاعبو الشباب خلال استعداداتهم للفتح (الشرق الأوسط)

الرياض، مهتمد المرحج

خطوط الفريق ليست مشكلة، بل نحتاج إلى رفع معنويات اللاعبين، كذلك لا بد من عمل كبير في الجوانب التكتيكية. واختتم حديثه عن اللاعبين المهاريين في الفريق، حيث أشار إلى أهمية دور اللاعبين المهاريين مثل خالد كعبي وهشان باهيري، ويجب علينا أن نمنحهم حرية اللعب في بعض المباريات وتوجيههم تدريجياً لتنفيذ بعض المهام التكتيكية».

ووافق اللاعب العراقي سعد الأمير مدرب فريقه في انضباط فريق الفتح وتقديم مستويات مميزة في المباريات الماضية، مؤكداً نية الفريق تقديم مستوى متميز في اللقاء، وكسب نقاط المباراة، لأن حصيلة الفريق نظماً لا تليق بمكانة النادي.

وشدد على أنهم يشكلون منظومة واحدة بدءاً من الدفاع وحتى الهجوم، وأداء الفريق وحسنه في كل خطوطه، وسنعمل على تصحيح الأخطاء في لقاء اليوم، مشيراً إلى أن الدوري السعودي هذا الموسم يختلف عن بقية المواسم الأخرى، لذلك فلن نتوقع من الفائز في المباريات.

ولفت الأمير إلى أن مدرب الفريق كارينيو حرص على أن تكون شبكات الفريق نظيفة، لم يخلف فريقهم في المباراة وتصرف المدرب يوفلنا في الملعب حسب مصلحة الفريق.

أعلنت لجنة الانضباط بالاتحاد السعودي لكرة القدم حرمان مدير الاحتراف بنادي الشباب ماجد المرزوقي من أي نشاط يتعلق بكرة القدم لمدة شهرين والرأمة بدفع 20 ألف ريال لإثارة للراي العام.

وكانت هناك تفريضة قد بثها المرزوقي على حسابه الشخصي في «تويتر»، فهدمت أنها إساءة للفريق الأهلي وتاجيح الوسط الرياضي، وكان المرزوقي قد توقف موسماً رياضياً كاملاً عن النشاط الرياضي بعد قضية الحارس محمد العويس.

وعلى صعيد آخر، أكد مدرب الشباب الأوروغواياني دانيال كارينيو أن الفتح فريق منضبط تكتيكياً وقوي ومتوازن ولديه مدرب جيد حقق معه بطولة الدوري، وذلك خلال المؤتمر الصحافي الذي أقيم لمواجهة الشباب والفتح ضمن الجولة الثامنة من الدوري السعودي

على ملعب الأمير فيصل بن فهد بالملز اليوم الجمعة. وتعد كارينيو أن يتحسن أداء الفريق بشكل سريع بخلاف ما هو عليه الآن «الفريق جاهز معنوياً ونفسياً للقاء اليوم، وأوضح مدرب الشباب أن المباراة ستكون متوازنة بين الفريقين، ومن ثقل أخطاؤه فيسوفوز في المباراة»، مشيراً إلى أن تباعد



جانب من مواجهة ديربي العاصمة أمس (تصوير: بدر الحمد)

الأرض في ظل المستويات المتصاعدة للفريق الذي يقوده المدرب الوطني عبد الوهاب الحربي، الذي نجح في الجولتين الماضيتين من إحراج الاتحاد والنصر بالتعادل مع اقتراب فريق أحد من خطف النقاط الثلاث في المباراة.

واستعاد التعاون الذي يقوده البرتغالي غوميز نغمة الانتصارات في الجولة الماضية من أمام نظيره فريق الفيصلي وهو الأمر الذي قفز به في لائحة الترتيب إلى المركز التاسع برصيد ثمانين نقطة، عقب انقطاع عن تحقيق الفوز منذ الجولة الأولى، حيث تعادل الفريق التعاوني في مواجهتين وخسر في ثلاث مباريات أمام الهلال ثم الاتحاد وأخيراً النصر.

أما فريق أحد فيبدو في مستويات متصاعدة جولة عقب أخرى، وعلى الرغم من المستويات الإيجابية التي يظهر عليها الفريق إلا أن النتائج تبدو سلبية لفريق أحد القابع في المركز الثالث عشر (قبل الأخير) حيث يملك في صيده خمس نقاط جاءت من خلال انتصار يتيم وتعادلين مقابل 4 إخفاقات.

دانيل كارينيو، وذلك عندما يلحق مساء اليوم الجمعة بنظيره فريق الفتح في ختام منافسات الأسبوع الثامن، وتقام أيضاً مواجهة ثانية تجمع بين التعاون وضيفه أحد في ملعب الملك عبد الله بمدينة بريدة. ويبحث الشباب هذا المساء عن تحقيق الانتصار أمام ضيفه الفتح من أجل استعادة توازنه في لائحة ترتيب الدوري وتحقيق نشوة معنوية للفريق الذي تنتظره مباراة مهمة في الجولة القادمة أمام نظيره الهلال الباحث عن مواصلة المنافسة على الصدارة.

من جانبه، يحاول الفتح الذي يقوده التونسي فحفي الجبال الإطاحة بنظيره فريق الشباب وانزاع النقاط الثلاث التي يستعيد الفريق المنوذجي إلى المزمحة على صدارة لائحة الترتيب، حيث يحضر الفريق حالياً في المركز السادس برصيد 11 نقطة، وذلك عقب تعادله في الجولة الماضية أمام الاتفاق التي قادته لتراجع بصورة نسبية. وفي بريدة، يستضيف التعاون نظيره فريق أحد في مواجهة تبدو مزعجة لصاحب

انتصاره الأول هذا الموسم في دوري المحترفين السعودي. وبعد أربع هزائم وتعادلين انتصر الراحل أخيراً في ظل تالق المصري لإدواردو بالتوغل داخل منطقة الجزاء وتعرض لإعاقة صريحة من المدافع عمر هوساوي لم يتردد في إحسان ركلة جزاء تقدم لها اللاعب نفسه وأودعها شبك وليد عبد الله.

وواصل الأهلي انتفاضه في بطولة الدوري بعدما حقق انتصاره الخامس على التوالي في المباراة، عقب فوزه الصعب 1/2 على مضيفه الفيصلي. واحتفظ الأهلي بصدارته للبطولة بعدما حقق انتصاره الخامس على التوالي في المباراة، عقب فوزه الصعب 1/2 على مضيفه الفيصلي.

وواصل الأهلي بصدارته للبطولة بعدما حقق انتصاره الخامس على التوالي في المباراة، عقب فوزه الصعب 1/2 على مضيفه الفيصلي. واحتفظ الأهلي بصدارته للبطولة بعدما حقق انتصاره الخامس على التوالي في المباراة، عقب فوزه الصعب 1/2 على مضيفه الفيصلي.

للحجم الهلالي، وتراجع أداء خط المنتصف بسبب كثرة الكرات المقطوعة في منتصف الملعب من لاعبي النصر، وهو ما سمح لإدواردو بالتوغل داخل منطقة الجزاء وتعرض لإعاقة صريحة من المدافع عمر هوساوي لم يتردد في إحسان ركلة جزاء تقدم لها اللاعب نفسه وأودعها شبك وليد عبد الله.

وواصل الأهلي انتفاضه في بطولة الدوري بعدما حقق انتصاره الخامس على التوالي في المباراة، عقب فوزه الصعب 1/2 على مضيفه الفيصلي. واحتفظ الأهلي بصدارته للبطولة بعدما حقق انتصاره الخامس على التوالي في المباراة، عقب فوزه الصعب 1/2 على مضيفه الفيصلي.

وواصل الأهلي بصدارته للبطولة بعدما حقق انتصاره الخامس على التوالي في المباراة، عقب فوزه الصعب 1/2 على مضيفه الفيصلي. واحتفظ الأهلي بصدارته للبطولة بعدما حقق انتصاره الخامس على التوالي في المباراة، عقب فوزه الصعب 1/2 على مضيفه الفيصلي.

ركلة جزاء في الثواني الأولى من هذا الشوط، تقدم لها المتخصص المهاجم محمد السهلاوي وضعاها على يمين الحارس داخل الشباك الهلالية. وانتظر الهلال حتى الدقيقة الأخيرة من هذا الشوط لتعديل النتيجة من تناقلات بينه ممتعته بداها سلمان الفرج ومسر كرة لإدواردو ومنه لعمر خريبين، والأخير حولها جميلة للمقبل من الخلف سالم الدوسري لم يتردد في إيداعها الشباك النصرانية.

وحاول لاعبو النصر إعادة الكرة مع بداية شوط المباراة الثاني، وخطف هدف باكر بعيدهم للتقدم من جديد، لكن الانتصار الذي كان عليه لاعبو الهلال منحهم السيطرة مما زاد الضغط على محوري الارتكاز النصراني إبراهيم غائب وحسام غالي والأخير تحصل على بطاقة صفراء بعد تدخله العنيف مع سلمان الفرج.

وبعد مرور الربع ساعة الأولى من الشوط الثاني انضغ على لاعبي النصر انخفاض المعدل اللياق، بعد العطاء الكبير الذي كانوا عليه في شوط المباراة الأول وتحملهم عبء التصدي

الرياض، طارق الرشيد وفهد العيسى

حسم الهلال قمة الجولة الثامنة من منافسات دوري المحترفين السعودي بالفوز على غريمه النصر 1/2 في المباراة التي جمعتهم على ملعب الأمير فيصل بن فهد بالرياض، وافتتح النصر التسجيل من علامة الجزاء عند الدقيقة الأولى من المباراة عن طريق محمد السهلاوي، وعدل النتيجة سالم الدوسري عند الدقيقة 45، وأضاف إدواردو الهدف الثاني من نقطة الجزاء عند الدقيقة 67، ليصل الهلال للنقطة 19 في وصافة متصدر الترتيب خلف الأهلي، ويبقى رصيد النصر عند النقطة 13 في المركز الرابع.

ولم يمهّل النصرراويون ضيفهم الهلال بالنقاط انفاسه، وأشعل صانع ألعاب النصر يحيى الشهري أجواء «ديربي» باكراً بعدما مرر كرة على طبع من ذهب لزميله المغربي محمد فوزير داخل منطقة الجزاء والأخير تعرض لإعاقة صريحة من مدافع الهلال أسامة هوساوي لم يتردد الحكم في احتساب

الصنيع؛ لم أحضر للاستمتاع بالرئاسة... ونملك حلولاً جذرية

إصابة النخلي وقاسم تزيديان أوجاع الاتحاد



عكايشي يواسي زميله كهربا بعد التعادل أمام القادسية (تصوير: محمد المنع)

الكيان، ووصل للاعبين الذين يستشعرون المسؤولية، وحاولوا أمام القادسية إسعاد جماهيرهم وسيسعون لتقديم عطاء أفضل في المباريات المقبلة بعيد جماهيرهم للمدريجات، مشيراً إلى وجود تحركات حديثة لإعادة شرفي النادي للالتفاف مع الكيان، منوها بأنهم جميعاً محبون، ولهم كل التقدير.

من جهة أخرى، ارتسمت ملامح الخيبة على وجه التشيلي لويس سيبيرا مدرب الاتحاد خلال المؤتمر الصحافي الذي عقده بعد نهاية مواجهة الفريق أمام القادسية، التي انتهت بالتعادل السلبي، مشيراً إلى خيبة أمه لا لعبي الفريق، حيث لا يمكن أي منهم من تسجيل أي هدف، مشيراً إلى أنه لم يتبق أمامه أي خيارات سوى الاعتماد على العناصر الحالية للفريق.

وقال سيبيرا: «أقررت التجديد، وأدرك الصعوبات التي كنا سنواجهها، ولم أتوقع إصابة فهد المولد وأحمد عسيري أيضاً ومنع النادي من التسجيل، وعلى الاتحاديين الكثافت والالتفاف حول النادي في هذا الوضع الصعب، ونظائهم (بالاتحاد... الاتحاد...)».

وأوضح سيبيرا أن لاعبي الفريق قدموا الجهد البدني المطلوب منهم في المباراة، وأضافوا عدة فرص سانحة للتسجيل، ولكن هذا لا يعني أننا راضون عن النتيجة. في المقابل، قدم لاعبو

التي تستعيد الفريق المنوذجي إلى المزمحة على صدارة لائحة الترتيب، حيث يحضر الفريق حالياً في المركز السادس برصيد 11 نقطة، وذلك عقب تعادله في الجولة الماضية أمام الاتفاق التي قادته لتراجع بصورة نسبية. وفي بريدة، يستضيف التعاون نظيره فريق أحد في مواجهة تبدو مزعجة لصاحب

وواصل الأهلي بصدارته للبطولة بعدما حقق انتصاره الخامس على التوالي في المباراة، عقب فوزه الصعب 1/2 على مضيفه الفيصلي. واحتفظ الأهلي بصدارته للبطولة بعدما حقق انتصاره الخامس على التوالي في المباراة، عقب فوزه الصعب 1/2 على مضيفه الفيصلي.

وواصل الأهلي بصدارته للبطولة بعدما حقق انتصاره الخامس على التوالي في المباراة، عقب فوزه الصعب 1/2 على مضيفه الفيصلي. واحتفظ الأهلي بصدارته للبطولة بعدما حقق انتصاره الخامس على التوالي في المباراة، عقب فوزه الصعب 1/2 على مضيفه الفيصلي.

وواصل الأهلي بصدارته للبطولة بعدما حقق انتصاره الخامس على التوالي في المباراة، عقب فوزه الصعب 1/2 على مضيفه الفيصلي. واحتفظ الأهلي بصدارته للبطولة بعدما حقق انتصاره الخامس على التوالي في المباراة، عقب فوزه الصعب 1/2 على مضيفه الفيصلي.

وواصل الأهلي بصدارته للبطولة بعدما حقق انتصاره الخامس على التوالي في المباراة، عقب فوزه الصعب 1/2 على مضيفه الفيصلي. واحتفظ الأهلي بصدارته للبطولة بعدما حقق انتصاره الخامس على التوالي في المباراة، عقب فوزه الصعب 1/2 على مضيفه الفيصلي.

وواصل الأهلي بصدارته للبطولة بعدما حقق انتصاره الخامس على التوالي في المباراة، عقب فوزه الصعب 1/2 على مضيفه الفيصلي. واحتفظ الأهلي بصدارته للبطولة بعدما حقق انتصاره الخامس على التوالي في المباراة، عقب فوزه الصعب 1/2 على مضيفه الفيصلي.

وواصل الأهلي بصدارته للبطولة بعدما حقق انتصاره الخامس على التوالي في المباراة، عقب فوزه الصعب 1/2 على مضيفه الفيصلي. واحتفظ الأهلي بصدارته للبطولة بعدما حقق انتصاره الخامس على التوالي في المباراة، عقب فوزه الصعب 1/2 على مضيفه الفيصلي.

وواصل الأهلي بصدارته للبطولة بعدما حقق انتصاره الخامس على التوالي في المباراة، عقب فوزه الصعب 1/2 على مضيفه الفيصلي. واحتفظ الأهلي بصدارته للبطولة بعدما حقق انتصاره الخامس على التوالي في المباراة، عقب فوزه الصعب 1/2 على مضيفه الفيصلي.

وواصل الأهلي بصدارته للبطولة بعدما حقق انتصاره الخامس على التوالي في المباراة، عقب فوزه الصعب 1/2 على مضيفه الفيصلي. واحتفظ الأهلي بصدارته للبطولة بعدما حقق انتصاره الخامس على التوالي في المباراة، عقب فوزه الصعب 1/2 على مضيفه الفيصلي.

وواصل الأهلي بصدارته للبطولة بعدما حقق انتصاره الخامس على التوالي في المباراة، عقب فوزه الصعب 1/2 على مضيفه الفيصلي. واحتفظ الأهلي بصدارته للبطولة بعدما حقق انتصاره الخامس على التوالي في المباراة، عقب فوزه الصعب 1/2 على مضيفه الفيصلي.

وواصل الأهلي بصدارته للبطولة بعدما حقق انتصاره الخامس على التوالي في المباراة، عقب فوزه الصعب 1/2 على مضيفه الفيصلي. واحتفظ الأهلي بصدارته للبطولة بعدما حقق انتصاره الخامس على التوالي في المباراة، عقب فوزه الصعب 1/2 على مضيفه الفيصلي.

وواصل الأهلي بصدارته للبطولة بعدما حقق انتصاره الخامس على التوالي في المباراة، عقب فوزه الصعب 1/2 على مضيفه الفيصلي. واحتفظ الأهلي بصدارته للبطولة بعدما حقق انتصاره الخامس على التوالي في المباراة، عقب فوزه الصعب 1/2 على مضيفه الفيصلي.

وواصل الأهلي بصدارته للبطولة بعدما حقق انتصاره الخامس على التوالي في المباراة، عقب فوزه الصعب 1/2 على مضيفه الفيصلي. واحتفظ الأهلي بصدارته للبطولة بعدما حقق انتصاره الخامس على التوالي في المباراة، عقب فوزه الصعب 1/2 على مضيفه الفيصلي.

وواصل الأهلي بصدارته للبطولة بعدما حقق انتصاره الخامس على التوالي في المباراة، عقب فوزه الصعب 1/2 على مضيفه الفيصلي. واحتفظ الأهلي بصدارته للبطولة بعدما حقق انتصاره الخامس على التوالي في المباراة، عقب فوزه الصعب 1/2 على مضيفه الفيصلي.

وواصل الأهلي بصدارته للبطولة بعدما حقق انتصاره الخامس على التوالي في المباراة، عقب فوزه الصعب 1/2 على مضيفه الفيصلي. واحتفظ الأهلي بصدارته للبطولة بعدما حقق انتصاره الخامس على التوالي في المباراة، عقب فوزه الصعب 1/2 على مضيفه الفيصلي.

وواصل الأهلي بصدارته للبطولة بعدما حقق انتصاره الخامس على التوالي في المباراة، عقب فوزه الصعب 1/2 على مضيفه الفيصلي. واحتفظ الأهلي بصدارته للبطولة بعدما حقق انتصاره الخامس على التوالي في المباراة، عقب فوزه الصعب 1/2 على مضيفه الفيصلي.

وواصل الأهلي بصدارته للبطولة بعدما حقق انتصاره الخامس على التوالي في المباراة، عقب فوزه الصعب 1/2 على مضيفه الفيصلي. واحتفظ الأهلي بصدارته للبطولة بعدما حقق انتصاره الخامس على التوالي في المباراة، عقب فوزه الصعب 1/2 على مضيفه الفيصلي.

وواصل الأهلي بصدارته للبطولة بعدما حقق انتصاره الخامس على التوالي في المباراة، عقب فوزه الصعب 1/2 على مضيفه الفيصلي. واحتفظ الأهلي بصدارته للبطولة بعدما حقق انتصاره الخامس على التوالي في المباراة، عقب فوزه الصعب 1/2 على مضيفه الفيصلي.

وواصل الأهلي بصدارته للبطولة بعدما حقق انتصاره الخامس على التوالي في المباراة، عقب فوزه الصعب 1/2 على مضيفه الفيصلي. واحتفظ الأهلي بصدارته للبطولة بعدما حقق انتصاره الخامس على التوالي في المباراة، عقب فوزه الصعب 1/2 على مضيفه الفيصلي.

وواصل الأهلي بصدارته للبطولة بعدما حقق انتصاره الخامس على التوالي في المباراة، عقب فوزه الصعب 1/2 على مضيفه الفيصلي. واحتفظ الأهلي بصدارته للبطولة بعدما حقق انتصاره الخامس على التوالي في المباراة، عقب فوزه الصعب 1/2 على مضيفه الفيصلي.

وواصل الأهلي بصدارته للبطولة بعدما حقق انتصاره الخامس على التوالي في المباراة، عقب فوزه الصعب 1/2 على مضيفه الفيصلي. واحتفظ الأهلي بصدارته للبطولة بعدما حقق انتصاره الخامس على التوالي في المباراة، عقب فوزه الصعب 1/2 على مضيفه الفيصلي.

وواصل الأهلي بصدارته للبطولة بعدما حقق انتصاره الخامس على التوالي في المباراة، عقب فوزه الصعب 1/2 على مضيفه الفيصلي. واحتفظ الأهلي بصدارته للبطولة بعدما حقق انتصاره الخامس على التوالي في المباراة، عقب فوزه الصعب 1/2 على مضيفه الفيصلي.

وواصل الأهلي بصدارته للبطولة بعدما حقق انتصاره الخامس على التوالي في المباراة، عقب فوزه الصعب 1/2 على مضيفه الفيصلي. واحتفظ الأهلي بصدارته للبطولة بعدما حقق انتصاره الخامس على التوالي في المباراة، عقب فوزه الصعب 1/2 على مضيفه الفيصلي.

وواصل الأهلي بصدارته للبطولة بعدما حقق انتصاره الخامس على التوالي في المباراة، عقب فوزه الصعب 1/2 على مضيفه الفيصلي. واحتفظ الأهلي بصدارته للبطولة بعدما حقق انتصاره الخامس على التوالي في المباراة، عقب فوزه الصعب 1/2 على مضيفه الفيصلي.

وواصل الأهلي بصدارته للبطولة بعدما حقق انتصاره الخامس على التوالي في المباراة، عقب فوزه الصعب 1/2 على مضيفه الفيصلي. واحتفظ الأهلي بصدارته للبطولة بعدما حقق انتصاره الخامس على التوالي في المباراة، عقب فوزه الصعب 1/2 على مضيفه الفيصلي.

وواصل الأهلي بصدارته للبطولة بعدما حقق انتصاره الخامس على التوالي في المباراة، عقب فوزه الصعب 1/2 على مضيفه الفيصلي. واحتفظ الأهلي بصدارته للبطولة بعدما حقق انتصاره الخامس على التوالي في المباراة، عقب فوزه الصعب 1/2 على مضيفه الفيصلي.

وواصل الأهلي بصدارته للبطولة بعدما حقق انتصاره الخامس على التوالي في المباراة، عقب فوزه الصعب 1/2 على مضيفه الفيصلي. واحتفظ الأهلي بصدارته للبطولة بعدما حقق انتصاره الخامس على التوالي في المباراة، عقب فوزه الصعب 1/2 على مضيفه الفيصلي.

وواصل الأهلي بصدارته للبطولة بعدما حقق انتصاره الخامس على التوالي في المباراة، عقب فوزه الصعب 1/2 على مضيفه الفيصلي. واحتفظ الأهلي بصدارته للبطولة بعدما حقق انتصاره الخامس على التوالي في المباراة، عقب فوزه الصعب 1/2 على مضيفه الفيصلي.

كوتتي سعيد بأداء اللاعبين الشبان عقب فوز تشيلسي في كأس الرابطة صحة وستهام تقوده للفوز على توتنهام وتنقذ رقبة بيليتش

جدا، ويحل تشيلسي غدا ضيفا على بورنموث في الدوري الممتاز. ومنحت ضربة رأس من أنطونيو روديجر في الدقيقة 26، إضافة إلى هدف قبل النهاية بواسطة ويليام تشيلسي الفوز 2 - 1 على إيفرتون، ليحجز مكانه في دور الثمانية. وقدم إيفرتون، الذي يخوض أول مباراة تحت قيادة أنسورث عقب إقالة رونالد كومان، أداء أفضل، لكن هذا لم يكن كافيا لإيقاف النادي اللندني. وبعد ركلة ركنية قصيرة، أرسل تشارلي موسوندا تمريرة عرضية في عمق منطقة الجزاء ليرتقي لها روديجر ويضعها برأسه في شباك جوردان بيكفورد حارس إيفرتون. وأجرى كلا الفريقين عدة تخسيرات على التشكيلة التي ظهرت في الدوري الممتاز مطلع هذا الأسبوع، وبينما استطاع إيفرتون القيام بالضغط بشكل جيد في الشوط الثاني فإنه فشل في شق طريقه نحو المرمى. وضاعفت تسديدة منخفضة من ويليام اصطدمت بالقائم قبل أن تسكن الشباك في الوقت المحتسب بدل الضائع الغلة للفريق كوتتي على الرغم من أن دومينيك كاليفيرت - ليونين رد بسرعة وأنهى هجمة جيدة في الشباك بسجل هُذف حفظ ماء الوجه لإيفرتون.

الحماس يعود إلى بيليتش (أ.ف.ب)



ضربة رأس أنطونيو روديجر تمنح تشيلسي التقدم (رويترز)

امبادو الليلة، لأننا ندرک أن لدينا الكثير من اللاعبين الشبان. يمكننا دعمهم ومنحهم الفرص». وقال كوتتي إن لاعب الوسط نغولو كانتي يحزن تقدما للتعافي من إصابة في عضلات الفخذ الخلفية، كما عبر عن رضاه عن أداء داني درينكووتر الذي كانت مباراة إيفرتون أول مشاركة له مع تشيلسي. وقال كوتتي: «كان النبا السار الآخر هو رؤية داني درينكووتر. تنتظرنا ثلاث مباريات قبل فترة التوقف الدولية. أتوقع أن يكون لثقا بنسبة مائة في المائة بعدها. يمكنني الاعتماد عليه في مباريات الآن. إذا قررت أن اللعب بثلاثة في خط الوسط سيكون مهما

الذي أكمل مدة المباراة وتشارلي موسوندا الذي تم تغييره في الدقيقة 70 في وقت كان فيه تشيلسي متفوقا. وقال كوتتي عقب المباراة: «أنا سعيد للغاية. لقد رأيت الكثير من الأشياء الإيجابية ومنها أداء اللاعبين الشبان... تشارلي موسوندا... كنيدي... أمبادو عمره 17 عاما فقط... أدوا جميعا مباراة جيدة. من المهم منح الثقة لهؤلاء اللاعبين. أنا سعيد لأنني حصلت على رد إيجابي منهم... إنه الرد الذي كنت أتوقعه». وأضاف: «اعتقد أن مستوى اللاعبين الشبان يتطور من خلال خوض مثل هذه النوعية من المباريات. من المهم أننا رأينا

هيوينغ مين. وتراجع فريق بيليتش بنتيجة 2 - صفر في الدقيقة 37 بعد أن هيا سون الكرة ليدلي التي التي غيرت تسديده طريقتا نحو الشباك بعد اصطدامها بديكلان رايس مدافع وستهام. وكان توتنهام، الذي أراح كبير هدافه هاري كين، في طريقه نحو دور الثمانية حتى أعاد أندريه أيو فريقه وستهام إلى أجواء اللقاء في الدقيقة 55 بعد لمسه للكرة عقب هجمة من آدميلسون فرنانديز أبعدها الحارس ميشال فورم. وبعدها بخمس دقائق عاد أبو النخيجة، حيث سجل في الشباك بعد أن لعب أندري كارول الكرة برأسه لتجد مانويل لانتيستي. واكتملت عودة وستهام في الدقيقة 70 بعد أن قابل المدافع

والمنافس فقد إبقاعه». وبعد أداء رائع من لاعبين كانوا خارج التشكيلة ربما يواجه بيليتش بعض الصعوبة لاختيار التشكيلة في مواجهة كريستال بالاس في السدوري باستناد سيلهورست بارك غدا. وقال: «أردنا اللعب بتشكيلة قوية، وكانت مباراة مهمة لنا. الفريق في هذه اللحظات فوق كل مصلحة شخصية، ويجب أن نشعر بالتواضع. بغض النظر عن صليح يوم السبت يجب ألا نشعر بالغرور وأن نتكافح من أجل الفريق». وبدا أن توتنهام يسيطر أمام وستهام بعد أن افتتح موسي سيسوكو له التسجيل في الدقيقة السادسة من بداية اللقاء بعد هتية من الجناح الكوري الجنوبي سون

ورفض بيليتش الرأي القائل، إن اللاعبين اظهروا أنهم يلعبون من أجل مدبرهم فقط. وأضاف: «قلت إنني أشعر بالهدوء والسعادة عندما نفوز بهذه الطريقة. يمكننا رؤية أن الفريق ما يزال حيا وعندها بطريقة جيدة. هذا ليس وقت أو مكان الحديث عن شيء كبير. فعلنا الكثير، لكن بالنظر إلى الموسم، فنحن لم نعمل شيئا». وأحرز أندريه أيو هدفين، ليدرك وستهام التعادل قبل أن يهر المدافع أنغلو وجوانا الشباك بضربة رأس، ليمنح جماهير الفريق الذي فاز مرتين فقط في السدوري، سببا للاحتفال. وقال بيليتش: «الأهداف هي المفتاح دائما، وهي تمنح الطاقة للفريق. لم تهتز شباكتنا للمرة الثالثة ثم سجلنا بانفسنا. فعلنا ذلك ولدينا ثقة أكبر وهي مستحقة الإيقاع

لندن، «الشرق الأوسط»

كان مستقبل سلافن بيليتش، مدرب وستهام يونائيد، هدفا لكثير من التكهات بعد الهزيمة 3 - صفر في الدوري أمام برايتون أند هوف البيون. لكن فريقه منحه الأمل عندما حقق عودة رائعة، ليفوز على توتنهام هوتسبير في كأس رابطة الأندية الإنجليزية لكرة القدم. وبعد التأخر 2 - صفر في الشوط الأول قدم الفريق عودة رائعة، ليفوز 3 - 2 ويتأهل إلى دور الثمانية.

وقال بيليتش للصحافيين: «الحالة النفسية للفريق كانت سيئة بعد نهاية الشوط الأول، لكن ليست كما كانت أمام برايتون. لم نخترق دفاع توتنهام بالشكل الكافي، ولم تكن بحالة جيدة في الثلث الأخير من المباراة، وتحدثنا حول الأمور التي يجب أن نعملها عندما تكون الكرة مع المنافس أو معنا. رد الفعل جاء بطريقة هائلة. أن نسجل ثلاثة أهداف ضد توتنهام الذي لم تهتز شباكه، وأن نكون أكثر شجاعة والفرمان ويتعامل جيدا مع الكرة. الفوز مستحق وهو يمثل دفعة كبيرة لنا».



غوارديولا مدرب مانشستر سيتي (أ.ف.ب)

اتحاد الكرة يرد على انتقادات غوارديولا حول «الكرة الخفيفة»

الإسباني: «الكرة لم تكن مقبولة في مسابقة منذ هذا الطراز الرفيع». وأضاف غوارديولا «إننا نلعب بكرة مختلفة، ليست نابكي ولا أديساس، لا أعرف، إنها علامة تجارية مختلفة، ومن غير المقبول أن نلعب بتلك الكرة. إنها كرة غير ملائمة للمباريات الاحترافية. إنها سيئة حقا». وكشف اتحاد الكرة الإنجليزي أنه سوف يبحث الوضع مع غوارديولا قبل إطلاق مباريات دور الثمانية بالمسابقة.

«إن الكرة المستخدمة في البطولة هذا الموسم، تتوافق بها جميع المواصفات الفنية المطلوبة». وأكدت الرابطة: «يتم اختبار كل كرة وفقا لبرنامج الجودة الذي وضعه الاتحاد الدولي للعبة (فيفا) وتتوفر فيها المعايير الخاصة به». وتابع: «جميع الكرات المستخدمة حاليا في مباريات البطولة تتوافق فيها تلك المعايير».

«وكان مانستستر سيتي تاهل إلى دور الثمانية للبطولة عقب فوزه بركلات الترجيح على ضيفه ولفرهامبتون، بعد انتهاء الوقتين الأصلي والإضافي بالتعادل السلبي. وتختلف الكرة المستخدمة في البطولة عن التي يتم استخدامها في بطولتي الدوري الإنجليزي ودوري أبطال أوروبا، غير أن رابطة المحترفين الإنجليزية حذرت على أنها تستوفي جميع المعايير اللازمة. وذكرت الرابطة في بيان

جيدة». وكان مانستستر سيتي تاهل إلى دور الثمانية للبطولة عقب فوزه بركلات الترجيح على ضيفه ولفرهامبتون، بعد انتهاء الوقتين الأصلي والإضافي بالتعادل السلبي. وتختلف الكرة المستخدمة في البطولة عن التي يتم استخدامها في بطولتي الدوري الإنجليزي ودوري أبطال أوروبا، غير أن رابطة المحترفين الإنجليزية حذرت على أنها تستوفي جميع المعايير اللازمة. وذكرت الرابطة في بيان

«الفريق المرديدي» يقضي ليلة كئيبة بعد إخفاق آخر أمام فريق من الدرجة الثالثة

أتلتيكو يخطو فوق رمال متحركة

الأهداف شيئا طبيعيا». وفي الكواليس لا يزال يختبئ المهاجم الإسباني ديبغو كوستا، الذي سيبدأ مشواره مع أتلتيكو مدريد في يناير (كانون الثاني) المقبل مع انتهاء العقوبة المفروضة على النادي من قبل الاتحاد الدولي لكرة القدم «فيفا»، والتي تحرمه من تسجيل لاعبين جدد بسبب تورطه في مخالفات تتعلق بتعاقداته مع لاعبين قاصرين. وعلى ضوء الواقع الحالي للنادي الإسباني، تعد جماهير أتلتيكو مدريد الأيام حتى موعد عودة مهاجمها المفضل. وحتى ذلك الحين، يتعين على أتلتيكو مدريد أن يتكيف ويتأقلم مع واقعه الحالي، وهذا لن يحدث إلا إذا قام بتحسين أدائه أمام مرمى المنافسين. ويحتل أتلتيكو مدريد المركز الرابع في الدوري الإسباني بفارق ست نقاط عن برشلونة المصدر، كما انتفت حظوظه في التاهل إلى دور الستة عشر من بطولة دوري أبطال أوروبا، بينما يتعين عليه في كأس الملك أن يبذل جهدا أكبر لتفادي مصير حاله. ويبقى كل هذا مرهونا بوجود المهاجم رقم تسعة القادر على تسجيل الأهداف، فمن دون هذا لن يكن هناك سبيل لتحقيق أي إنجاز.



أيام كئيبة أصبح يعيشها سيميوني مدرب أتلتيكو (إ.ب.أ)

للفوز في الشوط الثاني من اللقاء. وأضاف سيميوني قائلاً: «يجب أن نتحلى بالصبر حتى نكتسب الثقة ويصبح تسجيل

عنصر الحسم في مشكلات ضخمة لأتلتيكو مدريد في مباراة الإياب، فقد سنحت لإثني فرص للتسجيل أيضا وكادت أن تقوده

أمام كافة الاحتمالات في مباراة العودة أمام فريق يلعب ضمن منافسات دوري الدرجة الثالثة. وقد تتسبب هذه السلبية وغياب

جيد، دائما ما كنا قريبين من الفوز». وترك أتلتيكو مدريد، بسبب عقمه التهديفي الباب مفتوحا

سيميوني عقب اللقاء: «لم تكن حاسمين أمام المرمى ولكن يجب أن نتحلى بالإصرار، لقد سنحت لنا بعض الفرص، وهذا شيء

التي ارتدت من المعارضة لاعب الوسط المدافع توماس بارتني، وطبقا للإحصائيات الأخيرة، فإن أتلتيكو مدريد يحتاج إلى 3.69 تسديدة لتسجيل هدفا، وهو ما يعد المعدل الأسوأ له خلال حقبة المدير الفني الأرجنتيني ديبغو سيميوني، المدرب الذي كان دائما ما يشدد على أهمية الفاعلية الهجومية وتحويلها إلى سمة أساسية ثمينة لطريقة لعب فريقه. ويعيدا عن غريزمان، الذي سجل ثلاثة أهداف هذا الموسم، كان جاميرو المهاجم الوحيد في أتلتيكو مدريد الذي قدم شيئا مميذا، ولكنه في نفس الوقت لم يحرز سوى هدف واحد. وأحرز جاميرو هدفة الوحيد في الجولة الأخيرة من بطولة الدوري الإسباني على ملعب سيلتا فيغو، ليمنح فريقه فوزا ثمينا. وعلى الجانب الآخر، لم يفتتح تورييس وفيتو حتى الآن مشوارهما مع الأهداف هذا الموسم، ولا يحظى أي منهما باهتمام كبير من سيميوني، كما أنهما أمام الشبيبة أثارا الكثير من الشكوك. ولم يقم تورييس طوال المباراة سوى بتسديدة راسية صريحة في اتجاه المرمى أمسكها حارس الشبيبة بكل سهولة. وقال

مدريد، «الشرق الأوسط» جاءت بطولة كأس ملك إسبانيا لتسلط الضوء على المشكلة الحقيقية التي يعاني منها نادي أتلتيكو مدريد والتي تتمثل في غياب رأس الحربة أو اللاعب رقم تسعة القادر على تسجيل الأهداف. ومما يزيد الأمور تعقيدا أن الفريق المرديدي لم يتمكن من إخفاء هذه المشكلة حتى أمام فريق من دوري الدرجة الثالثة في إسبانيا. واكتفى أتلتيكو مدريد مساء الأربعاء بالتعادل 1 - 1 مع أتلتيكو في مباراة أثبتت مرة أخرى أن القطب الكروي الثاني للمعاصمة الإسبانية يخطو فوق رمال متحركة. وعاد أتلتيكو مدريد، في ظل غياب أنطوان غريزمان للراحة وكيفين جاميرو وتراجع مستوى فيرناندو تورييس ولوشيانو فييتو، مرة أخرى ليعيش ليلة كئيبة بعد إخفاقاته المتكررة في الفترة الأخيرة. وسدد أتلتيكو مدريد أمس 18 مرة على المرمى لتسجيل هدفا وحيدا، فيما ارتطمت الكرة مرة واحدة بالعارضة. وجاء الهدف عن طريق المدافع خوسيه ماري خيمينيز، بينما كان صاحب التسديدة

قصة النادي تحت قيادة المدرب الهولندي تكشف نقائص حقبة ما بعد كرويف كومان... مدرب راودته أحلام تدريب برشلونة قبل أن يخرج مطروداً من إيفرتون

وأضاف: «سأكر ما قلته في آخر مرة كنت أتولى فيها المسؤولية هنا قبل 18 شهراً. من الذي لا يود شغل هذا المنصب؟»، وتابع: «إنه منصب كبير لأي مدرب كرة قدم بما في ذلك أنا شخصياً... وهي فرصة لخوض سلسلة من المباريات يتم فيها الارتقاء بالمستوى مع تحقيق بعض الانتصارات أيضاً». واستطرد «أريد أن أدرب هذا الفريق الراقع وأن أكون مدربه. أعتقد أن الوقت سيثبت ذلك. لا أخفي سرا عندما أعلنها بهذا الشكل».

وبدا في وقت من الأوقات أن الموسم الحالي سيشهد دخول إيفرتون بين الستة الأوائل في الدوري الإنجليزي الممتاز تحت قيادة كومان لكن الفريق بات قابعاً في المركز 18 بعد تسع جولات ليغادر المدرب الهولندي من الباب الخلفي.

وبعد الإنفاق الضخم لضخم لاعبين جدد في فترة الانتقالات الصيفية ارتفع سقف طموح إيفرتون لكن العروض كانت محبطة مما استدعى رحيل كومان رغم أن الهدف كان تكرار ما فعله في الموسم الماضي على الأقل باحتلال المركز السابع. وخسر إيفرتون 5 - 2 من أرسنال بعد هزيمة بملعبه 2 - 1 أمام ليون في الدوري الأوروبي. وربما كان يمكن تجاوز الهزيمتين لو لم يخسر فريق كومان قلبها وبشكل مخيب بملعبه 1 - صفر من بيرنلي كما شهد شهر سبتمبر (أيلول) الماضي الخسارة 3 - صفر مرتين من وتوتنهام ومن أتلانتا الإيطالي وهزيمة ساحقة 4 - صفر من مانشستر يونايتد.

ولم يتطور إيفرتون هذا الموسم بل اتخذ خطوات الخلف. وانضم كومان إلى إيفرتون في 2016 بعدما قاد ساوثهامبتون للمركزين السابع والسادس خلال عامين مع الفريق. وقبل وصوله إلى إنجلترا أنهى كومان الدوري الهولندي ضمن الثلاثة الأوائل في كل موسمه الثلاثة مع فينورد وسبق أن توج باللقب مع أياكس وأيندهوفن.

وكان التعثر الأكبر في سجل المدرب البالغ عمره 54 عاماً عندما قضى فترة قصيرة مع فالنسيا ضمنّت

22 مباراة وشارك الفريق في المركز 16 بالدوري الإسباني. وكان كومان خياراً ممتازاً لإيفرتون الساعي للتقدم وذلك بسبب التاريخ الطويل للمدرب الهولندي إضافة لخبرته في تصعيد مواهب شابة في ظل وجود لاعبين وأعديين يمتلكون الموهبة في الجيل الحالي.

وانفق النادي 149 مليون جنيه إسترليني (197 مليون دولار) في فترة الانتقالات الأخيرة كما باع هدافه روميلو لوكاكو إلى مانشستر يونايتد مقابل 75 مليون لكن المدرب الهولندي عجز عن تكرار الإنطلاقة القوية التي حققها موسمه الأول.

ولم يوجه إيفرتون أمواله بشكل مباشر لتعويض لوكاكو الذي أثبت جدارته بتسجيل نحو 20 هدفاً في كل موسم وفضل النادي توزيع المبالغ لضخم تسعة لاعبين جدد. وتجلت الأخطاء التي ارتكبها الفريق في فترة الانتقالات خلال هزيمة فادحة أمام أرسنال في وجود لاعبي الوسط المهاجمين جيلفي سبغوردسون ونيكولا فلاسيتش ووين روني بينما كان إدريسا غاي، الذي طرد في الشوط الثاني، الوحيد القادر على تأدية أدوار دفاعية في وسط الملعب.

وكان المهاجم الشاب دومينيك كالفيرت - ليوين المعنى بقيادة الهجوم بمفرده وهو ما لا يناسب لاعبي يبلغ من العمر 20 عاماً ولا يزال في مرحلة التطور. وظل الوافد الجديد داني كلانسن، لاعب الوسط القادم من أياكس في الصيف الماضي مقابل 24 مليون جنيه إسترليني، على مقاعد البدلاء بعد فشله في إقناع المدرب حتى الآن. ويواجه إيفرتون تحدياً صعباً باختبار الشخصية القادرة على قيادة التشكيلة واستبعاد اللاعبين غير المرغوب فيهم وسد الفراغات لكي يخرج على الأقل من منطقة الهبوط.



دي بوير وريكارد وكومان غالباً واجهوا متاعب خارج نطاق أياكس وبرشلونة



كل من درب خارج مدرسة كرويف مني بالفشل («الشرق الأوسط»)

ثمن الفشل في تحقيق الفوز. وأضاف أنسورث «الحد الأدنى لأي مدرب عندما يفقد منصبه يكون هو السؤال عما إذا كان قد فاز بعدد كبير من المباريات لكن لسوء الحظ فإن الفريق في مركز يدفع للقول لا... لم نحقق أهدافنا».

ولم يخف ديفيد أنسورث المدرب المؤقت لإيفرتون رغبته في تولى تدريب قيادة الفريق الأول بشكل دائم لكنه يدرك أن السبيل الوحيد لتحقيق ذلك هو إعادة التشكيلة لطريق الانتصارات. وقال أنسورث (44 عاماً) الذي خاض 314 مباراة مع إيفرتون: «لا يهم عدد المباريات، ساقف في فخر بالشكر لما لك النادي بيل كيراتيت ومجلس الإدارة على

دعمهما له. وأضاف: «الطبع أشعر بخيبة أمل الآن، ولكنني أتمنى للفريق كل النجاح في المستقبل». ونضم قائمة المرشحين لخلافة كومان في تدريب الفريق بصفة دائمة، ديفيد مويز المدرب الأسبق لإيفرتون وسين دابنتش المدير الفني لفريق بيرنلي.

ولم يخف ديفيد أنسورث المدرب المؤقت لإيفرتون رغبته في تولى تدريب قيادة الفريق الأول بشكل دائم لكنه يدرك أن السبيل الوحيد لتحقيق ذلك هو إعادة التشكيلة لطريق الانتصارات. وقال أنسورث (44 عاماً) الذي خاض 314 مباراة مع إيفرتون: «لا يهم عدد المباريات، ساقف في فخر بالشكر لما لك النادي بيل كيراتيت ومجلس الإدارة على

دعمهما له. وأضاف: «الطبع أشعر بخيبة أمل الآن، ولكنني أتمنى للفريق كل النجاح في المستقبل». ونضم قائمة المرشحين لخلافة كومان في تدريب الفريق بصفة دائمة، ديفيد مويز المدرب الأسبق لإيفرتون وسين دابنتش المدير الفني لفريق بيرنلي.

ولم يخف ديفيد أنسورث المدرب المؤقت لإيفرتون رغبته في تولى تدريب قيادة الفريق الأول بشكل دائم لكنه يدرك أن السبيل الوحيد لتحقيق ذلك هو إعادة التشكيلة لطريق الانتصارات. وقال أنسورث (44 عاماً) الذي خاض 314 مباراة مع إيفرتون: «لا يهم عدد المباريات، ساقف في فخر بالشكر لما لك النادي بيل كيراتيت ومجلس الإدارة على

دعمهما له. وأضاف: «الطبع أشعر بخيبة أمل الآن، ولكنني أتمنى للفريق كل النجاح في المستقبل». ونضم قائمة المرشحين لخلافة كومان في تدريب الفريق بصفة دائمة، ديفيد مويز المدرب الأسبق لإيفرتون وسين دابنتش المدير الفني لفريق بيرنلي.

ولم يخف ديفيد أنسورث المدرب المؤقت لإيفرتون رغبته في تولى تدريب قيادة الفريق الأول بشكل دائم لكنه يدرك أن السبيل الوحيد لتحقيق ذلك هو إعادة التشكيلة لطريق الانتصارات. وقال أنسورث (44 عاماً) الذي خاض 314 مباراة مع إيفرتون: «لا يهم عدد المباريات، ساقف في فخر بالشكر لما لك النادي بيل كيراتيت ومجلس الإدارة على

دعمهما له. وأضاف: «الطبع أشعر بخيبة أمل الآن، ولكنني أتمنى للفريق كل النجاح في المستقبل». ونضم قائمة المرشحين لخلافة كومان في تدريب الفريق بصفة دائمة، ديفيد مويز المدرب الأسبق لإيفرتون وسين دابنتش المدير الفني لفريق بيرنلي.

ولم يخف ديفيد أنسورث المدرب المؤقت لإيفرتون رغبته في تولى تدريب قيادة الفريق الأول بشكل دائم لكنه يدرك أن السبيل الوحيد لتحقيق ذلك هو إعادة التشكيلة لطريق الانتصارات. وقال أنسورث (44 عاماً) الذي خاض 314 مباراة مع إيفرتون: «لا يهم عدد المباريات، ساقف في فخر بالشكر لما لك النادي بيل كيراتيت ومجلس الإدارة على

دعمهما له. وأضاف: «الطبع أشعر بخيبة أمل الآن، ولكنني أتمنى للفريق كل النجاح في المستقبل». ونضم قائمة المرشحين لخلافة كومان في تدريب الفريق بصفة دائمة، ديفيد مويز المدرب الأسبق لإيفرتون وسين دابنتش المدير الفني لفريق بيرنلي.

ولم يخف ديفيد أنسورث المدرب المؤقت لإيفرتون رغبته في تولى تدريب قيادة الفريق الأول بشكل دائم لكنه يدرك أن السبيل الوحيد لتحقيق ذلك هو إعادة التشكيلة لطريق الانتصارات. وقال أنسورث (44 عاماً) الذي خاض 314 مباراة مع إيفرتون: «لا يهم عدد المباريات، ساقف في فخر بالشكر لما لك النادي بيل كيراتيت ومجلس الإدارة على

دعمهما له. وأضاف: «الطبع أشعر بخيبة أمل الآن، ولكنني أتمنى للفريق كل النجاح في المستقبل». ونضم قائمة المرشحين لخلافة كومان في تدريب الفريق بصفة دائمة، ديفيد مويز المدرب الأسبق لإيفرتون وسين دابنتش المدير الفني لفريق بيرنلي.

ولم يخف ديفيد أنسورث المدرب المؤقت لإيفرتون رغبته في تولى تدريب قيادة الفريق الأول بشكل دائم لكنه يدرك أن السبيل الوحيد لتحقيق ذلك هو إعادة التشكيلة لطريق الانتصارات. وقال أنسورث (44 عاماً) الذي خاض 314 مباراة مع إيفرتون: «لا يهم عدد المباريات، ساقف في فخر بالشكر لما لك النادي بيل كيراتيت ومجلس الإدارة على

دعمهما له. وأضاف: «الطبع أشعر بخيبة أمل الآن، ولكنني أتمنى للفريق كل النجاح في المستقبل». ونضم قائمة المرشحين لخلافة كومان في تدريب الفريق بصفة دائمة، ديفيد مويز المدرب الأسبق لإيفرتون وسين دابنتش المدير الفني لفريق بيرنلي.

ولم يخف ديفيد أنسورث المدرب المؤقت لإيفرتون رغبته في تولى تدريب قيادة الفريق الأول بشكل دائم لكنه يدرك أن السبيل الوحيد لتحقيق ذلك هو إعادة التشكيلة لطريق الانتصارات. وقال أنسورث (44 عاماً) الذي خاض 314 مباراة مع إيفرتون: «لا يهم عدد المباريات، ساقف في فخر بالشكر لما لك النادي بيل كيراتيت ومجلس الإدارة على

بالفعل مع مدير شؤون الكرة بالنادي، فإن غال نهاية الأمر، جرى بيع إبراهيموفيتش لـ«يوفنتوس» خلال حالة الغوضى التي أعقبت ذلك، ومع غياب المهاجم أصيب «أياكس» بحالة انهيار. وفي فبراير (شباط) التالي، استقال كومان.

ورغم فوزه بالدوري مسج

بالفعل مع مدير شؤون الكرة بالنادي، فإن غال نهاية الأمر، جرى بيع إبراهيموفيتش لـ«يوفنتوس» خلال حالة الغوضى التي أعقبت ذلك، ومع غياب المهاجم أصيب «أياكس» بحالة انهيار. وفي فبراير (شباط) التالي، استقال كومان.

ورغم فوزه بالدوري مسج

لحقبه ما بعد كرويف فيما يواجهونه عندما ينتقلون إلى ناد لا يتبع مدرسة «أياكس» الكروية. من جانبه، تمتع فان غال بقوة الشخصية الكافية لتحويل أسلوب «برشلونة» إلى الصورة التي يرغبها، الأمر الذي مهد الطريق أمام غوارديولا، لكن حتى هناك كان يتعامل مع ناد لا يزال بمقدوره تذكّر أسلوب «الكرة الشاملة» الذي مارسه في سبعينات القرن الماضي. في المقابل، فإن آخرين حققوا نجاحاً أدنى بكثير.

وهنا، ربما يجسد فرنك دي بوير النموذج الأبرز على هذا الصعيد: فقد فاز بأربع بطولات للدوري مع «أياكس»، وبلغ إجمالي ما خاضه مع «إنتر ميلان» و«كريستال بالاس» 19 مباراة. أما فرنك ريكارد فيتتميز بسجل استثنائي، فبعد أن خسر المنتخب الهولندي تحت قيادته وعلى أرضه بركات التراجع خلال مباراة دور قبل النهائي في بطولة «يورو 2000»، قاد «سبارتا روتردام» لأول هبوط في تاريخ النادي وكان في طريقه لتولي تدريب جزر الأنتيل الهولندية عندما تلقى عرضاً لتدريب «برشلونة».

وهناك، وفي قلب أسلوب كروي مالوف له، فاز ببطولة الدوري مرتين وبطولة دوري أبطال أوروبا. بعد ذلك، تولى تدريب «غلطة سراي» والمنتخب السعودي، لكنه حقق نجاحاً أقل معهما. وبالمثل، مر لويس إريكي بعام مخيب للأمال مع «روما» وعام آخر متوسط مع «سيلتا فيغو» قبل أن يتولى تدريب «برشلونة» ويقوده للفوز ببطولة الدوري مرتين وبطولة «دوري أبطال أوروبا» مرة واحدة.

السواضح أن المديرين المنتخبين لحقبه ما بعد كرويف يقدمون أفضل أداء لديهم داخل الأندية التي تعايشت هي ذاتها حقبة ما بعد كرويف. والمعروف بوجه عام أن المديرين المختلفين يتسمون بسمات متباينة تجعلهم يزهرون في مواقف مختلفة. ولا تعني مسألة إخفاق مدرب مع نادي ما بالضرورة أنه ليس باستطاعته النجاح مع ناد آخر قد يكون أكثر توافقاً مع رؤيته. وبالمثل، فإن نجاح مدرب مع ناد ما لا يضمن بالضرورة إمكانية محاكاة هذه التجربة داخل ناد آخر. والافت هنا أنه على امتداد تاريخ كرة القدم الإنجليزية، ومع غياب سوى أربعة مدربين في الفوز ببطولة الدوري مع ناديين مختلفين.

من زاوية ما، لا يمكن الاعتماد على إخفاق كومان مع «إيفرتون» باعتباره مؤشراً على الأداء الذي كان ليحققه مع «برشلونة». ومع هذا، فإن الإخفاقات تتراكم، ولا بد أن ذلك سيكون له تأثير في نهاية المطاف. وليس من قبيل المصادفة أن كومان بدا في أفضل حالاته على الإطلاق كمدرّب داخل «أياكس» عندما فازوا بالدوري عام 2004. في هذا الصعيد، من الواضح أن مسيرته المهنية لم تتعاف تماماً بعد من الكرة التي تدخل خلالها زلتان إبراهيموفيتش مع زميله في «أياكس» رافاييل فان دير فارت أثناء مباراة ودية بين السويد وهولندا في أغسطس (آب) 2004.

بسبب هذا التداخل، أصيب فان دير فارت باللوم والقى باللوم على ذلك على إبراهيموفيتش، الأمر الذي أثار انقسامات داخل غرفة تبديل الملابس وخلق المزيد من الضغوط على علاقة كومان المتوتر

في هذا الصعيد، قال المهاجم الهولندي ريان بابل الذي شارك في المباراة الأولى في مسيرته الكروية تحت قيادة كومان في «أياكس» عام 2004: «كان يجسد إلى حد كبير النموذج المميز لـ(أياكس)، فهو يعتمد على أسلوب لعب 4 - 3 - 3 ولاعبي جناح وتميزات على الأرض وكثير من البراعة والكنيز من تغيير المراكز». الملاحظ أنه على امتداد العقد الماضي أصبح هذا الأسلوب مهيماً على كرة القدم الأوروبية. وإن كان نبع بمعدل أكبر من «برشلونة» منه عن «أياكس»، ومن السهل تفهم السبب وراء تركيز طموحات كومان على «كامب نو»، ذلك أنه قبل أي شيء اتخذ خطواته الأولى بمجال التدريب داخل «برشلونة»، عندما عمل مساعداً للهولندي الأخر لويس فان غال. في ذلك الوقت، كان جوسيب غوارديولا ولويس إنريكي في الفريق، بينما كان جوزيه مورينيو مشاركاً في فريق التدريب. في وقت لاحق، طرأ تحولاً راديكالياً على أسلوب مورينيو دفع به بعيداً عن الأسلوب المميز لـ«برشلونة» ويجذب بصورة ما أكثر تماثياً مع حقبة ما بعد كرويف عن آخرين أمثال ماوريسيو بوكيتينو مدرب توتنهام وديغو سيميوني مدرب اتلتيكو مدريد، الذين يتعاملون مع كرة القدم انطلاقاً من خلفيات مختلفة تماماً.

وتكمن مشكلة المنتخبين

لندن، جوناثان ويلسون

قبل أن يتعرض للمدرب بفترة طويلة، تعرض المدير الفني رونالد كومان لانتقادات داخل «إيفرتون» تتهمه بأنه ينظر إلى النادي باعتباره مجرد نقطة انطلاق نحو ناد آخر. من جهته، أشار قائد فريق «إيفرتون» السابق، الويلزي كيفين رانكليف بعد إقالة المدرب الهولندي إلى أن كومان «كان يشير إلينا باستخدام اسم (إيفرتون)، بدلاً من الحديث بضمير (نحن)».

جدير بالذكر أن طموح كومان النهائي تمثل في تولي تدريب «برشلونة» حسبما ذكر بوضوح منذ اتخاذه خطواته الأولى بمجال التدريب عام 2000 عندما تولى مهمة تدريب نادي «فيتيس الهولندي». ربما يبدو هذا الطموح سخيفاً ومضحكاً الآن مع مغادرته ملعب (غوديسون بارك) في أعقاب محنة غير مسبقة عاشها مع «إيفرتون» داخل منطقة الهبوط.

وربما الآن أصبح سجل كومان مفعماً بالإخفاقات والخيبات على نحو يجعل من المتعذر أن ينظر إليه «برشلونة» بجدية كمرشح لتولي تدريب الفريق. ومع هذا، تظل الحقيقة أنه في يوم من الأيام كان من المنافسين بقوة على هذا المنصب، وربما يفلح في استعادة هذه المكانة مرة أخرى، خصوصاً أنه يتمتع بالارتكاز المناسب، الأمر الذي ربما يشكل في حد ذاته جزءاً من المشكلة.

خلال سنواته كلاعب، شارك كومان في صفوف «خرونيغن الهولندي»، لكن انتقل إلى «أياكس» عندما كان في الـ20 من عمره. الحقيقة أن خطوة الانتقال تلك بدت حتمية منذ فترة طويلة، ذلك أن كومان بدا دوماً لاعباً في صفوف «أياكس»، فقد كان يتحدث على نحو يشبه لاعبي النادي ويلعب على النحو المميز لهم. وقد كان مدافعاً يتمتع بقدرة على تمرير الكرة أفضل بكثير عن استعادة الاستحواذ عليها. والواضح أن «أياكس» شكل المدرسة الكروية التي استقى إلهامه منها. وقد تعززت أفكاره المتعلقة بكرة القدم بعدما انضم في أعقاب فترة حقق خلالها نجاحاً مبهراً في صفوف «أيندهوفن» إلى يوهان كرويف مجدداً داخل «برشلونة». ورغم التوجه البرغماتي الذي لطالما تميز به كومان، ليس هناك أدنى شك في ميوله الفلسفية.

في هذا الصعيد، قال المهاجم الهولندي ريان بابل الذي شارك في المباراة الأولى في مسيرته الكروية تحت قيادة كومان في «أياكس» عام 2004: «كان يجسد إلى حد كبير النموذج المميز لـ(أياكس)، فهو يعتمد على أسلوب لعب 4 - 3 - 3 ولاعبي جناح وتميزات على الأرض وكثير من البراعة والكنيز من تغيير المراكز». الملاحظ أنه على امتداد العقد الماضي أصبح هذا الأسلوب مهيماً على كرة القدم الأوروبية. وإن كان نبع بمعدل أكبر من «برشلونة» منه عن «أياكس»، ومن السهل تفهم السبب وراء تركيز طموحات كومان على «كامب نو»، ذلك أنه قبل أي شيء اتخذ خطواته الأولى بمجال التدريب داخل «برشلونة»، عندما عمل مساعداً للهولندي الأخر لويس فان غال. في ذلك الوقت، كان جوسيب غوارديولا ولويس إنريكي في الفريق، بينما كان جوزيه مورينيو مشاركاً في فريق التدريب. في وقت لاحق، طرأ تحولاً راديكالياً على أسلوب مورينيو دفع به بعيداً عن الأسلوب المميز لـ«برشلونة» ويجذب بصورة ما أكثر تماثياً مع حقبة ما بعد كرويف عن آخرين أمثال ماوريسيو بوكيتينو مدرب توتنهام وديغو سيميوني مدرب اتلتيكو مدريد، الذين يتعاملون مع كرة القدم انطلاقاً من خلفيات مختلفة تماماً.

وتكمن مشكلة المنتخبين

في هذا الصعيد، قال المهاجم الهولندي ريان بابل الذي شارك في المباراة الأولى في مسيرته الكروية تحت قيادة كومان في «أياكس» عام 2004: «كان يجسد إلى حد كبير النموذج المميز لـ(أياكس)، فهو يعتمد على أسلوب لعب 4 - 3 - 3 ولاعبي جناح وتميزات على الأرض وكثير من البراعة والكنيز من تغيير المراكز». الملاحظ أنه على امتداد العقد الماضي أصبح هذا الأسلوب مهيماً على كرة القدم الأوروبية. وإن كان نبع بمعدل أكبر من «برشلونة» منه عن «أياكس»، ومن السهل تفهم السبب وراء تركيز طموحات كومان على «كامب نو»، ذلك أنه قبل أي شيء اتخذ خطواته الأولى بمجال التدريب داخل «برشلونة»، عندما عمل مساعداً للهولندي الأخر لويس فان غال. في ذلك الوقت، كان جوسيب غوارديولا ولويس إنريكي في الفريق، بينما كان جوزيه مورينيو مشاركاً في فريق التدريب. في وقت لاحق، طرأ تحولاً راديكالياً على أسلوب مورينيو دفع به بعيداً عن الأسلوب المميز لـ«برشلونة» ويجذب بصورة ما أكثر تماثياً مع حقبة ما بعد كرويف عن آخرين أمثال ماوريسيو بوكيتينو مدرب توتنهام وديغو سيميوني مدرب اتلتيكو مدريد، الذين يتعاملون مع كرة القدم انطلاقاً من خلفيات مختلفة تماماً.

وتكمن مشكلة المنتخبين



كان كومان مدافعاً من الطراز الأول في برشلونة («الشرق الأوسط»)



«رحلة صعود» إيفرتون انتهت برحيل كومان من الباب الخلفي («الشرق الأوسط»)

سينما

الرواية والمسرح شاركا السينما في نقده

الحلم الأميركي يتحول إلى كابوس في فيلم جورج كلوني الجديد

تعايش رجالاً حققوا الحلم ثم تراجعوا عنه كما حال ليوناردو ديكابريو في «ذئب وول ستريت»، بل هناك تلك الأفلام التي تعاملت مع الطبقة التحتية التي عاشت شيئاً في هذا الصدد يأتي فيلم سيدني بولاك «بطلقون النار على الجحيم، ألا يفعلون؟» (1969) نموذجاً فريداً إلى اليوم: مباراة في الرقص على حلبة واسعة يؤمها كل الحالمين بجائزتها ستمنح للفنان الذي سيواصل الرقص لساعات وساعات من دون توقف إلى حين توقف باقي الراقصين والراقصات. حين فوندا ومايكل سارايزن يحتاجان تلك الثروة، لا يعرفان بعضها البعض مسبقاً، لكن الحلم بالرغد يجمع ما في تلك الحلبة المحاطة بالمتفرجين.

الموضوع في واقعه شاسع، لأن الولايات المتحدة بُنيت على أساس قدرة الفرد (أو عدم قدرته) بناء مستقبله بمفرده. يعود الوضع إلى سنوات الحرب العالمية الأولى عندما سمحت الحكومة للمواطنين التسابق صوب أراضي ما وراء نهر المسيسيبي لبناء مستقبلهم. كل من يصل إلى حيز من الأرض قبل سواه، ستمنح له. السباق يبدأ بطلقة نار لتطلق المركبات والخيل في غزير فتبذل لذلك الحلم المترائي. البعض يسبق سواه والبعض يكتفي بأول قطعة أرض وصل إليها بينما يمضي البعض الآخر لما هو أفضل. والبعض الثالث يتهاوى على الطريق ويخفق في استحواد شبر واحد من تلك الأرض.

وهو موضوع شاسع أيضاً لأن الكثير من المؤلفات والمسرحيات والأفلام بنيت عليه («موت بائع متجول»، وما قبله وبعده) لكن وسيلتا دخوله كانت غالباً عبر ممرين: أولئك الذين يحاولون دخوله وأولئك الذين دخلوه. وفي الغالب وجدت هوليوود أن الحديث عن الحلم ككابوس هو أكثر صدقاً من الحديث عنه كواقع. سجد أن بعض كبار المخرجين الأميركيين، مثل جون فورد، روبرت مولينغ، ستانلي كوبريك، روبرت التمن، تشارلي تشابلن، آلان ج. باكولا وهال أشبي، تداولوا الحلم وكشفوه فإذا به حلم العالم أجمع بئراً يولد ثراء ولو أنه قد لا يولد هناءً.



مات دامون وجولييان مور في «سبيريكون»



ليوناردو ديكابريو في «ذئب وول ستريت».

لا يود هؤلاء البقاء في الأمس المختلف لكن وجودهم هو مثل وجود العائلة الأفرو - أميركية في فيلم جورج كلوني من حيث أنه يهدم الاعتقاد السائد من أن بلدة بلزنغفيلد مبنية على دعائم قوية تفرز إنجازات الحلم الكبير. وقبل كل ذلك قام أورسن ولز بتقديم «المواطن كين» سنة 1941، لكن هذا الفيلم الرابع يقدم حياة بالثراء والسلطة. لكن وكما في الكثير من الأفلام الشبيهة التي تدور حول هذا الصنف من الرجال (بينها النسخ السينمائية المختلفة لرواية «غاتسبي العظيم») يكتشف حين هشاشته ما بناه. لا يتوقف الحال عند أفلام

هكذا لا يبدو موضوعاً وثيق الاتصال بالحلم الأميركي وتداعياته إلى أن نذكر أن الفيلم إنما يقصد القول إن الشركات الكبرى تلحن في سعيها لتحقيق حلمها الخاص كل الألام الصغيرة التي لا يوجد من يحميها. وهذا ما نراه مثلاً في «وول ستريت» (أوليفر ستون، 1987) و«ذئب وول ستريت» (مارتن سكورسيزي، 2012)، حيث يصل الموظف للقيام بدوره مستكشفاً لكمانية استثمار المصارف الطبيعية للبلدة الصغيرة لاستغلالها كموارد نفطية. في الوقت الذي يعتقد أن بيني مستقبلاً صناعياً، يكتشف أنه يقضي على حياة أزمهرت بيساطها وتالف معها على هذا النحو سكانها.

الموعود بوجود عنصر غير متفق عليه يعيش جنباً إلى جنب الغالبية. في نهاية الفيلم تذكر سيدة لمراسل تلفزيوني جاء يحقق في جرائم قتل ارتكبها رجل أبيض بحق أسرته البيضاء أن مثل هذه الجريمة لم تكن لتقع لولا وجود عائلة سوداء. بذلك يقبل المخرج كلوني الفيلم على صياغة صورة على حلم أميركي تحول إلى كابوس أو ربما لم يكن سوى حلم غير محقق أساساً.

لكن العلاقة بين الجريمة التي ارتكبها غاردنر لودج أولاً بقتله زوجته ثم بقتله موظف الثامن

ولاحقاً شقيقة زوجته قبل أن يهجم بقتل ابنه، وبين العائلة السوداء التي انتقلت لتبني حياتها كما يحق لها أن تفعل ليست موجودة. فلا أدنى علاقة بين هوس غاردنر (بن أفك) والعائلة السوداء التي أحاط بها البيض لتربيعها وحملها على مغادرة البلدة. ما قالته تلك الشخصية الثانوية في نهاية الفيلم لا يعدو سوى انعكاس للغل الذي شعرت به، كسواها، جراء الشعور بأن عليها قبول مشاركة عنصر آخر للحلم الأميركي الذي اعتقدت أنها تعيشه.

من بين مفادات أخرى، يبرز موضوع الحلم الأميركي الكبير

بالم سبرينغز، محمد رضا

يختار الممثل والمخرج جورج كلوني أن يفتتح فيلمه الجديد «سبيريكون» (Subericon) بتعريفنا على بلدة جميلة واعدة (بذلك الاسم) تتمتع بالوان زاهية ومنازل مرتبة على جانبي شوارع نظيفة ونحت شمس ساطعة. بلدة متاحة لذوي الدخل المتوسط (الذي هو أعلى من الدخل المتوسط لمجتمعات أخرى) سارع الناس لشراء المنازل وإقامة المتاجر بسبب رخص كلفتها والوعد الذي تحمله برخاء واستقرار بعيداً عن زحمة المدن الكثيفة ومشاكلها.

العام هو 1959، السنة التي التقطت فيها صور تذكارية في حفل عشاء حضره الزعيمان دوايت أيزنهاور ونيكيتا خروتشوف (وزوجتها). وهي السنة التي تم ضم الإسكا وهواي كوليات أميركية.

السينما احتفت بفيلمها النسخة «400»، لفرنسو تروفو «هيروشيمو حبي» لآلان رينيه. وهي أيضاً السنة التي تقدمت فيها السينما اليابانية ذاتها بخطوات واثقة تمثلت باربعة أفلام، اثنان منهما ليوسوجيرو أوزو وهما «صباح الخير» و«عشب طاف» واثنان آخران لمواطنه كون إيتشيكافا هما «حريق في السهل» و«شغف غريب».

لا يتعاطى «سبيريكون» بالطبع مع ما كان يحدث خارج أميركا، بل لا يتعاطى مع ما كان يحدث في أميركا ذاتها. إنه عن وضع مغلق على نفسه يريد أن يعيش الحياة بسعادة ويعتقد أنه يفعل ذلك جيداً. لا قلق، الكثير من الكياسة والانتصامات، الرجل يعمل الزوجة تخدم في البيت. الأولاد يلعبون ويذهبون إلى المدرسة. صورة نظيفة تماماً.

مفادات

... وهي أيضاً صورة بيضاء تماماً. هذا إلى أن يخدمها وصول عائلة أفرو - أميركية جاءت لتقطن في بيت واحد يقع في البلدة ذاتها وسط جيران سعداء إلى ذلك الحين. هناك زلزال وقع حين اكتشف الجيران أن البيت القريب في الشارع ذاته يؤول الآن لزوجين وابنتهما والثلاثة ذوو بشرة سوداء. شعروا بأن هناك خلافاً كبيراً في الحياة وقع. أن الصورة الهامية التي رسموها لتلك البلدة تقبت والصفحة البيضاء حلت عليها بلطفة سوداء. بالنتالي لا يمكن تحقيق الحلم الأميركي

المشهد

عائدون من العراق

● في العصور الغابرة كان طبيعياً قيام الممثلين البريطانيين بتمثيل شخصيات نسائية. التقاليد كانت تمنح في القرن الثامن عشر النساء من التمثيل. في اليابان الأمر ذاته. الرجال في ملابس النساء لاستكمال الأدوار. والغالب أن الأدوار بدأت في التبدل واستيطان الطبيعة مع نهاية القرن الثامن عشر ما حدا بالمثلة المسرحية ساراً برنهارد للعب دور الأمير «هاملت» في مسرحية قدمت في منتصف سنة 1899.

● لكن اليوم أمر مختلف وإن لم يكن هناك من سبب وجهه لقيام الممثل بلعب دور المرأة أو العكس. فإن السؤال حول السبب الداعي لقيامه يارتدء ثياب المرأة وشخصيتها معاً جاثراً. شيء أن يضطر الممثل الكوميدي لتلخي في ثياب امرأة (كما فعل الراحل إسماعيل يس في بعض كوميدياته) شيء آخر أن يقوم الممثل بلعب دور المرأة طوال الفيلم.

● مهما يكن فإن الجمهور شبع من تايلر بيربي وأفلامه الركيكة ولم يقبل بالحجم الموعود والمتعاد. نعم استولى على المركز الأول في الإيرادات، لكن بحفنة من الملائين الضعيفة. نسبة تحقيقه أن الفيلم لم يكلف كثيراً لتحقيقه (25 مليوناً) سيجعله قادراً على امتصاص الخسارة وتحقيق وضع متوازن في نهاية الأمر، وهذا لا يمكن قوله بالنسبة للفيلم الذي أتى ثانياً في إيرادات الأسبوع: «جوستورم» لأنه تكلف 130 مليون دولار (عدا الإعلانات والنسخ) وصدد بالبلاد نصف المبلغ تماماً في عشرة أيام.

● الحال أن هجمة من الأفلام التي لا يمكن لها أن تحقق نجاحاً كبيراً بدأت منذ أسابيع قليلة وستستمر لأسابيع مقبلة. فيلم جورج كلوني في «سبيريكون» قد يصل إلى المركز الأول في الأسبوع المقبل، لكن على حبل. وإذا لم يفعل فإن السبب سيكون نجاحاً غير متوقع لفيلم بعنوان «مشركاً خدمتكم» وهو عنوان مباشر لفيلم وطني مباشر يتحدث عن المارينز العائدين من العراق محاولاً إلقاء نظرة إيجابية على الدور الذي لعبوه في حرب العراق سابقاً وإرث اليوم.

● وكما في السابق سترتفع بعض الأصوات المنددة على الأرجح: كيف يمكن لهوليوود الحديثة أن تضحيات الجنود الأميركيين وتغفل عما سببوه من دمار وقتل؟ الحقيقة أن هوليوود كيان مستقل يستطيع أن ينتج ما يشاء. إذا أراد البعض عندما تقض رسالتهما بأفلام تتحدث عن بطولات عربية فلا أحد يمنع. المشكلة أن الكثيرين يفرق سريعاً في توظيف الأفلام لحسابات خاصة.

● وثمة فيلم أميركي آخر يتحدث عن بطولات وهو «فقط الشجاق»، لكن أبطاله ليسوا جنوداً عائدنين بل طواقم رجال ونساء الأطفال وهم يحاولون إنقاذ بلدة كاملة من سعيير النيران المشتعلة في كاليفورنيا.

تتأنته الناقد

الفيلم: The Foreigner

إخراج: مارتن كامبل

النوع: أكشن، بريطاني، أميركي

(2017)

تقييم: ★★



جاكي تشان مع ابنته في مطلع الفيلم

للممثل دانيال كريغ في دور جيمس بوند. السلوكيات وفي مشاعره وهو ينتقل إلى بلغاست بحثاً عن الإرهابيين. معه في هذا البحث المخرج نفسه ولو من باب آخر، ذلك أن ما يهيم كامل - لجانب الحكاية بطبيعة الحال - هو الحديث، بعيداً. اشتغل من أسفل سلال العمل وبني مكانته بالتدرج حتى أصبح الآن من أصحاب سلسلة من المطاعم الصينية. لا يضع كامل الكثير من الوقت في هذا الشأن بل يكتفي بتقديم الخلفية موزعة في الأماكن الصحيحة.

وإذ يبدأ سرد فيلمه يختار نقطة انطلاق من الحكاية. الصيني نيجون (تشان) يوصل ابنته إلى حفلة مقامة في أحد المطاعم. يودعها وما إن يبتعد حتى تنفجر عبوة ناسفة تسقط ابنته فيها كواحدة من ضحايا العملية الإرهابية.

لا نر صينياً من قبل يجسد الثورة الناتجة عن وضع كهذا. ليس في إنتاج غربي رئيسي على أي حال. عادة ما يكون المنتج أميركي وسلوكه يصبح مدفوعاً نحو تلقائي في قبضة يديه أو في مسدسه. وهذا تشان يفعل ذلك لكنه يوفر للمشاهد تنوعاً في

الرحلة التي مز بها جاكي تشان من حين إن كان ممثلاً مغموراً ظهر في دور صغير لممثل غير مغمور اسمه بروس لي، إلى اليوم مختلفة عن كل رحلات الممثلين المعروفين. نقلته من أفلام صينية إلى أسبوية وأسترالية قبل وبعد أن بدأ الظهور في أفلام هوليوودية. بنى لنفسه الصيت الجيد كممثل أفلام أكشن يواصل ما بدأه بروس لي وتوقف عنه (بسبب وفاته المبكرة). وما بدأه كان رسم خط أداء يحتوي على الأكشن الصارم وبعض الكوميديا والكثير من الحركات القتالية غير المتوقعة.

وفي حين أن تشان لا ينتمي إلى مدرسة القتال ذاتها، إلا أنه دمج ذلك الأكشن بالكوميديا وساعده على ذلك كونه شخصية يتسم بطلاقة طوال الوقت. إلى ذلك تأثر بتمثيل الكوميدي بيتر كيتون الذي، إذا ما درسنا أسلوبه، مزج الحركة الخطرة بالكوميديا... ولو أنه لم يضحك في أفلامه على الإطلاق. وقد بلغ من العمر 63 سنة وخلف وراءه نحو 130 دوراً سينمائية، يأتي من يطلع منه أن ينسى أنه جاكي تشان وأن ينسى تاريخه وحركاته ويقبل على الدور المتاح له كما لو كان بروس ويليس وليس بروس لي. هذا ما طلبه منه المخرج مارتن كامبل الذي من بين أعماله السابقة «كازينو رويال» (2006) التي كان أول إطالة

سنوات السينما

Man of Iron (1981)

الحقيقة ولو بعد حين

«رجل من حديد» للبولندي الراحل أندريه فايدا كان الفيلم البولندي الأول الذي ينال سعفة الذهب في مهرجان «كان» السينمائي. حدث ذلك سنة إنتاجه ولم يتحقق للسينما البولندية فوزاً مماثلاً إلا عندما قدم رومان بولانسكي «مازف البيانو» سنة 2002. كذلك هو الفيلم الذي قامت السلطات البولندية (وكانت لا تزال شيوعية) بسحب الفيلم من سباق أوسكار أفضل فيلم أجنبي لأنها اعتبرته مثل نشر غسيل وسخ على حبل يمتد عبر العالم.

تبدأ قصة «رجل من حديد» حيث أنتجت قصة فيلمه السابق «رجل من رخام» الذي أخرجه فايدا سنة 1977. في ذلك الفيلم السابق لعبت كريستينا بايانا دور الفتاة الشابة التي تعمل على تحقيق فيلم تخرجها وموضوعها متعب، ففي الخمسينات حاز عامل اسمه ناتوش بيركوت على تقدير الدولة وإعجاب المسؤولين الحزبيين واعتبر مواطناً نموذجياً وأقيم له تمثال من الرخام. لكن سريعاً ما تغيرت النظرة له اتهم بالخريب والتجسس لحساب دولة أجنبية، وهو يبدأ بالاستقصاء عن ذلك الزميل طارحاً الأسئلة التي لا أجوبة عنها، والتي لم تجلب له سوى المتاعب وسوء المعاملة حتى انتهى الأمر بسجنه لأربع سنوات.

بعد الإفراج عنه نراه يحاول أن يثبت إخلاصه ووطنيته بلا فائدة ثم سرعان ما يخفي... أما تمثاله فتم نقله من مكانه كما لو أنه لم يكن. تحالو المخرجة المضى في تحقيقاتها حول ذلك العامل وما حل به بعد اختفائه. لكنّها



مشهد من «رجل من حديد»

لكنه ينصر، ويرفض تسليم الأشرطة كنه يستقل من عمله. لقد وجد وينكيل الجانب الذي عليه أن يقف إلى صفه. كما في «رجل من مرمر»، ينقل فايدا من الحاضر إلى الماضي، لكننا هنا أمام عدة أزمنة ماضية والمخرج يعمد لتلقيهما أحياناً بوثائقيات (تستخدم لأول مرة لتكشف عن الأحداث الغامضة التي وقعت في 1968) وأحياناً بإعادة التمثيل، ويدمج ما يقع مع وينكيل اليوم وبين ما حدث مع الشخصيات الأخرى بالأمس من دون عناء. وهو بكل ذلك يبلور أسلوبه في استخدام الوثيقة وطي ذلك في إطار المعالجة التقديرية التي كان فايدا يعتمدها في بعض أعماله.

أندريه فايدا كان أكثر السينمائيين البولنديين التصاقاً بالمقاومة ضد السلطات البولندية قبيل انهيار المنظومة الشيوعية، وهذا الفيلمان تأكيد على ذلك.

التحريض على الإضراب الذي وقع في ميناء غدانسك في الواقع. يقبل وينكيل المهمة المحددة له وينطلق محققاً. يكتشف أن علاقة الابن بوالده لم تكن جيدة، فقد أراد ناتوش الأب من ابنه الابتعاد عن المشاكل الطلابية التي عصفت في 1968، ما دفع بالابن لانهما والده بالجبن والضعف. لكن والده يسقط قتيلاً في ظروف أحداث أخرى وقعت في 1970 وتختفي جثته عن اصابع تشير إلى أن السلطات هي التي قتلتها.

إزاء هذه المعلومات وبعد الاستماع إلى أنجيسكا وموقفها، وبعد الوقوف على الحقائق التي جمعت مصير هؤلاء، يدرك وينكيل حقيقة ما حوله، ويعي المسؤولية التي على عاتقه، وبصعوبة يبدأ الرفض ومقاومة الضغوط الرسمي عليه. وبصعوبة كذلك يبدأ بإزاحة الخوف الكامن في داخله من جراء اتخاذ موقف مناقض لمهمته.

الوتر السادس

راشد الماجد يطرح «ما عاد في الأحلام» ورايح صقريغني «ماني مصدق» وعبد المجيد عبد الله «يا ابن الحلال» «جلسات وناسة» تقدم 11 أغنية خليجية من العيار الثقيل الأسبوع المقبل



راشد الماجد

ماجد المهندس

جدة، «الشرق الأوسط»

إطالة جديدة لنجوم الأغنية الخليجية، في حلقة فنية من العيار الثقيل، عبر الموسم الجديد من «جلسات وناسة». 11 وصلة غنائية منوعة، يشدو بها الفنانون خلال الحلقة الثالثة من جلسات «وناسة»، التي تنوعت الأغاني التي سجلها الفنانون ما بين الأغاني الجديدة، والأغاني القديمة والفلكلور. وتأتي افتتاحية الحلقة الثالثة من جلسات «وناسة»، التي تعرض على شاشتي «إم بي سي» و«وناسة»، الخميس المقبل، بأغنية «مليون مرة» الحان سهم، وكلمات فائق حسن، وغناء المطرب ماجد المهندس. يليه الفنان الكويتي نبيل

شعيل بلقدم أغنيته الشهيرة «أهل الرياض» من الحانها، وكلمات الراحل الأمير عبد الله الفيصل. ومن ثم يقدم الفنان إبراهيم الحكمي أغنية «بتناديني تاني لي»، التي لحنها رمضان البرنس، ومن كلمات عبد العزيز أمين. الفنان رايح صقر يقدم خلال الحلقة أغنية «ماني مصدق» التي لحنها، ومن كلمات الشاعر تركي ال الشيخ، تليها الوصلة الغنائية الخامسة بصوت أنثوي، حيث تقدم الفنانة داليا أغنية «بنلتي» التي غناها ووضع الحانها في الثمانينات الفنان علي عبد الكريم، وكتب كلماتها الشاعر الكويتي فائق عبد الجليل. فيما يقدم الفنان الكويتي عبد الله الرويشد في الوصلة الغنائية السادسة من حلقة

«ساري» ولحنها الفنان وليد الشامي. وعرضت أمس الحلقة الثانية من جلسات «وناسة»، تنوعت فيها الأغاني بين القديم والحديث قدم خلالها عبد المجيد عبد الله أغنية «تصدقين»، وأحمد الهرمي أغنية «تغيب» وماجد المهندس أغنية «أظلم أكثر»، ومحمد البكري أغنية «يا حسين الدل» وقدم فؤاد عبد الواحد أغنية «حاسب وقت» من كلمات الشاعر عبد اللطيف البناي، وتلحن نواف راشد. في حين تأتي الوصلات الختامية للحلقة الثالثة من جلسات «وناسة»، ليقدم الفنان راشد الماجد أغنية «ما عاد في الأحلام»، من كلمات الشاعر تركي ال الشيخ، والحان نواف عبد الله، التي يقدمها للمرة الأولى، ثم يليه



وليد الشامي

الفنان علي بن محمد الذي سيدم أغنية «قضية حب» من الحانها، وكلمات الشاعر عبد الله أبو راس، من بعده يقدم الفنان عبد المجيد عبد الله الوصلة الغنائية الأخيرة في هذه الحلقة، مختتماً بأغنية «يا ابن الحلال»، التي كتبها الشاعر

أخبار الفن

من كلمات وألحان توفيق المغربي وإخراج رندلي قديح فادي جانو يطلق كليب «آخر الليل»

دبي، «الشرق الأوسط»



فادي جانو

اختار الفنان الصاعد فادي جانو المولود والمقيم في الولايات المتحدة، أن يعود إلى أصوله العربية حيث ينحدر من أصل سوري في أول أعماله الفنية، فاتجه إلى الفنان الشامل توفيق المغربي الذي اختار من عنده أغنية إيقاعية شبابية بعنوان «آخر الليل» التي صورها في بيروت بتوقيع المخرجة رندلي قديح وإشراف عام أسامة الفا. الكليب الذي تم تصويره خلال الصيف وأطلق عبر تطبيق أنغامي و«يوتيوب» سيدأ عرضه مطلع الأسبوع المقبل على الشاشات العربية، وهو يحكي حكاية شاب مراقب بسوار إلكتروني، ولكن نداء الحب يجعله يخلع هذا السوار ويلبسه لكلبه ويخرج مع أصدقائه لملاقة حبيبته، إلا أن الكلب يلاحق صاحبه فتطارد الشرطة لتعود وتقبض على البطل وتعيد إلى مكان إقامته الجبرية. وفي تصريحات له قال فادي جانو: «أحببت أن تكون بدايتي بعمل يشبهني، عمل شبابي وفيه كثير من المرح والروح الحلوة، وبالوقت نفسه هو عمل فني فيه موسيقى جميلة ومعانٍ معبرة، ولهذا أتوقع أن يحقق هذا العمل حضوراً جيداً عند الجمهور العربي وخصوصاً فئة الشباب»، وأوضح فادي أن الفنانين العرب المقيمين في أميركا عليهم واجب إطلاق أعمال جديدة وليس الاكتفاء بالرصيد الفني العربي، لأن القاعدة الجماهيرية في أميركا وكندا

إغلاق 30 قناة تلفزيونية مقرصنة ما بين عربية وعربية



بيروت، «الشرق الأوسط»

رُحِب أعضاء تحالف مشغلي الأقمار الصناعية ومؤسسات البحث التلفزيوني ضد القرصنة في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، المعروف باسم تحالف الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، بإغلاق 30 قناة تلفزيونية مقرصنة ما بين عربية وعربية، وذلك خلال فترة وجيزة بدأت منذ مطلع صيف 2017.

المنتجة ومزودي خدمات البث التلفزيوني ومشغلي الأقمار الصناعية. وتابع بارنيت: «خلال الأسبوع الماضي، علمنا بأن هناك عدداً من منتجي الأفلام المصريين قد قاموا مؤخراً بتوقيع عقود جديدة مع محطات تلفزيونية شرعية. مثل هذه العقود ما كانت لتتم في السابق نظراً لانتشار المحتوى المقرصن. وهذا بعد ذاته يُعد إنجازاً بارزاً في هذا القطاع الحيوي».

بموازاة ذلك جدد التحالف التزامه بحماية المحتوى الإبداعي والفكري في مواجهة التوزيع غير القانوني عبر الأقمار الصناعية، واتفق على توسيع نطاق عملياته ليشمل التهديدات الجديدة للقرصنة عبر الإنترنت بما في ذلك القرصنة التي تحالفت تلفزيون بروتوكول الإنترنت» أو ما يُعرف بـ IPTV، وكذلك «خدمة التلفزة الذكية، أو ما يُعرف بـ OTT».

وخلال الاجتماع الحادي عشر للتحالف الذي عُقد في استرداد بحضور مزودي خدمات البث والأقمار الصناعية الرئيسيين في المنطقة، رُحِب أعضاء التحالف بالإجراءات المتخذة في حق القنوات التي تقوم بعرض المحتوى المقرصن، مثنئاً الإنجازات النوعية التي تحققت، خصوصاً خلال الفترة الممتدة ما بين شهري أبريل (نيسان) وسبتمبر (أيلول) من العام الحالي 2017. وفي هذا السياق، قال سام بارنيت الرئيس التنفيذي لمجموعة «إم بي سي» الإعلامية إنه بفضل سلسلة الإجراءات المتخذة مؤخراً تمكّن التحالف من تطهير آفات القرصنة التي كانت تلحّ بعالم التلفزيون منذ عام 2012، وقد تحققت ذلك بفضل التعاون المجدي بين كل من الجهات

مسلسل كوميدي سعودي بجودة «هوليوود» ومعاييرها



فهد البتيري ويوسف الدخيل في لقطة من المسلسل

جدة، «الشرق الأوسط»

2016، تحت إشراف النجم ناصر القصبي الذي رافقنا وأشرف على كل التفاصيل منذ كتابة السطر الأول، وحتى بدء التصوير في يونيو (حزيران) من العام نفسه، كما رافقنا في تشكيل الشخصيات ضمن اجتماعات ثلاثية ضممتنا مع الكاتب والممثل أسامة صالح، لافتاً إلى أن «أبو ركان (القصبي) أعطانا وجهة نظر موضوعية مفيدة من دون أن يفرض علينا رأيه، وأفادنا كثيراً من خبرته»، واحتجاجاً نحو 3 أشهر لإنتاجها قبل دخول مرحلة المونتاج والميكساج. ويبدو الخريجي تفاعله بأول عمل ينفذ بهذه الطريقة، مضيفاً: «حاولنا تقديم البيئة السعودية في قالب مختلف بعض الشيء عن المعتاد»، ويشير إلى أن المسلسل يحوي خطوطاً درامية مستقلة ومتشعبة، تتعلق بطبيعة المشكلات والمواقف التي يتعرض لها أبطاله، وتظهر من خلالها كثير من المواقف الكوميديّة الطريفة». وتضيء

الحلقات على قضية السينما في السعودية، وإيران القدرات الفنية والإبداعية لدى الشباب السعودي في صناعة الأفلام، ثم استعراض الإشكالات التي يقع فيها المخترعون السعوديون، وتوثيق قصص واقعية لطموح وإصرار شباب على الوصول لطموحهم، وصناعة محتوى سعودي ترفيهي كوميدي بجودة ومعايير هوليوودية. ويُعرض السيكتوم

بعد أن تم بيعه لـ جورجيا ومكسيكو سيتي وكولومبيا وتشيلي

نجاح مسلسل «الهيبة» يجتاح مدينة «كان» الفرنسية



مسلسل «الهيبة» شكّل ظاهرة في عالم الدراما العربية

وكولومبيا وتشيلي، إضافة إلى إمكانية بثه من قبل تركيا وإيطاليا، اللتين تجريان حالياً محادثات خاصة معه حول هذا الموضوع. وحسب الصباح، فإن موضوع هذا العمل المستوحى من أرض الواقع وتسليطه الضوء على مشكلات كثيرة يعاني منها لبنان وحتى بعض الدول العربية، ساهم في إيصاله بسرعة إلى قلب المشاهد فتفاعل معه تلقائياً، وأدخل الدراما العربية مرحلة الازدهار من جديد بعد أن عانت لفترة ماضية من الركود. وعما إذا كان يصح القول إن هذا المسلسل يشكل «ضربة معلم» لصادق الصباح، أجب في حديث لـ «الشرق الأوسط»: «في إمكانتي القول إنه نتيجة خبرات ونجاح متراكمة خاضتها شركة (الصباح) منذ تأسيسها حتى اليوم، وجهدت الأجيال الجديدة للتمسك بها وأخذ العبر منها، فبقيت رسالة الأجداد هذه بمثابة كنز، يتوارثونها أباً عن جد، كي يبقى قلب الدراما العربية نابضاً بانتاجات مثيرة تلمع صورة العمل الدرامي العربي بشكل عام».

هناك أي تغييرات ستحصل بالنسبة للفريق الأساسي للعمل؛ بل هناك زيادات ستضاف إليه. كما ستوجد عناصر التشويق والإثارة بقوة، وانطلاقاً من حلقته الأولى». وعن حقيقة تنافس محطتين لبنانيتين («إم تي في» و«إم بي سي أي») للحصول على حقوق عرضه في رمضان المقبل، أجب: «شُدّ الحبال هذا حول المسلسل في جزأين: الذي جديدين ليس وليد اليوم؛ إذ تم وضع خطة مسبقة لذلك منذ البداية، وكنا نعرف سلفاً أن نادين نسيب نجيم لن تشارك فيه، ولذلك سيفهم المشاهد منذ الدقائق الأولى للحلقة الأولى منه أنها لن تظهر في المسلسل». وعن سبب اختيار الفنانة نيكول سابا وملكة جمال لبنان السابقة فاليري أبو شقرا للمشاركة في حلقاته الجديدة أوضح قائلاً: «فاليري أبو شقرا ستكون بمثابة ضيفة شرف، أما نيكول سابا، وحسب مجريات الجزء الأول من العمل، فسيكون لها دور فيه وفقاً للمعطيات التي تفرضها ظروف وأحداث معينة سيشهدها». وأضاف: «ليس حظي بها أصحاب الأدوار غير وحتى قبل بدء عرض الجزء الثاني من المسلسل في موسم رمضان المقبل، انشغل اللبنانيون باسماء النجمات اللاتي سيشاركن فيه، بعد أن اعتذرت نادين نسيب نجيم عن إكمال ما بدأت فيه كونها مرتبطة بعمل آخر (الطريق) مع الشركة نفسها... «إن قرارنا حول تكملة المسلسل في جزأين جديدين ليس وليد اليوم؛ إذ تم وضع خطة مسبقة لذلك منذ البداية، وكنا نعرف سلفاً أن نادين نسيب نجيم لن تشارك فيه، ولذلك سيفهم المشاهد منذ الدقائق الأولى للحلقة الأولى منه أنها لن تظهر في المسلسل». وعن سبب اختيار الفنانة نيكول سابا وملكة جمال لبنان السابقة فاليري أبو شقرا للمشاركة في حلقاته الجديدة أوضح قائلاً: «فاليري أبو شقرا ستكون بمثابة ضيفة شرف، أما نيكول سابا، وحسب مجريات الجزء الأول من العمل، فسيكون لها دور فيه وفقاً للمعطيات التي تفرضها ظروف وأحداث معينة سيشهدها». وأضاف: «ليس حظي بها أصحاب الأدوار غير وحتى قبل بدء عرض الجزء الثاني من المسلسل في موسم رمضان المقبل، انشغل اللبنانيون باسماء النجمات اللاتي سيشاركن فيه، بعد أن اعتذرت نادين نسيب نجيم عن إكمال ما بدأت فيه كونها مرتبطة بعمل آخر (الطريق) مع الشركة نفسها... «إن قرارنا حول تكملة المسلسل في جزأين جديدين ليس وليد اليوم؛ إذ تم وضع خطة مسبقة لذلك منذ البداية، وكنا نعرف سلفاً أن نادين نسيب نجيم لن تشارك فيه، ولذلك سيفهم المشاهد منذ الدقائق الأولى للحلقة الأولى منه أنها لن تظهر في المسلسل». وعن سبب اختيار الفنانة نيكول سابا وملكة جمال لبنان السابقة فاليري أبو شقرا للمشاركة في حلقاته الجديدة أوضح قائلاً: «فاليري أبو شقرا ستكون بمثابة ضيفة شرف، أما نيكول سابا، وحسب مجريات الجزء الأول من العمل، فسيكون لها دور فيه وفقاً للمعطيات التي تفرضها ظروف وأحداث معينة سيشهدها». وأضاف: «ليس حظي بها أصحاب الأدوار غير وحتى قبل بدء عرض الجزء الثاني من المسلسل في موسم رمضان المقبل، انشغل اللبنانيون باسماء النجمات اللاتي سيشاركن فيه، بعد أن اعتذرت نادين نسيب نجيم عن إكمال ما بدأت فيه كونها مرتبطة بعمل آخر (الطريق) مع الشركة نفسها... «إن قرارنا حول تكملة المسلسل في جزأين جديدين ليس وليد اليوم؛ إذ تم وضع خطة مسبقة لذلك منذ البداية، وكنا نعرف سلفاً أن نادين نسيب نجيم لن تشارك فيه، ولذلك سيفهم المشاهد منذ الدقائق الأولى للحلقة الأولى منه أنها لن تظهر في المسلسل».

بيروت، فيثيان حداد

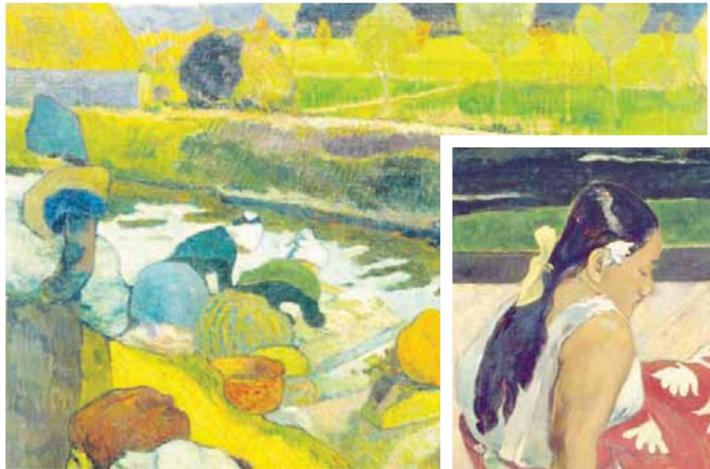
ما زالت أصداء نجاح مسلسل «الهيبة» مستمرة رغم مرور أكثر من 5 أشهر على عرضه، فهذا العمل الدرامي الذي تابعه ملايين المشاهدين في موسم رمضان الماضي على شاشتي «إم تي في» و«إم بي سي»، يبدو أنه سيبقى حديث الناس إلى حين موعد عرض الجزء الثاني منه في المناسبة نفسها من العام المقبل. ولعل مناقشة العناصر الرئيسية التي ساهمت في نجاحه هذا في معرض «ميكبوم» (سوق المحتوى الترفيهي)، الذي يقام سنوياً في مدينة «كان» الفرنسية، لهي أفضل دلالة على تربعه حتى اليوم على عرش الدراما العربية. ويؤكد صادق الصباح، رئيس مجلس إدارة الشركة المنتجة للمسلسل (صباح ميديا)، الذي لبي دعوة القيمين على هذا المعرض، أن شهرة هذا المسلسل لامست العالمية بعد أن تم بيعه لدول عربية كثيرة؛ بينها جورجيا وروسيا وكرواتيا ومكسيكو سيتي

يوميات الشرق

معرض باريس يلقى نظرة متجددة على إبداعات الفنان الفرنسي
غوغان «الخمياي» في ضيافة «القصر الكبير»



من خزفيات غوغان



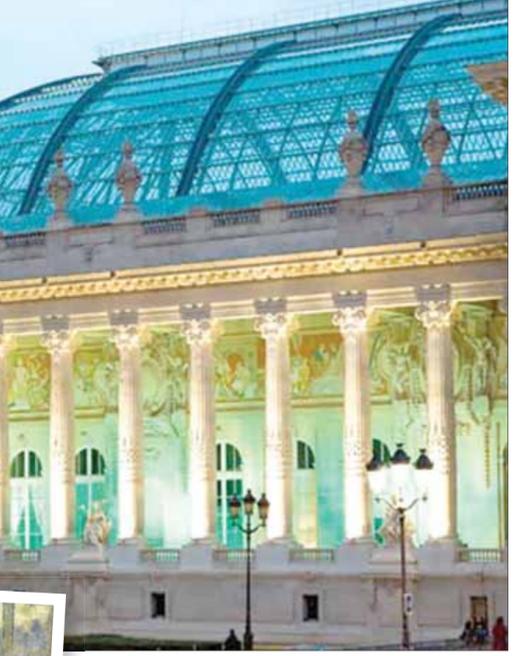
غسالات الثياب في النهر

التصوير لدى سكان جزر ماريكز. وبالمقاييس الأخلاقية لزمنا الراهن والشروط الصارمة للتعامل مع «البيدوفيليا»، ينتاب الزائر نوع من الحرج من إمعان النظر في الموديل المرتمة على فراش أصفر. وقد يفكر بولئك الذين انتقدوا غوغان «الرجل». لكن ذلك زمن آخر، وللفنان المبدع مثل الشاعر المبدع، قد يجوز له ما لا يجوز لغيره. فيما يخص غوغان، فهو قد ابتعد طوعاً عن الغرب وأخلاقه وراح ينشد السعادة في تلك الجزر النائية، حيث قواميس الأخلاق مختلفة. في شهر أبريل (نيسان) 1903، كتب غوغان إلى صديقه الشاعر شارل موريس قائلا: «أنا مرغ في الأرض، لكنني لم أهرم بعد». وبعد شهر، في مايو (أيار) 1903، قضى نحبه عن 55 عاماً.

الرسام الهولندي ذائع الصيت فان غوغ، وأخيراً، حظ الرجال في جزر أوقيانوسيا. كان عقرباً في حل إشكالية المكان، وعقربته تلك في فهم الفضاء الجديد جعلته يدرك ضرورة أن يتعارف مع الألوان ويعرك زيوتها أثناء الرسم. وهي قسوة إبداعية أراد منها أن ينفث اللون أبهى ما فيه فيسّر الناظرين. في لوحة «شمس الأموات يرأب»، المعروضة أيضاً في «القصر الكبير»، تظهر رفيقة غوغان الراحلة «تينا أمانا» ممددة على بطنها ببشرتها السمراء، تدبر وجهها إلى اليمين فتبدو مهمومة، قلقة، كأنها تتهيب من كارثة وشيكة. وقد ذكر الرسام في كتابه «نوا نوا»، المتاحة مسودته الأصلية في المعرض، أن سبب قلقها كان حلمًا مزعجاً رأت فيه شبحاً شريراً، وفق معتقدات

ويبدو أنه أصيب بعدوى السفر منذ الصغر، حين رافق والديه في إقامة في بيرو دامت بضع سنوات. كان هذا الفرنسي القح حمل عصا رجل ذي روح بدوية، طاف بالدمار وتزوج شابة من هناك، لكنه تخلى، لاحقاً، عن سماءات الشمال الباردة الغائمة، مفضلاً شواطئ الجزر الدافئة ونساءها الطيبات المضيفات. وقبل ذلك، بين عامي 1886 و 1889، تنقل بكثرة بين باريس وبيوتافن «مقره الرسمي» في مقاطعة بروتاين، وجزيرة مارتينيك في البحر الكاريبي، ومدينة آرل، في جنوب فرنسا، حيث تجاور مع

الهادي، بعيداً جداً عن فرنسا. إنها من المناطق التي ارتادها الرسام وأحب نساءها اللواتي كن خير موديلات للوحاته. ويجد النقاد سر ذلك «الشوق» في تاريخ اللوحة: إن رسماً في بلدة بونتاين الفرنسية، في عام 1894، أي بعد عودته من سفرته الأولى إلى جزر المحيط الهادي وقبل سفرته الثانية إلى تلك الربوع الجذابة. ويعزو مؤرخو الفن تشبيهه زراعات بونتاين بشساء الجزر إلى ولعه بهن ورغبته الشديدة، وقتها، بالعودة إليهن. وذلك ما أقدم عليه فعلاً. أما لوحة «في الأمواج»، التي أنجزها عام



القصر الكبير في باريس يزدهر بألوان غوغان

باريس، «الشرق الأوسط»

أي حدث يُنظم في القصر الكبير «لو غران باليه»، الصرح الباريسي العريق، لا يمر من دون أن يجذب الانتباه. وأي معرض يقام لرسام بوزن بول غوغان (1848 - 1903) لا يمر من دون أن يستقطب عشاق الفن التشكيلي من أنحاء المعمورة. فكيف إذا اجتمع الاثنان: غوغان في القصر الكبير؟

عُرف الفنان الفرنسي بول غوغان بحس تشكيلي مرهف يتجلى في معظم أعماله. كما اشتهر بكثرة ترحاله وبهفواته، كرجل، ونزواته وكثرة مغامراته، ولا سيما مع فتيات يافعات من الجزر الاستوائية. لذا؛ طالما أثار غوغان الجدل الأخلاقي إنساناً، لكنه فنان يظل من النخبة ذات التقدير. والمعرض المقام له حالياً في «القصر الكبير»، «الشرق الأوسط»، الذي يستمر حتى 22 يناير (كانون الثاني) من العام المقبل. بعد ذلك، راح يستلهم من آخرين تقنياتهم وخبراتهم. لكن ذلك الاقتباس، أو لنقل التقليد، لم يمر مرور الكرام ولم يلق هوى في نفوسهم. لقد اعتبروه، في أفضل الأحوال، نقلاً غير نزيه، وفي أسوأها «سرقة» أتمه. ولم يكن ذلك النهل من تقنيات مبدعين آخرين المأخذ الوحيد على غوغان؛ إذ عيب عليه أيضاً معاشرته فتيات صغيرات السن من بنات جزر تاهيتي وبولينيزيا، التي أقام فيها، كان قوي البنية؛ ما أتاح له عن مواد العمل بيديه عجنًا صارماً. وذلك ما يفسر تسمية المعرض الحالي: «غوغان الخمياي».

تضمّن المعرض الحالي تجديداً ملحوظاً بالمقاييس إلى الأحداث السابقة عن إبداعات غوغان كرسام يكتفئه الغموض وإنما يتسم أيضاً بالتعددية والثراء الفني. فالمعارض

الاحتفاء بألوان لوحاته الزاهية من سواد الحياة وبياض العدم. وكان أكثر من أحبتهم وأعجب بهم هم الذين وجهوا إليه أسمى الانتقادات ورشقوه باللامة الأكثر إيلا، بدأ من سيزان، الرسام الأكبر منه سناً، وانتهاءً بصديقه إميل بييرنار، الأصغر منه والذي اتهمه بسرقة تقنياته. وعلى ذكر التقنيات، يُجمع النقاد ومؤرخو الفن على أن غوغان، في شبابه، لم يكن على دراية كبيرة بها. وذلك ما يتجلى في لوحات الأولى التي يقدمها هذا المعرض الذي يستمر حتى 22 يناير (كانون الثاني) من العام المقبل. بعد ذلك، راح يستلهم من آخرين تقنياتهم وخبراتهم. لكن ذلك الاقتباس، أو لنقل التقليد، لم يمر مرور الكرام ولم يلق هوى في نفوسهم. لقد اعتبروه، في أفضل الأحوال، نقلاً غير نزيه، وفي أسوأها «سرقة» أتمه. ولم يكن ذلك النهل من تقنيات مبدعين آخرين المأخذ الوحيد على غوغان؛ إذ عيب عليه أيضاً معاشرته فتيات صغيرات السن من بنات جزر تاهيتي وبولينيزيا، التي أقام فيها، كان قوي البنية؛ ما أتاح له عن مواد العمل بيديه عجنًا صارماً. وذلك ما يفسر تسمية المعرض الحالي: «غوغان الخمياي».



غوغان كما رسم نفسه

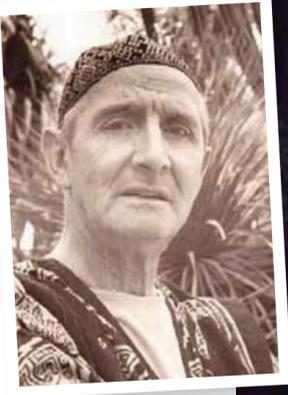


صغيرات الجزر البعيدة

تحتضنه صالة المعارض بـ«متحف إيف سان لوران» في مراكش

«مغرب جاك ماجوريل»... معرض فنان عرف كيف يمسك بجمال بلد

إلى الزمن الذي قرر فيه ماجوريل الاستقرار في مراكش، حيث اختار قطعة خارج أسوار المدينة، في مكان تنتهي عنده واحة النخيل. وعلى هذه الأرض التي تحتضن شجر الصفصاف بنى الفنان داره التي سماها «بوصفصاف». وفي 1928 أضاف للموقع قطعتي أرض إضافيتين زادتا من سعته، وبشكل ممتد من غرس الأشجار وتهيئة حديقة شاسعة. ومع أن دار «بوصفصاف» كانت فاخرة ومرحبة وذات مرجعيات أسلوبية مغربية، فقد اقتنع ماجوريل بضرورة بناء مرسم ذي طابع أكثر حداثة على القطعة الأرضية الجديدة. كان ذلك في 1931، حيث تم بناء مرسم في قلب الطبيعة بحيث يبدو مكملاً كبيراً أبيض، وبين البنائين ثمة سبيل للماء تم شقه من أمامها. وفي 1937، سيقر صباغة مرسمه بالألوان الصارخة التي يستعملها في لوحاته. وهكذا، صارت الأبواب الملونة، التي تأخذ شكل مساحات لونية وطابعاً خارج الزمن. كما أن القيم تبدو فيها بهذا القدر أو ذلك من العنف تبعاً للوقت من النهار الذي يتم اختياره لرسمة، حيث إن التي تكتسح اللوحة بتهور؛ إذ ثمة أحمر لامع، وأزرق حاد، وأصفر منير، وأخضر ناصع. من جهتها، تعيدنا «الحداثق» في الحياة الطبيعية ومنطقه.



جاك ماجوريل

تقتح علينا «طريق القصبات» لوحات ذات خطوط دقيقة لها صرامة الرسم المعماري وتمنح لها لطحات الألوان، التي تأخذ شكل مساحات لونية وطابعاً خارج الزمن. كما أن القيم تبدو فيها بهذا القدر أو ذلك من العنف تبعاً للوقت من النهار الذي يتم اختياره لرسمة، حيث إن التي تكتسح اللوحة بتهور؛ إذ ثمة أحمر لامع، وأزرق حاد، وأصفر منير، وأخضر ناصع. من جهتها، تعيدنا «الحداثق» في الحياة الطبيعية ومنطقه.



من الأعمال المعروضة في معرض «مغرب جاك ماجوريل» بمراكش

يؤيدوها بدورهم. وبالموازاة مع ذلك، قام الفنان بتصوير حياة الأسواق، وأنشطة الحرفيين والتجار العاملين به، تنقل لها شخصيات من خلال مشاهد مؤثرة ببساطتها، كما هن النساء المتحجبات اللواتي يتجولن بلا مبالاة في الأسواق المسقوفة للمدينة. في حين يحل فلاحو الجبال ومزارعو السهول وحرفيو القرى المجاورة لعرض منتجاتهم

مصدراً لا ينضب لإلهامه، كما تشهد على ذلك اللوحة الهائلة «باب اكناو» (1918)، التي يعكس فيها الفنان الحياة الصاخبة للحى، بحشوده المتنوعة، وحاوي المتعابين القابع على الأرض، وبعاته المتجولين الذين يلتقطهم الفنان في سلوكهم المألوف، بحركاتهم المكرورة التي قام بها آخرون قبلهم، والتي يستعيدونها طوال حياتهم كي

الوسطى، فاستقر به المقام، أولاً، في دار صغيرة بحي بن صالح، غير بعيد عن الجامع الذي يحمل الاسم نفسه، وعن ساحة السوق وأسواق المدينة. قبل أن يتكري دار بن داود، وهي قصر قديم يقع غير بعيد عن باب دكالة، اكتشف فيه سمو الزخرفة العتيقة، ليعاشر، بمتعة، سكان الدروب المجاورة، وينصاح للمشاركة في الحياة الصاخبة للحى الذي غدا

مراكش: عبد الكبير الميناي

ما بين 1918 و 1949، بينها «قبور السعديين» و«باب اكناو» (1918)، و«سوق الثور» و«باب مدرسة بن يوسف» (1921)، و«حاك في سوق الخميس» (1926)، و«انتظار القائد» (1928)، و«طلح النصر» (1930)، و«كلوم» و«الغطاء الأحمر» (1933)، و«مروض الأفاعي» (1935)، و«نساء أمازيغيات في باب الخميس» (1936)، و«مدخل الأسواق» (1949). ويعرف عن ماجوريل، بحسب مارسياك، أنه، حين باشر استكشافه للمغرب، كان فناناً تشكلياً محكناً، يحمل غنى إبحائه التشكيلية عن اللون والنور، التي بلورها خلال رحلته الدراسية إلى إسبانيا (1908) وإيطاليا (1909) ومصر (1910 - 1914). وحين حلولة بمراكش، بدعوة من الجنرال ليوطي، المقدم العام الفرنسي بالمغرب، والمتحدر، أيضاً، من مدينة نانسى، والذي كان رجل حرب يهتم بالفنون، ويحب أن يكون محاطاً بالفنانين، في إطار إنعاش التراث الفني للمملكة الشريفة، كان ماجوريل شاهداً يقف على الدخول المفاجئ لبلد تقليدي للعالم الحديث، بحيث إنه عكس، بشكل واقعي، في لوحاته، بدقة، خلال خمسة وأربعين عاماً، النشاط اليومي لسكانه، ومع التناعم الرابع لآلوانه ومناظره والغرابة المعمارية لقصبات الأطلس. لقد كان ماجوريل، كما كتب مندوب المعرض، مفتوناً بجمال وأصالة مراكش التي سحره طابعها

يقترح المعرض، الذي يتواصل حتى الرابع من فبراير (شباط) المقبل، أعمالاً تتوزعها موضوعات، تدور حول «مراكش» و«طريق القصبات» و«الحداثق»، بشكل يختصر علاقة هذا الفنان، الذي ولد بنانسى الفرنسية عام 1886 قبل أن يحل بمراكش في أكتوبر (تشرين الأول) 2014، بالمغرب الذي سيغرم بجماله وأصالته. وتستري عنتباه زائر المعرض لوحات أبدعها الفنان الفرنسي

دراسة رسمية مصرية تثبت مسؤولية المخدرات عن معظم الجرائم

القاهرة، عبد الفتاح فرج
أثبتت دراسة مصرية جديدة، أن تناول المخدرات يتسبب في وقوع 79 في المائة من الجرائم بمصر. وأجريت الدراسة التي أعدها المجلس القومي لمكافحة وعلاج الإدمان والتعاطي بالتعاون مع صندوق مكافحة الإدمان المصري، على نزال مؤسسات عقابية مصرية. وبينت الدراسة الارتباط الوثيق بين تعاطي مخدر الحشيش وجرائم تبغج المجتمع المصري.

وأشارت نتائج هذه الدراسة إلى أن 86 في المائة من مرتكبي جرائم الإعتصاب كانوا يتعاطون مخدر الحشيش، وأن 58 في المائة من مرتكبي جرائم هتك العرض كانوا يتعاطون مخدر الحشيش أيضاً، وأن 23 في المائة من مرتكبي جرائم القتل العمد كانوا يتعاطون مخدر الحشيش، وأن 24 في المائة من مرتكبي جرائم السرقة بالإنزاح كانوا يتعاطون مخدر الحشيش. وأوضحت نتائج الدراسة أيضاً، أن 56,7 في المائة من مرتكبي الجرائم كانوا يتعاطون المخدرات قبل ارتكابهم الجريمة بساعات، وهذا مؤشر قوي على العلاقة الوثيقة بين التعاطي ووقوع الجرائم.

بينما تشير الإحصاءات الرسمية المصرية أيضاً، إلى أن 87 في المائة من الجرائم غير المبررة يأتي تعاطي المواد المخدرة محركاً رئيسياً لها، لأن المخدرات تغير الحالة العقلية والمزاجية للمتعاطي، ويؤكد أطباء متخصصون في علاج الإدمان أن المخدرات تسبب في حدوث اختلال في وظائف الإدراك والتفكير بالمخ، ما يضعف السيطرة على ضبط الذات وفقدانها، ويؤدي إلى جعل الفرد المدمن يطلق العنان لمرغباته وشهوته، فيقترب الجرائم من دون وازع من دين، أو ضمير، أو خوف من عقاب، وأكدوا أن التعاطي لا يكون مدمناً بالضرورة، لأنه قد يتناول المخدر مرة واحدة، بعكس المدمن الذي لا يستطيع العيش من دون المخدرات. ويقول الدكتور عبد الرحمن حماد، مدير وحدة علاج الإدمان السابق في مستشفى العباسية لأمراض النفسية لـ«الشرق الأوسط»: «حكم المدمن على الأمور يكون

إعلان الفائزين بجائزة ومنحة خادم الحرمين للدراسات وبحوث تاريخ الجزيرة العربية

الرياض، «الشرق الأوسط» أعلنت الأمانة العامة لـ«جائزة ومنحة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز لدراسات وبحوث تاريخ الجزيرة العربية»، أمس، أسماء الفائزين بالجائزة في دورتها السابعة 1438هـ (2017م) بمختلف فروعها. جاء ذلك خلال مؤتمر صحافي عقد أمس، برئاسة الدكتور فهد السماري، أمين عام دار الملك عبد العزيز المكلف، بحضور أكاديميين من

الجهات العلمية والثقافية في السعودية، وعدد من الضالعين في البحث العلمي والمهتمين والمتخصصين، والإعلاميين والصحافيين، وذلك بمقر الدارة بحي المربع في العاصمة الرياض، وقد أعلن الأسماء الدكتور أحمد الربيع رئيس اللجنة العلمية للجائزة. وقد فاز بالفرع الأول للجائزة التقديرية للمتميزين في «الدراسات وبحوث تاريخ الجزيرة العربية» من السعوديين، كل من: الدكتور سعد بن عبد العزيز الراشد، والدكتور محمد بن فارس الجميل، فيما حاز الفرع الثاني من الجائزة التقديرية للمتميزين من غير السعوديين، الدكتور جيرالد ريكس سميت، من جامعة ليدز (بريطاني الجنسية). أما في الفرع الثالث بجائزة الرسائل العلمية - جائزة رسالة الدكتوراه، فازت الرسالة العلمية الموسومة بـ«العلاقات السعودية الإيرانية 1372 - 1399هـ - 1953 - 1979م» للجائحة منال بنت عواد المريطب. والرسالة العلمية الموسومة بـ: «الموسومة بـ: the best methods for structural stabilization procedures for historical earthen building conservation in Saudi Arabia a technology led construction analysis»، «دراسة أفضل الطرق للاستقرار الإنشائي للحفاظ على المباني الطينية في المملكة العربية السعودية: تحليل البناء الذي يؤدي إلى تقنيات الحفاظ» للباحث أحمد بن عيروس العيروس. جائزة رسالة الماجستير:

المريطب. والرسالة العلمية الموسومة بـ«جهود التجار في توحيد نجد في عهد الملك عبد العزيز 1319 - 1340هـ - 1902 - 1921م» للجوار وتطبيقاته في العصر النبوي» للدكتور عبد الزهراني، والرسالة العلمية الموسومة بـ«المدافن المنحوتة في جبل الخريبة بمحافظة العلا» للباحث إبراهيم بن حسن بن مشبي. وفي الفرع الرابع، جائزة المقالة العلمية، فازت المقالة العلمية الموسومة بـ«منطقة الجوف... حلقة من حلقات جهود الملك عبد العزيز في دعم

شهد إقبالاً كبيراً من الجمهور على الأفلام الروائية المهرجان القومي للسينما في مصر يختم نسخته الـ21

سمير غانم، و«الماء والخضرة والوجه الحسن» لليلى علوي ومن إخراج يسري نصر الله، و«اشتباك» لتيلى كريم وإخراج محمد دياب، و«جحيم في الهند» لمحمد إمام وإخراج معز التوني. وتضمنت لجنة تحكيم الأفلام الروائية المخرج علي عبد الخالق رئيساً، وعضوية الدكتور محمد شفيق، وعادل المغربي، وخالد حماد، وأشرف محمد، والدكتورة نهاد إبراهيم، وفاطمة ناوت. كما تضم لجنة تحكيم الأفلام القصيرة والتسجيلية والتحرك، مدير التصوير سعيد شيمي رئيساً، وعضوية الدكتورة إيمان عاطف، والدكتور معز الشحري، والناقد الفني مجدي الطيب، والمخرج شريف البنداري. وتميزت هذه الدورة من المهرجان بخروج الأفلام من نطاق القاهرة إلى المحافظات، حيث تم عرض الأفلام



الفنانة ليلى عبد العزيز

وجدي راشد، و«فتحي لا يعيش هنا بعد الآن» للمخرج ماجد راشد، و«الوان» للمخرج محمد خيرى، و«جميلة» للمخرج يوسف نعمان. وكذلك تنافس 15 فيلماً تسجيلياً أكثر من 15 دقيقة، و11 فيلماً تسجيلياً حتى 15 دقيقة، و9 أفلام رسوم متحركة تتنافس على جوائز تبلغ قيمتها 184 ألف جنيه. كما ضم المهرجان عدداً كبيراً من الأفلام التي تم إنتاجها خلال عام في السينما المصرية، ووصل عددها إلى 107 أفلام، ما بين 21 فيلماً روائياً طويلاً منها أفلام «من 30 سنة» لأحمد السقا وميرفت أمين ومنى زكي وشريف منير، و«لف ودوران» لأحمد حلمي، و«يوم للسبات» للإمام

وكرم المهرجان أيضاً المصور الفنان محسن أحمد، مدير التصوير والمخرج السينمائي، ومن أهم الأفلام التي قام بتصويرها فيلماً «المطارد» و«عصر الذئاب» مع المخرج سمير سيف، وفيلم «البداية» مع المخرج صلاح أبو سيف، وفيلم «زوجة رجل مهم» مع المخرج محمد خان، فيلم «الأراجوز» مع المخرج هاني لاشين، وفيلم «كابوريا» مع المخرج خيرى بشارة، فيلم «الكت كات» مع المخرج داود عبد السيد، وفيلماً «سمع هس» و«النوم في العسل»، و«أه من حواء» و«تضمن حفل الختام تكريم مجموعة من الفنانين، منهم عروس النيل الفنانة لبنى عبد العزيز، رغم مشوارها الفني القصير الذي لم يتعد 20 فيلماً، إلا أنها أثرت بهذا الأعمال في تاريخ السينما المصرية بل ستظل علامة من علامات السينما، وأهم هذه الأعمال «أنا حرة»، و«العيب»، وشاركت أيضاً في «الوسادة الخالية» مع العدليبة الأسمر عبد الحليم حافظ، وقدمت «غرام الأسياد» و«أه من حواء». كما كرمت الدورة المخرج خيرى بشارة، على مشواره منذ سبعينات القرن العشرين وحتى الآن. ولكونه أحد أفراد جيل من المخرجين أعاد تعريف الواقعية في السينما المصرية خلال الثمانينات. وعندما صدر كتاب من مكتبة الإسكندرية حول أهم مائة فيلم في تاريخ السينما المصرية، ضمت القائمة ثلاثة من أفلامه هي «الطوق والإسورة» و«يوم من... يوم طلو» و«أيس كريم في جليم». كما قدم كثيراً من الأعمال منها «كابوريا» و«أمريكا شيكا بيكا». قبل أن يصير أحد أوائل المخرجين المصريين الذين أقدموا على تجربة الدجيستال بتصوير فيلمه «ليلة في القمر» و«مون دوج» بكاميرات رقمية.



شعار المهرجان

المشاركة في المهرجان بمرکز الحرية للإبداع بالإسكندرية، وقصر ثقافة الأقصر، ومكتبة مصر العامة بالإقصر، وجامعة المنيا، وقصر ثقافة نجيا، ومكتبة مصر العامة بالمنيا، ومكتبة مصر العامة

شاهين، و«نواره» لمئة شلبي، و«عصمت أبو شنب» لياسمين عبد العزيز، و«اللي اختشوا ماتوا» لغادة عبد السراوق، و«حسن وبقلط» لعلي ربيع كرمي، و«البس علشان خارجين» لحسن الرداد وإيمي حلمي، و«يوم للسبات» للإمام

مواليد

رزق الزميل إيهاب عبد العزيز المدير المالي والإداري بمكتب القاهرة بمولوده الجديد «حمزة». ... خالص التهناني والأمنيات بدوام الصحة والسعادة له ولأسرته الكريمة.

سودوكو

	4			7	9
7		9		2	
2	1	5	4		5
3			9		
			8		4
		6	9	7	2
			3		8
			1		

الجل السابق

6	7	8	4	9	2	5	1	3
1	3	2	7	5	6	8	9	4
4	5	9	8	1	3	7	2	6
2	8	6	5	3	9	4	7	1
7	1	3	6	8	4	9	5	2
9	4	5	1	2	7	6	3	8
3	2	7	9	4	8	1	6	5
5	6	4	2	7	1	3	8	9
8	9	1	3	6	5	2	4	7

لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 أرقام لتشكل مجملها 9 أرقام أفقية وأخرى رأسية، تملأ هذه الأرقام بأرقام من 1 إلى 9 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عمودياً أو أفقياً.

الحالة الجوية: «الشرق الأوسط»

يظهر طقس اليوم

درجات الحرارة الأعلى صباحاً والأدنى مساءً

السعودية ومنطقة الخليج

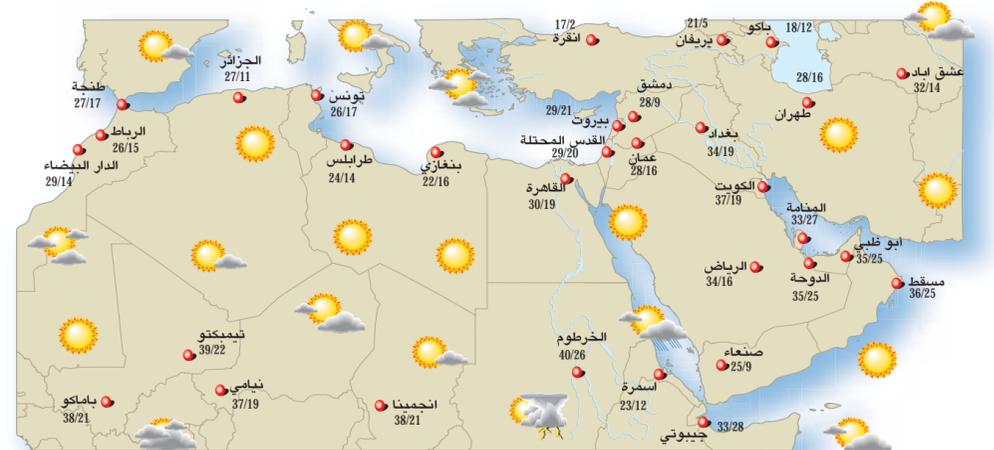
تظهر بعض السحب مع تساقط أمطار خفيفة على السواحل الجنوبية للبحر، وخلال الظهر، يعود الطقس الجاف إلى هذه الأجزاء. أما على باقي شبة الجزيرة العربية، فيظل الطقس جافاً ومشمساً في الجزء الأكبر منه.

سوريا والأردن والعراق ولبنان وفلسطين

من المحتمل تساقط أمطار لفترة موجزة على ساحل غرب سوريا، بينما يظل الطقس جافاً على باقي أرجاء البلاد مع سطوع قوي لأشعة الشمس. كما يسود طقس جاف ومشمس في معظمه عبر فلسطين والأردن ولبنان والعراق.

مصر والسودان وشمال أفريقيا وموريتانيا

تتساقط الأمطار على شمال ليبيا وشمال غربي مصر. وتهب رياح باردة على وسط السواحل الليبية. في المقابل، يظل الطقس جافاً على باقي أرجاء شمال أفريقيا مع سطوع قوي لأشعة الشمس وظهور تجمعات قليلة من السحب.



أمريكا الشمالية

تتساقط أمطار غزيرة تهدد بحوث فيضانات عبر مين. كما تتساقط أمطار على نيو إنجلاند منخفض جوي فوق وسط أمريكا الشمالية إلى تساقط أمطار وتلوج على المنطقة الممتدة من جنوب وسط كندا حتى شمال الولايات المتحدة. كما يسود طقس جاف ودافئ عبر الغرب.

أوروبا

من المتوقع أن يسود طقس جاف أرجاء المملكة المتحدة، مع تساقط أمطار قليلة على أيرلندا. كما تتساقط أمطار عبر بحر البلطيق وداخل بيلاروسيا وأوكرانيا. ويؤدي مرتفع جوي لأن يسود طقس جاف المنطقة الممتدة بين البرتغال وإسبانيا حتى داخل ألمانيا وإيطاليا والكثير من إقليم البلقان.

AccuWeather.com
Forecasts and graphics provided by AccuWeather, Inc. ©2017



كومان... مدرب راودته أحلام برشلونة
قبل أن يخرج مطروداً من إيفرتون



مستاري الزايدى
m.althaidy@asharqalawsat.com

متى تنتهي الحرب اليمنية؟

منذ هبوب عاصفة الحزم منتصف 2015 لحماية اليمن من الغزو الخميني عبر الوكيل المحلي الحوثي، والسؤال يتكرر دوماً، بنية الخير حيناً، ونيات الشر أحياناً، عن متى تنتهي الحرب؟ هل تتحمل السعودية والإمارات خاصة تكلفة الحرب الباهظة؟ سياسياً وإعلامياً واقتصادياً وبشرياً؟ ألم يطل أمد الحرب كثيراً، وهل من ضوء في نهاية النفق؟ لا حرج من السؤال، وهو وضع طبيعي، ومن يحب الحرب أصلاً؟ غير أنه: «كتب عليكم القتال وهو كره لكم وعسى أن تكرهوا شيئاً وهو خير لكم».

في مقابلة لولي العهد السعودي، وزير الدفاع، الأمير محمد بن سلمان، أمس الخميس مع وكالة (رويترز)، أوضح أن حرب اليمن مستمرة، وذلك: «بلنح تحول الحوثيين لـ (حزب الله) آخر على حدودنا». مؤكداً: «سنستمر إلى أن نؤكد أنه لن يتكرر هناك (حزب الله)، لأن اليمن أشد خطورة من لبنان».

هذا بيان للناس وهدى للحائرين، هل يقبل أحد سعودي، أو محب للسعودية أو للمصلحة العربية بل والعالمية، أن نتجح إيران الخمينية بخلق سرطان حوثي، يستنسخ السرطان اللبناني المسمى «حزب الله»، على كامل الحدود السعودية الجنوبية وعلى خطوط الملاحة الدولية بباب المندب وخليج عدن؟ لو لم يكن للحرب في اليمن إلا هذا الهدف، لكفى في منح الحرب كامل المشروعية السياسية والعملية والقانونية والأخلاقية، لأن الحرب مع المشروع الخميني، ممثلاً في أداته اليمنية عبد الملك الحوثي ومن معه، هي حرب وجود وليست مجرد حرب حدود.

هناك نوع من الحروب عدم خوضها يعني التفريط في واجبات المسؤولية ومعنى القيادة، ومن علامات الدول الحقيقية هي قوة الإرادة وصلابة الأعصاب، ثم من قال إن الحروب تلغي كل المهمات الأخرى للدول والمجتمعات؟ تستطيع أن تحارب في جهة وتعمر في جهة أخرى، والسعودية تحتفل هذه الأيام بإطلاق مسار طموح جداً واستثنائي في الاستثمار بالمستقبل، كما رأينا مع مشروع «نيوم» الهائل.

كوريا الجنوبية، وهي نمر النمر الآسيوية، لم تكن حالة الحرب أو شبه الحرب مع الجار الكوري الشمالي «النوري» عائقاً دون الركض بحماس على مضمار الاقتصاد، وهي تعيش هذا الوضع زهاء نصف قرن، وليس سندين، هما عمر الحرب اليمنية.

الامر الآخر، ونحن نتحدث عن المشروعات الكبرى للسعودية وأيضاً مصر على البحر الأحمر، يجب ضمان أمن البحر الأحمر، ما يعني هزيمة الحوثي وطرده من السواحل اليمنية.

في تصريحات الأمير محمد بن سلمان الأخيرة لفت للموقع اليمني وباب المندب، وقال: «إذا حدث شيء هناك فسيعني توقف 10 في المائة من التجارة العالمية». بكلمة: يمكن خوض الحرب والتنمية... في وقت واحد.



المنثلة والمغنية الأميركية صوفيا كارسون تحضر حفل توزيع «جوائز الأميرة غريس» لعام 2017 بفندق «بيغلي هيلتون» في كاليفورنيا (أ.ف.ب)



سمير عطالله

الرؤية والمسيرة

منذ يفاعي أعجبت بنموذج واحد من الرجال، في اليسار أو في الوسط أو في اليمين: الرجال الذين يحرسون أمثال شعوبهم في الاستقرار والكفاية والتقدم. وقبل الأترك، كانت العرب تسمى الوالي، أو الحاكم، «عاملاً»، فيقال عين فلان عاملاً على تونس، لأن مهمته هي العمل على راحة الناس وبناء البلد. وكان الخليفة يتفقد المواطنين متخفياً، ليس لكي يعرف ماذا حفظوا من الشعر، أو كيف دارت نقاشاتهم، بل ليتأكد من أنهم سعداء في حاضرهم، ومطمئنون إلى مستقبل أولادهم.

وبالنسبة إلي، لا يزال فؤاد شهاب أهم رئيس في تاريخ لبنان، لأنه وضع أسس الدولة وهيكلية المستقبل. ولم يلق في حياته سوى خطاب واحد، هو خطاب التنصيب، وقد أحببت من الإسكندر الكبير ليس غزو الهند، التي غزاها كثيرون غيره، بل أنه بنى الإسكندرية التي أصبحت مدينة العلم والعطاء.

وبالنسبة إلي كان أهم رجال القرن الماضي لي كوان يو لأنه حول سنغافورة من مستنقع إلى أهم اقتصاد في العالم، نسيبياً. وقد قلده الصين ولم تخلج باستشارته والإصغاء إليه. ولم يلق لي كوان يو خطاباً جماهيرياً، ولا قاد تظاهرة؛ وضع خريطة عمل صعبة وطموحة وقال لمواطنيه، تعالوا ننفذها معاً.

رؤية الأمير محمد بن سلمان تقوم على قاعدة واحدة هي العمل. وإن يبدو كل فصل فيها مفاجئاً، فلأن أهم شيء فيها هو الوقت. القيادات لا تستطيع أن تفرق بين اليوم والغد. تهتدي بما في الماضي من أضواء وتترك جانباً ما فيه من أخطاء، وتمضي قدماً في المسيرة.

وهي مسيرة شجاعة أولاً. وكل تجدد يفتقر إلى الشجاعة، لا يعرف الفرق بين اللحم والإنجاز، وما هما في رؤية محمد بن سلمان يتسابقان في حيوية فاتقة: نوافذ جديدة على العالم، وانفتحات جوهريّة في الداخل، ولا شك أنها مسيرة يراقبها العالم أجمع. فالمخانة السعودية لا تنفصل عن دورها. ولا بد أن تصبح مسيرتها نموذجاً هي أيضاً.

فريق دولي يجري اختبارات لرصد مدى أمانتها ودرجة عدوانيتها

«خصائص الشمبانزي» تظل مستقرة على مدى العمر



وقارن الباحثون نتائجهم مع النتائج التاريخية السابقة ووجدوا استمراراً ملحوظاً في نفس خصائص الشخصية لدى أفراد الشمبانزي الخاضعة للدراسة. ورغم ملاحظتهم لتغيرات طفيفة نتيجة التقدم في العمر و«اكتساب الحكمة» لدى تلك الأفراد، فإنهم لاحظوا أن خصائص شخصية الشمبانزي ظلت كما هي، كما هو الحال مع الشخصية البشرية وخصائصها.

تتمتع بخصائص الشخصية. ويعد أن تعرف الباحثون على أرشيف دراسات أفراد من الشمبانزي نهاية السبعينات من القرن الماضي، أجروا اختبارات مماثلة تقريبا للاختبارات السابقة، للتحقق من مدى استمرارية خصائص الشخصية لدى نفس تلك الأفراد. كما أجريت اختبارات أخرى على أفراد أخرى من الشمبانزي كانت تعيش في مواقع الحياة البرية.

وشاركت في الدراسة غودال الباحثة الأكثر شهرة في العالم في هذا المجال، التي عملت لنحو نصف قرن في دراسة الشمبانزي التي تحيا في وسط عيشها الطبيعي في محمية «ناتشال بارك» في غومبي بنزانيا.

وكان بعض الباحثين قد درسوا في الماضي «شخصية الشمبانزي» وخصائصها في تلك المنطقة إلا أن أغلب العلماء في العالم تجنبوا مثل تلك

دراسة الشمبانزي التي تحيا في وسط عيشها الطبيعي في محمية «ناتشال بارك» في غومبي بنزانيا. وكان بعض الباحثين قد درسوا في الماضي «شخصية الشمبانزي» وخصائصها في تلك المنطقة إلا أن أغلب العلماء في العالم تجنبوا مثل تلك

تعلن: «الشرق الأوسط» أعلن فريق علمي دولي يضم باحثين من أميركا وبريطانيا وتزانيا، أنه عثر على أدلة تفترض أن «خصائص شخصية الشمبانزي» ظلت مستقرة على مدى فترات طويلة من العمر. ووصفوا في دراستهم المنشورة في مجلة «ساينتيфик ديتا»، تاريخ تسلسل اختباراتهم ونوعية تلك الاختبارات ونتائجها.

عبد الرب إدريس وسراج عمر في حفل غنائي بالرياض



الدمام: «الشرق الأوسط»

تنطلق مساء غد السبت، فعاليات الحفل الفني «نغمات ثقافية» في نسخته في نسخته الثانية، وذلك على مسرح مركز الملك فهد الثقافي بالرياض. وأعلن مركز الملك فهد عن استضافة حفل فني مصري تشارك فيه فرقة «الأوبرا المصرية»، وبمشاركة أكثر من 40 عازفاً، لأداء حزمة من روائع الطرب المصري، ولم يحدد المركز موعداً لهذا الحفل. وبالنسبة لحفل «نغمات ثقافية» في نسخته الثانية، الذي يقام غداً، فهو يأتي ضمن النشاط الثقافي للمركز، ويتضمن وصلات غنائية وفنية، يشارك فيها كل من الفنانين: سراج عمر، وعبد الرب إدريس، وسعد الخرجي. بمشاركة الفنانين عبد الرحمن الشومر، وإبراهيم السلطان وعماد إبراهيم، وأعلن المركز افتتاح أبوابه أمام الجمهور السعودي من الجنسين بحضور هذه الفعاليات الفنية. يذكر أن المركز أقام فعاليات



لذلك قال لـ «رويترز»: «والله باحبه، صراحة مثل إنك تربي ولد صغير ويحكى، بشيء طبيعي جداً، أما تربي طير ويحكى بالوضوح الذي سمعناه، يعني سليم وواضح تماماً.

طائر «الكاسكو» من أذكى الطيور

ببغاء في الأردن يتلو سوراً من القرآن بفصاحة

عمان - لندن: «الشرق الأوسط»

يمضي ببغاء أيامه وهو يتعلم كيف يتلو آيات وسور القرآن في مختبر صغير بمساعدة صاحبه الفني بمختبر أسنان في الأردن حسين السوالمة. والسوالمة من محبي الطيور وسبق له أن أقتنى عدداً منها على مر السنين. وحول طائرته الجميل مدلل (عمره نحو ست سنوات) قال حسين السوالمة لـ «رويترز»: «طائر الكاسكو من أذكى الطيور الموجودة، وفيه معجزة ربنا حطها فيه أنه مقلد الأصوات بشكل كبير. ومستعد يحفظه الإنسان قد ما يقدر من الكلمات، ويستخدمها الطائر بشكل أنت بتعلمه إياها». ويقتني السوالمة «مدلل» منذ كان عمره ستة أشهر. وأضاف: «جبت الطير وعمره ستة أشهر، صار له عندي تقريبا ست سنوات. طبعاً تعلم خلال فترة الست سنوات. بده تعب صراحة، شديد ومتابعة وصبر عليه. إحنا حفظناه مفردات، بعدين حفظناه من المفردات اللي معاه جمل، بعدين الجمل خلبناها تصير مرتبة في شكل أو في آخر. فارتأينا نعلمه سوراً من القرآن، والحمد لله قدرنا على تعليمه سورة الإخلاص وسورة الكوثر وسورة المسد».

بيروت: «الشرق الأوسط»

«ستاتيكو» على الطريقة السورية في «مسرح المدينة»

المساة السورية، موتاً، أملاً، ومحاولة تغيير المسار إلى ما هو أفضل. أفكار يحملها فريق مسرحية «ستاتيكو» الآتية من دمشق وبعد عروض لها على «مسرح القباني»، لتقدم على خشبة «مسرح المدينة» مساء الجمعة والسبت. وهو عمل مسرحي ي طرح رؤيته الخاصة لواقع الإنسان السوري اليوم ويتناول مجموعة من التساؤلات الوجودية محاولاً محاكاة الهم الإنساني بشكل عام. وهي حكاية الشاب حكيم الذي تتلبسه الرغبة بالانتحار وتدفع به ليسجل شريط انتحاره معلناً فيه تبريه من كل نتائج البشرية منذ بدايتها.

المشاهد هنا أمام حكاية هذا الصراع بين الرغبة بالتمتع بالحياة، وانغلاق الأفاق والإحساس بالعجز وما يتباب الإنسان المحاصر بهذه المشاعر المتناقضة من تناقضات ورغبات مضطربة. إن نجد أن حكيم يجلس في غرفته مع لوحة بابلو بيكاسو الشهيرة «غارنيكا» ويأخذ في تسجيل كلماته التي يشرح فيها سبب إقدامه على قتل نفسه. لكن نشاء الصدفة أن تأتيه فتاة شابة، ويسعجها حوار فنائي إلى أماكن تجعله ييوح بما يعتلج في نفسه، ويكشف دفين أعماقه.

خود قابلة للطّي تؤمن حماية أكبر لسائقي الدراجات

الخود «بي إم دبليو سيستمز 7 كريبون» التي يصل سعرها الأساسي إلى 646 دولاراً. هذه الخوذات فضاء في المركز

163 دولاراً و763 دولاراً، حسب وكالة الأنباء الألمانية. وجاءت الخود «شوبيرته سي 4» التي يبدأ سعرها من 763 دولاراً في المركز الأول، متفوقة على

تخزينها. وأجرت مجلة «موتور» الألمانية المتخصصة في موضوعات الدراجات البخرارية اختبارات شملت 12 طرازاً مختلفاً من الخوذ القابلة للطّي تتراوح أسعارها بين

للسائق مقارنة بالخوذ المنافسة الأقل سعراً. يذكر أن تصميم الخوذ القابلة للطّي يتيح لسائق الدراجة البخرارية طي الجزء السفلي من الخود إلى أعلى لسهولة

برلين - لندن: «الشرق الأوسط» توفي الخوذ القابلة للطّي لسائقي الدراجات البخرارية غالية الثمن درجة أكبر من الحماية

برلين - لندن: «الشرق الأوسط» توفي الخوذ القابلة للطّي لسائقي الدراجات البخرارية غالية الثمن درجة أكبر من الحماية